

۳۹۱





بازدید شد  
۱۳۸۲

سی - ش  
۶ - ۱۷



شماره ثبت کتاب	۹۳۵۲
موضوع	۷۶۲۷
مؤلف	کتب ابراهیم حدیث
موضوع	کتابخانه مجلس شورای
شماره قفسه	۵۲۳۸

تاریخ فهرست شده	۷۶۲۷
شماره قفسه	۵۲۳۸

5-  
9-14

كتاب الرهبون حصري  
مؤلف شيخنا (رهبان الدين محمد السالم)  
موضوع  
سأراه قريبا  
٧٩٢٧  
١١٠٢٥  
٩٢٥٢  
شماره ثبت كتاب

خطی - فهرست شده  
۷۶۳۷  
۵۳۳۸



بازدید شد  
۱۳۸۲

سی - شد  
۶ - ۲۷



شماره ثبت کتاب	۵۲۱۱
موضوع	کتاب اربعین حدیث
مؤلف	شیخ محمد بن ابی‌الدین محمد السامی
شماره قفسه	۷۹۵۷
کتابخانه مجلس شورای ملی	

تغییر فرستاده  
۷۶۲۷  
۵۳۲۸



این کتاب مال صحرایی



خطی، فهرست شده  
۷۶۲۷  
۵۲۲۸

الحمد لله

من غار الزمان لم العبد



بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن حديث تخلى اللسان بحاجتها  
وجبرته على الانسان في رواه حديثه  
هذا الله سبحانه على نعمه المسلسلة المتواترة  
وشكره على منتهى المستفيضة المتكاثرة والصلوة  
على من ارسله بالهدى ودين الحق بغير زيلا  
واضطفاء بنسبته من قبل ان يحطم بين  
ادم تخمير والى التاميم على منواله  
المقندين بسوى افعاله واقواله دعائهم لمنه  
واساسها وحفظه شريعته وحراسها  
وسلم تسليمها كثيرا وبعد فان الفقير الى الله  
الغنى بها الذى محمد العا لواعلمه الله بلطفه  
واحشاوا ذاقه خلاوة غفران يقولون  
اعظم الطالب والمفاخر بعد الايمان بالله  
واليوم الاخر هو ما يتوسل به الى السعادة



الابدية ويخلص به من الشقاوة الشديدة  
وما هو الا الاقضاء بالملة النبوية والاقتضا  
للسنة المحمدية على الصادق بها من الصلوة  
افضلها ومن التحيات اكملها وذلك لا  
يستب الا ينقل الحديث ورواياته ضبطه  
ودرايته وصرف الايام في مدارسته  
وقضاء الاعوام في ممارسته فطوبى  
لمن وجه اليه همة ويضع عليه لفته  
وجعله شعاع ودنان وصرف فيه كليه  
ونما وهذه اربعون حديثا من طرق  
اهل بيت النبوة والولاية ومنع الفتنة  
والهداية جمعها من اماكن عديدة و  
مواطن شريفة بنصرة اخوان الدين  
وتذكرة لخلان اليقين واكرهت كل  
حدث يحتاج الى البيان بما يوقف الظاهر

صلى الله عليه وسلم

استبكر امره تعالى واستقام

الشعار من قبل الشواهد والاصول الدين  
وقد تضمنت المصنفات النبوية والهداية  
فوقه وقابل على شتى ما رواه  
ادراكه طوبى داره كذا

الشريعة المنقولة

على نوا سبله ويرشد الراغبين الى الحق  
 المختوم من سلسله خبر ابا السرايم حليف  
 استاره ومظهر للدر المكنون بعد استناره  
 لافعا للفتاب عن خبايا رموزه كاشفا للحجج  
 عن خفايا كنوزه طاريا في الاغلب عن تحقيق  
 رجال السنه كشحا ضارعا عن بيان الحال  
 صنع الكون اكثرها مقصودا على السنه  
 الاداب واشتهر حديث من سمع شيئا  
 من الثواب وان ساعدني الاقدار وسعفت  
 الدهر الغدار ومد الله عز وجل في مدة الاجل  
 صرفت عنان النظر الى الف كتاب يحتوى  
 على الف حديث في الاحكام وينطوي على  
 جميع ابواب الفقه بالتمام اصراف اليقظة  
 صفا ونقده حرفا حرفا وانظم در فرائده  
 في سمط دقيق وانثر غرر نوايده على طرده

لا بد من معرفة حق

وقد علمت ان هذا الكتاب  
 هو من كتب الفقه  
 وهو من كتب الرجال  
 وهو من كتب التاريخ

ابن

ابن مديلا كل حديث بتصحيح مباحثه وتوضيح  
 مغايبه متعمقا في الكشف عن حاله والبحث عن  
 حاله مبنيا ما هو عليه من الصحة والحسن و  
 التوثيق ممتدبا في ذلك بنو التوفيق كاشفا عن  
 مفردات اللغوية وتركيبات النحوية ونكاته  
 المعانيه ولطائف البيانية مستنبطه  
 ما يمكن استنباطه من الاحكام الشرعية مشرعا  
 الى ما يلوح خلاله من الدقائق الاصلية  
 والفرعية راجيا بذلك عظيم الثواب جزيل  
 الاجر يوم يقوم الحساب وها انا باسط كفت  
 السؤال الى من لا تخيب لديه الا مال ان يوفقني  
 لانعام ما ارجو وان يجعلني ممن تنزوني في  
 يوم رغبته قبل ان يخرج الامر من يده وان  
 يعصمني عن موارد الزلل في القول والعمل  
 انه القادر على ما يشاء ويده ازمة الاشياء

ورزقني كماله على حسن الرجوع



لا بعد غيره ولا ترجوا الاخير الحق الاول  
 حدثني والدي وابي ادنى ومن اليه في العلوي  
 الشرعية استنادي حين بن عبد الصمد الكاظم  
 المزداني نور الله تربيته وعلني في عليين رتبته  
 يوم الثلاثاء في شهر رجب المحرم سنة احدى  
 وسبعين وستمائة في دارنا بالمشهد المقدس  
 الرضوي على مشرفة السلم عن شيخنا الجليل  
 عمادى الاسلام وفيه من اهل البيت عليهم  
 السلام السيد حسن بن جعفر الكركي والشيخ زين  
 الملة والدين العالمين في رتبة شرفها ورفع  
 في الملاء الاعلى ذكرها عن الشيخ الفاضل  
 الثقة علي بن عبد العالي الميسري عن الشيخ السعيد  
 محمد بن داود المؤذن الجيزي عن الشيخ  
 الكامل ضياء الدين علي بن والده الافضل  
 الاجل المحقق الجامع في معارج السعادة

بين رتبة العلم ودرجة الشهادة الشيخ شمس  
 الدين محمد بن مكي دفع الله قدره واصفا في سماء  
 الرضوان بده 8 وعن شيخنا زين الملة والدين  
 عن الشيخ الجليل جمال الدين احمد بن خاتون عن  
 شيخنا المحقق افضل المناظرين واحمل المتبحرين  
 نور الملة والدين علي بن عبد الله الكركي العطار  
 اعلى الله مقامه واجرته في الخلا اكرام عن الشيخ  
 الورع الجليل علي بن الهلال الجزائري عن  
 الشيخ العالم العابد جمال الدين احمد بن محمد  
 عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن عن شيخنا  
 الشهيد محمد بن مكي 8 وعن الشيخ محمد بن المؤيد  
 عن السيد الاجل السيد علي بن دقاق النجفي  
 عن الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ الجليل  
 الفاضل المقداد بن عبد الله السبكي عن  
 عن شيخنا الشهيد جماعة من مشايخهم

علي بن مكي



السيد المحقق الطاهر عميد الدين عبد الله بن عبد الله  
 الحسيني والشيخ الافضل في التحقيق ابو طالب  
 الخليلي والسيد الفاضل المشايخ ابو عبد الله  
 محمد بن قاسم بن معتمد الحسيني السيد الكبير  
 نجم الدين مهتبان شان المدد والمولى الفاضل  
 ملك العلماء مولانا قطب الدين محمد الرازي  
 الشيخ الامام العلامة ابي الله في العالمين جمال الملّة  
 والحق والدين ابو منصور الحسيني مطهر الخلق  
 قدس الله روحه ونور ضريحه عن شيخه  
 الافضل رئيس التحقيق نجم الملّة والدي  
 القاسم جعفر بن الحسين بن سعيد الخليلي عن السيد  
 الخليل بن شاذان بن جابر بن محمد الموسوي عن  
 شاذان بن جابر بن محمد الفقيه عن محمد بن ابي القاسم  
 الطبري عن الشيخ الفقيه ابي علي الحسيني  
 والده الاجل الاجل شيخ الطائفة محمد بن الحسين

هذا هو الشيخ  
 محمد بن قاسم بن معتمد الحسيني  
 السيد الكبير  
 نجم الدين مهتبان شان المدد  
 والمولى الفاضل ملك العلماء  
 مولانا قطب الدين محمد الرازي

القول

الطوسي نور الله مرقدته عن الشيخ العلامة  
 الدين الحسيني مطهر الخلق عن السيد النقيب الطاهر  
 ذي المناقب والمفاخر رضي الله عنهما عن طائفة  
 الحسيني طاب ثراه عن حسين بن احمد السواديني  
 محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي عن والده  
 محمد بن الحسين الطوسي عن العلامة جمال الملّة  
 والدين عن استاده افضل المحققين سلطان  
 الحكماء والمكلمين خواجة نصير الدين محمد الطوسي  
 قدس الله روحه عن والده محمد بن الحسين الطوسي  
 عن السيد الخليل بن فضل الله الرازي عن السيد  
 الحسيني الرازي الحسيني عن الشيخ الطوسي عن  
 شيخنا الشهيد عن الشيخ رضي الدين علي بن  
 احمد المزيدي عن الشيخ الفاضل الخليل الحسيني  
 داود الخليلي عن الشيخ ابي القاسم جعفر بن الحسين  
 سعيد عن ابيه عن جده عن عمه بن منشا

هذا هو الشيخ  
 محمد بن قاسم بن معتمد الحسيني  
 السيد الكبير  
 نجم الدين مهتبان شان المدد  
 والمولى الفاضل ملك العلماء  
 مولانا قطب الدين محمد الرازي

هذا هو الشيخ  
 محمد بن قاسم بن معتمد الحسيني  
 السيد الكبير  
 نجم الدين مهتبان شان المدد  
 والمولى الفاضل ملك العلماء  
 مولانا قطب الدين محمد الرازي

القول



الفاء عن ابي اسحق بن عمار عن ابي  
 عن والده محمد بن الحسن الموسوي عن الشيخ الاعظم  
 الاكمل المعير محمد بن محمد بن النعمان الحارثي  
 الله تراه عن الشيخ الاجل تقى الاسلام محمد بن  
 علي بن بابويه القمي اعطى الله درجاته عن احمد  
 محمد بن ابي عن علي بن اسمعيل عن عبيد الله  
 بن عبد الله عن موسى بن ابراهيم المروزي  
 الامام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ  
 على ابي بن اربعين حديثا ما يحتاجون اليه  
 في امر دينهم بعث الله عز وجل برسم القيمة  
 فقيمها بالمائة بالعدل بحسب ما في الميزان  
 وهذا الحديث من حفظ الظاهر ان المراد  
 الحفظ من ظهر القلب انه هو المتعارف  
 المعهود في الصدور الشاف فان مدارجهم كما

في نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة

على التفسير في الخواطر لا على الرسم في القفا  
 حتى منع بعضهم من الاحتجاج بالخط  
 الراوي عن ظهر القلب قد قيل انه قد بين  
 الحديث من المستحبات في المائة الثالثة  
 من الحجة ولا يبعد ان يراد بالحفظ الحفظ  
 عن الاندرا من مباحث الحفظ عن ظهر القلب  
 الكفاية والتقليل من التماسه لو من كتاب  
 وامثال ذلك وقد يقال المراد بحفظ الحديث  
 تحمله على احد الوجهين الستة المقررة في الاجازة  
 اعني السماع عن الفخ والفراة طيرة السماع  
 حال قراءة الغير والاحازة والمناولة والكفاية  
 وبعد ظاهر على معنى الظاهر ان على معنى  
 اللام اي حفظ الاجل كما قاله في قوله تعالى  
 وليكبرن الله على ما يعبدن اي لاجل عبادته  
 اياكم ويحتملان يكون بمعنى من كما قيل

وقوله عليه السلام اذا كنتوا على اناس منكم فقولوا انهم  
حديثنا الحديث لغزير وادق الكلام حتى لا ينجس  
شيئا فنيشوا في الاسطلاح كلام خافوا على  
صلى الله عليه وآله والامام والحق او ان  
ومن جهة اخرى ان يحكى قولهم وعلما او يقر  
وبعض الحديث لا يطلق اسم الحديث الا على  
ما كان من المعصوم مما يجب اليه في قوله  
امى من الاحاديث التي تدور على الحجة الدينية  
اليها كالاحاديث الواردة في بعض الاعتقادات  
والاعمال الدينية كالاحاديث في توسعة الزمان  
ودفع النوزيات مثلا اذ المردود اليها الحاجة  
دينية وفي بعض الرقعات فيما يقع في الامور  
وغيره وفي بعضها اربعين حديثا ينبغي ان  
من يصرفه بامر الزبير بن جابر لما ان جعلوا  
بين الكمالين ويتحمل الكمالين في قوله

الحديث

حديثنا الحديث

الحديث

فيها علما المراد ان ينجس بغيره ذلك في زمرة  
الفقهاء والعلماء الذين يرجع ما دهم على ما  
الشيء من الظاهر من قوله صلى الله عليه  
من حفظ ترتيب الجزء على مجرد حفظ لفظ الحديث  
وان معرفته معناه غير شرط في خصوص التواتر  
البعث يوم القيمة فيعلم علما وهو غير بعيد  
فان حفظ الفاظ الحديث طاعة لحفظ الفاظ القرآن  
وقد رعاها الله عليه وسلم لان اهل الحديث  
وان لم يكن علما بمعناه كما يظهر من قوله صلى الله  
عليه وسلم رحم الله امرأ سمع مقالتي فوعاها  
فاذا قاما سمعها فزجامل فقه ليس بفقيه  
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وشي  
ان يندرج يوم القيمة بحج حفظ اللفظ في  
زمرة العلماء فان من تشبه بقوم فهو منهم  
وهل ترجم لفظ الحديث حديث في ترتيب الحديث



والله اعلم بالصواب

التي هي على حفظها الظاهر كما ان ترجمته القرآنية  
ليست بقرآن وكذلك جاز الحذف منها والمخرج  
ما في قوله القرآن من العهد بقرآنهم والاشارة  
على انما قرآن بقوله تعالى ان هذا هو الصحيح  
فالحديث كذلك ضعيف اما يجوز فهم قوله الحذف  
بالمعنى فلا يقتضي كون الترجمة حديثا وروفا  
في الظاهر من قوله صلى الله عليه وسلم  
على معنى ان المراد جميع الامم وهو بظاهره  
ان لا يترتب ذلك التواتر الا على حفظ ما  
يشترك جميع الفرق الاسلامية في الحاجة اليه  
والاشفاق منه كقوله صلى الله عليه وسلم لا اهل  
الابصار وحملت الارض من تحتها وترابها على ما  
يحرم من الرضا ما يحرم من النسيان ذلك  
دون الاحاديث التي تعين الامم مفسدة على رعا  
وانكارها كقوله صلى الله عليه وسلم على ما لا يتعارف

الذي قد رواه واحد من الصحاح في الحديث في قوله تعالى  
عنه صلى الله عليه وسلم ان الله افق الغرض فلا يخلو  
عنه نكرو وغيره من ذلك المخرج لا يتصلون الى الا  
يتصلون بغيره ان يراد بالامم ما يتصل بعضهم  
بقرآنهم في قوله صلى الله عليه وسلم انما يتصلون الى الله  
شأنه ويتصلوا الى الله في قوله صلى الله عليه وسلم انما يتصلون  
ان قلت لا من عن ان يراد من الامم بعضهم  
بالحديث منهم لان طبيعة من علمهم التقليل لا  
التجديد في الحديث منهم لا يتصلون الى الله  
بقوله صلى الله عليه وسلم انما يتصلون الى الله  
ان لا يخلو من كل ما يتصلون به الحكم المستطرفة  
وان كان المستطرفة بعضهم **عجم** وانما يتصلون  
الواحد على الحكم وجعل مستطرفة فلا شبهة  
في جواز الاقتضاء على نقل البعض وانزاده اذا  
لا يمكن متعلقا بالنافي ولعل العلامة في نهاية

الاصول الاثني عشر على ذلك كونه على التمسك  
 على اربعة كريمة من كرمنا القيا فيج الله عنه  
 كريمة من كرمنا جميع القيمة ومنه كان في حارة  
 اخيه كرامة في حارة ومنه كان في حارة  
 ستر الله عليه في الدنيا والاخرة واقدمه  
 في عيون العباد ما كان العبد في عيون اخيه  
 حديث واحد ويجوز الاقتصار على نقل  
 كل عمل الاربع بانفرادها يقال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله كفا ائمة ما يمشي  
 بعضه بعض فلا يجوز الاقتصار على البعض  
 كالاقتصار على نقل قول صلى الله عليه وآله  
 لا يستوي الا في فضل من دون ان يقال اليه  
 او خلفا او ساءلوا الاقتصار على قوله صلى  
 الله عليه وآله وسلم من نقله عن النبي فلا يصح  
 نقلها من دون ان يصح نقلها الا في جميع

وعلى هذا فلو تضمن الحديث اربعين حكما  
 كل منها مستقل بنفسه فلا يشك في جواز نقل  
 كل منها بانفراده لكن هل يصح نقل كل  
 انه يحفظ اربعين حديثا فيصح نقلها  
 المرتب على ذلك له احكام لا حد فيها فيصح  
 ونقل كل اقل ولو قيل به لم يكن بعد ذلك  
 هذا الحديث مستفيض بين العامة والعامة  
 بل قال بعضهم تواتره فان ثبت امكن الاستدلال  
 به على ان خبر الواحد حجة ولو اجد احدا شهد  
 به على هذا المطلب فظني ان الاستدلال على  
 ذلك ليس دون من الاستدلال بآية فلو لا  
 تفرق كل فرقة منهم طائفة وتقريره ان  
 يقال ان اسماء الشيوخ من جميع العموم فتقوله  
 صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ في قوة كل  
 شخص حفظ سواء كان ذلك الشخص مفردا



بالحفظ أو كان له فيه شركون بل هو أحد  
الشرائط لا وقد قال صلى الله عليه وسلم  
ما يحتاجون إليه في أمر دينهم فقد أتت  
احتياجهم إليه في دينهم ولو لم يكن حجة  
لما أتت إلا إليه في أمر الدين بل كان حجة  
كدهم ولا يراد به أن هذا الدليل في خبر القبا  
وهم يؤولون الخبر مع القاسم لا يتنبأ الخبر  
بأنقر في الإقناع في خبر العدل على حجة  
ثم لقائل أن يقول ليس الخبر في الخبر في الخبر  
البحر الكون خبر واحد في خبر واحد ان يكون مراده  
صلى الله عليه وسلم ما يحتاجون إليه في  
صيرورة حجة وهو ذلك قوامه وهذا الخبر  
وأن كان خلاف الظاهر إلا أن الخبر لا  
استدل لا بظاهره وأصله لا يحسن فليست  
المراد بالمراد بالمراد في قوله صلى الله عليه وسلم

عن

بعض الله يوم القيمة فقيها عالم الفقه بمعنى  
فانه لا يناسب المقام ولا العلم بالأحكام الشرعية  
العملية عن أدلتها التفصيلية فانه مع وجود  
بالمراد به البصيرة في أمر الدين والفقه أكثر  
ما لا في الخبر بعد المعنى الفقه هو هذا  
هذه البصيرة واليهما أشار النبي صلى الله عليه وسلم  
بقوله لا يقدم العبد على الفقه حتى يفتقن ذلك  
في ذات الله تعالى حتى يري القرآن ويوحى إليه  
ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشتد مقناقة  
هذه البصيرة اما موجبة وهي التي رعاها  
النبي صلى الله عليه وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام  
حين أرسله اليهم بقوله اللهم وفقه في الدين  
أو كسبة وهي التي أشار اليها أمير المؤمنين عليه السلام  
حيث قال لولده الحسن عليه السلام وفقه ما  
والدين وفي كلام بعض الأعلام أن اسم الفقه

في العسل لا دلالة لما كان يطلق على علم الآخرة  
 ومعرفة ما في آفات النفوس ومعدلات  
 الأعمال وقوة الأحكام بحقارة الدنيا و  
 التطلع إلى عظيم الآخرة واستبلاء الحروف على  
 الفلك يدل عليه قوله تعالى فلو لا نفر من كل  
 فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا  
 قومهم إذا رجعوا إليهم فقد جعل العلة القاطنة  
 من الفقه الانتذار والتحذير ومعلوم أن  
 ذلك لا يترتب إلا بعد المعارف لا على معرفة  
 فروع الطلاق والمساواة والتم وأمثال ذلك  
 وأما العلم فالمراد به قريب بما مراد من الفقه  
 لا المعاني المصطلحة المستحدثة كحصول  
 الصورة والصورة الحاصلة عند العقل  
 أو ملكة يقترن بها على أدراكات جزئية  
 وما أشبه ذلك فآفة العلماء ورتبة الأنبياء

وله

وليس شيء من هذه المقامات إلا نبيا وقد  
 قال الله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء  
 فقد جعل العلم موجبا للخشية والخوف يرتبط  
 الحكم على الوصف بجميع ما ارتسم في ذهنك  
 من التصورات والتصورات التي لا توجب  
 لك الخشية والخوف وإن كان في كمال التدبر  
 والتميز فليت من العلم في شيء بمقتضى  
 الكثرة بل هو جمل محض بل هو جمل محض  
 التميز كلامه ولعمري أنه كلام رقيق لا يلق  
 أن يكتب بالتدوير على صفحات حدود الحور  
**الحرف الثاني** والتميز المنقول إلى الشيخ  
 الصدوق ثقة الاسلام محمد بن أبي  
 القاسم الحسين بن أحمد بن إدريس بن أبي  
 عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي الكوفي  
 عن محمد بن سنان عن عيسى بن الجهم بن جهم



على الاخير من الادراكين للشيء الواحد اذا  
تخلل بينهما عدم بان ادر كذا ولا ثم دخل  
ثم ادر كذا ثانيا فظهر ان هذه هي الازي كان فذلك  
او لا ومن هنا انتهى اصل الحقيقة باصل العلم  
لان خلق الارواح قبل خلق الابدان كما وضح  
في الحديث وهي كانت مطلقة على بعض الاشياء  
الشهوية متقرة لمبدعها بالربوبية كما قال  
سبحانه التبرك قالوا بلى لكنها لا تفهم  
بالابدان الظلمانية وانما رها في الغوش  
ليؤلاية زولت عن مولاها ومبدعها  
فانما خلقنا البراكسة من اسرار الغيوب  
وترقت بالمجاهدة عن الانفات الى عالم الآرو  
تجدد عهدا القديم الذي كاد ان يندرس  
بتأدي الاضمار والذهور وحصل لها الادراك  
مرة ثانية وهو المعرفة التي هي نور على نور

صانعه منا بالعين الممهلة والثين المشددة  
 أي آتت العباد بالفتح والراء المعجمة يا آتت و آتت  
 هذا الراء يستعملها بعض النحاة براء التقدير  
 وفعلها محذوف عنك أو التقدير تفديك  
 يا آتت و آتت الحقيقة براء العوض محذوف  
 محذوف و آتت قوله تعالى أرسلوا الخبيثات  
 فمليون محذوف أولئك الله هو استغفار محذوف  
 الآداة ويمكن أن يكون خبر قصد بلارم  
 الحكم والتأكيد في قوله صلى الله عليه وآله أن  
 أولياء الله لا يكونون الخبيثات في الشايل  
 المتردد على الأقل ويكون الخاطا محذوف  
 على آتت أن جعل قوله صلى الله عليه وآله  
 آتت أولياء الله زوا القلوب محذوف أولئك الله  
 أي آتت أولياء الله أناس آخر صانعه ثم قوله  
 الصفات وان جعل تصديق القول محذوف

الاول

الاولياء بصفتها اخرى براءة على صفاتهم  
 الثالث التباينة فالتاكيد يكون الخبر يلقى  
 الى الخلق الراغبين في الايمان فمما ينج  
 عنهم متقبل اليهم صادرة عنه صلى  
 الله عليه وآله عن كمال الرغبة وخير  
 الشايل لانه في وصف اولياء الله عظم  
 الصفات فكان مظنة التاكيد كما ذكر  
 حسب الكتاب عند قوله تعالى واذا القوا  
 الذين امنوا قالوا امنا فكان سكوتهم  
 فكرا اطلق على سكوتهم الفكر لكونه  
 لازما لغيره فترك عنه وكذا اطلاق العبارة  
 على نظرهم والحكمة على نظمهم والمركبة  
 على مشيهم وجعل صلى الله عليه وآله كلامهم  
 ذكرا ثم جعله حكمة اشعارا بان كلامهم  
 عن حدين فالاول في الخلق والثاني



بين الناس ملك ابقاء النطق على معناه  
 المصدق ايمان نطقهم بهما نطقا به منق  
 على مصلحة وحكمة خوفا من العذاب وثوقا  
 الى الثواب فيه اشار الى تساوي الخوف  
 والترجاء فيهم وكونهما معا في غاية القصور  
 والدرجة العليا كما ورد في الحديث عن  
 الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال  
 من عبدني من الاوفى قلبه نوران في  
 خيفة ونور جوار لوزن هذا هذا الم  
 يزد على هذا ومن الامام جعفر بن محمد  
 الصادق عليه السلام اعجابا كان في وصيته  
 لقمان ان قال لابنه خفا الله خفا لو  
 جنته يتر الثقلين لعذوبك وارحوا الله  
 رجاء لوجنته بد نوب الثقلين كرمك  
**تجسس** المراء بعرفه الله تعالى الاطلاع على

نور

منيرة وصفات الخلافة والجمالية بقدر  
 الطلاقة البشرية واما الاطلاع على حقيقة  
 الذات المقدسة فما لا يطع فيه للملكة  
 المقربين والانبيا المرسلين فضلا عن  
 غيرهم وكفى في ذلك قول سيد البشر  
 حتى عرفك وفي الحديث ان الله احب  
 عن العقول كما احبهم الانبياء وان الملك  
 الاعلى يطلبونه كما يطلبون انتم فلا تلتفت  
 الى من يزعم انه قد وصل الى كنه الحقيقة  
 المقدسة بل احش اقرب في قوة قد  
 وغوى وكذب وافترى فان الامر يقع  
 واطهر من ان يتلوث بجوارح البشرية  
 كما تصورم العالم الراضع فهو عزهم  
 اكبراء بفراسخ واقصا وصل اليه  
 الفكر العيين وهو غاية مبلغ من الثقل

حاشا الزبانية وشيا اذا نزل  
 كفى والقائمة

في صفات الله تعالى

وما احسن ما قال انما هي في غير ان  
قاية فهمت ان في بل الصفات التي  
تتم بالسياسة انما هي على صفات  
تقدمها انما انما انما صفات  
ما شرف طر في النقص النظر الى عقولنا  
القاصرة وهو انما ارفع واجل من جميع  
تصنيفه في كرامة الامام الحسين  
على الباقر عليه السلام اشارة الى هذا الحق  
قال كماله في قوله يا اولادكم في اوق معانيه  
مخلوق من صانع مشكور من ذود النعم لعل  
الفعل الصغار يتوهم ان الله تعالى وانهم  
فان ذلك كما انهم من عوالمهم  
نقصان لما لا يتصوره وكذا حال  
العقلاء فيما يصفون الله تعالى به انهم  
كلامه صلوات الله عليه وسلم قال انما

للحكمة

للتحقيق هذا الكلام وبقو رشتا في  
صدر من مصدر التحقيق ومورد  
التدقيق والتدقيق ذلك ان الكلف  
انما يتوقف على معرفة الله تعالى بجميع  
والطاقة وانما الكلف ان يعرفه بالصفات  
التي انوارها وشاهدوها فيهم مع سلب  
التفكير الناشئة عن انسابها اليهم  
ولما كان الانسان واجبا بغيره عالما  
قادرا مرئيا حيا متكاملا متعابصا  
كلف ان يعتقد تلك الصفات في حقيقة  
تعالى مع سلب التفكير الناشئة عن  
انسابها الى الانسان بان يعتقد انه  
تعالى واجب لذاته لا غيره عالم بجميع  
العلوم قادر على جميع الممكنات و  
هكذا في سائر الصفات ولم يكلف



ما عفا وصدق له لا يوجد مثله في الدنيا  
يوجد ولو كلف جملتك تعقلا بالحققة  
وهذا هو معنى قول علي السلام من عرف نفسه  
عقد عرفته برأيه كلامه واعلم ان ذلك العرف  
الذي يمكن ان يصل اليها انقضاء البشر على  
مراتب متناهية ودرج متفاوتة فالحقوق  
الطوية البشراء وفي بعض مصنفات اقرانها  
شذرات معرفة النوار مثل ما قد اذنا من  
سمع ان في الوجود شيئا يقدم كل شيء بلاقية  
ويظهر اثره وكل شيء يحاويه في شيء واحد  
منه لم ينقص عنه شيء ويستمر ذلك الوجود  
ويظهر هذه المراتبة في معرفة الله تعالى  
المقلد الذين صدقوا الذين من عظم قوت  
على الحق واعلم منها مرتبة من وصل الله  
دخان النار وعلم انه لا يدرك من مؤثر حكيم

بذل

بذلت لها اثر هو الدخان ويظهر هذه المراتبة  
في معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال  
الذين يحكموا بالبراهين المقاطعة على وجود  
القانع واعلم منها مرتبة من احسن كرامة  
النار بسبب مجاورتها وشاهد الوجود انوارها  
وانتفع بذلك الاثر ويظهر هذه المراتبة في  
معرفة الله سبحانه معرفة المؤمنين المكلفين  
الذين اهلانت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله  
نور السموات والارض كما وصفه بنفسه  
واعلم منها مرتبة من احرق بالنار بكليته  
وتلاشي فيها بجملته ويظهر هذه المراتبة  
في معرفة الله تعالى معرفة اهل الشهود والقنا  
في الله وهم الذين رجوا العليا والمراتب المقصود  
رغمنا الله الوصول اليها والوقوف عليها  
بمنه وكرمنا تنه كراما على الله تعالى ولا

يخبر ان المولى انما تصفها صفة هذا الحديث  
 هي المرتبة الثالثة والارابعة من هذه المراتب  
 قد اشترط في هذا الحديث على المريد من مراتب  
 العارفين وصفا الاولياء الكاملين والصفات  
 الصمت وحفظ اللسان الذي هو باب الخلق  
 وتأمين الجمع وهو مفتاح الخيرات والصفات  
 اقبال النفس في العباد بعبادتهم انما  
 القيل وهذه الصفة ربما يوحى لبعض الناس  
 استغناء العارفين عنها وعدم حاجتهم اليها  
 بعد الوصول وهو باطل اذ لو استغنى عنها  
 احد لاستغنى عنها سيد المرسلين واشرف  
 الراسخين وقد كان صلى الله عليه واله يقول  
 في الصلوة يا الله رب قدامه وكان امير المؤمنين  
 الذي يسمي اليه سلسلة اهل العرفان يصل  
 كل ليلة التي ركعتي هكذا شاء جميع الاولياء

العارفين

والعارفين كما هو في التواريخ مشهور وعلى الا  
 مشهور ودايعها الفكر وفي الحديث تفكر  
 ساعة خير من عبادة ستين سنة قال بعض  
 الحكماء انما كان الفكر افضل لانه عمل القلب وهو  
 افضل من الجوارح فعمله اشرف من عملها  
 الا ترى الى قوله تعالى اقم الصلوة لذكرى فعمل  
 الصلوة وسيلة الى ذكر القلب المقصود اشرف  
 من الوسيلة واما سبب الذكر والمرااد بالذكر  
 الذكر وقد اخبرنا الله في كل التوحيد لا يخص  
 بالمرايا ليس هذا محله ذكرها وسادسها نظر  
 الاعتبار كما قال سبحانه فاعترفوا يا اولياء  
 واما عنها النطق بالحكمة والمراد بهما ما تضمنت  
 صلاح الثقاتين وصلاح النشاة الاخرى  
 من العلوم والعارفان اما تضمنت صلاح الحكماء  
 في الدنيا فقط فليس من الحكمة في شيء وقاما



وضلوا كنهم الى الناس فاستعملوا فاشرفها  
 الحرف والرجاء وهذه الصفات العشر  
 اذا اتمتها وجدتها اممات صفات  
 السائر من الى الله يتر الله لنا الاضافات  
 بمنه وكرمه **الحديث الثاني** وبالشد  
 المتصل الى الشيخ الصدوق **الحديث الثالث** باب من  
 موسى بن المتوكِّل عن علي بن الحسين السعد  
 ابا دى عن احمد بن محمد بن طاهر ابيه عن  
 عبد الله بن ابي هاشم عن واصط بن سليمان عن  
 عبد الله بن عثمان عن الامام ابي جعفر الجعفري  
 محمد القشاق عليه السلام قال سمعت ابي جعفر  
 صوابه عليه السلام قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله من صلوات الله عليه وآله  
 سلك بين يدي الناس في يوم القيمة **الحديث الرابع**  
 الخ لا يروى بها على انها في يوم القيمة

بيان ما اورد يحتاج الى البيان **الحديث الخامس**  
 الحديث ما من صلوة من صلوة الا كان  
 التقي الانا دى ملك استشاء مفرغ وحلة  
 نادى ملك حاله والعنف ما حضر وقت  
 صلوة على حاله من الحالة الامعان للند  
 ملك الخ واقفا صرح خلو الماضي الواقع حلا في  
 الواو قد في امثال هذه المقامات لانه تصد  
 تعقيب بعد الاما قبلها فاشد الشر الخ  
 صرح به المحقق القفا في في واخر بحث  
 القصص من المطول وهو مذكور في بعض كتب  
 الخواص بين يدي الناس قال صاحب  
 الكشف عند اذ سورة الحجرات حقيقة  
 قول القائل جلست بين يدي فلان انما  
 بين الجنتين المشائين ليعينه وشماله  
 قريانه فسميت الجنتان يدين كونهما

سنة  
دالة

على تحت اليدين مع القرب منها قوسها كما ينبغي  
 باسم غيره والظاهر زيادة انتم وكلامه الى غير  
 استعاره مضمومة شملت الذنوب بالان في  
 اعلان من وقع فيها واودعها ترشحها فحق  
 ترشح اخوان جعلت نيرانكم مجازا امر لا يمكن  
 تسخير السيل باسم السيل فالتشجان على مكانا  
 طيما ذا الجار المرسل رجا يرشح ايضا كما قال  
 في قوله العظيم اسر كركم لحوالي طولكن يدا ولا  
 يبعد ان يجعل الكلام استعاره قبلية غير  
 ان كتاب تجوز في المفردات بان تشبه الحية  
 المنزعجة من المذنب طلبه بالاذن المملك  
 وتخفيف لثقة الصلوة بالحيث بالمنع من  
 موقد النار على ظهره ثم اطفاء لها وعاود  
 اخبرني على مقدمة هو الذي قد ذهب بعض اصحاب  
 القلوب الى ان الاممال الصالحة التي تظهر ببركة

منهم

يعين الحية وسورها وتصورها كما ان اعماله  
 تظهر بصورة عذاب النار وعقاربها وحشا  
 وقد ورد في القرآن والحديث ما يرشد الى ذلك  
 فعلى هذا يجوز ان يكون نيرانكم مجازا امر لا  
 علاقه بشئ من الاشياء بل ما يؤول اليه والترشح عما  
 كما عرف وظن ان هذا الوجه احسن من كل وجه  
 الثلاثة السابقة **الامال** قوله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ما يصلونكم صريح في ان الصلوة تكفر  
 الذنوب تسقط العقاب المتردد عليها و  
 القرآن يدل عليه قال سبحانه ان الحسنات  
 يذهبن السيئات والمراد بها الصلوة التي  
 الاله وقد ورد احاديث في ذلك متكررة من  
 طريق العامة والخاصة روى ابو حمزة الثمال  
 عن اخيه ابي الهيثم عن ابي عبد الله المومنين على السيل  
 عن النبي صلى الله عليه وآله الذي بعثنى الحق بشيرا و



نذيرا ان احكم ليقوم من موضعه فشا قطن  
جواحه الذي ينادى الله تعالى فقل  
له يفتل وعلين من ونبش كيوم ولولاه  
انما منزل الصلوة الحنك لا متى كنه حار وقل  
لحكمه فبانطق احكامه لو كان على حبه  
ثم اتصل به ذلك العزم من ان كان يفتح  
جدا قرن وكذا الله الصلوة الحنك لا متى  
وروي في سبب نزول قوله تعالى ان الحنك  
يذهب الشيات ان سجلا من الصلوة اصاب  
من امره قبله فاقى النبي صلى الله عليه  
اقبل الصلوة طرقي التماسا وزلفا من الشيات  
الحنك يذهب الشيات فقال الرجل الي  
هذا فقال صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين كل من  
ان هذه الذنوب التي روت الاخبار ان  
الصلوة مكفرة لما يخصه بها من الكبائر

كفر

كثير من الامور يتبعها بغير حق بذلك كما روي عن النبي  
انه لما ان الصلوة الكفارات لما بين من ثا اذ  
الكتاب من صلوة الله تعالى اليه من ان من لم  
تخصه صلوة مكنته في صلوة وضوءها وضوءها  
وذكرها الا كما كانت كفارة لما قبلها من الذنوب  
ما لا يكون كثيرة وعن بعض العلماء ان الصلوة  
الحنك للجمعة والجمعة كفارات لما بين من الف  
فمن الكتاب يورد الروايات بذلك متطابقة في  
حال الذنوب في الروايات الاولى على الصغار وان  
كان في صلوة الله عليه كيوم ولله انما ظاهره في  
الحجيم كما لا يخفى **الحجيم** ما ورد من ان الحنك  
الكتاب من مكفر للصغار كما قال سبحانه ان شربوا  
كبار ما تمهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم وعلوكم  
منكم لا كرميا لا يان ما تضمنته من الحنك والصلوة  
مكون الصغار مكفرة بالصلوة فاعلم ان الصلوة

ككفر لبيع منها وان كفل منها سد خلا الكفر  
 فهو هذا الاعتبار ككفر في الجمل ولا ككفر ان  
 تحمل الصغار التي تكفرها الصلوة على الصلوة  
 الصادرة ممن لا يحجب الصغار بالثبوت ككفر  
 وما لم يغش الكفار فغيره فالمعنى ان الصلوة  
 تكفر ما بينهما من وقت الحقة الكبار ومن لا  
 يجب ان يكون صغارا غير كفرة بالصلوة ولا  
 خلا لا شتره فيه **المرثع الرابع** ويسمى  
 الفصل الى البيع الجليل شيخ الطائفة محمد بن  
 الحسن القوسي قدس سره عن الشيخ الجليل  
 عماد الاسلام محمد بن محمد التتار المصنف  
 عن احمد بن محمد بن ابي عبد الحسين الحسين  
 ابن عن الحسين بن السعدي ابن ابي عمير  
 نقلا عن محمد بن ابراهيم عن حماد بن عيسى  
 قال كحل لنا الامام ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه

رضى

رضى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بقدر من  
 سارا فدخل به اليه فاحد كفا من ماء فاستلها  
 على وجهه من اعلى الوجه ثم مسح بيده الجانبين  
 ثم عاد اليسرى في الاماء فاستلها على اليمنى  
 مسح جوابها ثم عاد اليمنى في الاماء فاستلها  
 على اليسرى فصنع بها كما صنع اليمنى ثم مسح  
 بيده اليمنى بيمينه راسه ورجليه ثم بعد  
 في الاماء **باب ثلثي الحظ الى السار**  
 عند الحديث قدما بقدر من ماء قد يتقاسم هذا  
 على ان احضا الغيرة الوضوء ليس من الاستحاضة  
 لكن وعاء في الوضوء وانما هو من الماء في اليد  
 يغسل بها الاعضاء ومنه لا يخفى فاستدلنا  
 على وجهه اعميتها والسند في الاصل ارجاء  
 التوثيق ومنه السند المارحى على الوجه  
 والكلام استعارة تبعية من على الوجه المارح

الغرض



التبيين ولم يخرج سواه لا اتفاق على ان مقتضى  
 قال بعد فراغه هذا وضو لا يقبل الله الصلوة  
 الا بكنته غير واجبه التبيين بانفاق الامة  
 فحين الاول واخر على هذا ما يجوز ان يكون  
 عليهم بداه لا تسفل البيان جواز الاستعا بعدا  
 وجوب لا بداه بالاحق فلا يجوز على الاثر فيحصل  
 بالبيان على مقتضى استدايه على السليم بالا على اجتهاد  
 لا يلزم وجوب على الامة فان فعل الوجه على هذا  
 الوجه هو من الاعلى الى الاسفل من قبل الامة  
 الحيات التي لا ينقض ضد رعا عنه على السليم  
 ويجوزها على الامة ويكون ذلك من جملة ما قصد  
 بالبيان ممنوع وقصد القرينة فيه غير ما ذكر  
 من كيفيات بعض مقصد بداهة القرينة فلا  
 يوجب كون ذلك والا لوجب امر باليد على الوجه  
 حال عمله كما ذهب اليه الثالث من اصحابنا

ايضا

ايضا من كيفيات بعض مقصد بداهة القرينة قد  
 فعل على السليم كما نطق بالحديث واما قوله عليه السلام  
 لا يقبل الله الصلوة الا برضاها لا بداهة والما ثلث  
 بين الموضوعين لا تنفي بحدوث الابتداء من  
 الاسفل فلو بقي اقل ما يتحقق معه المماثلة  
 كفي والاصل برأه القرينة من الزايد على ذلك  
 الا كما لو كلف السيد بصد بان يعمل مثل  
 عمل زيد فانه يخرج عن العمدة ما قل ما قصد  
 على المماثلة عرفا وطقا انه لو استدله على هذا  
 المطلب بان المطلق يضر به في الفرد والعاب  
 الشايع العقاد في فعل الوجه عمله من فوق  
 الى اسفل فيضرب الامر به في قوله تعالى فاعملوا  
 ووجهكم اليه كما يمكن بعيدا وجزايا في امر الله  
 على الوجه مشترك بينه وبين الدليلين السابقين  
 للاصحاب فاما وجوبهم فهو الحجب استتبع

وهذا الباب من غرائب الارباب **بيان**  
**وتبيان** شاف تحديد الوجه وان كان  
 مشهورا وفي كتاب الاصحاب من طرقات الا ان  
 اريد ان اذكر ما ظهر في كلام ائمتنا عليهم  
 السلام فيكون اولنا للاعلام فاقول اطلق  
 الاسلام معنى الوجه على ان ما يخرج على قبله  
 في الوضوء من الوجه ليس خارجا عن الساقية  
 التي هي من تحت شعر الراس الى طرف العين  
 طولها ومن تحت الاذن الى تحت الاذن عرضا  
 والقسم الفرضي من تحت شعر الراس من  
 مقدم ومن مؤخره والمراد منها اتصال  
 المقدم وهو اخذ من تحت الجانب من الخلية  
 ويرتفع عن التزعة ثم يخط الى موضع  
 الخديف يمر فوق الصفة ويتصل بالقدار  
 واقاما يرتفع عن الاذن فداخل في المؤخر والذ

استفاده

استفاده احكامنا رضوان الله عليهم من صحة  
 زيادة الآية ايم من القصة الى طرف الاذن  
 طولها ومن تحت الاذن الى ايام والوسطى عرضا وهذا  
 الحد يدقنص في ظاهره دخول التزعين في  
 الصديقين في الوجه وخروج موضع الخديف  
 والقدارين والبيان الذي بينهما وبين  
 الاذنين لكن التزعين خارجان عند  
 علماءنا عن حد الوجه لذلك ذكرنا ان اعلى  
 من تحت الاذن وتحت شعر الراس من الجانبين  
 في عرض الراس اما الصديقان فهما وان  
 كانا تحت الخط العرضي لما رقتصا التزعة  
 ويجوز انما الاضمان ايض الا انهم استفادوا  
 عدم وجوب غسلها من صحة زيادة الآية  
 وهو ما رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي  
 عن حد الوجه الذي ينبغي ان يوضأ الذي



قال الله عز وجل فقال الوجه الذي امر الله بقبوله  
 الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص  
 ان راو على الحسين حروان فقص عنه اشياء ما دار  
 على الوسطى والايهام من قصص شريفة الى  
 الذين طولا واجرت عليه الاصابع امتددا  
 فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه فقلت  
 له الصديق من الوجه فقال لا قال فقلت قلت  
 لما رايت ما احاط به الشرف فقال كل ما احاط به الشرف  
 فليس من الوجه ان يطلب من ولا ان يتجسس عنه  
 ولكن يخرج على الملأ وهذه الرواية هي معتدلة  
 لا يصح في تحديد الوجه طريقها في الغيبة  
 والكافي صحيح في التبيين حسن وهو فيه  
 معتدلة كما في الكافي ولكن غير معتدلة في النجاشي  
 في الخ لا ان بابا المسئلة احدها عليه السلام ونصحه  
 الصدوق بان لا يقر عليه السلام ما ما موضع الوجه

هذا الوجه هو الوجه الذي  
 امر الله بقبوله وهو الوجه  
 الذي لا ينبغي لاحد ان  
 يزيد عليه ولا ينقص  
 ان راو على الحسين حروان  
 فقص عنه اشياء ما دار  
 على الوسطى والايهام من  
 قصص شريفة الى الذين  
 طولا واجرت عليه الاصابع  
 امتددا فهو من الوجه وما  
 سوى ذلك فليس من الوجه  
 فقلت له الصديق من الوجه  
 فقال لا قال فقلت قلت  
 لما رايت ما احاط به الشرف  
 فقال كل ما احاط به الشرف  
 فليس من الوجه ان يطلب  
 من ولا ان يتجسس عنه  
 ولكن يخرج على الملأ وهذه  
 الرواية هي معتدلة لا يصح  
 في تحديد الوجه طريقها  
 في الغيبة والكافي صحيح  
 في التبيين حسن وهو فيه  
 معتدلة كما في الكافي  
 ولكن غير معتدلة في  
 النجاشي في الخ لا ان بابا  
 المسئلة احدها عليه السلام  
 ونصحه الصدوق بان لا يقر  
 عليه السلام ما ما موضع  
 الوجه

والغدران

والغدران فقد اختلف اصحابنا فيها بعضهم  
 ادخلوا موضع التعريف لا شئ الا اصبعين عليها  
 قالوا وتكونها الحضر مما استقرت في الناحية  
 وقطع العلامة في التذكرة بخروجها الاصل  
 لسان الشوق عليها متصلا بشعر الرأس وهو في  
 هذه من الغارة واما الغدران فقد قطع  
 الحق العلامة بخروجها الاصل لعدم شئ  
 الاصبعين عليها ولا تها لايواحيها ولا  
 ريب ان ادخلها الحوط واما اليان فان  
 اللذان بينهما وبين الاذنين فها خادجان  
 عن الحد الطولي والعرض عندنا واكثر العامة  
 على دخولها لان الحد العرضي عندهم من الوقت  
 الى الوقت اذا تقرر هذا فالمستفاد من كلام  
 فقهاءنا رضوان الله عليهم هو تحديد حجم  
 الوجه طولا وعرضا بما مر ان اعلى الوجه هو

نصيب الله ومات في حجة العرس على الاستقامه  
 من الجانبين بقدر ما يشمل عليه الاصبعان فظا  
 ان مواضع التحزيف والصدين تحت هذا  
 الحد الطولي وداخلان في الحد العرضي لا تشمل  
 الاصبعين عليه ما غلبا فالحد الذي لا يشمل  
 عند من يخرجها معا كالعلاقة بل يخرج  
 التحزيف للصدين غير سديد يخرجها من  
 فيه وكيف يصدر مثل من الامام عوا الذي  
 يظهر في من الوحدان كلا من طول الوجه عرض  
 هو ما يشمل عليه الاصبعان بمعنى ان الحد المتوا  
 من القصة الى طرفنا الدق وهو الذي يشمل  
 عليه الاصبعان غلبا اذا ثبت وطردا وير  
 على نفسه حتى يحصل شبه دائرة فذلك القدر  
 هو الذي يجب عليه ان يكون فذلك ان قوله  
 من قصه شعر الرأس الى اخره ما حال من الموصو

الفاغ

الواقع خبز اعز الوجه وهو ما والمغفران الوجه  
 على القدر الذي دارت عليه الاصبعان حال كون  
 من قصه شعر الرأس الى الدق وانما منعته يدان  
 والمغفران الدوران يتبد من قصه شعر الرأس  
 مشتملا الى الدق ولا ريب ان اذا اعتبر الدق  
 طر هذا الصفة للوسطى اعتبر الانعام عكس  
 بالعكس فبقية الدائرة المستفاد من قوله عليه  
 مستديرا فالتقني في السطوح كذا حد ما من الاخر  
 ثم يبر هذا المضمون واوضحه بقوله عليه السلام  
 جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه فبقوله  
 مستديرا حال من المبتداء وهو ما وهذا صريح  
 في ان كلامه طول الوجه عرضة شئ واحد هو  
 ما اشتمل عليه الاصبعان عند دورانهما كما ذكرنا  
 وجه يستقيم التحزيف ولا يدخل فيه مواضع  
 التحزيف الصلحان ليحتاج الى اخراجهما





وخط ايج  
هو الخط المار  
بقصاح  
الناسية

ومما من الجائز بقدر انقراج الاصبعين  
اعلى الوجه على الاستفادة اكثر علما انما  
التي تضمنها الرواية والوجه هو مجموع هذا  
ضد هم وانما على الاستفادة نظري القاصي  
فاذا انهم وصل **ح** بخط وهو ما بين اليا  
واثبت وسطه وهو ثم ادير على نفسه  
دايرة **د** وهو الوجه الذي يجب ان يقف  
الرواية والنفاضل بين الوجهين بتلك  
**د** وهذا المثلثان خارجان  
عن الوجه فلا يجب على ذلك ارضا  
**نظر على وجهين حال** قل بعض الاعلا

فيخرج ذلك عن الدائرة انما انما يخرج من  
التخفيف والتدبير عن التخفيف لا انظر  
الناس اذا طبق الخط للوجه من انقراج الوجه  
والانما ما بين قصاحيت الى كونه وادان  
مثلا وسطه ليحضره دايرة وقعت موضع  
التخفيف والتدبير خارجة عنهما كما انتم  
التي ويظهر من هذا ان ما يجب ان  
اعلى الوجه بمقتضى التخفيف المشهور  
ما يقم من الرواية نصف النفاضل ما بين  
مربع موعلى دايرة نظرا لانقراج الاصبعين  
وتلك الدائرة اعني مثلثين يحيط كل منهما  
خطان مستقيمان وقوس من تلك الدائرة و  
مواضع التخفيف الصقلان واقام فوجد  
المثلثين ومن الخناج الى التوضيح فليظر الاخذ  
الشكل فيه قصاحيت الناحية وزطروا المذمت

نظرا

ان العنبر في وجهه على الاعلى والاعلى  
 لكن لا حقيقة العنبر او قد تم بل عرفه  
 الخالف البيرة التي لا يخرج بها في العنبر  
 كونه على الاعلى فلا يملك قوله في الانكفاء  
 يكون كل جزء من العنبر لا يقبل قبل ما فوقه  
 على خطه وان خطه في البحر قبل الاعلى من غير  
 جهته وجهه وجهه انتهى كلامه على الله تعالى  
 الذي يحيط بالبال فما احسن الابدان  
 من على الوجه كفي وان مرهات الاعلى  
 في وجهه اجزاء الوجه غير واجبة لا حقيقة  
 ولا عرفاً سواء اخذ الاجزاء بالنسبة الى  
 على خطها او بالنسبة الى غير الاعلى الزيادة  
 الدمة من ذلك على ما في من الشفة والادوية  
 في الكون على اكثر من ان على الله تعالى  
 الماء على اعلى الوجه وانما ان على الله تعالى في العنبر

قديم

قديم الاعلى والاعلى على غير الزيادة ولا في شيء  
 من اصولنا الاربع ما يملك عليه لم اظفر في شيء  
 من كتبنا الاستدلال التي ما يوصي اليه والسخن في  
 زارة ثم مسح بيده الجانبين تحقيقاً في مسح  
 الاعلى والاعلى وبه لا يحل على الاول من غير  
 دليل والله العار على سؤال البشير **كلام**  
**في مسح مريم** المشهور بين الاصحاب ان النبي  
 لم يمسح برأسه في الماء ما يملك عليه كفي  
 وان لا يحل مراراً اليد على الوجه حال الضل  
 وقال بعض الزيدية بوجوب عليه بعض اصحاب  
 ايضاً واستدلوا بالعلامة في المختلف على المذهب  
 بان قوله تعالى فاعملوا ووجهكم يصدق على كل  
 اليد وعلامة فيكون الان بالماضية وانما جزء  
 او جزءا منه من مثلاً الامر فيخرج عن العمدة  
 انتهى كلامه في ذكره ويحيط بالبال ان هذا

هذه



الاستكمال انما يخرج بالوجهين الاولين  
 اليك التي تضمنت هذا الحديث الصحيح الذي  
 نقلنا جميع الامور بالقبول اما بعد وجوبه فلا  
 فان لنا ان يقول ان قوله لم قد مر في  
 بيده في معرض البيان فيجعل اليمين الاشارة  
 باعلى الوجهين ما لم يمازجوا فيهم من هذا  
 جوازا في ذلك البعد فما انتدبتم به على ذلك  
 من انظر الى التام في هذا الوجهين البالي الذي  
 قال بعد هذا وهو لا يقبل التسليم الا  
 اما ان يكون بلا با على الوجهين باسفل الوجهين  
 ذكره جاريين في هذا فيقال ان قوله لم اما ان  
 يكون قد مر في حاله حاله حاله ولا الا  
 الى الثاني والالتفات على الامة لكنه غير معين  
 اتفاقا فتعين الاول فما عمل باقية الفرقين  
 والاعلام والاعلام على كلام اهل الاعلام ما تضمنته

هذا الحديث من تقديم عمل اليمين على اليسار  
 انخفض باصحابنا واعتقدوا على ما مضى  
 في الاستدلال على الاشارة باعلى الوجهين  
 والاعلام باسمهم لا يوجبونه بل بعضهم كان  
 واحدا لا يقولون بالترتيب لا من الوجهين  
 مجموع اليمين والرا من مجموع الترجيل ونفسهم  
 كما يحق في ذلك لا يوجبون الترتيب فضلا  
 مستلزم الاصل والاطلاق الاية لعدم اقتضا  
 الواو الترتيب في الصور المجردة عندهم تبلغ  
 ستمائة وعشرين صوتا كلها باطلة عند الامم  
 الاصور عندهم من لم يرتب بين الترجيل او  
 واحدة عندهم من ترتب توضيح باوعها هذا المبلغ  
 ان الاعضاء ستة وللاولين صوتان والحق  
 منضربها في مخرج الثالث ستة ومنضربها  
 في مخرج الرابع اربعة وعشرون ومنضربها في

يخرج الخاضع إلى عشرة وعشرين ومنه يخرج  
 الساتر سبعة وعشرون وهذا ظاهر من  
 العلامة على وجه ترتيب في الركن  
 بوجه ولكن ذكر بعض ما ينبغي أن يذكر  
 عليها **الوجه الأول** ما ذكره في التمهيد للطلوع  
 إذا تم في الصلوة فاعلموا وجهكم وأيديكم  
 إلى المشرق فانه من عطف الصلاة إلى القيام  
 بالفضل في تقديمه على غيره وكل من أوجب تقدم  
 الفضل وجب ترتيب هذا الكلام وهو ما ترى  
 يتحمل معنيين الأول أن يريد بالفضل على  
 الوجه المعنى أن كل من أوجب تقدم فعل على اليد  
 أو وجه الترتيب هذا هو الذي في هذه الشيخ الشهيد  
 قدس كما يظهر من عبارة الذكرى فيحظر باليد  
 أنه غير مستقيم فان الفاعل داخل على الفضل الواقع  
 على مجموع الوجه واليد إذا والواو مطلق للجمع

فلا

كما أنه سبحانه يقول إذا قم إلى الصلوة فاعلموا  
 الأضواء ولا دلالة في هذا على تقديم غيره  
 على اليدين بوجه إذ هو مثل أن تقول لصا  
 إذا بقيت زيدا فقبل وجهه ويده فقط أنه لا  
 يفهم من هذا الكلام تقديم قبل الوجه على  
 اليد أما التقديم الذكرى فيغير إلى على التقديم  
 فالألم يحتاج إلى الفاء الثاني أن يكون مراد الفضل  
 على الوجه واليد والمعنى أن كل من أوجب تقدم  
 طبع الفضل على السجود وجب الترتيب يحظر  
 باليد أنه لا يكاد يتم أيضا فان الواو مطلق  
 الجمع وعطف المفردات والمجمل وقد عطف  
 سجدة القيام إلى الصلوة بجميع جملة أفعالها  
 وأمنحو وعطف أحدها على الأخرى بالواو  
 وجعلها معاجزا للشرط وفي حيز الفاعل  
 فإين ما يروهم الدلالة على تقديم الفضل



التورم المذكور بالجملة فالقارن التعيين بما ذكره  
 وجو الايمان بجميع اجزاء الوضوء بعد الصلابة  
 الصلوة لا على الايمان بفصل الوجه بعد القيام  
 فصل ويل من هذا الاشكال ان تقول الصلابة  
 اذا طهرت لا من قبل غسلها بل من قبل غسل  
 الاذن لا من قبل غسل الوجه بل من قبل غسل  
 اليد لا من قبل غسل القدمين بل من قبل غسل  
**الوجه** **والله اعلم** بالشرع والحق فيهما الا  
 وهذه تتبين بان هذا الفصل من تعبد اليه  
 اليس في جميعهم مع جليل بقوله لا يبرأ  
 الله صلواته حتى يصح الظاهر من جميعه  
 وجهه ثم يغسل يديه ثم مسح رجليه لان العا  
 في العطف واحد بقوته لا يكون وقد جعلت  
 الغسل المرفقين والممسح الكعبين انتهى كلامه على الله  
 ورامه بما افاده في الدليل الثاني انه قد عرفت العزة  
 ان العالم في العطف هو العالم في المعطوف عليه

تقوية

تقوية جرح العطف له والعالم هنا هو اصل الواقع على الوجهين والى متعلقه  
 وقد جعل لها اسم المرفقين فليس يورثها  
 فصل اصل الوجه يقول فغسل قبل  
 المرفقين الشئ ولا يجوز ان يكون كلمة الى  
 فانه ليس باعتبار وجوده على اليد فقط  
 لانه هذا الاعتبار غير الغسل الواقع على  
 الوجه فيصير العالم في المعطوف هو العالم  
 في المعطوف عليه وهو خلاف ما تقتر  
 لا العربية وقس على هذا مسح الرجلين و  
 هذا الذي يخطر بالبال انه لا نطبق  
 التوسين هذين العالمين على المذمومين  
 اعتمادا لان على الترتيب الذي وجد في  
 وكثير من العامة اعني قد علم الوجه على اليد  
 من غير ترتيب فيهما وهما على الرأس وهو  
 على الرجلين والمذموم وجوب الترتيب  
 الذي اختص به الخاصة اعني غسل الوجه

ولا فربوا حتى نعلم انهم ليسوا بالانبياء  
فهذه هي الدلائل على حجة الله  
بها على الناس المطعونين على الاطالة  
في الدليل الذي انما هو على القريب الذي عليه  
الشافعي ايضا لان غاية ما يترتب منه  
التي والى وجوب تقديم غسل الوجه على  
اليدين والراس على الرجلين والاطالة  
فيه على وجوب تقديم غسل المصوبات  
على المسح كما لا يخفى فان ثبتت  
التعقيب كان رجوعنا الى ما تروى في  
الاول وقد عرفت كلامنا عليه فتدبر  
اقول ايضا ان الدليل على الايدى على وجوب  
تقديم غسل الوجه على غسل اليدين والمسح  
الراس على الرجلين فان غاية ما دل عليه  
ان المراتب نهاية فعل الغسل والكعبين

فلا

فعل المسح وهذا يحقق لغسل اليدين  
قبل الوجه ثم غسل اليدين وكذا  
لوسح احدى الرجلين ثم الراس ثم الرجل  
الاخرى فاقدم صدق على هذا الوضوء  
ان نهاية الغسل في المراتب ونهاية المسح  
الكعبين وما يترتب من ان نهاية الغسل  
ح ليس لما افق ليس في لان جمع المراتب  
في الايدى قبا والمشتوشين وايضا فهو  
لازم ذلك وجوابكم جوايبنا **الوجه الثاني**  
ما امتد له قدم الله روحه التذكير  
وهو في النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ابن واجاب الله به والعبارة بعلوم القضا  
لا بخصوص السبب وهذا الدليل كما لا يخفى  
الاول انه اقام الله على القريب الذي  
ذهب اليه الشافعي لا على الترتيب المحقق

بل المرفق



بالامامية وايضا القياس الذي عليه طائفة من  
 اهل البيت يحطوا بالحق الذي لا يورث على الضميمة  
 فبالا على وجوب كتمان ما هو واما التي يتبين  
 وبغير مقتضى الاختصاص فالحديث اقول على انما  
 ينبغي ان الله به لا في الحقيقة مما في ذلك مما في  
 وهذا ظاهر واما انما لا في الحقيقة مما في ذلك  
 الاستدلال به الحديث على ذلك لا على الضميمة  
 للفتنة المأخوذة في الدليل الاول والى الله القدر  
 سطوة كلامه انما قد رغب عنه ذلك كان التلخيص  
 من غير هذا انما في الحديث على كلام ذلك انما  
 فانما في جوهر ذلك ومثله في ذلك ثم رجع  
 الكما واصل في الحديث فيهما بغير هذا  
 هذا الذي في الحديث فيهما بغير هذا  
 ما لا تدبر على عدم جواز انما في الحديث  
 للحج كما هو في الحجاب اثنان في الحديث فانه

مؤلف لا يستأنف دفعا لما لك وباء العاصم ولو  
 جنون ولعادتنا الحقيقة الضمنية خلافهم  
 من الخفاخ وغبر هالكه لكنت قد وددت لو  
 محضان من محتان فها هو اقيم **باب** ما رواه  
 محمد بن خالد قال سمعت ابا الحسن موسى بن  
 جعفر الكاظم عليه السلام يقول ان من سمع قديم  
 بفضل الله تعالى لم يزل يراهم لا يفتل بها جاريه  
 فقال له اراهم نعم **باب** ما رواه ابو بصير قال  
 سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق  
 عليه السلام يقول سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 لا ترفع يدك عن الله عز وجل والعاديه من  
 واليه ترفع يديك انما هو من الله عز وجل  
 فقال له سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 ان من سمع قديم بفضل الله تعالى لم يزل يراهم  
 لا يفتل بها جاريه فقال له اراهم نعم





بأهلته وأمثاله لكثير وأعلم أن الأحاديث  
 العقلية هذه المسئلة لا تزيد على أربعة  
 القول والمصح والبيع والتخيير وقد ذهب  
 المذاهب السبعة من أهل الإسلام فالقول  
 هو مذهب الفقهاء الأربعة وأما المصح  
 مذهب عامة أهل البيت عليهم السلام وقد نقله  
 الإمام الرازي في التفسير الكبير عن الإمام  
 بن علي الباقر ونسبه أيضا إلى ابن عباس  
 ابن من ماله في الصحابة وعلمه والشيعة من  
 التابعين والبيع مذهب داود الأنطلي و  
 الناصر بن مزين بن زهير والتخيير مذهب  
 الحنابلة والشيعة من الجرح الطبري وإلى  
 علي الجليل والشيخ العارف في الدين بن عربي  
 فائدة في الفتوحات المكية أن مذهبنا  
 فالحسب ظاهر الكتاب القول بالستر انتهى

*Handwritten signature*

۱۰۰

كثر من هؤلاء الفرق خلايلهم هذا على نبي  
 والفقير على مناعة بين الفريقين لا وبين  
 والله في التوفيق مناعة بين العالمين  
 والمؤمنين وكل يدعى منهم من المؤمنين  
 قالوا له اسلمون قد ورد في الخبر الكرامة  
 الشما في الكتاب فقد قال الله تعالى يا أيها  
 الذين آمنوا إذا قلتم في القصة فاعلموا  
 ونحوكم كذا في الخبر إلى أن قالوا في الخبر  
 وأزجكم إلى الكهين وقد قال نافع وابن  
 حاتم والكسائي وحسن بن عيسى أجمع  
 بالعلم على وجهكم أو بغيره فاسألوا في هذا  
 بالجزالة بالعلم إلى الكهين أو بالعلم  
 على الرسول لا أجمع إلى النصيب من الماء على  
 فضل من لا يبيعها بالمع والما الشمة قد ورد  
 أنه صلى الله عليه وآله وسلم أو هو في الخبر

وما روى عن ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم  
 أنه صلى الله عليه وآله وسلم وختم بفعل رجلين  
 رواه البخاري في صحيحه من عبد الله بن  
 عمر في الخلف الذي منة سفره فادركنا  
 وفدا ههنا العصر فجلنا بتوضاء ونسج  
 على ارجلنا فنادى بأعلى صوته وبالألقا  
 من القار من ابن أدنا وما رواه عن النبي  
 في المصباح وغيره عن البجينة قاله ابن  
 عيسى عليه السلام توضاء ففعل كذا حتى  
 انقضاء ثم مضى لنا واستلق لنا في  
 جنة لنا ودرجنا لنا وسمع براسة ثم  
 فعل قديما إلى الكهين ثم قام فآخذ فضل  
 طهور فشربه وهو قائم ثم قال لا رمت  
 أن أو يكركف كان طهور رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وأما هذا من الأحاديث



كثيرة فقد رد الكتاب والسنة على الفصل  
بطول ما يقوله الما يحثون المحزون الكتاب  
الخالون عن السنة المتبعون للاهواء  
وقال الما يحثون بالهما الاخوات الذين والكركا  
خطايلهم لوسعة الما لنا الكريمة بالكم  
انها عليكم لا لكم بيان ذلك انكم رجعتم فواء  
السبب بتوجيه من نحن وانتم في السنة منما  
سواء فان باب التفسير واسع وكل من ان  
يقدرها بان في مذهبه فيعلم ان لا في العطف  
على الوجه وانما لا يخفى على من نظر الكلام لانه  
يعبر عن عطف ريثا ريثا او كذا وكذا حالها  
وكما يجعل كبر عطف على تروا رادة انما  
لا كرم وهذا مستعمل في تفسر من العبايع  
ولا قبل الاسماء فكيف يخفى على اوسم الذين  
عليه فبين اما العطف على غير اوسم وما قبل

الواو المعنية وكل من صرح بما نذره  
حكايتها او المعنية او ردها النسخ الجليل  
حال العاديين النسخ على الملة والذين  
عربية في الجزء الثالث من الفتوحات  
وهي تدور في كت الامامية ايضا قال  
طائفة مناه واما القراء في قوله تعروا حكم  
يقع الامر وكسها من اجل العطف على امر  
فالمختار او على المفسر فان وقع قد هبنا  
ان الفتح في الام لا يخرج عن المسح فان  
هذه الواو قد يكون واو مع واو المعنية  
تقول قام زيد وعمر واو تريد مع عمر ونحوه  
من يقول بالمسح في هذه الآية اقوى لانه  
يشادك القايل بالفتل في الدلالة التي  
اثيرها وهي فتح الام ولم يشادك من  
يقول بالفتل في خفض الام انتهى كلامه

50

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



استعمال اللفظة الحقيقية والحقائق  
 مما يليق بالمعاني والآثار والهيئات  
 التي هي من جنس هذه الآيات من جهة  
 في أصلها على ما ينظر في الجواب والرد  
 فإلا في تناوله الكلمة بعين مختلفين  
 من باب اللفظ في الحقيقة ثم ان يجوز  
 شراها وانما الاستدلال في الشرح  
 معارض خلة وقد مر في ما سبق  
 عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله  
 لما قويت الوشوة الشاسع بجلده في  
 نقله من ابن عباس بكثير ما تنهر  
 عنه ونقله من كتبكم من ان مذهبه  
 المسح وقد نقله الفخر الرازي وغيره  
 واما حديث ابن عمر فبعد تسليمه  
 الا على امره من بعد الاعتقاد لعله انما

فان

فان اضراب الجاهل ليس هو انهم ولسانهم  
 في الاصل كانت عقابهم تشقق كثير  
 فلو انهم نجاسة الدم وغيره وقد اشهر  
 انهم كانوا يقولون عليها برعون ان  
 البول على وجهها فان صلبه من امر  
 الرجل فلعلمه كان الملك ثم اتى فظن  
 ان من الوضوء ثم يقول ان عبد الله بن عمرو  
 الذي هو وضوء يحو ارجله كما لو ان صاحب  
 رسول الله من غير مرتبة ولا شك ان الصفا  
 اعلمنا ومنكم ومن نقمكم الاربعين  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وما عرفت  
 بغير واسطة خصوصا الامور المتكررة  
 كل يوم كالوضوء ولا يرب ان يحكم اجام  
 كاره فيهم لو كان تشييعا من عند  
 انفسهم بل اعتقادهم انهم الوضوء





الرجلين من رؤس الأصابع إلى الكعبين  
 ويراد بالكعبين هنا المفصل بين الساق  
 والقدم وفي عبارة طائفة الشبان على غير  
 الفصل ثم نقل عبارات الأصحاب ثم قال  
 ما رواه الشيخ في الصحيح عن زيادة وبكر بن  
 اعين عن أبي جعفر ثم قلنا أصح ذلك الله  
 فابن الكعبان قال هما يعني المفصلين  
 عظم الساق وما رواه ابن بابويه عن الباقر  
 ع ثم وقد حكاه صفه وضوء رسول الله ص  
 ان قال وسبح على مقدم رأسه ونظر قدميه  
 وهو يعطى السجدة بجميع ظهر القدم ولا يرفق  
 إلى ما حذوه أهل اللغة انتهى كلامه وقال  
 طائفة من أئمتنا في معنى المطلب فدل عليه  
 عبارة علم الساق بعض من لا يرى تحصيل  
 له في معنى الكعب والقصا بطيفه ما رواه

زيادة

زيادة في الصحيح وذكر الرواية الأولى ثم  
 اتفق جميع من تأخر عن عصر العلامة من  
 اعلام طائفة أتوا هذا القول وشبهوا  
 في العلامة قدس الله روحه في هذه العلامة  
 تشبيها بطيعة أو دعوا الله أحداث قولنا  
 قال شيخنا الشهيد قدس الله سره في كتاب  
 الذكرى نفرد الفاضل رحمه الله بأن الكعب  
 هو المفصل بين الساق والقدم وصوب  
 عبارات الأصحاب كلها عليه وجهه <sup>الوجه</sup>  
 كلام الباقر ع تحتها رواية زيادة عن  
 الباقر ع المنقضية لم يخرجها من القديمين و  
 هو يعطى الاستيعاب وأما أقرب إلى الحد  
 أهل اللغة وجواب أن النظر للمطلق هنا  
 محل على المقيد لأن استيعاب النظر لم يقا به  
 أحداثنا وقد تقدم قول الباقر ع إذا سجدت

بشي من راسك او بشي من قدريك يا  
 بين كعبك الى اعراف الاصابع فمضاجها  
 ورواية زيادة واخيه بكثرة زنة المعبر  
 لا يجب استيعاب الرجلين بالبحر بل يكفي  
 البحر من رؤس الاصابع الى الكعبين لو  
 باصبع واحدة وهو اجاع فقها اهل  
 البيت ولات الرجلين معطوف على الراس  
 الذي يجمع بعض في عصبان حكمه قوله  
 شيخنا الشهيد واهل اللغة ان اراهم القضا  
 فم تحلفون وان اراهم لغوية الخامة  
 فم شفقون فما ذكرنا حسب ما مر في كونه  
 احداث قوله الثالث ستلزم رفع ما اجمع  
 عليه الامتثال للخاصة على ما ذكرنا والعشا  
 على ان الكعبين ما لنا غن بمس الرجل  
 وثماها الى هنا كلام شيخنا الشريف في الذكر

على

دعوى

واهي انه لقد تجاوز الحقة الشنيع في  
 العلامة والظنية الاداء عليه والملازمة  
 ستطلع فيما بعد على حقيقة الحال اننا الله  
 نعم ولقد سلك على منواله هذا الشنيع  
 شيخنا المحقق على اهل الله شاذ فقا في سر  
 القواعد ما ذكره في تفسير الكعبين في ان  
 ما عليه جميع اصحابنا وهو من فقراته  
 مع انفراد في عدة من كتبنا المراد في  
 عبارات الاصحاب وان كان فيها انتباه  
 على غير المحصل واستدل عليه بالاجابة وكلا  
 اهل اللغة وهو عجيب فان عبارات الاصحاب  
 من جهة خلاف ما يدعيه ناطقة بان  
 الكعبين هما العظام النابتان في ظهر القدم  
 انما الساق يكون معقد الشراك في رقابة  
 للنوازل والاعيان كالصريح في ذلك و

حيث



كلام اهل اللغة مختلف وان كان اللغوي  
 من اصحابنا لا يراون في ان الكعب هو الكعب  
 في ظهر القدم وقد اطلب جيداً في رسالتي  
 انكعبت تحقيق ذلك واكثر من الشواهد  
 ذلك على ما حكى من كلام علي ان القول بان  
 الكعب هو المفصل بين الشاف والقدم  
 او ادم بان نفس المفصل هو الكعب وان  
 مقالة ادم من الخاصة والعامة ولا كلام  
 اللغة ولم يبعد عني الاشتقاق الذي  
 ناهى قالوا ان اشتقاقه من كعب اذا ارتفع  
 ومن كعب يدعى المطارية وان اراد بان  
 ما بينا من بين القدم وشماله هو الكعب  
 كقالة العامة لم يكن المعنى متبهماً الى الكعبين  
 الى هنا كلام شيخنا طاب ثراه وقد ينبغي  
 شيخنا زين الحنف والدين قدس الله روحه

انار

انار هذين الشرحين نورا الله قد هان في  
 شرح الارشاد بعد ما نقل روايتين بان  
 على ان الكعب في ظهر القدم لا ريب ان الكعب  
 الذي يتجه اليه المصن ليس في ظهر القدم وانما  
 هو المفصل بين الشاف والقدم والمفصل  
 بين الشينين ينبغي كونه في احدهما ثم لا  
 والجيب من المصن حيث في الختان في عبارة  
 اصحابنا اشتباها على في المفصل مشيراً الى ان  
 المفصل لا يستب عليه ان مرادهم بالكعب  
 المفصل بين الشاف والقدم وان من لم يفهم  
 ذلك من كلامهم لم يكن محصلاً ثم حكى كلام  
 جماعة منهم وعلما ان المفصل لوح او فحم  
 ذلك من كلامهم لم يجد اليه سبيلاً ولم يفهم  
 عليه عليه السلام انتهى كلامه زبداً في الذكر المتفق  
 كلام هؤلاء المشايخ الثلاثة على لوح خاطرك

ظهر لك ان تشنيعهم عليه ما يشاهد بدور  
 على ختمه امور **لا** ان قوله هذا خرق لما  
 اجمع عليه الامة من الخاصة والعامة واعدا  
 قوله انك لم يقرب احد منهم فكيف يدعى انه  
 قولهم **ان** انما عطف الكلام اهل اللغة  
 انهم يعلم احد منهم بان المفصل **الكل**  
 انما عطف للاشتقاق فان الكبر يستحق  
 كعب اذا ارتفع واما المفصل ليس كذلك  
**ان** انما عطف لما وردت به التصويص  
 عن ائمتنا يذهب السلام **ان** انهم ان  
 فيما رأت الازواج موافقة لمرع انما ناطقة  
 بان الكبريين ها العطفان المتباينان ظهر  
 وليس المفصل يخلو بين يمين ولا واقعة  
 ظهر القوم فبما حصل ما شئتم عليه قدس الله  
 روحه وانا اقول ان معنى النظر ان كلامهم

عليه

عليه غير موضعه وتشنيعهم واقع غير  
 موقوف وحاشا العلامة ان يقع في مثل هذا  
 البغية وبغالف ما اجتمعت عليه الاكثر ما  
 اليه هو الحق الذي لا يرب فيه والصدق الذي  
 لا شبهة فيه نعم قوله والنص الصحيح بذلك  
 وكلامهم انما يريد ما ذكره علماء  
 التشيع يذهب عليه وما اوردوه المحققون من  
 اهل اللغة يرشد اليه وكلام العامة يصح في  
 نية هذا القول لينا وكتبه مشغوة باسم  
 به تليق ومنفصل هذا الاجال بحيث لا يبق  
 للشك بحال **ان** انما عطف لما روي الشيخ في الصحيح  
**ان** انما عطف لما روي الشيخ في الصحيح  
 عن زائدة وبكر بن ابي ايمن انما ما لا  
 الامام ابا جعفر محمد بن علي الباقر عن  
 رسول الله ص قد عابطت او تورفيه

بالشيعة

قوله انما عطف لما روي الشيخ في الصحيح



ما ذكره كواضحه  
رسول الله ص 9

الحديث تلك اصحلت الله فابن الكعبان  
قال ههنا يعني الفصل دون نظم الشا  
فلا هذا ما هو فصار هذا عظم الشا  
ولا يخفى ان هذا الحديث صحيح فيما ذكرنا  
العلامة طاب ثراه غير قابل للشايل ولا  
جعله في المحل اول الدلائل على معناه واقصر  
في المتن عليه ولم يقل سواء والحق  
نتجنا التمهيد فانه مع كماله حجة الذي  
في نقل دلائل العلامة ونقصها لم يقل في  
الرواية في حجة ما نقله مع انها هي العدة  
في ذلك المذهب وطبها بالمدانة انما في ذلك  
الذي عوى والمجيب من ذلك انه جعلها او  
دلالة على ان الكعبين في بناء القدم امام  
الشا اعني العظم الذي بين المفصل والشا

انما

انما خلافه كما التمس في اربعة النماز فاعني  
بالاول الامامة ثم انه قد مر الله ووجه شد  
جاءوا به من عن الامام ابو جعفر محمد بن علي  
الباقرة انه وصف الكعب في ظهر القدم وما  
رواه عنه ايضاً انه وضع يده على ظهر القدم  
هذا هو الكعب ولا دلالة في شئ من حديث  
الحديثين على ما يخالف كلام العلامة طاب  
ثراه فان الكعب عندنا في ظهر القدم ايضاً  
ستطلع عليه من ريب الشا انما قد مر ان  
اهل الفقه حوايات المفصل والشا بين  
الابواب المقصود تسمى كعباً في اية الصالح  
كعباً في ربح النوايين في اطراف الانايب  
في المغرب الكعب العقدة بين الانبوشين  
في القصب وقال ابو عبيدة الكعب هو الذي  
في اصل القدم يتصل بالشا في غير ذلك الكعب

القينة ونقل الفخر الى رتبة نقص الكبريات  
 الفصل في كعبا واولى القاموس الكعب  
 كما فصل العظام والعظم الشاشر في القدر  
 فظهر من هذا ان العلامة نور الله قد لا يشك  
 ببدعته في هذه المفصل كعبا وان ما ذكره  
 لتحقيق الشيخ على الله شاهد من ان له في ذلك  
 بعد من الخصة والعامة ولا اهل القدر حاله  
 عن الاستقامة في علم ان المستقام من كلام  
 على الشيخ في كعبا بنوس والشيخ الرئيس  
 شرح القانون كالتحقيق وغيره ان القدر  
 شوق من شوق حشرون فعلم اعلاها الكعب  
 هو عظم الاستدارة واقعة ملقى الشا  
 والقدر لم يزل في ان يفتان في اعلا رتبة  
 ووحشية يدعي كعبا من اعلا حفره من حفره  
 قصبة الشا وفي ان ذلك اسفل ويغلق

ما يرام

حفره

حفره العقب وان الشا مؤلف من قصبتين  
 تلتصقتان الفينة ووحشية والاشية  
 منها اعظم وتسمى القصبة العظمي وهي المقيدة  
 بالاشية والوحشية صغير وتشرق شيئا  
 فحينما ويقطع قبل الوصول الى الركبة وفي  
 اسفل كل من هاتين القصبتين حفرة  
 يدعى فيها احدهما الزايد من الشا يسميان  
 الكعب ويحتوي طرفا القصبتين على الكعب  
 من جوانبه سوى جانب المشد الكعب عظم  
 يظهر القدم متوسط بين الشا والعقب عليه  
 يوصل الشا بالقدم ولقصبة تاييد هذا  
 الكلام عظم اذ كره الشيخ في القانون والشا  
 القرونية شجرة فلا الشيخ في بحث شرح  
 عظام القدم القانون واما الكعب فان  
 الانسان منه اثنان كعبا من كعبا يرام



الحيوانات وكذا تشرف عظام القدم  
 في الحركة كما ان العقب الشريف عظام  
 الشافعية الثبات والكعب موضوع بين  
 العظمين النابتين من القصبين  
 عليه من جوانبه اعني الطلاء وقفا وجانبه  
 الوحشي والاشي ويدخل في راحة العقب  
 التقريبي دخول ركن والكعب واسطة  
 بين الشاق والعقب يدعى <sup>الركن</sup> اتصالها  
 ويتولى الفصل بينهما وهو موضوع <sup>في</sup> الر  
 بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب الاختص  
 انه ينحرف الى الوحشي انتهى كلام الشيخ <sup>في</sup> في  
 القرون شرح القانون ان اجزاء القدم  
 مقسومة الى ستة اقسام وهي الكعب والعقب  
 العظم الزورقة وعظام الربيع وعظام  
 المشط وعظام الاصابع وخمس لان حكم

كل واحد منها فقول اما الكعب فلا يشك  
 منه اكثر تكعيبا واشد تقفدا مما تسمى  
 الحيوانات وذلك لان لرجليه قدما  
 واصابع ويحتاج لتحريك قدمه الى  
 انبساط وانقباض وذلك بحركة سهلة  
 ليسهل عليه الوقوف على الارض المائلة  
 الى الارتفاع والانخفاض وعلى المستوي  
 فلهذا يحتاج الى ان يكون مفصلا قسما  
 مع قدمه مع قوته واحكامه سلبا وجها  
 للحركة وهذا المفصل لا يمكن ان يكون <sup>بما</sup> <sup>يكون</sup>  
 واحدة مستديرة تدخل في حفرة الشا  
 فكان يحدث القدم ان تحرك مقد  
 الى جهة جانبية بل الى جهة مؤخرة وكان  
 يلزم من ذلك خساد التركيب ومصاكة  
 احدى القدمين <sup>في</sup> لاخرى فلا بد ان يكون

فما يقصبة واحدة فلذلك اجتمع ان يكون  
 احدى قصبتى الشا وبقطعة عندا على الشا  
 ويجب ان يكون القطران في هاتين القصبتين  
 والزاويتان في العظم الذي في القدم لانهما  
 المقبتيتان يراوفاهما الحقبة وذلك في  
 ان يكون الزوايا بينهما لان ذلك يترتب  
 الشغل والحفرة يترتب ان يادة الحقبة فلذلك  
 كان هذا الفصل بغيرين في طرقة القصبتين  
 والزاويتين في العظم الذي في القدم انما هي  
 فكلام الشرحين صريح في ان الكعب هو ذلك  
 العظم الذي في المفصل وقد علمت ما تضمنه  
 الحديث وكلام اهل اللغة ان نفس المفصل هي  
 كعبا ايضا ولعل بها ورة هذا العظم نصا  
 ما يطلق عليه اسم الكعب اربعة قبة القدم  
 تمام الشاق واحدك اثنين من عيون القدم

فما يقصبة واحدة فلذلك اجتمع ان يكون  
 من مركز الاخرى على الاستدارة ولا يكون ان يكون  
 احدى الزاويتين خلفا في الاخرى فاما لا  
 ذلك ما يترتب من مركز الاستدارة والافاض  
 الشين بقية القدم فلا بد من ان يكون في انا  
 الزاويتان احداهما بين الاخرى فما لا لا  
 يدان يكون بينهما انما علم قد وجد فيكون  
 امتناع غير ذلك واحدة منها على الاستدارة  
 اكثر واشد ولذلك لا يمكن ان يكون ذلك الشين  
 قصبة واحدة فلا بد ان يكون مع قصبتين  
 لو كان بقدر مجموعهما انظم واحد كان على  
 يكون ذلك العظم بحيث اجدا وكان يلزم من  
 ذلك نقل الشاق في ذلك لا بد ان يكون اسفل  
 الشاق عند هذا المفصل قصبتين وانما  
 الشاق وذلك حيث مفصل الركبة فانه كفى



شامد ونفسه لفصل العظم الثاني القد  
 الداخل طرقة في حفرته عظم اتا وكثير  
 ما يعبر عنه بالمفصل بينه وهذا المشهور  
 الكعب عند العلامة فانه لا ينكر ان الكعبين  
 عظمتان ثابتتان وقد صرح في التذكرة  
 بذلك وتشرح الجمع اتا والقوم ونقل  
 اجماع علماءنا عليه ولا مذهب محدد  
 لكن ويشهد لما ذكره طاب ثرا من  
 ههنا القول ان عظم اتا ان كتب العامة و  
 تفاسيرهم شحونه يات الكعب عند  
 القائلين بالمشح هو العظم الذي في المفصل  
 في الفخذ الذي في التفسير الكبير عند قوله  
 نعم وارجعكم الى الكعبين جمهور الفقهاء  
 على ان الكعبين هما العظمان الثابتان  
 من جانبي الساق وقالت الامامية وكل من

ذهب

ذهب الى وجوب المشح ان الكعب عبارة  
 عظم شديد مثل كعب الغنم والقروص  
 تحت عظم الساق حيث يكون مفصل الاتا  
 والقدم وهم قول مجتهدين الحسن وكان  
 الامامية يجنبون هذا القول ثم قالوا لا يتأثر  
 ان اسم الكعب يطلق على العظم المحض  
 الموجود في ارجل جميع الحيوانات فوجب  
 ان يكون لاحق للانسان كذلك والمفصل  
 يسمى كعبا ومنه كعب الرمح لمفاصله  
 وسط القدم مفصل فوجب ان يكون  
 الكعب انتهى كلامه وقال صاحب الكشف  
 عند تفسير هذه الآية لو اريد المشح ليقبل  
 الى الكعب او الكعب لان الكعب اذ كان  
 مفصل القدم وهو واحد لكل رجل فان  
 اريد لكل واحد من افراد الالف الجمع واما اذا

اريد الفصل فما التناشرات وهما التنا  
 في كل رجل في حق التنبه باعبدالكرام  
 هذا كلامه في الاصل التناشور  
 في تفسيره بعد ما نقل مذهب الجهمي  
 من ان الكعبين هما العظمان التناش  
 من الجنين ثالث الامانة وكل من قال  
 بالمسيح ان الكعبين سبعة موضوع  
 في التناشور يكون مفصل التنا  
 والقدم كانت ارجل جميع الحيوان و  
 بيتي كعبا ومنه كعب الرب لمفصلة  
 للجهمي وان كان الكعب ما ذكره الامانة  
 لكان للاصل في كل رجل كعبا واحدا فكان  
 ينبغي ان ياتي واحدكم الى الكعب كالذي  
 كان للامانة في كل يد رفق واحد الاجرم  
 الى المرافق واما العظم المستدير الموضوع

الفصل

في الفصل شيء خفي لا يعرفه الا اهل العلم  
 بتسريح الايدان والعظمان التناش  
 في طرقة التناشور وسات لكل احد في  
 التكليف ليس الا امر اظا هذا انه في كل  
 ثمرة والله لشديد العقاب من اوقات  
 الاعلام كيف زلت اقدام اقلانهم هذا  
 المقام حتى عرفوا ان ما قاله العلامة  
 تمام يقلبه احد من الخاص والعامة  
 ان وقوعهم في هذا الورطة انا نشاء  
 من استبهاه عبارات احماسيا كما نبت  
 عليه طاب ثراه في الحق والمنتهى وذلك انهم  
 خرجوا باشتقاق الكعب من كعب الخراف  
 والخرعباراتهم باحقة بان الكعبين هما  
 العظمان التناشور في القديمين والمبتدئين  
 من التناشور ما كان نتوء عسوسا بحس





البصر ولا تامة في القديس على هذه القوة  
 الا اللذان على عيني القدم وشماتها و  
 المتوسطان بين المفصل والمشط لكن  
 الاولان ليسا الكهين بانفسا وشماتها  
 تحكوا بانفسهما الا انهم ان الشدة وشماتها  
 من كمال بانفسهما المفصلان لا تامة لا شدة  
 وغفلوا عن العظمة الثانية بين فمها لانه  
 القوة الباصرة عزاد في المشط وشماتها قامة  
**خاتمة** ما اورد شيخنا الشهيد طاب  
 ثراه على العلامة قدس الله روحه من ان  
 استيعاب ظهر القدم لم يقل به احد  
 الى آخر كلامه في رد باستيعاب القدم  
 استيعاب بطول لا فقط اعني من رؤس  
 الاصابع الى الكعب فانه المذكور لا  
 استيعاب لرجلين بالوجه بل يكفي المسح

عن

من

من رؤس الاصابع الى الكعب ولو بان  
 واحدة عند اهل البيت ع ثم لا يجز  
 استيعاب طول القدم من رؤس الاصابع  
 الى الكعبين وان اراد شيخنا الشهيد  
 رحمه الله ان الاستيعاب الطولي الى  
 المفصل تمام يقل بما حدناه على ما  
 نشئ ان الكهين هو المفصل عند  
 تارجع هذا الكلام الى كلامه الثاني وقد  
 عرفت حقيقة فاعلم ان **اليد** **التي** **التي**  
 المتصل الى الشيخ الاعظم محمد بن محمد بن محمد  
 المقيدين احدين محمد بن محمد بن محمد  
 بن يحيى واحدا بن ادريس بن محمد بن  
 احدين يحيى بن الحسن بن علي بن محمد  
 من علي بن حسان بن محمد بن محمد بن  
 كبراهن بن علي بن الامام ابو عبد الله جعفر

الرسالة





اغباری

اعتاضني وهو يعطيني كمال ثبتي في الله  
 ذات الجميع كني وكفي بكلام الامام محمد بن  
 طه فوسمته في هذا معجزة من معجزاته التي  
 كما قالوا في قوله نعم ترانا شابهنا طفا آخر  
 ولم يجعله غنا يجوز كسر الجيم ونحوها  
 والاول اشهر اللهم حصن فمي قال  
 الغزالي اصل اللهم يا الله انا بالخير فحفظ  
 بالحفاظ لكثرة الدورات على الامور والكنز  
 على ان احملها الله تحذف حرف التاء و  
 شوم عن اليم المتشعبة وره الشيخ الرضي  
 كلام القزويني قال اللهم لا تؤتمهم بالخير  
 وفيه نظير لا ينفى على التاميل والمراحمض  
 الفرج ستره وصونه عن الحرام وعطف  
 الاعفاف عليه تسميتي وعطف ستر  
 العودة عليه من قبل عطف العام على الحنا

فان العورة التي هي من تحت الثوب  
 بالقاف والثوب المشدد بين من الثوبين هو  
 التقويم من تحت الثوب واما ما بين  
 كيم فقلت هذا اليوم الى الشين واذا غنت وما فيه  
 ثم بالكر والريخ والريخ والريخ والريخ  
 اليوم الحبيب بين وجهي يوم سودت الوجوه  
 بياض الوجوه وعوده اما كذا فان من امر  
 بهج الزود والفرج وكذا في الخوف والفرج  
 المراد به حقيقة البياض والسواد وتفسير  
 بالوجهين قوله يوم تبيض وجوه سقطوا  
 النيران المقطعات كل ثوب يقطع كالقطن  
 الخبز ونحوه كذا لا يقطع كالانوار اذا  
 اهل السنة يكون ثوبه لئلا يقطع كونهما  
 اشتقا على البدن والعذاب بها عند  
 وعن بعض اهل اللغة ان المقطع جمع

لا احوال من لقطه واحدا ثوب وبعضهم  
 ضبط المقطعات الفا والفاء التي هي من  
 بكر الفا من قطع الامر بالضم فظا لم يفسد  
 قطع اي شئ من سبع والصح الاول عني  
 رحت اي غطيت واشملني بها الى الجوه  
 استغنى ثوبه وغنى به اي غطى به و  
 لعله ضمن على البني فودى بغيره وفود  
 نصب رحت بفتح الحاء ففتح القاف  
 والكافة والقيمة واما الى ابن بابويه  
 لا بعض لفظ هذه الادعية ففي بعض  
 النسخ اللهم حصن فرجي واسر عورتني  
 وحرمهما على النار بضم النون وهو  
 جمل عوده الى الفرج والعورة تطر الى  
 اختلاف اللغتين ونحو العورة او الى  
 مخالف بلخصن والمشور وان قوله



إلى الشدة المدفوعة في آية الشكر على  
 التمسك فلا شك في بعض أفعالهم  
 الله أنطق لك أي ذلك وأجعل في  
 عنده في بعض أفعاله الاستشاق اللهم  
 لا تخونني طيناً بلحان وأجعل في  
 آخره ويحييها يد طوبى في بعض أفعاله  
 دعا غسل الوجه زيادة لفظه فيه بعد  
 تسود ويتيقن في بعض أفعاله دعا غسل  
 الصبي والملاذ بلحان بشا في يد يدار  
 في دعا غسل الذي مقطعات لتبرك في  
 الشهران في دعا مع الرجلين يندفع  
 يدك تبتغي وأنا نفلك هذا الحديث من  
 التهذيب من نسخة معتمة لفظ الذي  
 ثراه وهي التي قاتلها عليه وهو قوما  
 على شيخنا الشهيد الثالث وقد رآه وجهه

بصورة

**تبعونها بقلوبكم** المادون طلب العباد للعباد  
 الجنة بالله سبحانه الله نعم ما يحبون بل لا نسفهم في  
 القيمة فان الناس في ذلك اليوم يحبون  
 لانفسهم ويسعى كل منهم في فكاه رغبة  
 كما في السجادة يوم تملك كل نفس بما ردت عن  
 نفسها والله سبحانه يلقن برضا محبته  
 كما قال في قوله نعم يا ايها الانسان ان تترك  
 ربك لترك محلات ذكر الكرم يلقن العبد  
 وتقبله على ان يخرج ويقول غربة كرمك قال  
 القائل التبتا بورد في تفسيره رأيت  
 في حقون الشباب في الساعات القيمة  
 قد مات وقد دانه خليف ان الله نعم لو  
 خالط في بقوله يا ايها الانسان ما عرفت  
 ربك الكرم فماذا اقول ثم اهل الله في  
 المنام ان اقول غربة كرمك يا رب ثم لا يجد

بصورة

هذا المعنى في بعض النسخ انتهى كلامه  
والنفاذ ايراد بعض النسخ في كتاب  
مجمع البيان للشيخ الفقيه جلاله السلام الشيخ  
الذي على الطبري من جهة الله فانه قال وهذا  
مباراة اقامت الحجة الكريمة دون ما بر  
انما تدعى صفاة لا تنكح لثقة الجواب  
حقى يقولون انكم لم تاتي كلامه  
ان قلت كيف يستقيم القول بان احكام  
الحشر ينجون لانفسهم ويجادلون في ذلك  
مع ما ورد من انهم يحتم على افعالهم وانما  
تنطق بجوارحهم كما قال الله يوم تقوم  
على افعالهم وتكلمنا ايديهم وتهدونهم  
بما كانوا يكسبون قلت لعل ذلك يخص  
بالكفار كما قال بعض المفسرين وان هذا  
الحكم يكون بعد الاجماع والمجادلة كما

في

في بعض الروايات وقد ورد ان بعض  
الاعضاء تنجح لصاحبها كما جاء في بعض  
الاشياء لشهدا معصاة في عليه بالزلة  
تسقط اربعة من جوف من فقه  
في الشهادة فيقول الملقى نعم تكفي بالثقة  
عنده وانما يعيد في فقهه بالانكاح  
من خوف فيغفر له وينادي مناد هذا  
عنتوا الله بشعرة وعلى جنا فلا يلزم من  
الغفر على الاغواء عدم وجود المحاجة انما  
يلزم عدم تحقيقها بالانسان فتدبر **في**  
**وتفسير** معنى الخلة بالانسان بالانسان  
لا يخرج من غفاه وهو يحتمل وجوها **الاد**  
انما قاله النبي الذي حصله الانسان  
من غير شقة وتعب فعلة يساوي  
هنا طلب الخلة في الجنة من غير ان يتعد





ثلاثة غسل الوجه واليدين لا يشترط  
بين الامتدح وجميع استحبابها كالشكوت  
من شئت المنقضة ولا استنشاؤه  
ان شيوخ استحبابها الى هذا المذهب  
والشيخ الصدوق صرح على عدم الاستحباب  
وروى ذلك ما يفي بالحق من النسخة عن  
الصادق ع الله ما كان وضوء  
رمول الله صلا مرة مرة وضوء  
المنقضة فمن على الجدي وروى الشيخ  
الجليل محمد بن يعقوب الكليني بعد ما  
روى ان وضوء على ما كانت الامرة  
مرة هذا دليل على ان وضوء مرة مرة لا  
يمكن ان اورد عليه امران كلاما  
قد اخذنا على هذا واشهد على يدنا  
كلامه بعد ما نرى مثل هذين النسخين

المعروف

المتقدمين بالليلين استحبابا لا يشترط  
بل على ما كونه لا روى عن ذكرها الاستحباب  
الا انه وشيوخ استحبابها وتفتي الفقهاء  
يعطون في الكلام ليس هذا محله **كما** استفاد  
بعضنا من قوله ان يتوب باناء من ماء أو  
لغسله واستحبابه من غير الماء ان ما لا  
يحسوب من ماء الوضوء وفرع عليه دخول  
الماء الذي يجتنب الوضوء به فاما ان الماء لا  
يكاد يبلغ الوضوء وهذا الكلام لا يخفى  
من بعد فان ماء الوضوء المسبغ المشتمل  
على غسل اليدين او لا وتسمية الغسلات  
الثلاث المنقضة ولا استنشاؤه الذين كلشها  
بثلثة أكف يبلغ المذهب ثلث اذ المذ لا  
يزيد على ثمانين واثنين وثمانين درهما  
شرعية وهي على حسبنا لا يكاد تزيد على ربع



الحق التي ترفعها فما شاء هذا وقلنا ان هذا  
 القدر لا يفضل عن شئ عندنا ولا في الدنيا  
 المذكورة قطعا بل قد يكون عدم وفاء ربنا  
 فكيف يحسن الاستحسان منه هذا ان علم  
 ان من علم ان هذا باطلا لم يضره ذلك  
 ان احسن الناس لم يضره استعانة وانما العلم  
 كون لا يربط اليه بيان جواز الاستعانة فلا بد  
 طوع عدم الكراهة فلا يقع من بعد الاستحسان  
 ولا يستلزمه العلم بالحق الظاهر فخير من الحق  
 القوي من الحق الجليل عدة الاسلام فخير من  
 فخير من النعمان المفضل من احد من فخير من  
 ابي من سعد بن عبد الله من احد من فخير من  
 عيسى بن علي بن الحكم من داود بن النعمان  
 ثاب ابا بشار جعفر بن محمد الصادق عن  
 القميص فلهذا فاما انما يستعمله فخير من

العلم

مكرر

تفكرت اليه فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا  
 به يا ابا عبد الله ففكرت كما تفكرت الا انما تفكرنا  
 له فكيف لا تفكر في وضع يده على الارض  
فقط ففكرت في يده ففكرت في يده ففكرت  
 بيان ما له يحتاج الى بيان هذا الحديث  
 تفكرت كما تفكرت في الدابة اي تخرج وتقلب  
 في التراب والمراودة ما في التراب جميع به  
 فكأنما في التميز موضع الغسل فانه  
 شلته فاستمع ما باليد وهو مكرر  
 بالضم الفخرية والاستحسان ففكرت بايا  
 ففكرت به وهو منه ففكرت كما تفكرت في الدابة  
 انما استفهام الكاري او خبرا لا يلزم هنا  
 نحو حفظت التوبة والارباب بقوله  
 ففكرت به ففكرنا له فكيف لا تفكر هذا الكلام  
 يحتمل وجهين الاول ان يكون قاله داود

النعم والمقول له الامام ع واليه المذكور  
 وقع منه ع الثالث ان يكون قوله هذا القول  
 الصواب الذي كان له من غير مع غاربه  
 اقر منه والمقول له الرسول ع والامام ع  
 على كلامه بلغة ع الا ان السان يقتضى  
 نقلا واحدا يكون الضمير في وضع ورفع و  
 مع النبي ع وبذلك عليه ما رواه الصدوق  
 في كتابه في معرفة القصة عن زرارة في  
 النسخ عن الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر  
 ع قال قال رسول الله ع ذات يوم لغاربه  
 صفر له غاربه قلنا انك ابشيت فكيف  
 صنعت ع لم تر شئ يا رسول الله في الزمان  
 فقال له كذلك يخرج الحمار فله صنعت كذا ثم  
 اهوى بيدي الى الارض فوضعهما على القيد  
 ثم مسح بجنبه باصابعه وكنت احدهما بالآخر

نعم

ثم بعد ذلك وما رواه شيخ علي السني  
 من العلامة كتاب المصباح بهذا اللفظ  
 غاربه في رواية فاجبت ففعلت ففعلت  
 وذكر في النبي ع في الغار كان يكتم كذا  
 ففعل النبي ع يكتم الارض وفيه فيها ثم  
 مع بها وجهه وكيفية انتهي وظهر ان العمل  
 على الوجه الاول واجبا في هذا اللفظ قلت على  
 حكايته كلامه بعد ما كان في صحبه زائدة  
 فوضع ابو جعفر ع كفيه على الارض ثم مسح  
 وجهه وكفنه دلاله على ما رواه الصدوق  
 في الوجه الثاني من قوله لا اعود في هذا  
 الى الامام ع وعلى عوده الى النبي ع لا يلزم  
 تلك الصواب بل هو في الغار ان يكون  
 النبي ع بين لغار والامام ع بين لغار  
 بن النعم ان قلت اصباح غار ونظائره



من القضاة إلى شاهدة التيمم <sup>التي</sup> لا يبرهن بان  
 يكون وقوع هذه القضية بعد الاسلام  
 قبل نزول آية التيمم واشتباها كيفية بين الامور  
 اما احتياج داود من التيمم إلى مشاهدته  
 التيمم من الصادق ومعه بعد ذلك كيف قال  
 معدود من افاضل الرقا فكل من يخفى عليه التيمم  
 فالحال عليه من التيمم الواقع في الحديث من التيمم  
 من شقين فالتيمم احتياج داود إلى مشاهدته  
 تيمم الامام على الا يقصر عن احتياجهما إلى التيمم  
 ايضا لان الامور مختلفة فكيفية التيمم فلهذا  
 شيئا في بعضهم وجب مسح كل الوجه واليد  
 إلى المرفقين وبعضهم فصل المسح ببعض الوجه  
 واليد من الزندرين وبعضهم جعله مطلقا  
 بغير تيمم وبعضهم مطلقا بغير تيمم وبعضهم  
 فصل بالوضوء والفصل وبعضهم أثبت التيمم

فأراد

فأراد داود أن يشاهد فعل الامام على يقين  
 ويحصل اليك لا لا ملبس <sup>تيمم</sup> قوله وهو  
 يبرهن لاجل من الشك لان الاستبراء لا يليق  
 بنصب النبوة الا ترى الى ان موسى علم ان  
 له قوما اتخذوا هذوا في الاغور باليقين ان يكون  
 من الجاهلين وهذا يدل على ان الاستبراء من عمل  
 الجاهلين وعلى تقدير جواز صدق الاستبراء منه  
 من بالنسبة إلى بعض الافراد كيف يصدق ذلك  
 عنه سم بالنسبة إلى عمار الذي هو من اصحاب  
 الصحابة وصفتهم واجلاهم ولم يزلوا له  
 مكرما موثرا الحق قاله عمار جليلي في معنى  
 فقتله القشة الباغية وقاية ما يمكن ان يقي  
 ان الاستبراء هو ليس على معناه الحقيقي اعني  
 التيمم بل المراد به نوع من المزاج والمطابقة  
 ولا جعلة صدور ذلك عنه سم بالنسبة إلى

عما دونها لم يكن ذلك ناسيا عن كمال  
 بهر الموانسة من بين الناس لانها من جانبها  
 الامم حجب والافضوية المزاج بغير السطيل  
 فقد روي عنهم انهم لما اخرجوا من افواج  
 اللطيف وحديثهم مع العز والفرس النيران  
 يدعونها بالمتشبهون **في كرمه** ما قصه هذا  
 من القبر يوضع اليدين على الارض ويوجد  
 في بعض الاحاديث في الكرم ما وقع القبر  
 بالضرب وهو وضع خاص مع اعتقاد اولئك  
 قدس شوه في كلامه اوردت في شرح الرسالة  
 وكيف كان قبل هذا في افعال القبر فيجب  
 تقديم التبرع عليه ومكانتها له وهو غير له  
 اعتراف الملاءة للطاوة لما ثبت في اكثر الاحكام  
 الاول والعلامة النبوية على الناس وغير من  
 الضرب بقول التراب ولم يجعل جرد من القبر

كالاغتراف في الوضوء وهو عند امر واجب  
 خارج عن ماهية التبرع واعتضاده شيئا  
 التبرع بامر من الاركان الاعتراف بغيره  
 لنفسه لم يوطئ عند غسل الوجه اتفاقا خلا  
 الشرب فانه معتبر لنفسه ولهذا الوضع  
 على الارض لم يجر فيه من هذا الفرق غير  
 مضمرة العلامة وهو يقول وجوبه ويجعل  
 نقول التراب شر طائفة التبرع فاما الثانية  
 ان يخل بالمدح بين الاعتراف وسبل  
 الوجه غير مضمرة بخلافه مضمرة عند القارن  
 بان الضرب جرم من التبرع فلم لا ينفعه وان لا  
 انه كذلك عند العلامة ثم كيف وقد صرح بها  
 ثمانية التباينة بان يخل به غير مضمرة واعلم ان العلامة  
 مع حكمه بعدم جرمية الضرب للتبرع جوهرية له  
 وفيه انه يستلزم عدم مكانتها في التبرع



بالاحتجاج عند لا بد من مسألة 2 مقابلة بين  
 الوضوء لفصل الدين والموضوعة كالاستنسا  
 لأن كلامها يصير جزء الوضوء والكل  
 كاتفاق ولعل مراد العلامة بغير جزئية الضر  
 ان ليس جزء احتجاً أصلياً بتعيين النية فلا  
 كبح للجهة وان فارقاً للكلمات البتة بمسألة  
 جزء أو لا فلا وجه فلا فرق بين الضر في غسل  
 الدين عند ذلك لا يخفى ثم ما تضمنه هذا القول  
 من صحة وجوبه فعلى ظاهره لا يحتاج  
 وهو مذهب علي بن بابويه في الأخبار وما  
 يسأله الأئمة التي لم ترضى بموافقه عند نقل  
 الإجماع على عدم وجوبه وبعض الأخبار في صحة  
 الناطق بعضها مع الجهة وبعضها مع المميز  
 وحكم المقتضى للمعتبر بالقياس بين صحة كل  
 الوجه وبعضه مع الجهة ونقد علي بن بابويه

غيره

عقبه ايضاً وكان محل عدم الوجوب في كلام  
 المرتضى على عدم الوجوب المحتمل وانما استنسا  
 الدين الى المرتضى في الحديث الصحيح  
 صريحاً عليه وأوجب علي بن بابويه  
 في بعض الأخبار ولو قيل بالغير هنا ايضاً  
 كالوجوب كان وجهاً **أولاً** في هذا  
 الحديث انه كفى بالخبر من الروايات ولا  
 ريب ان الكلام كان في تيمم الخاب فان  
 ما كان حجباً فهو حجة من غيري بالخير  
 الواحدة مطلقاً كالمفيد المرتضى في الله  
 عنهما وبعضه موثق بزيادة وحسن  
 ابن بله المقدم واجاب العلامة في المحققين  
 الاحتجاج بهذا الحديث وأما ما ذكره في  
 فيه على ان التيمم الذي وصفه الامام محمد بن  
 عن الوضوء والفصل وذكر قصد التيمم

على ما ذكرنا من هذا الفصل استعمال ذكر الفاعل  
 ثم قيل نعم من كيفية التي يطلقها أو يطلقها كيفية  
 الذي هو بدل عن الموضوع هذا كما ذكرنا في  
 انه بعد جذا وسوق الكلام بآياه وحديث  
 قصدها الذي رواه الصدوق في الخبرين  
 زيادة على ما نقله في خبره كونه فيهم بذكر  
 الفصل في هذه الضرب ايضا لان في غيره  
 ولم بعد ذلك لم بعد ذلك الوضع في  
 المرتضى لا من قوة ولا من الترتيب  
 حاشا على الاحتجاج بهما بين الضربين  
 من حاشا على هذا الفصل واحاديث الوحدة على  
 بل الموضوع كما هو المشهور بين المتأخرين في  
 في احاديث الوحدة على هذا الموضوع ما هو  
 كالقضية بلية الفصل وحكاية مناسبة  
 الوحدة للموضوع والتسمية الفصل لا تنضم إليها

ولما

واما ما رواه الشيخ في الصحيح عن زيادة على الاسم  
 ابو جعفر محمد بن طاهر الباقر قال قلت كيف  
 التيمم قال هو ضرب واحد للموضوع والفعل  
 من الجذا بترق ضرب بيدك مرتين ثم غسلا  
 مرة للموضوع والفعل من الجذا للوجود مرة  
 للبدن فلا دلالة فيه على التفصيل المنهوي  
 وان كان الشيخ في الترتيب والمقتضى المعبر  
 قد مر ما سئل لا يدل على التسمية  
 مطلقا ومن ثم خرج الخبران باويرة ذلك  
 فالحق انه محل التسمية لما ذهب اليه هذان  
 الشافعيان فان قوله هو ضرب واحد على  
 ان يكون معناه انه نوع واحد فيختلف  
 سواء كان من الموضوع او الفعل وحكي الضرب  
 بمعنى النوع والقسم في لسان الشرع شائع  
 كما في الطهارة على ضربين مائة وثمانية



وح بقره قوله والفعل المجرى على  
 الوضوء كما هو الظاهر في جعله تحت  
 للمفسر في ضرب الواحد ويحتمل ان يكون  
 معنا ما ذكره في حقه على الارض الوضوء  
 قوله والفعل من حيث انه كالماتار في الفعل  
 بالابتداء على هذا المقتضى في قوله الفصل او جعله  
 لهم محذوف متعلقه بضم كانه في قوله ضرب  
 يدرك الفصل المنان ويكون عطف الفعلية  
 على الامية والحدث على كل من هذين المثلين  
 في غير ذلك كما في انظار الفهم في الضرب هو الضرب  
 على الارض والظاهر ان الكلام من عطف المفرد على المفرد  
 وهذه التفسيرات على خلاف الاصل وينظر الى  
 انه يمكن ان الضرب على ما هو الظاهر في الضرب على  
 الارض وقوله الفصل المجرى على الوضوء كما  
 هو الظاهر ويكون المراد ان قوله واحد في

الوضوء

فقد

ح

لا العدد وما في الله الضرب على الارض فيها  
 واحد في مختلف وحل الوحدة على الوحدة  
 التوضيحية وان كان في ذلك مخالفة للفظ الا  
 انها اقرب من مخالفة الظاهر للمثلين السابقين  
 كما لا يخفى **فقد** المشهور بين اصحابنا عدم  
 اشتراط علو القرب بشئ من الكفين و  
 اشتراط بين المنيدين بعض العانة وقد  
 استدل اصحابنا على المشهور بالروايات  
 للنقض واستضعفه والدخاطبة في  
 شرح الرسالة ان الاجزاء الصغيرة القبا  
 لا تغلص كلها من اليدين بالنقض بل بقي  
 منها بقية كما يشهد به التجربة ولعل النقص  
 لما صاه بلصق بالكفين من الاجزاء القريبة  
 الكثيرة الموجبة للتسوية الواحدة ويكون **فقد**  
 من النقص قبلها فلا دلالة للامر بالنقض

على عدم اشتراط العلوق بل هو بما يملك على التعلق  
فما لم يمتطابق له مال الى تقوية ما استند  
بما من الجسد من ان يمتد في بعض احواله  
وايدى من طاهر من التبعض ويحذف عنها  
لا يشاء العائنه بها ويجعلها ان ما تقتضيه  
محمدة ورواية عن جعفر عن اعداءه من  
الامة الى التفرقة من ان التبعض الذي هو  
وجعل له من ان اخرها لا يعلق من ذلك الجسد  
ببعض الكائن ولا يعلق ببعضها ولا يعلق  
العلوق ولعل وجه الالاف ان ذلك ان كان  
قد علمت على انه سبحانه لما علم ان ذلك الجسد  
لا يفرى باجده على الوجه لا يعلق ببعض  
ولا يعلق ببعضها كمال فاستحق ابو جعفر  
وايدىكم منه ومن ان هذا الكلام وهذا التعليق  
حق الشاه على اشعاره بوجوب العلوق والى

ان التعلق الذي اعاد الامام جعفر بن محمد اليه  
المراد به التماسا بغيره فاشبه **المراد**  
ويستند للتعلق الى شيخنا السيد محمد  
بن سكي قدس الله روحه قال في اوقات  
الامام محمد بن ابي الدين بن المطهر دام  
بالحد الخ من المصلحة ثالث جادى الاول  
سنة ست وخمسين وسبع مائة قال في اوقات  
على والى جلال الدين قال في اوقات والى  
سيد الدين من السيد رضى الدين طاب  
عن السيد محمد بن ابي عن الشيخ محمد  
بن اديس عن الشيخ عبد بن مسافر العياشي  
عن الياس بن هشام المايدي عن الشيخ  
علي بن الحسين والى الله الشيخ ابي جعفر الطوسي  
عن الشيخ ابي عبد الله المفيد عن ابي محمد بن  
عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب





وصلى الله عليه وسلم قال فاني لما جددت فلي  
لأعوام مع الله سبحانه وتعالى والكل  
والكل ان كانا بالانوار وضم اللفظ  
في الارض من ثم وقعنا في النار  
استوى حالنا الى الله ان كان قد عرفنا على  
بذلك لا يسر في ذلك مع قديم الامور الى  
يعلم قديم الامور في الاستحقاق الله  
في الاولين اليه لقرآن وهو جالس  
في الجنة القانية في الكاين في الاول  
والمصطفى على من على من في  
كل يوم ولا يجوز وكان يحضر في يصنع  
دوايق على الارض صلى ركعتين على  
هذا بعد ما دعونا الى الصلاة وهو جالس  
في القنديل في الفجر من القنديل في  
ياقوت هذا اصل بيان ما احتجنا الى الابد

في هذا الحديث يا اخا الحسن ان تصلي  
هو الصادق بن عيسى الجعفي بن نعم  
ليهم بيعة وهو من ثقاة اصحابنا في  
المصادق والكاظم والرضا عليهم السلام واما  
في الكاظم بالدار والزوجة والولد والفا  
والج عيسى بن جعفر في كل ذلك ولما انما  
ان يحلح في الدارين والحيين عرف بالحق  
حيث لا يصل الاحرام وكان عمره يقا  
وسبعين سنة انا احفظ كتاب حرر  
الحق المهمة واخره زاء هو حرر بن عبد  
الستحشا اصله كوة وما في في حسان كثيرا  
تعرف بها وهو من اصحاب الصادق ع  
نقته صفا كتابا لا طبع لك الا في الجعفي  
وحذف اسماء امثال هذا مشهور بالاس  
عليك ما اتبع بالرجل منكم فصل عشرين

منسوبة



اتبع ومعه وهو مختلف فيه بين النجاة  
 فبعد الاغترس والميزر وجوز المان في القيا  
 بالقرآن فاعلم ان العبد لم يقوّل ما احسن  
 ان يصدق صدوره من الامام عن ابي  
 علي طه جاز وسلك حال من الرجل ووصف  
 فان لا محسنة ولا امر صالح بالرجوع الى الله  
 او من صلواتهم بعدد ما تامة بعدد ما تامة  
 بيقوم فانه تامل من صلواتها او فوات  
 لصلوة فالحق في اي يد لك في خوف و  
 خضوع ويد لك في الحق في قولهم و  
 الذين في صلواتهم عاشقون في الصالح  
 خضع بصره او غصه في حق الخليل  
 ابو علي الطبري في كمال جمع اليان على النبي  
 ص امدى جلا بعث بحجة صلوة  
 فاما ان لا وخصم قلة في صلواته

في الشيخ ابو علي هذا لا لا على ان الخشوع في  
 الصلوة يكون بالقلب والجوارح فاما  
 بالقلب فهو ان يفرغ قلبه بجميع الخصال  
 الاخرى عما سواها فلا يكون فيه غير العبادة  
 والمعبود اما بالجوارح فهو غرض البصر لا يقال  
 عليها وتركها الا لغيرها والعيش ثم قد لا يجد  
 يتمم الترتيل الشدة وتبين الحروف بحيث  
 يتمكن السامع من عدّها ما خرد من قوطم  
 تغرر بل ومثل اذا كان مقلجا وبه فتنة  
 قوله ثم وذا القرآن تزيلا وعن ابي المومنين  
 ثم انه حفظ الوقوف وبيان الحروف في  
 مراعاة الوقفات تام والحسن والبيان الحرف  
 او على الصفات المعبرة من الحسن والحرف  
 الاستعلاء والاطلاق والغنة واشاطا  
 والترتيل لكل من هذه التفسيرين مستحب

من اجل الغنى الالهى على الوجوه في القبول  
باعتبار الخوف من مخارجها على وجهه  
ولا يندمج بعضها ببعض فليست بالغير  
اي لغة قليلة بقدرها ينفس على التشاء  
للقول جلاله اي بازانة والمعاد انه  
عظم في عديس الكبريازي من محاذاته  
وملا كفته من كبرياي ما عظم كبره  
وليكف بوضع لفظها والظان المراد  
هنا ما يشتمل الاصابع اي وان لا يختص  
الى ان يصل الاصابع الى اركبتين هو الواجب  
والزايد شطب ويبدل عليه حديث مذرة  
فصل سبحان ربه العظيم وسبحان  
مصدق كقصران بمعنى الشتر وترو لا  
يكاد يعمل الامضا فاستصوب بفعل  
نظم كعاد الله تعالى سبحان ربنا

بقي

تبرها على الايقين بنات قدس وعز جلاله  
مضاف الى المفعول وتجاوز كونه مضافا  
الى المفعول يعني التزود والواو ووجهه امسا  
حالية لوجهه ماسة والتقدير وانما ليس محله  
على التوفيق لقوله وسد الشاغل لباد بكانه  
لما استد السبح الى نفسه او مع ذلك تعجب  
بهذه الملائكة التي لا يزل على قياس ما قيل في  
ابان تعبدوا بانك تسبحون مع الله عز وجل  
فمن مع معلى سبحان فعدى باللام كما في  
الاستعاذ فعلى بالالف قوله لا يمتعون لك  
المادة الاخرى من بديهة كبريه اي قداسها  
قربانها وقد تقدم الكلام على هذا اللفظ  
الحديث الثالث وان الساجد لله نفسا  
الساجد بالاحضار البقرة التي يسجد عليها  
هو المشهور بين المفسرين والمزوى على



جعفر بن محمد بن علي بن موسى عليه السلام بقوله  
 حين قال العتصم عن هذه الآية ومعنى  
 فاذ دعوا مع الله لعلهم لا يفتروا عليه  
 في سجودكم عليها وانما ما لا يفسر من  
 ان المردية المتساجدة المشهورة فلا تعويظية  
 التفسير المروي عن الامام بن عليهما السلام  
 كان تحتها بلحيم والتوراة المشددة والحل الملاء  
 اى الملاءم فقيده من الارض حال التجرود والاعلا  
 يديه كالجناحين بقوله ولم يضع ذرايعه على  
 الارض عطف تفسير وايضا ما تضمنه هذا  
 الحديث من انه قال شتر بين الرجل والار  
 سوى التوراة في شخص الرجل وهي شدة  
 اتصال اليدين حال القيام فان المتحجب  
 لها وضع كل يد على الشدة لها ذى لها **ب**  
 التفرق بين الغديين فان الشدة لهما جميعا **ب**

الشيخ

المتحجب لراية عظم فخذهما ورفع ركبتهما **و**  
 وضع اليدين على الركبتين فانها تضعها في  
 ركبتهما الرواية زرارة ولكن يجب عليهما ان ينفخ  
 فيهما ينفخ الرجل واحصل بعض اصحابنا هذا  
 بدون انفخ الرجل بان يكون الواجب عليهما  
 ان ينفخا ان فصل ماها الى الخدين بالوقوف وكذا  
 كما تضمنه الرواية فانها اجملة بقوله على الثلاثة  
 تنطال على كبرها وترفع مجزئتها وهذا الاختصاص  
 غير بعيد وما تضمنه الخبر من تفضله عما فيه  
 حال كونه من اهل ما هو المشهور بين اصحاب  
 من استحباب نظار المصلح المذكور على ما بين  
 قاصده كما يدل عليه خبر زرارة والشيخ النهاية

على الخبرين معا وجعل التخييل افضل من  
النظر لما بين الرجلين والحق في المعبر على  
بحر واحد وشيخنا التبيد في الذي جمع بين  
الخبرين بان النظر لما بين قد يصيب  
صورة من صورة المقصود هو جمع بعدد  
التخييل من التخييل والنظر لما بين لا يصيب  
تتم ما تضمنه الحديث من تجوذه على  
الانف انما كانت مغارة الارغام المستحب  
في التجوذه فادوضع الانف على الارغام فيعبر الى  
وهو التراب والتجوذ على الانف كادوي من  
على ثم لا يخفى صلو لا يصيب الانف ايضا  
للمباين تحقيق بوضعه على ما يقع التجوذ على  
لم يكن ثابا ورعا قبل الارغام تحقيقا لصفة  
الانف الارغام ان لم يكن معا غماد وطنا في  
به على انما كانت الانف التراب التجوذ يكون

مع اعتداله الجلة فيتمها عموم من وجه في  
كلام شيخنا الشريد ما يعطى ان الارغام في  
التجوذ على الانف امر واحد مع انه على بعض تلكا  
كلامها شئ على جهة قد يعبر الارغام  
بوضع الانف على التراب هو نادى في الارغام  
بوضعه على مطلق ما يقع التجوذ عليه وان لم  
يكن ترايا حكم بعض اصحابنا بذلك وجعل  
التراب افضل وفيه ما فيه فليست اقل من الارغام  
قولا لا وى فصل في كنهين على هذا يعطى ان  
قرا سورة التوحيد في الركعة الثانية ليعبر  
بانه ما هو المشهور بين اصحابنا من استحباب  
مغارة التوبة في الركعتين وكراهة تكرار  
الواحدة فيها اذا احسن غيرهما كما رواه  
على بن جعفر عن اخيه الامام موسى بن جعفر  
وقوله ما لا اليد بعضهم من استثناء سورة



الايمان من هذا العلم وهو جسد وبعضه  
 ما رواه زرارة عن ابي جعفر من ان  
 الله صلى الله عليه وآله قال كل من اقبل هو الله  
 احد وكون ذلك لبيان الجواز بعد العلم  
 ان سورة الاخلاص من بين السور  
 بهذا العلم لما فيها من زبدة الثروت والفضل  
 وروى الشيخ الصدوق عن ابي عبد الله ع  
 من غنى عليه يوم واحد فصلى في خمس صلوات  
 ولم يقرأ فيه بقرآن الله احد قبل له ما عدا  
 تسعة الحقلين وروى الشيخ الطوسي عن  
 فضيل بن عازلة المدد ع عن ابي عبد الله ع قال  
 لا يخرج احدكم ان يقرأ سورة الاخلاص في ليلة طلت  
 بانوار الله ومن يطلع في تلك الاوقات هو الله  
 احد وكون بعض العلماء في وجه معاذلة  
 هذه السورة في القرآن كلاما حاصلا ان

مقاصد القرآن الكريم ترجع عند التحقيق  
 الى ثلثة معاني معرفة الله ومعرفته السعادة و  
 الشقاوة والعلم بما يوصل الى السعادة ويبتعد  
 عن الشقاوة وسورة الاخلاص قسم على كل  
 الاصل وهو معرفة الله نعم وتوحيده وتبين  
 عن مشابهة الخلق بالصاير وفي الاصل والفرع  
 والتفصيل وكما ثبت الفاتحة اما القرآن لانها  
 على ذلك الاصول الثلثة عادت هذه السورة  
 ثلث القرآن لانها لها على واحد من تلك  
 الاصول والله اعلم بالصواب والسند  
الى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكوفي عن  
علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن سعد بن  
عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق  
ع قال قال النبي ص يوما لا يجاب احد  
سأل الا بكني بلعون كل جسد لا يركى ولو اكل

رسول الله





غير مصدنا ولا من المصدر بالآية وهي  
 تحويزه سوطا وان ايت بعمل الشك  
 بنوع تلك الفضول في ثباتها الشكوك والاشبه  
 هذا بخلاف ان يكون من كلام النبي وان  
 يكون من كلام الراوي اختار العارفين قد  
 صرحوا بالافان لان الاختلاف في معنى  
 الامراض وقد ذكرنا الخطأ وهو كونه  
 متواترة غير مادية فهو يجوز ان يكون  
 وهو جيب طوية بالخطأ في معنى قصير  
 بخلاف الخطأ بعينه وهو من كلام  
 وهو يقع بينهما الفخر والفضل **باب**  
**التفريق** بين فضل المصنف والشيخ والمصنف  
 ثقة الاسلام محمد بن بابويه عن احمد بن الحسن  
 القطان عن احمد بن محمد بن سعيد الطائفي  
 عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن

علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابي الكاظم  
 موسى بن جعفر عن ابي الصادق جعفر بن  
 محمد عن ابي الجعفر محمد بن علي عن ابي زيد  
 علي بن الحسين عن ابي سعيد الشاهدي عن  
 بن علي عن ابي سعيد الوصيفي عن ابي الحسن  
 علي بن الجهم عن ابي الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات يوم قال يا ايها الناس ان الله لا يقبل منكم  
 صلاة الا بغير اكل وشرب ولا بغير طهارة  
 هو عندنا افضل المشهورين في الفضل  
 الامام ولي الله افضل الاشياء **باب**  
 الشايات هو من من فيهم في الفضل  
 الله وجعلكم فيهم اهل البيت افضلكم  
 في الدنيا وفيكم في الآخرة وفيكم  
 في الجنة وفيكم في النار وفيكم  
 فاستبشروا الله فيكم بانيات صادقته

وتكون طاعة الله ان توفىكم لصبا  
 والادب والامانة الشوق منكم  
 فكم يا شوق هذه الشوق العظمى  
 جوكم وعصكم في جوع يوم القيامة  
 ومثلت فيكم في اهل قسركم وتكلم  
 وقد قتلتمكم في اهل قسركم وتكلم  
 ايضاً فيكم في اهل قسركم وتكلم  
 فما جعل النظر في اهل قسركم وتكلم  
 الا في اهل قسركم وتكلم في اهل قسركم  
 انما من قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 من قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم

من قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم  
 في اهل قسركم في اهل قسركم وتكلم





بالخطية وكما يفضل المتعدي بنفسه على المتعد  
بحرف في عاقبة ترك ذلك قال بعض الائمة معنى  
المتعدي في عاقبة بنفسه كما في قوله ومنه قوله  
تعالى ولا تغربوا عقد الفلاح قالوا انتم  
تمنوا ان تعدي بنفسه ولا فوبغدي على ابو  
الذي بهم ثم يقول ذات مرة بعض الزوارات  
ان كان اخوتي قد نجا في عطف فقال على خطيئة  
بالفداء التعقيب بجمع الله تعقيب بين الخطية  
القول اما على ثاويل اذ ان خطيئة كما قاله  
في قوله نعم كرم من نسيها فلكنا طالحا ما بنا  
بيانا او غير قايون من انبينا واول اردنا اهلا  
كذلك او على ما ذكره بعض المتقدمين من النجاة  
مولانا التعقيب في الله على يومين حقيقيين  
مخوفا زبد نهر ويحاذي ذكرى وهو خطيئة  
مفضل على جعل قوله نعم وناذي فوج ربه الله

زيت ان اتي من اهل صفو فوالق فوضدت  
فقلت وسمي وسميت راسي ويحلي فان  
التعقيب الحق ان يتعقبت الاجابة قد  
اقبل اليكم شهر الله تايك الحكم بان مع انب  
شهر رمضان مما لا ينكره الخطيب ولا يتردد  
في اعيان اخرج الكلام على خلاف مقتضى  
يجعل غير التكرار كالتكرار اذ الراجح على من  
اما ذات الانكار كقول ان بني عمك فيهم رجا  
فالخطيبون كانوا لما يستعدوا واولهم يا  
والخطيبون اخرج من المظالم والتعفات و  
تمتة الاوقات لتقطيع الضائقين والشد  
والم يحصل لهم الفرح والاستبشار باقبال  
هذا الشهر العظيم الذي تغفر فيه الخطيات  
وتنجي فيه الارواح جعلوا كأنهم متكررون  
لاقباله عليهم فقولوا خطيبا المستكر مع



الحياة القليلة الشاكلة بالاسماء بمفهوم النشأ  
ثم التفسير وفي الحقيقة لا ينبغي ان يكون  
جائزا على مقتضى النظر الى ان الحكم  
ليس محجورا قبل الشك بل هو انما المصاحف  
للبركة والرحمة والشفقة واما هذا الحكم  
فما يشك في بعض المصنفين او يكون بعض  
المصنفين في ظاهرهم جميعا بالحكم لتوكل من  
قيل على المصنفين بغير المصنفين و  
استدلوا بالاجمال الى الشريعة على ذلك  
التي تارة اخرى ولا الشريعة انما هي جعل  
الامر الى ايمان من القوم في الشريعة  
الاستعانة بالكتاب ويكون على الكثرة من القوم  
في القوم وان يعبر في شريعة التفسير في القوم  
بالقاس على القوم ويستوفى في القوم  
لاذلة التفسير في القوم في القوم استعانة

شبه

فحيث كانت تلك قدوة رجلا وتوحيده  
والشهادة الشريعة التي لم يزل يذكرونها  
المفهوم من الحق في الحديث القديم الذي  
رواه العامة والمخاصة ان الله تعالى  
ان الصوم يا وانا الخيري عليه السلام  
بان رمضان من احبته نعم كما رواه  
التي قدوة الحديثين محمد بن يعقوب  
الكوفي عن طاب ثراه في كتاب الكافي  
عدة من اصحابنا عن احدهم محمد بن احمد  
ابن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد  
سالم عن ابي الحسن عليه السلام عن جعفر بن محمد عن علي  
الساقونم فذكر ان رمضان ففهم لا  
تقولوا هذا لا ذهب رمضان فلا  
جاء رمضان فان رمضان اسم من  
الله تعالى وهو خير رجل لا يفي ولا يذهب

ولكن قولوا شهر رمضان الحديث فان  
الشيء من حرمه غير ان الشيء فصرح ان  
تبرها لما قبله من شفاوة ثم روي عن  
هذا الشهر كانه لا شئ فيه على ما في الحديث  
الامر من يد النبي او غيره من الامم ان  
حرمه للقيام للصلوة على الاستغراق كان في  
كل يوم فريد وكل يوم عرووان على  
النفس في اذن زيدان جسد الامر وعروا  
وجسد النبي ع محمدان الفارج وكذا  
في النص لا ما لا حاصل وتصرفوا على  
فقراتكم ومن اكلتم رجا السند بعطف  
احدهما على الآخر على انهما في خلاف  
ما اشتركا امانة وصف عاقب هو عدم وفاة  
الكاتب فاما الجونية ومونة العيال انما  
للحلافة التي انما هو الذي لا مال له لا ك

بالحكمة

بالحكمة وهذا معنى خلافه انما انما  
اسمها لا فضل القراء وتعليق بالبركة  
هو المسكين وبه قال ابو حنيفة ورواه  
من العيال الشيعية كما يثبت من الحديث  
سلام على الشيخ الطوسي في التماس لقلوبهم  
او سكتا في حرمته وهو المطروح على  
التحريم لشدته الاحتياج ولان القاعدة  
قد ثبتت للفقير وما لا قد لا اما الفقير  
الذي كانت حلوبته وقول العيال لم يرد  
للمسكين وقال الامام في الفقير اسوة  
وبه قال القاضي ووافقه من الامامية لمحقق  
محمد بن ادریس الحلبي والشيخ ابو جعفر الطوسي  
في المسبوط والخلاف لان الله تعالى  
عابنه اية الزكاة وهو يملك بالاهتمام  
في الحاجة ولاستعادة النقص من الفقر



قوله انما احبني مسكيننا وامتنى مسكيننا واكثر  
مع المساكين والذين الفقراء اخوانهم كلهم  
من شدة الحاجة وانما شدة الحاجة الى الفقير  
لا يصح كونه احسن من المسكين فقد  
ثبت نعم المساكين ما في رواية الشافعية والحنابلة  
ان المساكين اسوة بالانبياء لانهم في الدنيا  
وعاء يخرج الطائفة من غمر الغنى والفسق  
انهم وحدهم كفيلة الدنيا من غمر الغنى  
عن علي بن ابي طالب عن احمد بن محمد بن احمد بن  
خالد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن مسعود  
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يمسك الله قلبا  
ويجعل له الاجر الا انفق الفقراء والمسكين قال  
الفقير الذي لا ينال الناس والمسكين الجهد  
منه واليا اسجد لله سجدة وهدى له صراطا  
صح وقوله الفقير الذي لا ينال الناس الجهد

هو ما ثبت كانت  
مسكين يملكون في الجهد

قوله انما لا اكسب الجاهل وهو يقع بهوكا  
قاصرا عن نفسه ولا ينال الناس وقوله انما  
اجهد من انما اشق حاله ولا يلهو بالفتح المشقة  
انما لا اكسب اسلا وعلى هذا فيمكن حمل  
الجار اجهد منه الله لان الله لا ان يعجز في الضعف  
اليد لك انما زبانه ونحوها كما اخبره فنادى الله تعالى  
وتنظر في ذلك لاف في الزاوية والمعاينة  
لوايد بسط الزكوة على الاضاف الى انما انتاد  
نذا اذا واصل الفقيرين معا في نظر انما في  
الكفاية فانها مخصوصة بالمساكين في قوله  
لا خلاف انما اذا ذكر احداهما وحده دخل الآخر  
انما لان فيهما اذا ذكر معا وقد نص الشيخ و  
غيره على ذلك وفيه ما فيه وقد كسب في  
التوقير العظيم ولا حترام والمساكين اربا  
بشمل الكبار شأنا وشأنا كالمعلمين وصلوا

ارجاكم في بعض العلى العلى من محي  
 نكاح والظان كل من عرف بفساد وان بعد  
 ويؤيده ما رواه على بن ابراهيم في تفسير قوله  
 نعم فهل عسى ان يكون من انفسه  
 في الارض وانظروا الى انفسكم انما ترون  
 بنوايته وما صدقتم بالنسبة الى الله اهل  
 البيت والظن حصول الصلة باقر اليه  
 بما واحدا من النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولو بالتمس وتجنبوا على ايمان المسلمين  
 الخمين الى النبي توفات النفس اليه ولما  
 بالتحقيق لرحمة ومن الختان بالشد يد  
 وانفسكم موهوبة باعمالكم قد يعبر ثبته  
 توفيق تخلص الرقص على اداء الدين يكون  
 الكلام استعادة بالكتابة مع التحيل في  
 الصبح انه تبيين بلع الاستعادة بالكتابة

خلاص من العلى  
 على امر الصالحين

لان

لان الظاهر من ذكر ان وقس على جسم  
 وقبوركم ثقبلة لم ولا يروى عن بالثند  
 الى انفسهم والروح بالحق الفزع وروى  
 فلان اذا افرغته انفس النار ولو يشق  
 ثمرة اي ولو كان الانقاء بشوق فقد  
 كل مع اسماء هذه الواو والحق الصند  
 صاحب الكفاف وانفس اخيرة عند بعض  
 تحقيقين ومطابقة على محذوف عند بعض  
 فانهم قالوا قد علم اطلبوا العلم ولو بالدين  
 ان التقدير اطلبوا العلم ولو لم يكن بالدين  
 ولو كان بالدين والمنق بالكسوف  
 التي كان له ثواب من ادى سبعين رمية  
 المراد بالسبعين اما العدد لما اوحى  
 الكثرة وان السبعين جار مجرى المئنة  
 الكثرة كما في لؤمة قد نعم ان تستغفر



سبع عشرة فلو يغفر الله له ودينه في الدنيا  
 بذلك من غير ما لا عداوة له اكره ما هو اكل  
 الامداد من التبعة بعدة عدد كامل والحكمة  
 لا تنقل الى جميع مخارج الكسور الشعة لان  
 جميع ما فوق يحصل بالاضافة الى ما دال او  
 يتكرر او بهما معا وجب اكلية التبعة الشما  
 على كل ان لم يعد لانه اذا خرج او فورا  
 او لا في اوله انما اصحوا وانما يجدوا  
 او غير مجدد او انما لم او زاد او نقص وانما  
 زوج الزوج او زوج الفرد وقد تنقل التبعة  
 على جميع هذه الانواع الا الزايد والفرد في كل  
 نقل الله من اكل الفل الميزان كما يذعن كثره  
 لكسبات ونجاسات على التبعات وقد اختلف  
 اهل الاسلام ان وزن الاعمال الواردة في الدنيا  
 والشفعة هو كتابته من المعاملات لا انقلها الى

او نراه الوزن الحقيقي فيضم على العمل لان  
 الاعمال لا يعقل وزنها من بوزن على التكاليف  
 بالحقة والثقلية القرآن والحديث والمؤلفين  
 مما يضاف الى الاعمال انما ينسبها بعد تحتمل في  
 تلك الشئاة الورع من محامد الله الورع عند  
 درجات اربع الاولى ورع التائبين وهو ما به  
 يخرج الانسان عن الفسق وهو الحق فيقول الله  
 الثانية ورع الصالحين وهو التوبة من الذنوب  
 فان من رجع حول الحق او شك ان يخلو في  
 على الله عليه والدرع ما يبيدك الى الارض  
 الثالثة ورع المتقين وهو ترك الحلال الذي  
 يخوف ان ينجس الحرام كما قال الله لا يكون احد  
 من المتقين حتى يبلغ ما لا يأس من مخالفة  
 بأسر ذلك مثل الورع عن القدر باحوال  
 الناس مخالفة ان ينجس الى القسبة الرابعة ورع

الضدين وهو الاعراض فاسوا الله ثم خيرا  
 من جهة ساعة من العرف فيما لا يقيد بزيادة القر  
 عند الله عز وجل وان كان معلوما ان لا  
 يخبر الى حرام المستوفى في هذه الخطبة  
 النوع من محارم الله في مرتبة الورع ولا  
 ادراج الثانية والثالثة في كماله في مح  
 قراتك القرين احاجا بنى الزمان وقد التزم  
 سلامة من ديني المشا الى ذلك هو تها  
 الممدول عليه بالكلام السابق في معنى  
 كما في قوله ثم اخذوا من امره فدخلت من قبلكم  
 من الجن والانس النار ومن يخرج من كلمة  
 نعم اذا نودي بالصلوة من يوم الجمعة **علاية**  
**فيها** اذ نودي بالصلوة ثم خطبنا من المصلي  
 التخميل قبل من المصلي على النسيب بين الخاض  
 فان التخميل كقوة ردة له التفتوا في مسلك

الادب

هذا في بيان

في

ايضا فوعلى تقدير مجازية او من اللفظ  
 ان حقيقة اللفظ لا افعال في اللفظ مستعارة  
 لا كالمعنيين فلا اللفظ الا في مراد اللفظ  
 بخبرة بل ان ردة اللفظ مستعمل في معنى  
 وهو المقصود منه اذ لو كان يتبعه معنى  
 آخر من غير ان يستعمل في ذلك اللفظ او في اللفظ  
 آخر في اللفظ مستعمل في معنى اصاله  
 تعدد في نفسه في معنى يتبعه في اللفظ  
 واللفظ اللفظ في قوله في اللفظ واللفظ  
 ما هيكم مستعمل في معنى وتعدده في اللفظ  
 باستنباط معنى اللفظ من دون يجوز ولا افعال  
 فتأمل **الشارع فيها** ان الحقان للوزن في اللفظ  
 الاخرى هو نفس اللفظ اللفظ ما وما في  
 ان شيم العرف طوره في اللفظ والعقل في كلام  
 ظاهري عاني واللفظ في اللفظ من اللفظ

قصد

هذا في بيان



ان سخر الشئ وحقيقته امر غير متصور  
التي يحل بها على الشاعرة الظاهرة وليس بالذات  
المدارك الباطنة وانما هي صورة في تلك  
الصور يجب لتلافقها لولم يكن ذلك  
في كل موطن لباثا في كل شئ بعينه  
كما لو ان لو لم يكن انما في الامور  
نوار هذه الصور على وجهه في سائر  
وغيره بالوجه الاخرى بالروح فلا يعمل الا عام  
الغريب للامانة كون الشئ في موطن محض او في  
اخرجه لا انما في الشئ بالصور انما في الظاهر  
لكن البحر اذا كان محققا بالجليلية ما بين  
ملان في الوضع خاص في قوتها بين القوتين  
المعطين واما في ذلك وهو في قوتها في الشئ  
عن راعن تلك الامور التي كانت في ظهوره لا  
المسرا لا تملكها بظهور البقعة من صورة العلم

فان في تلك الشاة امر محض في انما تظفر النور  
التي في الظاهرية الصور بين سخر واحد يحل  
في كل موطن بصورة وعملية كل شاة عملية  
ويزيد كل عالم يرى ونسفي كل قيام بام فقد  
بحسب مقام ما كان حرمه في مقام اخر في سائر  
تظفر في هذا الكتاب بما في من قبله لان  
في هذا الباب انشاء الله تعالى **فان** الشان في  
في قوله سلامة من دينه في حجة مجازية في نفسه  
لا يسهل قوله في سلامة الدين لا الاجماع مع  
بجلاء المظروف للظرف فيكون نقطة انقار  
تبعية ذلك ان تعتبر تشبه الهيئة المتفرعة  
من الفل في سلامة الدين ومما جدها  
الاخر بالهيئة المتفرعة من المظروف والظرف  
اضحى بها فيكون الكلام استعارة تشبيهية وكل  
من يظفرها بالعلم بفتح الالف الذي هو الالف المشبهة





[illegible]

三

الذي ان اراد نظر العين ان كان هذا الكمال  
يكنه معاً فانه لا ينظر القلب اذ الخاء  
بجهازه اى شرح فيه والياء يقع لليود  
كسرهما الاكس الله اى اذ ك  
حسنت بجو زان اى اذ بك ما تم بحواليها  
ورفع اللوحات اى اخرج من قود شته  
مفارقة الذنوب والقساوسها بالمخرج البت  
وتبينها كالامانة عارة من قسوتها  
الذنوب البقية الخط بالان كالتوب ونحوها  
قال الله نعم واحسان مبعثها كالامانة  
بالكانت و ذكر المخرج قيل اذ اسى بين  
الشفاء والموت مخرج من ذنوبه فذكر المخرج  
من الذنوب هذا الحديث مما ارادوا ذلك  
لناكيد البعد عنها والتمس عن قعاتها الا انه  
يجعل ما اذا كان منك من تلك للناسك

من أنواع القوي فاما تنوعها الى ما بينه و  
بينه واليدوية الى قولته وعلية والفعلية  
تختلف باختلاف الالات التي تعمل  
بها الى غير ذلك وقد ورد في بعض النسخ  
تنوعها الى مغبرة للنعم ومنزلة للنعم وتعا  
لترزق وهاتك للتورود ومجالة الفناء و  
كان لكل دور من الادوية اختصاصا  
بازالتمريض والامر هو لاسان خصوصيات  
لا توجد في غيره فلعل لكل فعل من افعال  
الحج اختصاصا بآثاره ينفع من انواع  
الذوب لاسان خصوصيات لا  
يعلم الاعلام القوي وقد ورد في ما اورد  
الغزالي في الاحياء من الادوية بعض من  
محمد الصادق ع باسناد الى رسول الله  
صه لان من الذوب ذوا الاكفها الاكف

انه

مؤخر

يعرفوا امثال هذه الاخبار كثيرة **الحادي عشر**  
في السند المفضل الى الشيخ محمد  
محمد بن زياد بن محمد بن الحسين بن ادريس عن  
ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن  
يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل عن ابيه  
عن احمد بن موسى بن جعفر الكاظمي ع  
عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
المؤمنين ع ان رسول الله ص بعث نبيه  
فلما رجعوا قال **السلام عليكم**  
**يا ايها الناس** ثم روي في بعض النسخ  
قيل ان رسول الله ص بعث نبيه  
بجاء النفس ثم روي في بعض النسخ  
بجاءه ونسبه الى من جئ به بيان ما  
احتاج الى البيان في هذا الحديث  
بعث نبيه صلى الله عليه وسلم قطعة من الجيش من



نفسه نفس الى الفائمة وادبعائه من حيا  
بقوم الرجب بالضم السعة والفتح الواسع  
وقصب من حيا بفعل لان المذهب سماعا  
كاهلا وميلا اعم اليك بكر حيا وسعة  
والباية بقوم اما الشبهة او المصاحف  
عن المير فان نصب على المصداى موجب  
بلا ذلك من حيا وادبعائه نفسا وادبعائه  
على ملازمة العادات ومجانبة المناسبات  
على ملازمة العادات ومجانبة المناسبات  
وادل المعاملات من العادات وكسر قواعد  
والسبغة يان مناسبات والمجاهدات كاهلا  
بشانه فدا على من كبريا وادبعائه  
افضل المهاد من جهاد نفسه هذا للذين لا  
يجز على المبدأ بحسب الفة فلا يدا من جهاد  
نفسه وان يكون المير في ذلك والادبعائه

محل

افضل المهاد من جهاد من جهاد نفسه الذي  
بين جنبيه قد يظن ان فيه دلالا على  
عاده تجرد النفس للحق لا لادالة في حق الله  
بل هو كناية عن كمال القرب فان تجرد النفس لا  
من باب حب وقد قامت عليه البراهين  
واشارت اليه الكتب المتأخرة والاشياء النبوية  
وتشهدت له الامارات النبوية والمكاشفات  
الذوقية **جها** والضم افضل المهاد  
كما تختص هذا الحديث وقد تكفل المهاد  
بان تدمر المير والقيام والضر والاضيق  
على جهاد الذين جهادوا في المهاد منهم سبنا  
فحب على كل شخص على هذ نفسه بالمجاهدة  
ويصدعها عن المير والفتنة الذنية ويضيق  
عليها في حركاتها وسكناتها وخطاها  
فان كل نفس من انفس العر حرة نفس لا تشق

لما يمكن ان ينزى بها كنز من الكنوز لا يتناهي  
نعم ابدأ بالابور وانقصا هذا الاقداس حشا  
او منصرفا الى ما يحل له من الخير والبر  
هاتلتم ينقص عاقلة البس العبد وفتح  
صاوة الصبح ينفي ابن يوسف الى غضب وفتور  
لما بانفس ليس يشاء الا الاخر ومهما يفتقر  
منه فهو من راس المال وهذا هو الجديد في  
امهات في اقداسه فمدواهم على يد وولوفاني  
لكنه تفتقر ان ترجع الى الدنيا وما واجدا  
لتعلم في علمها فاقضوا ذلك توفيت  
تورودت غاياتكم ان انقضت في هذا  
اليوم او على ان اليوم والليل فاربع وشر  
ساعة وقد ورد في الخبر ان ينشر العبد بالكلية  
اليوم والليل فاربع ومثروا في خرافة فيفتح له  
منها خرافة فيراها مائة نوا من حسنة

التي عليها في تلك الساعة فينا من الفرج والفرج  
والاستبشاد بالوونع على اهل الشا لا تخلف  
ذلك من الاحساس لمها ويقع لخر اننا نحن  
فيها ماضية يقو خ نذنا وبنفسه ماضيا  
وهي الساعة التي عصي الله فيها فينا من  
الفرج والحول ما لوفم على اهل الجنة لنقص  
نعمها ويقع لخر اننا نحن فيها ماضيا  
فيها في الساعة التي نأمر فيها او اشتغل  
بشي من مباحات الدنيا فينقص على خلقها  
ويهدم على ما فانه من ارج التخطيم الذي كان  
قادر على تحصيله في تلك الساعة وهكذا  
تعرض على خرافة او فانه طواغيت فيهم  
يا نفس هذا اليوم ان تعمرى خرافاتك و  
لا تتركها خالية من تلك الكنوز العظيمة  
والشهادات المحسنة ولا تمل الى الكسل



والقدرة والامتداد فيقول الله عز وجل  
العليمة ما كنت قاهرة على خلقه  
وبالذات ما ينالها الجاهل القادر على  
اذا اهلها وشاهاها في علمها  
ابداً نعوذ بالله من ذلك النفس الانسانية  
واقعة بين القوة الشهوانية والقوة العقلية  
فبالاخرين خصوصاً في تلك الذات البشرية  
التي هي كالعقلاء والسيوف والنفوس  
الذات العاقلة الغائبة والافعال  
على سائر الاعمال الحقيقية والافتعال  
المؤيدة الى السعادات الباقية والافعال  
ها هي القوى بين اشار سجد بقوله وهذا  
الغديرين ويقول الله عز وجل  
شاكر او اما كفوراً فان جعلت الشكر  
منقاداً للعقل فقد رزقته عظيم

وذكر

واحتديت صراماً مستقيماً وان لم  
الشيء على العقل وجعلت منقاداً لها  
ثم استجاب لطبيعتها المودة الى امرادها  
يقيناً وحسرة وخسراناً مبيناً وانك  
نسخة مختصة من العالم فيك عباد الله  
مركبات وما دواته ومحرواته بل انت الخلا  
الكبير بل الاكبر كما في الامير المؤمنين  
سيد الموحدين ع وادراكك وما  
تصير وادراكك وما تضرع وترحم  
انك جرم صغير وفيك انطوى العالم  
الأكبر وما من شيء الا وانت تشبهه  
من وجه لكن الغالب عليك اربعة  
اوصاف الملكية والسيعة والبهيمة  
والشيطانية فمن حيث الملكية تتعالى  
افعال الملوك كمن عبادة الله سبحانه

وطاعة التقرب اليه ومن حيث الغضب  
تتعاطى افعال السباع من العداوة والقتل  
والجور على الناس بالضرب والشم ومن  
حيث الشهوة تتعاطى افعال الهيا ومن  
التمزق والتبوق والحرس ومن حيث الشفقة  
تتعاطى افعال الشياطين فتستبسط  
وجوه القردة وتوصل الى الاغراض بالمكر  
والخيل فكان المحفمة اهل اهل انفسا  
الانسان ملك وما كلب وخنزير وخنزير  
فالكلب هو الغضب والخنزير هو الشهوة  
فان اشتغلت بجمها هذه الثلاثة وقع  
كيد الشيطان ومكره بالبعير والناظر  
فيكسر شره هذه الحفزة فيسلبها الكلب  
عليه اذ بالغضب تنكسر شهوة الشهوة  
واذ لك الكلب بلسان الحفزة رجعت

الكلب

الكلب مة بورين تحت التياست اعتدلا  
الامر وظهر العداوة مملكة البدن و  
جرى لكل على الصراط المستقيم وان  
لمتجاهدين قهره و **الكلب** واتخذ موك  
فلا تزلالة استنباط الحيل وتاديق  
الفكرة تحصيل مطلوبات الخنزير  
ومرادات الكلب فتكون ايامه مجبا  
كلب وخنزير وهذا حال اكثر الناس  
الذين همهم بمصر وقدر الى البطون الفرج  
ومنافاة لقائه وموادتهم والبعير منك  
ان تذكر على عباد الاصنام عبادتهم لها  
ولو كشف الغطاء عنك وكوفا بحقيقة  
حالك ومثل لك ما مثل الكاشفين  
امانة التوراة واليقظة لاديت نفسك  
قائما بين يدي خنزير وشتم اقبالك في



خدمت ساجد الذميرة وزكوا اخرى  
 نشغلوا الاشياء وورد فيهم الى الخنزير  
 شيئا من شهواته فوجئت على الفور الى  
 تحصيل مطلوبه وانصار شتهيهاته  
 لا بصرت نفسي جانيا بين يدي كلب  
 غفور عابد المصطفى لما يقسمه رفقاً  
 للفكر في العمل الموصل الى طاعة الله  
 سارع فيما رغب الشيطان ويستره فانه هو  
 الذي يجمع الخنزير والكلب في بعضهما  
 على استخفافك فانك من هذا الوجه  
 للشيطان وجنوده ومندرج في طائفة  
 المعاصيين يوم القيمة يقولون انهم اشرار  
 اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا شيئا  
 الا الله كفرة ولبيون قلوب كل عبد  
 حركاته وسكناته وشكوكه ونطقه وقيامه

وتعوده

وتعوده لا يكون سائياً طويلاً عتياً  
 هؤلاء وهذا غاية <sup>الظفر</sup> حيث صير للمالك  
 ملوكاً وانبياء عباداً وانبياء عتياً  
 العتاة هو المستحق للعبادة والرباسه  
 الاستيلاء وهو قد عتزه بخدمة هؤلاء  
 ولساطره عليه وحكمه فيه فالبعض  
 المقتبزين عند قوائمه وتحت كراماته  
 التملوا في قوائمه الا في جميعها منه  
 ان ذلك الايات لقوم يتفكرون  
 قد شغل الكون وما فيه فلا يشرك  
 منه شئ فيكون مستغفراً عن ذلك الكل  
 فان جعلت نفسك مستغفراً لما لا يكون  
 اسيرة لآفات الغاية فقد جهلت فضل  
 الله لديك وكفرتك فعمت عليك فخلت  
 عبداً لنفسه حراً من الكفر فاستعبدك الكل





فخص بالواجب والمندوب ويخرج بها  
 والمكروه ان كانا دلتين على نفس  
 شئ او عدا الله صلح المراد بالمعروف  
 هذا الواجب والمراد من الشئ امر وجوب  
 على الايجابين وجوبهما على كل واحد منهما علما  
 كان او جهلا ثورا امره ونهيها او غير مؤثر  
 والدليل على ذلك اي على ان الواجب  
 اقامه على بعض الامة فالمشار اليه بدلت  
 هو الامر الاول من جهة الوجوب على من  
 كذلك لا نفس المحصر كما هو في ذلك  
 منكم ان كلامه لا ينافي مع ما في ان  
 الاية هي حقيقة واثباته بعض القاموس  
 من جعلها بآية من المعنى كقول الله عز وجل  
 بالمعروف فبها وجدنا في المعاصم غير  
 الا على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

الاجابة بما يقتضيه بعضهم **اختلاف**  
 اجابته ان وجوب الحب اعلى الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر وهو معنى ذلك ان  
 في الشئ والمحقق وان ادرى من جملة من  
 مشاخر على انشاؤهم شئنا الشريعة  
 شرح كذا ما هو المحقق الشيخ على ما  
 على الاول والى المرفضي وابو الصلاح  
 والعلامة وبعض المشاخرين كما شهد  
 الشاغل الثالث والمثل على الشراء بما لو كان  
 في اليد شخص ترك الصلوة او بشر بغير  
 مشاخره البلاد عشرة اشخاص يجوز كل منهم  
 تأييده او نهيه في ذلك الشخص من غير ضرر  
 بغيره وشيخ واحد منهم امره ونهيه كما  
 ترتب الاثر على ذلك فلو انهم في ذلك  
 خصوص الامر على فعل الصلوة وتركه

لما هي استعارة وجوب الامر والنهي من الشريعة  
التي هي على وجه الاستعارة كمنه الامر والنهي  
وعدم تقاديرهم على ذلك الى وجه الاستعارة  
التي هي على وجه الوجوب الصوري استعارة  
هذا الحديث وان ظاهره الوجوب العيني  
باحاديث اخرى تفارقه فمنها ذلك  
كادى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
بقلبه ورواه في نسخة اخرى في الاحكام  
روى عن الصادق عليه السلام انه قال في حق  
ما ان اخذ البري منكم التيمم وكيف لا يخفى  
ذلك وانتم يدعون عن التيمم منكم التيمم  
تستذكرونه وتطلبونه ولا تعلمون ولا تدرون حتى  
يتركها مثل هذه الاحاديث كثيرة ولا شك  
كانت في القائلين بالوجوب الكفائي استعارة  
بالآية الكريمة وما تضمنه من هذه المائدة

بالآية ان الآية والحديث المذكوران على عدم  
وجوبهما على كل واحد من احاد الامم وهو كذلك  
لان ليس كل واحد منهم مستحسنا الشرايط الوجوب  
ولا بد لان على انما يسقطان عن الوجوب  
الوجوب بقيام البعض منهم قبل ترتيب الامر  
التزام ليس لانه هذا منوط بما غير صحيح  
الشرايط لا يقتضي الوجوب الكفائي  
كانت في القائلين بعد ان قرأوا اذا نزع الحائض  
في المثال الثاني الامر والنهي فان من الشبهة  
التي هي ان ما انما انما انما انما انما انما  
ولا ريب ان لا ريب ان لا ريب ان لا ريب ان لا ريب  
يا وجودها في ذلك كعدمها فانما انما انما  
واجبة الوجوب على الكفاية لا على الوجوب  
على العشرة صبي وكلام ابن البراء يمكن  
تنزيله على هذا التفسير فتقول العلة في



المتشاكلات ما يجب هو واجب <sup>بمعنى</sup> المستلزم  
محال نظر هذا وقد استدل العلامة في التذكرة  
في الوجوب لكن اني ان الغرض من الامر الذي  
وقوع المعروف فان تمام المنكر في حصوله  
بغير اولى من كماله والشيء من غيره بشا هذا  
كلامه وفيه ان اراد بقوله في حصوله  
الحصول الفعلي في خروج من محل النزاع وان  
اراد الحصول بالقوة فان كان مراده ان  
الامور التي من الوجوب حيثية بعضها ان  
لم ينفعه او دأب على معناه والسنن والسنن  
في النصيب قد ذكر في تفهيم هذا اللبيب  
بعض من هذه الامور بالمعروف والشيء من المنكر  
والشأن من هذه الاربعة الاول علم الامر ان  
قبح من المعروف والمنكر <sup>الشيء</sup> امره  
الماوراء والمنتهى على اللبيب وعدم خلافه

الاول

الاول علم الثالث فجوز القائل الرابع  
علمه لوجه من رمال او بداهة او عرضي الى  
الامر وان الامر ولا الى احد من المسلمين بسببه  
وقد تضمن هذا الحديث الشرط الاول في  
الثالث ولا يخفى ان هذه الاربعة انما هي في  
المصلحة باللسان واليد اما المحبة القلبية  
المعتبر عنها لانكار القلب فيكون شرط  
يجمع هذه الاربعة وهي على انواع الاول  
استعداد وجوب ما يترك وتحريره ما يفعل  
وقد علم الرضا به وهو شرط بالشيء الاول  
فقط الثاني مقتضى ترك المعصية وبعضه  
على انكارها وهو البعض الثاني الله المأمور  
ببينة الشئ المحظورة وهو شرط بالشيء  
الاولين فقط الثالث اظهار الكراهة  
بغير اللسان واليد كعلم المكالمات ترك

الحق العلة وهو شرط بالشروط الاربعه  
فيه علة من انواع انكار العقيدة والاعتقاد  
من هذا يعلم ان ما ذكره الحنفية والشافعية  
وقرر مدعي ان حجية انكار العقيدة  
مطلق او غير مشروط بشئ من الشروط  
الاربعة غير مستقيمة لا ولا يفتى ان في  
اطلاقه ولا في كونه من انبعاث انكار العقيدة  
تجوز او لا كذلك لان الامر بالشئ هو كونه  
انواع الامور المعروفة والى من انكر  
بعض افراد الامور التي لا تشاؤك ان في الشئ  
صار حقيقة شرعية فخصيص الحق هو الحق  
الاقول من انواع الانكار العقيدة كما يظهر  
من كلام بعض علماء انكار العقيدة **والله**  
هذه الشروط الاربعه هي المذكورة في  
كتابنا انما انما انما انما انما انما انما انما

بعض

بعض العلم ان شرط انما انما انما انما انما  
الامر والناس من انكار العقيدة والاعتقاد  
العدا لعدا سدا بقوله نعم انما من  
الناس من البر ومفسون مما انكره ويقول  
نعم كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا  
تفعلون ويجارون عن النصص الله قال  
مرويت ليلة انكرت في يقوم ففرضنا  
بمقاييس من ان انكرت في انكرت في انكرت  
فامر بالخير ولا تاتهم ونهى عن المنكر فانه  
وبان هداية الغير نوع الاهتداء والافادة  
بعد الاستقامة وهذا قبل ان الاصلاح  
لكون الحق الصالح والحق انما في شرط  
ان الواجب على كل امرئ ان يهدي الناس الى الهدى  
من غير امر ان انكرت في انكرت في انكرت  
بقرانه احداهما وجوب الآخر والاحاد





**الحلال في غير المحل**

بيان ما لا يحتاج الى اليقين  
الحديث تحت تدويري التثنية  
والقائه والهاء المثلثة بمعنى النسخ  
الوجه بالضم القلب والعقل والمراد الذي  
تلقوه في اوله الى واجبات الطلب  
اي لا يمكن لكم كذا فاحتمل ان يكون  
انقوا الله واجلوا الطلب في غير  
الاول ان يكون المراد انقوا الله في هذا  
الكلام احسن الى ايقين عليه كما تقول  
انقوا الله فكل كذا لا تفعله لئلا  
المراد انكم اذا اقيمتم الله لا تفتنوا  
الهدى الكلدان النفس ويكون اسادة  
قولهم ومن يوق الله يخرج من  
حيث لا يحب ولا يحسن ان لا يحسن

يجوز له

فيهم

ويعدكم والمصدق المسبوك من ان لا  
ومعها منسوب بنوع الخاض اي لا  
يبغىكم اسباط الزرق طلبة بالمعنى  
فمن لا زقا وبخلق حلالا نصيبه  
على الحائز والمفعول بضمين قسم  
جعل ومن هناك حجاب من الله هناك  
التي تزيده وخبره واصنافه الى ابطال  
التي تزيده من كبره الى بيانها  
لا يمتد في الكلام استعارة من غير  
تبعه. فحق بالبناء للفعل من  
من المقاصد **سورة** الرزق عند الانكسار  
كل انفع به حتى سوا كان بالنعدي  
او غيره مبايحا كان او حراما وخصة  
بعضهم عن يمينه بل هو ان لا يغدي  
والاشربة وعند المعزلة هو كطرح



انقاذ الحيوان بما يتغذى او غير  
وليس لاحد منهم منه فليس لهم رزق  
عندهم وقال الانعام في الرزق عليهم  
لو لم يكن لهم رزق لم يكن المتغذى  
بجملته من رزقه وليس كذلك لقوله  
نعم وما من امة الا رزقنا الله  
رزقها وفيه نظر فان الرزق عند  
المعتزلة اعم من الغذاء ومن لم يطعم  
الانعام بالافعال المتغذى بطول عمره  
بالحرام اعمارهم لولم ينفعهم مدة  
عمره بشئ اشتغالهم الا ولا يشرب الماء  
والشرب بالحواريل ولا يمكن من الانعام  
بدلك اصلا وظاهرات هذا القول  
وايضاهام ان يقولوا انما جواز  
ان يشربوا في حاله ولا يحرم ان

يكون

يكون غير رزق فاهو جوازه وهو  
جوازه لهذا لا يخفى ان الاجماع في  
في هذا الباب تتخالف والمعتزلة عسكوا  
بهذا الحديث وهو صحيح مذهبهم  
غيره بل للتأويل ولا شاعرة عسكوا  
بما رزقوه من صفوان بن امية قال  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يا رسول الله ان الله كتب على الشجرة  
فلا ائنة الرزق الا من رزق بكفى فاذن  
في الغناء من غير فاحشة فقال النبي صلى  
لا اذن لك ولا كرامة ولا تغداي مع عدو  
الله لقد رزقك الله طيبا فاحترمت  
ما حرم الله عليك من رزقه مكان  
ما احل الله لك حلاله اما انك لو كنت  
بعد هذه المقالة فضررتك ضرا واحدا

والمعنى ان الله تعالى قد علم ان هذا الحديث  
نار في قوله تعالى على تقدير سلامة  
بأن سياق الكلام يقتضي ان  
فانصرف ما حرم الله عليك من حرامه  
مكان ما احل الله لك من حلاله وانما  
قال من رزقك مكان من حرامه لعل  
على الحرام اسم الرزق لما ذكر قوله فلا  
ارسله رزق في قوله من رزقك  
اخذ هذا كما يقولون يحضرون انما  
في قوله لا احصى ثناء عليك انما  
انبت على نفسك انه من باب التاكيد  
لقوله ثناء عليك وان المراد انك  
وضعت نفسك ولما اكله وان  
فوق من الحرام الا انما من الحرام  
الكنين والوزن القرآن والملايك

في نظره اليقاف وانما ليس الحرام عليه  
ليرتفع التعلل من اليقين وبزوال  
التشكك بين الحارين وتشكك المعنوية  
ايضا بقوله تعالى وما رزقناهم ينفقون  
قال الشيخ المجلسي في جعفر الطوسي في  
تفسيره الموسوم بالبيان ما حاصله  
ان هذه الآية تدل على ان الحرام ليس  
رزقا لانه سبحانه مدحهم بالانفاق  
من الرزق والانفاق من الحرام لا من  
المدح وقد بين ان تقدير الظرف في  
الحصر وهو يقتضي كون المال المتفق  
على غير دين ما رزقه الله وما لم يرزقه  
وان المدح انما هو على الانفاق منها  
رزقه الله وهو لعل الا انما سئلتم  
انفسهم من الحرام ولو كان كل ما ينفقونه









او من شخص الشهادة ان تقع عن الحديث  
 المراد يخرجك منها من غير ان يكون  
 التكاليف ويطبق في ذلك ما في النص من ان  
 اعطاه فتناولت والمراد داخل النص من ان  
 وخطاها ليس من ذلك شيء منها فانظر ان  
 لا تكون اشياء من هذه الدار من غير ما فيها  
 اي ان لم تدبرك لا يكون اذ ان لا يكون  
 والمصدق المسبوك منصوص به في النص  
 فان لم يكن من ذلك شاربها من غير ما فيها  
 وانه اذا كان منها من غير ذلك وتضمن ذلك  
 لا يكون واقعا فاذا كنت قد نصرت  
 اذا هذه الجائبة كالواقعة في قوله نعم  
 فاذا اوجدهم من اي فتكون مقبوعا  
 للفساد اذن لم تترها بعد حين او  
 حرف جواب وجزاء ولا يكون وقومها بعد

ولو اختلفت من كتابها فيكون بالالف  
 والمائة بالثوى والفتحة كالجهد وان عملت  
 وكلمة انما انما انما انما انما انما انما  
 للفعول من انما انما انما انما انما انما  
 مكانه ويخرج هذا الدار اي يخرجها  
 ويحيط بها الهوى المراد اي الهوى  
 والذى الهلاك والمراد هنا هلاك الدار  
 ينزع باب هذا الدار ينزع بالباء  
 للفعول بمعنى يقع نفوذ الشرع بالباء  
 الى الطريق اي يخرج بالخروج من المتن  
 الباء للعوض والقنوع بالضم القناعة  
 فاذا ذلك هذا المشق من ذلك  
 ما شريطة وادرك بمعنى حق واسم  
 الانسان مقعوله وفي الصحاح الذك  
 الشيعة يخرج ويكن بق ما حكك

موزون على خلاصة نحو فعل الجا  
 المأولة ببلى ككفر من الجا بالكسر  
 حواله الذوق والانداس والجار والجار  
 مائة من النفاص مئة مئة مئة  
 الكاف نظم الغيب مئة مئة مئة  
 خسروى واسع المالك ويع لقب  
 ملك الزوم وتبع بفعل المشتاة  
 من لوق وتشيد بالا الموت المقتو  
 ملك اليمين وهو مفرد وجمعا التي بعدة  
ويجوز بكسر اوله اوقيلة من اليمين كان  
منهم المأولة الزمن الشابوق وحتى  
تشيد الشيد بكسر الشين ما يطلة  
الحايط من لبعض وتحوق بق شاده  
يشيد شيدا بالقو جصه وهو شيد  
اى هول الشيد والشيد بالشيد الحول

ويجوز

ويجوز فخروف فخد بالنون وليم  
المشقة والذال المشقة من الفخروف  
ما ارفع من الارض ويجوز ان يكون عما  
يجد به البيت اى يزين من وسط وتين  
وسايد والزخرف بالضم الذهب  
وتخرف زينة اشخاصهم لفصل  
القضاء اى ازعاجهم واحضارهم  
والضمير للبائع والمبيع والمشترى  
ومساحب الادلة اى ان الموت منعته  
وتكفل بعض انهم جميعا للقضاء  
الفصل والكلام كله استعارة و  
لا يفي تفصلا على الثاق الجيد سنة  
عروضهم اى ساعاتها والضمير لها  
للان والدنيا والا والا والا والا كان  
بعد ما اليمين الحق لدى عينين ما



تجيبنا ايها الخبير الموصوف صاحب البصيرة  
ان الرسل لهذا اليومين اي كانا  
ادم يوم ولادة وهو يوم التقدم الى  
هذه الدار فلم يورث جبا عنها وهو  
يوم الموت فينبغي ان لا يزول عن علمه  
بل يحل ابدان تصيب عينه وقد يكون  
والايمان اي ضمير وعاشت ذكر الموت  
الذي هو هادم الابدان وفاقه الاما  
الشارة يمكن ان يكون الدار في قوله  
اشترى من ابراهيم الى هذه البنية  
البنية والمشتري وفيه الى النفس  
الناطقة الانسانية العاكفة على تلك  
البنية الظلمانية المشغولة بتمت  
العوام المقدسة التورانية والمنايع  
ومن الى الابوين الذين فيها حاصل

الموت

المتويزة المتكفون منها تلك البنية التي  
سبداها من جانب القابض وباطنها  
الى صكرا لها الكين فتر هذه البنية  
اعني البدن وان كان مركبا للنفس  
وسيلتها الى تحصيل كمالها لكن  
قواء البهيمية دواعي واجبة لانها  
النفس وعماها نيا ومصيبتها وانما  
للهمي والشيطان فتر هذه تلك الاما  
من لحدود الدار المكشوفة بها من  
جوانبها ولما كان الخروج من ولائها  
والدخول ولائها لغا فون يحصل انما  
الهمي والشيطان غائب ان يعمل  
باب تلك الدار هذه الهدى كما كان  
ذل النفس وخروجها عن استغناء  
الذي كانت عليه في علمها التوراة

ملازمه العكوفها على هذا البدن المكنون  
 ومبينا من تعلقاتها به وشراها اليه  
 عم بالقرن الذي هو من لوازم الشرايين  
 كانت الموت هو الشايق الذي يذوق  
 لخلق باجوع طوعا او كرها الى موافق  
 القيمة ليقتضى بينكم العداية  
 من المعنى الذي عليه شبهه قسم  
 بضمير من الذي قد وقع من بعض  
 منكم وخلفه هذه العداية الى دار القضا  
 لحكم بينهم وبعض منكم في هذه الدنيا  
 خطري الى معنى هذا الكلام ولعل  
 امير المؤمنين ع اذا معنى آخر من هذا  
 ليرشد نظركم الى هذه الامور  
 فكوي العليل على ما والله اعلم بحقيقة  
 حاله **والله اعلم** وبالله المتصل

الى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب عن  
 علي بن محمد بن داود عن ابي بصير عن  
 عن عبد الله بن حماد عن علي بن ابي حمزة  
 قال كان لصديق من كتابي بنى امية  
 فقال له استاذني على ابي عبد الله جعفر  
 بن محمد الصادق ع فاستاذنته فاذ  
 له فلما دخل وسلم جلس ثم قال اجعلك  
 فداك ان كنت في ديوان هؤلاء القو  
 فاصبت من دنياهم ما لا كنيس او غصبت  
 في مطالبتهم فاليوم جدد الله ع **والا**  
**بما فيه وجدنا من كتابي**  
**ابن القتيبي عن ابي بصير عن ابي بصير**  
**عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير**  
**عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير**  
**عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير**  
**عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير**



فذلك هو الذي علمه خلد ملاك  
قلت اني علمت الاقوال والافعال  
مخرج ما اكتسبته من ذنوبي  
عزيت منهم وخدمت عليهم ما الذي  
لهم تعرف قسما قسما من افعالهم  
لكن على اهل الجنة فاما في الجنة  
طوبى له من كان له فعلت جعلت  
فذلك قال الامير المؤمنين في جميع القبيح  
مقتضى الاكفرية في ان لا يكون  
على وجه الاكفرية في ان لا يكون  
ثباته التي على وجهه في ان لا يكون  
له قسمة وشريكة في ان لا يكون  
البدن سقطة قال في الداعية الا  
اشهر قلا لا احسن من قسمة  
قال في دخلت على بيوتها وحيوت

المنور

المنور قال في جميع هيبته خلد ملاك  
فأوصلي والله ما احبته في ان لا  
مات وتولى امره في حقه في  
دخلت على ابيه عبد الله في فلما  
نظر الى ابيه يا ابي فلما والله  
لما احبته قال جعلت من وقت  
جعلت فذلك هكذا في ان لا يكون  
في ان لا يكون في ان لا يكون  
في هذا الحديث من كتاب بني امية  
اي في اعمالهم انقضت في مطالبة اي  
تأملت في تحصيله ولما احبته  
من الحزم والشمات واصالة من  
اغراض العين في حقه في  
يجب بالبحر والباء الموحدة اي  
يجب يقال جيبته في الخراج جبايته و

عنه

وجبوة جياوع والمراة بالفتى <sup>ج</sup>  
 الخضر منه اي فارة واشج  
 من يدك ولا الكلام استعارة بالكفا  
 وتخييل شبه المال الذي المحط بالان  
 كالنوب ونحوه وانما يخرج منه  
 فقسنا له فقه اي فرض الله فيما  
 بيننا شيئا وقسطناه على انفسنا  
 اشهر قلا لاه الوصف بالقلوب  
 القلوب فان الفعل من جموع القلوب  
 ليس من المشتركات بين جميع القلوب  
 والكثير كاذب ورجل اليكوف  
 الوصف مؤنسنا لحيث هو كاذب  
 كانت اقرب الى الشك من العشق وهو  
 في الشوق اي في الفزع <sup>ج</sup> يستفاد  
 من قوله لو كانت بخافية لكان انما

القلوب

انظروا لغيره ولو كانت بما هو مباح  
 في نفسه لقوله وشهدوا عليهم ونحوه  
 ما رواه الشيخ الحسن بن ابي يعقوب قال  
 كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه  
 رجل من اصحابه فقال له اهلوك الله انه  
 ربما اصاب الرجل من الضيق والشدة فيد  
 الى الشاة يبيده او التمر يكرهه او الشاة  
 فياخذ بولها فيدخل ابو عبد الله ع يدها  
 ان عقدت طمر عقد او وكبت طمر وكما  
 فان لم يابز لا يلزمها الا لانه يعلم ان  
 اعوز الظلم يوم القيمة في مراد من ان  
 يحكم الله بين العباد في القيمة من غير  
 قلة لا ابو عبد الله ع لا تعلم من على يده  
 سجد ودوى بزاد ابو عبد الله ع من زيد



من الصادق عليه السلام في قوله تعالى فان لا يجر  
 الله الا من علمه من بين يديه لمعان  
 جازيجه الله ذلك التوحيده واليقين  
 من ذلك قوله سبحانه وانما يسطر الله  
 عليه في انهم وبس النصير في انهم  
 الهاديت كثيرة وهي كما ترى عاتق في انهم  
 بالهم واليهاب بالهندوس وروايتنا  
 بقوله نعم ولا تتركوا الى الذين ظلموا فممسكم  
 الثاني فظن كلامهم بعض فممسكم في بعض  
 المكاسب انهم من الظالمين انهم انهم اذا  
 كانت ما هو محرم من نصيبنا اما انهم على  
 تحصيل السوط المحرم من نصيبنا وهو من انهم  
 لهم ولا يفسد محرم وهذا الفصل ان  
 كان قد انعقد عليه الجاه فلا كلام فيه  
 ولا فلتا في محال فان الشخص على

جهنم

فان

فان استغفروا وانهم فعلوا هذا المعنى  
 لتخصيص الاعانة بالنظامين فان  
 اعانة كل واحد بالحق محرم من قبل فعل  
 المحرمية ونفس جرم سواء كان اعانة  
 او غير اعانة فتدبر والحب في العلة  
 في الشئ يكون حيث يخصه من معونتهم  
 بما يحرم ثم استدرك على ذلك بالانقضاء  
 الشافعية وهي كما عرفت صريحة في ان  
 ما ادعاه فاما هذا والظان في جمع  
 الاعانة الى العرف فاستمر اعانة عرفا  
 حرام واما ما ينقل عن بعض الاكابر  
 ان عياطه لا يلهي ان يخطئ لظان  
 ثيابه في تركه واخا بهذا اعوان  
 الظلة فكل الداخل في اعوان الظلة  
 من بيعك الا برطحيوط واما انت

من الخلق انفسهم فالخط انما هو  
على نجاته الجاهل الغفلة الاحتمال  
والاجتناب من تعاملهم ولا  
فالهم شكك بعد ان الله العليم  
والشوق **تلي** ما تضمنه هذا الحديث  
من قول ذلك الرجل بعضه حضوره  
وقوله والله ما جئت به على الله  
يتكشف للامان عند الاختصاص  
بعضهم الى تلك الشبهة ويظهر  
عليه انه من اجل التعادة او الشك او  
كما ظهر لهذا الرجل في الصادق عليه  
ما تضمنه من الخلق وقد ورد في  
هذا المعنى احاديث مشكورة فقد  
روى الخائف والمؤلف عن النبي  
انه لا يخرج احدا من الدنيا حتى

يعلم انه من صيانه وحتى يرى مقعده  
من الجنة او النار وروى الشيخ الطبري  
نقلا عن الاسلم محمد بن يعقوب الكليني  
نقلا عن ابان بن عثمان الكليني في كتابه  
المؤمن والكافر من علي بن عيسى عن ابي  
نوح حديث طويل قال قال ابو عبد الله  
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام لا يقبل  
الله من العبد يوم القيمة الا هذا الامر  
الذي انتم عليه وما بين احدكم وبين  
الله ما ترى ما تقرب به عنده الا ان يتبع  
نفسه الى هذه ثم اهوى به الى  
الوديل الحديث وعن بعض اصحاب  
القلوب انه فتح عينيه وهو مختل  
وتبين له ان كل هذا فليسوا العالمين  
ونقل الحديثون من اصحابنا الحديث مكررة





3

١٠

29









التي اصاحنا من قبله الملائكة  
 ارحمنا الاستحقاق الى ان تقوم  
 على ارجاسنا فاننا يا ربنا  
 لك اخوان في الدين والدم  
 لان علي ذلنا انما نحن من  
 اهل بيتك وما نصل على قيسدنا  
 فقام وما نلحق به الا ما هو  
 صدورى بالبن وهو الله واخبرنا  
 كان ملتصبا بالجزات الله عز وجل  
 الاسرار خيرا بيان ما له يحتاج الى  
 البيان ان الله هو الله قريب  
 من المساجاة وهو المسارة  
 مصدر وهو على التدبير من  
 قريب ومفعوله استقرى  
 اي حيا ناوا انتصبا على  
 المفعول المطلق

پیشانی

او انما كان فاعلم انما ومنه قوله جعله  
 دكا اي مذكوكا مقتنا والمذكور مستطوع  
 في الوجه وصرفنا اي غشنا عليه <sup>لقد</sup>  
 فثبت به ثم بالشي قد صدق وقرن عليه  
 والمراد بالثمة اعلم قصدت في الطهارة  
 ولولا اني داني بها ان ربه الفصل <sup>لها</sup> ثانيا  
 ايضا قوله قد وهم بها جواب ولا مقدم  
 عليها ودال على الجواب كما تقول فثبت  
 لولا ان اخاف الله وستمع لهذا اذا  
 تحقق <sup>لله</sup> اني نصيت عليه ورقة  
 ومنه قوله نعم ان ربك بسط الزرق  
 لمن يشاء ويقدر والمراد والله اعلم  
 انه علم اننا نرقة من غير فقهير <sup>لها</sup> وسوا  
 متبعا بين قومه واهل اجماعهم وهذا  
 الخبر الذي شق الامام ع <sup>لها</sup> والحق

الذي لا يجد عنه فلا يعاب بعد  
 بما قيل من ان المراد فظن ان لو قضى  
 عليه بالعقوبة من القدر يعني القضا  
 او هو ليس له الدجال من بين ان لو  
 تقدم عليه بمحق فظن شيطانية  
 سبقت اليه وهو فتمت طنا الحيا  
 وامثال ذلك مما هو بالاعراض عنه  
 حقيق بجهانك اني كنت في القفا  
 بمرئ شاهدة العباد التي فرغت لها  
 في بطون الحوت هذا الكلام منه صبر  
 لم اظفر منه شئ من التماسير التي  
 عليها وهو قود ما قال اهل الكشف  
 والعرفان من ان القريب الذي يحصل  
 ليونس على نبتة او حبل التمسك بطن  
 الحوت لم يحصل له قبل ذلك ولا بعد

الذي

شرا

مثله حتى جعلوا التماسير الحوت معلوم  
 ثم وفعلوا ذلك حديثا عن النبي  
 صم وقد نزل العارضا لروفا الشو  
 ان هذا الشئ يراد اي هذا الامر  
 من قاييب الدهر يرادنا فلا مرد له  
 او ان ما قصد من هذه التماسير  
 والتمسك على العرب والجم لشيء يبين  
 كل احد ما معناه هذا الملة الا  
 اي ما معناه بما يقول من التوحيد  
 في الملة التي ادركنا عليها اماننا  
 في حيلة عيسى في التي هي آخر الملل  
 فان التماسير مثلثون خيبر  
 موحدين انهم والاختلاف  
 والكذب المحمود في الكفر في الامانة  
 فتشكروا بالاية الموردة في السؤال الاو



على امكان رؤيته نعم من وجهين  
 الاول انه سبحانه خلق وقتا معينا  
 له جلا شانه على استقرار الجبل وهو  
 في نفسه امكن والمعلق على الممكن  
 ممكن وقالت المعتزلة ليس المعلق  
 عليه هو استقرار الجبل بل هو استقرار  
 الجبل كان وقت هذا التعليق مستقرا  
 وهو لان استقراره على استقرار  
 حال الجبل هو وجوده في زمانه بعد  
 بقوله لو تزلزل وقوع الزلزلة بعد  
 اخباره سبحانه بالانقع حال الجبل  
 الجبل الذي علق عليه هذا العالم  
 ايض وتعلق وقوع ما علم انتفاع  
 وقوعه على امره من انشاء وقوع  
 ذلك الامر كقولهم عباد الله

ممكن لان سبحانه قد خلق  
 على وقوع الزلزلة بعد  
 اخباره

امر

امر ان كان كلامك هذا حقا  
 فتبريك الباري موجودا في هذا  
 ان حقيقة كلامه حال كونه فيك  
 وقطانه لا يلزم من هذا الكلام  
 بامكان التبريك لتعلقه بالممكن  
 في ذاته وهو الصدق في ذاته الوجه  
 الباطن ان رؤيته نعم لو كانت متعينة  
 كما يزعم المعتزلة لم يزلها موسى  
 العاقل لا يطلب لها النفس الا لها يد  
 على انه ما كان يعتقد جوازها عليه  
 نعم كما نفوه نخر وما زعم المعتزلة  
 من انشاءها عليه نعم يقتضي جهلا الذي  
 العظيم المعتزلة بالتكليم بما يجوز عليه  
 سبحانه ويمتنع دون احاد المعتزلة  
 ومنه طرف من علم الكلام وهذا

عوجاه وملة شلعة لا يسلكها احد  
من العقلاء والمعتزلة ايضا تشكوا  
بتلك الامة وانه اذا كانت اربعة  
جائزة عليه نعم كاندهم فلم يستألف  
موسى وقومه الا امر اجابوا على جوشانه  
فلم استعظوا الله سبحانه ذلك السؤال  
استعظنا ما بيننا وبينه اذن ذلك  
للجليل وارسا سبب القضاة  
قال نعم فقدما الواسع كبر في البيت  
فقالوا اننا الله جرحنا فاخذتهم القضاة  
بظلمهم واجابهم الاشاعرة بان ذلك  
لاستعظام المبلغ ولا نكر الشك  
اقام الله عنه نعم لان موسى سأل  
الزوجة الدنيا وعلى طريق المقابلة في  
الملة وذلك مما يقع عليه سبحانه

يجوز رؤيته في الاخر من دون  
جهة ومقابلة والمعتزلة انما  
ان هذا يقتضي جعل النبي العظيم  
المعتزلة التكليم بما يجوز عليه سبحانه  
ويمتنع دور احاد الاشاعرة ومن  
له طرف من علم الكلام الى اخره  
به علة ونسب موسيها الاخوان  
الينا **في حق الله** اكثر الخفاء على  
ان يلجوا لا يتقدم على الشرط لان  
له صدر الكلام والحرارة في قوله  
انا ظالم اذ فعلت كذا مقاد بعد  
الشرط والاسمية المقدمة دليل عليه  
التقدير اذ فعلت كذا فاننا ظالم وذا  
بعضهم الى جوارفة فله ولا تقديس  
ح وقوله الامام **ص** في الجواب عن



السؤال الثالث ولقد عرفت به دلالة ان راي  
بعضنا في هذه المسئلة كما عرفت بالسبب  
في شئ من المذهبين على ان لا يخفى ثم قد عرفت  
ان شرط الاول القولية فقد عرفت بالامر في باب  
ما قاله المحققون من المفسرين من ان قوله  
تعالى وما بهما ليس هو جواب لولا لانها في  
حكم ادوات الشرط فلا يتقدم بها ايها  
الجواب محذوف بل ذلك عليه المذكور في  
التقديم لولا ان راي بعضنا في هذه المسئلة  
فاما ما ذهب اليه صاحب الكشاف واكثر  
المفسرين من ان التعليل لولا ان راي  
بعضنا في هذا المسئلة فاما لا ينبغي الالتفات  
اليه فانه يقتضي بقاءه في فرع التعليل  
من ذلك التعليل الجليل ويخرج الى سلوك  
سالك الجور وان اويل كل ذلك المراد ان

عدم ما لتلخيها لفظها يقتضي الشهوة  
المركوزة في الطبع مبالغة في  
بشدة الهمة والعزم وانما يخافه المفسر  
الهمة على ذلك الميل النفساني على طريقة  
المشاكلات وانما من قبل شدة المشاعر  
على الشئ باسمه وامثال ذلك مما هو  
حرف الكلام عن حقيقة من غير راع  
يدفع اليه ويبحث في بعضه على ان لا يتبع  
باب التقديم كما لا يخفى على الشافعية والجمهور  
**فصل ثامن** المراد بمرها في ما مضى  
من الدلائل العقلية والتقليدية الداللة  
على وجوب اجتناب الحرام والشك  
عن الذنوب والمأثم وقد يستفاد  
من كلام الامام صلوات الله عليه  
ان من جملته ذلك الهمة بالمعجزة والتقصير

هذا هو المراد من قوله  
بعضنا في هذه المسئلة  
بعضنا في هذه المسئلة

اليها فانه جعل ذلك من صفات  
 العصاة حيث قال والمقصود لا يتم  
 بلقب ولا ياتيه التهمة الا ان يق  
 جعل الحق بالعصية متافيا للعصاة  
 لا يقتضي كونه فيها الجواز كونه من قبل  
 التمجيد والقبول فانما كانت في ان العصاة  
 عند الامانة وليس من الذنوب  
 من جاز على الانبياء صلوات الله عليهم  
 اقرارا المعاصي وارتكاب الاثام فخرج  
 يوسف بان حريم ابيه وجلس فيها  
 مجلس المجامع وقبول البرهان بانده سمع  
 صونا اليك وانا هاهنا قد تم معكم  
 ثانيا فلم يلبثه فسمع انك اعترض منها  
 فلم يترجم حق قتل لم يعقل به طاعة  
 على الله وقيل سمع صونا يا يوسف لا تأكل

كان

كان ليدش فلما اذله بعد لادش وقيل  
 بدت كنه فيها ينها مكتوب فيها وان  
 عليك بها فظن كراما كاتين فلم يترجم  
 فها هو عليه فتردى فيها ولا تغربوا الزنا  
 انه كان فاحشة في ما سبيل فلم يلبثه  
 فتردى فيها وانعوا يوم ما ترجعون فيه  
 الى الله فلهذا امر بذلك لله الله سبحانه  
 بغير ميل اذ لك جدي قبل ان يصيب  
 الخطيئة فاعتق جبريل وهو يقول  
 يا يوسف انعملوا السغيا وانت مكتوب  
 في درواز الانبياء وانا اقول قال الله  
 قوما يعقلون في انبياء الله التلبيس  
 يعاصيه وعدم الاتزاج بالانبياء  
 غوام فيه مع مشاهد امثال هذه  
 الزاجر بليلة والزواج القوية نفق



بالله من الخلق اودية الغواية ونسأله  
 العزة والقدرة والى يميني كلام العلاء  
 الزخري في الشنيع عليه من الله ما كان  
 وحل انصارهم في الكشاف بعد  
 نقل كلامهم وكتب من مرهم هذا ويخبرنا  
 بوجه اهل الحشو والجرم الذين هم بيت  
 الله وابنيته واهل العبد والتوسل  
 من قدامه وعلينا من عود الله بسبيل ولو  
 وجدته في حقه اذ قلنا له لم نجعل عليه  
 وذكرته قوته واستغفار كانه على  
 آدم نكته وعلى اود وعلى فصح وعلى اقر  
 وعلى في القون وذكرته قوته مرافقنا  
 كيف وقد انقضى عليه وقام محلهما تعلم  
 ان ثبت في ذلك المقام الدخول وان واحد  
 نفس مجاهدة اولى القون والعزم باخره

تليت

وذكر

دليل الخمر ووجه القبح حتى استحق  
 من الله التنا فيما انك من كتب الاون  
 ثم في القرآن الذي هو محجة على  
 ساير كتبه مصداق لما لم يقتصر  
 الا على السبق فاقصه وضرب سورة  
 كاملة عليها ليحعل له لسان صدق في  
 الاخرين كل جعله لجانه للتليل الريح  
 وليقتدي به الصالحون الى آخر  
 الدهر العفة وطيب لآثاره والفت  
 في مواقف العناء واخرى الله اولئك  
 في ابراده هم ما يؤدى لما ان يكون الله  
 الله التوبة التي هي احسن القسطن  
 القرآن العزيز المبين ليقتدي  
 بكتب من انبياء الله في القعود بين  
 شعب الزانية ولا تكتبه للوقوف عليها

وذا ان ينهيه ربه تلك كرات ويصاح به  
من عند تلك حجابات بقوان القرآن و  
بالترغ العظيم والوعيد الشديد والجر  
بالظلم الذي سقط ويشعير من غير  
انشاء وهو ما غفله من نفسه ولا يعلم ولا  
يتنبى ولا يملك حتى يتبين ان الله يحرم  
ولوان اوتى الزنا والطهر واحد من  
ويطهر ويحرم التي اذن ما تقوى من الله ما  
ذكر والمطهر عرق بلضر ولا موضع فحرم  
في الامس من ذهب ما الحشم وموضلا  
ابنه انتهي كلام الهلا تجزاه من انباء  
القصص والحق الذي في هذا المقام  
كلام جيد جدا تنادي في نفس المذكر  
وتاب ان اطويه على غيرة غاية التفسير  
ان الذين لهم تعالى بهذا الوصفه يوسف

والذي

والمرأة ونجسها والنبوة والشهود ورويت  
العالمين وابليس في كلامه قالوا براءة يوسف  
عن الذي يتوسل في وقت هذا الباب  
اما يوسف فلقوله هي راودتني عن نفسي  
وقوله ربي التجز اجباني ما يدعونني اليه  
وانما المرأة فلقولها ولقد راودتني عن  
نفسه فاستعصم وقالت الان حجب الحجب  
ان راودتني عن نفسي وانما روجها فلقوله  
ان لم يكن ليكن ان يكدن عظيم وانما الشدة  
فلقولها امرأة العزيز راودتني عن نفسي  
نفسه قد شغف باجتنائها اهالة ضللا  
مبني وقول من حاشته ما علمنا عليه  
من سوء وانما الشهود فقولهم نعم وشهد  
شاهد من اهلها وانما شهادة الله نعم  
بذلك فقولهم غرض من قال ذلك انصرف عنه



الشهود والحشاه انه من صلبه الخالصين  
اما اقراره ليس له ذلك فلقوله في معرك  
لاخوته هم اجمعين الاصادك منهم الخليل  
فاقربا انه لا يمكنه ان يولد العباد الخالصين  
فقد اقر ليس بانتم يعقوب وعند هذا  
نقول هو لا يمتثل الذي في سوالنا  
الفجحة ان كانوا من اتباع دين الله الحق  
شهادة الله بعبادته وان كانوا من  
اتباع الباطل وجنوده فليقبلوا التوراة  
بعبادته انتم هي كلامه وهو كلام طريف  
حيث وجدنا **السلامة** **س** اضطررنا  
المفسرين الذين لا يجوزون صدور  
الذنوب صغيرها وكبيرها عن الله تعالى  
فما نقسم لانه الذي استعمل في السؤال  
الرابع فان ظاهره ما صدق الذي سألنا

فانها

ولا حقا منه صوما ذكره الامام  
هو الوجه الصحيح والحق الصريح الذي  
لا ريب فيه ولا شك يعتز به وقد  
ذكر اصحابنا الذين المشركين كانوا  
يقولون ان مكنتوا قد تعمدوا من بيته  
وحكمه من حرمه يتبين ان الذي حق فليسا  
يشرا فله عتق مائة دخلوا من الله  
اخراجا واذا عنوا بنبوته كما انطقوا الكرامة  
العزيز وذوال النكار من عليه الادوية  
لا ترك عبادة الاصنام وصا اذ تبه  
ضد بهر مغفورا كما قرره الامام عا  
ولا يخفى انه اذا حمل الذنب المذكور في  
آية على معناه الظاهر الذي لا يمتلئ  
اكثر المفسرين لم يرضع تعليل الحق بغير  
الذنب الا بتكليف بعيد كان يفت

لما كان الحق متحققا لهما والعدو مع  
بهذا الاختيار جعله سببا لفقران  
الدين المنتهين والمتأخرين مثال  
ذلك ما لا يخفى بعدد واما على ما قرره  
الامام في الجواب فاستقامة العمل  
تلازم مع جواز الشك ولا ان يتأخر  
الحق من كل عمل في الشيعة الامامية  
ومفسرهم كشيخ النفاة الشيخ ابي  
جعفر الطوسي والشيخ الجليل امين  
الاسلام الشيخ ابي علي القمي في النسخ  
الاجل قدس اهل الايمان لم يرضى علم  
الهدى قدس القهار واصلهم مع كثرة  
تضييقهم من التفسير والمحدث والكل  
كيف لم يذكر ذلك شيئا من كتبهم وهذا  
الجواب الذي ذكره الامام في ذكره

وفا

وجوه واضحة لا تنفي العمل ولا  
توفي الغلب مع ان هذا الحديث  
موجود في توكيدات الشيخ الصادق  
عليه السلام محمد بن بابويه كتاب  
سير الاختيار وفيه واما ما في  
كتاب شراة متقدم على زمانهم ولما  
الذين يجوزون صدور المعاصي  
من الانبياء صلوات الله عليهم  
جوز عليهم الصغار والكبار معا  
انتم الذين على عود وقال المراد بما  
تقدم وما تأخر ما وقع منه قبل  
النسب وبعد ما او قبل الفتح وبعد  
او ما يقع وما يقع او قبله  
ادم وخواير كذا او ذنب امك  
يدعونك ومن جوز الصغار فقط



ومنع من صلاته والكباب عنهم  
حل القلب على الصغار وحل القدر  
والثاني جعله اولئك وكل حرفة  
الوجه مشركا عدم استقامة  
التعليق يدون تكلف ولا يخفى ان  
التقدم والثاني على تفسير الامام  
لا يمكن قوله على ما قيل النبوة وبعد  
لاذ صلات الله عليه لم يردم الى  
التوحيد قبل النبوة ولا على ما قيل  
الفتح وبعد الامامة واذن الله بعد  
الفتح ولم يكن مضافا عند شرح الهم  
الا ان راويا النسبة الى من يذهب  
الفتح بعد مائة والاثني حادثة على  
حد من صلات الله عليه من  
الفتح الى التوحيد قبل الجوة وبعد

[illegible]

الحقيقة وانما اطلاق هذا الاسم عليه من  
 الى انهم لو كانوا يفتنون نفسهم بالادلة  
 من اوصاف الاوصاف التي هي في الكمال  
 ويرغبوا في العلم النور من علم الظلمات  
 من يذكركم الله رب العالمين وصف من  
 تجوزها في شئ اوصاف الاولاد  
 يكون ثبوته من وجهه ان الله تعالى  
 هو شاهد من ربه العباد والزهاد  
 والساكنين فيهم ان يكون كلامهم  
 لا ياد علم من علمه ان الله ان يكون  
 علمه من ربه ان الله اى يكون ربه  
 اعماله وعباده مما هو واجب اقباله  
 على اعماله الاخرية واعماله من الدنيا  
 التي هي في العلم النور من علم الظلمات  
 وهذا الحديث ما فيها الاية والحال

المصاحبة وفيه اشعار بان من اكر  
على هذه الصفات فلا ينبغي بحالته  
لانما الطلعة فكيف من كان موصوفا  
باضدادها كالقراة ومانا وطق  
لمن وفيه الله سبحانه بلها عدم ولا تقا  
عظمه ولا شرا لله وحده والوحشة  
منهم فان عظم الظهور عيت القلب  
تفسد الابن ويحصل اليه بالنفس  
ملكاته ملكة مؤمنة بالانسان والابن  
وقد وردت الحديث في ان الشرا فيك  
من المصدق اعرف الكرخي لاي  
عبد الله جعفر بن محمد الصادق  
اوصني يا ابن رسول الله فقال لا تعبد  
الا الله ولا تكون من عرف عنهم وروى  
الشيخ طبريزي في الكرخي في الدين احمد

[illegible]

کتابخانه عمومی  
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی  
تهران



بن فهد بن كنان بن النخعي بن من  
سعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على الناس زمان لا بد لهم من دين  
الامر بدين من شافق على الناس من دين  
الى شافق ومن شافق الى محرم كالمغلب لشيء  
قالوا ومتى ذلك الزمان فقالوا في ذلك  
اذ لم تنزل المعيشة الا بما هي الله فعدت  
ذلك حلت الغزوة قالوا يا رسول الله انما  
بالترجيح قال بلى ولكن اذا كان ذلك  
الزمان فهل لك الرجل على يدي ابويه  
من لم يكن له ابوان فعلى يدي زوجه  
واولاده فان لم يكن له زوج ولا  
ولد فعلى يدي قريته وجيرانه قالوا  
وكيف ذلك يا رسول الله قال يعبر  
بضيق المعيشة ويكفون بما لا يطيق

حتى

شور و في موارد الهلكة **الحديث**  
فيما نزل المشرك الى  
الشيخ طيوس بن ابي اسلم بن محمد بن  
ابو يونس عن الحسين بن ادريس عن  
ابيه عن اسحق بن عيسى عن محمد بن يحيى  
عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن  
الامام ابي الحسن موسى الكاظم عليه السلام  
عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن  
امير المؤمنين ع قال ان يهوديا كان  
على رسول الله ص دنانير ففقداه فأتته  
يا يهودي ما عندى ما اعطيتك قال  
فان لا افارقك يا محمد حتى تقضي حقك  
ثم اذا اطلع بك فقل معي حتى  
صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر  
المغرب والعشاء الاخرة والغداة كان

۱۹۵۲

[illegible]



ألا أعلم أن الثعلب الذي في الثور  
تعتك أم لا تشبه الكلام إلا في المقام  
مولد بكرة تلك بمعنى الثور والكلب  
وتسمى بالكلب أمركه لا تشبه الثور  
أو قفني أو قفني أو قفني أو قفني  
وقم لأحبب الليل وبهجرة بيلد  
مهاجرة بغير ليلهم أي موضع بغير ليل  
بكرطاء وفيه الخرج من الأضواء  
أخرى ويطير في الظلمة ويكون  
الياء مدينة الرسول ص ليس فقط  
فليط ولا تحباب الفظ والغليظ  
متقاربان وهما بمعنى الشيء المتعلق  
الفاصل القلب بين الكلام والتخاطب  
بالتي المحلة والهاء المحلة المشددة  
والحق بأختها في صفة من العدم

الشيخ

الشيخ بالخبرين أو حوشة الثور  
لأحبب الثور أي أحياها أو قضاها  
ولا تشبه بالثور ولا تشبه بالثور  
بالواء المحلة والتي بين من الراء بالفتح  
التشديد بمعنى الثور والهاء بالفاء  
المحلة المفتوحة والثور مراد بالثور  
فراش رسول الله ص عباد الله أحيانا  
يجوز أن يكون خبر واجف اليد وأن  
تجعا ثا من أصل الكلمة وكانت موقفة  
أدما المارقة المحقة واللام بفتحين جميع  
أدوم وهو الجمل فثبت أي العبادة بفتح  
جمل على طائفتين أفد بمعنى الفراش  
اليللة الضلوة أي لمة اللينة ونعومة  
لم تفتح الثور بمفارقة والقيام عند  
صلوة الليل وأعد صا روا بالصلوة





في هذا الحديث انما انتم اما بالقصيف  
حرفا مستفاحا فتيه تخرج على الجمل  
لنيل الغاطي وطلب اعتقائه لا ما  
يلقوا اليه وقد يخذل الغا حواما  
زيد قاهر لم يوا الا بصفة الخط  
بالخوليت ويضمرا قوله وسكون ثانيه  
الغضب ولما توا متفرقين لتدافوا  
الظان فذرها معني فعل كونه  
ويمكن ابقائه على اصل المثار كنهك  
فد الخواربون قد تقدم الكلام في  
تفسير الخواريين في الحديث الثامن  
عشر فنودي من الجو هو بتشديد  
الواو ما بين السماء والارض على  
شرف الشرف المكان العالي قيل  
منه شي الترفيع شرفا شيعها للعلو

في هذا الحديث انما انتم اما بالقصيف  
حرفا مستفاحا فتيه تخرج على الجمل  
لنيل الغاطي وطلب اعتقائه لا ما  
يلقوا اليه وقد يخذل الغا حواما  
زيد قاهر لم يوا الا بصفة الخط  
بالخوليت ويضمرا قوله وسكون ثانيه  
الغضب ولما توا متفرقين لتدافوا  
الظان فذرها معني فعل كونه  
ويمكن ابقائه على اصل المثار كنهك  
فد الخواربون قد تقدم الكلام في  
تفسير الخواريين في الحديث الثامن  
عشر فنودي من الجو هو بتشديد  
الواو ما بين السماء والارض على  
شرف الشرف المكان العالي قيل  
منه شي الترفيع شرفا شيعها للعلو

المتوعدة بالعلم المكتبة قبل ذلك  
مع اسم فعل بمعنى التوجه كما في قوله  
عذاب وبعض القويته يستعمل  
مكافاة اخرى عبادة العائدين هو  
فلقوتهم الطغيان وهو تجاوز ذلك  
واصله طغيوت فقا هو لا منه على  
خلاف القياس ثم قلوا الياء الذي انكسار  
طغيوت وهو بطنه على الكاهن و  
التي تسمى في الاصنام وهي كرم يبيت  
الضلالة وهي كرم بضد من عبادة  
الله تعالى على كرم يبيت من دون الله  
تعالى على غيره القول نعم يريدون  
ان يتخلوا الى الطاغوت وقد امرنا  
ان يكفروا به وجمعاً لقوله تعالى لا  
كفرنا اولياء هو القاتلون بخيرهم

و

من التوراة العظيمة ونظائرها طوي  
والعبادة لفظاً هنا اما للظرفية الجارية  
كما في قوله تعالى الصدقة او بمعنى مكانة  
قوله تعالى ادخلوا في امر الله لئلا يفتنكم  
فذلك الذي يفتن في فيه اذا اقبلت علينا  
لم الشريطين واقعتان موقع المفسر  
الصبي لانه فاما معلق لشجرة على شفير  
جنتهم كناية عن انه مشرف على الوقوع  
فيها ولا يبعد ان يراد به تعالى الصريح  
ايضا والشفاعة التي وجانب  
الكتب فيها على صيغة المبني للمفعول  
اي اطرح فيها على وجه الملح والجرش  
الذي لا ينعده **نه** **مبني على**  
**مثال** ما ذكره هذا الرجل الكمل لعينه  
على فتياننا وعليه السلام في وصف اصحابنا



تلك الغيرة وما كانوا عليه من الخوف القليل  
والامل المجد والعقل والتهمة واللعن  
والفرح باقبال الدنيا والحزن بدارها  
هو عين به حال احوال هل يرانا بابل  
الفرحهم خال من ذلك الخوف القليل  
نقود الله من العقل وسوء التقدير  
احسن ما نقل الشيخ المصنف في محراب  
بابه رحمه الله في كتاب كمال الدنيا واتمام  
الفرح عن بعض الحكماء في تشبيه حال  
الانسان واعتباره بالثبوت والافتقار  
الموت وما بعد من الاحوال وانما كماله  
في الدواب لعاجلة الغاية المتروكة  
بالكثرة يشخص في بؤس وشدة  
وسطه بجبل وفي السفل ذلك البؤس  
عظيم متعبه اليه منظر سقوطه فانه

فانه لا تقاوم ولا يحل ذلك البشر حذر ان يصف  
اسود لا يزالان يفرحان ذلك الجبل الدنيا  
ولا يفرحان عرقه انما من الافات وذلك  
الشخص مع انه يرى ذلك الثعبان ويشاهد  
انقراض الجبل انما فانا تقابل على قليل  
قد اطلع به حذر ذلك البؤس وانخرج بتراب الجمع  
عليه زنا وكثرة وهو مشغول بطعمه منكم  
فيه ملتذ بما اصابته من محرم تلك الزنا  
عليه قد صرف باله باجمها الى ذلك غير ملتفت  
الى ما فوقه وما تحته فالشر هو الدنيا والجبل  
هو العمر والثعبان الفاتح فاه هو الموت  
الحرفان الليل والنهار القاصان للاعمار  
والعمل المختلط بالتراب مولدات الدنيا  
المتعبة بالكد والام والزلزلة  
هم ابنا الدنيا الفرحون عليها ولهم

ان هذا الشياطين من اشدا الامثال انما على الظن  
لدا ان الله البصيرة والهداية ونوره من العظم  
والغواصة **عنه** لعنك قطن ان ما نعت هذا  
للمعش من ان الطاعة لاهل المعاصي عبادة  
لحم جاعل من بين الجور لا الحقيقة وليس  
كذلك بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا  
للمضيق والتذلل والطاعة والانقياد لهذا  
جعل سبحانه المولى والانقياد والعبادة  
للمولى فقال الله الماعهد اليكم بانواع  
ان لا تقبلوا الشيطان وقوة فيه كلام في  
الحديث القاد عشرة تدري الشيخ الجليل محمد  
يعقوب الكليفي في باب الزنى والتجمل من كتاب  
الكافي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام  
قال من اصحى الى الحق فقد عده فان كان كافرا  
يؤذي عن الله فقد عده الله وان كان يؤذي

ع

عن الشيطان فقد عده الشيطان ويؤذي في الخراب  
الشرك من الكافي ايضا عن ابي عبد الله جعفر  
محمد الصادق عليه السلام انه قال من اطاع رجلا  
في معصية فقد عده وروى في كتاب العلم من  
الكافي ايضا في باب التغليب عن ابي بصير قال قلت  
لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع اتخذنا  
اجبارهم ورجائهم اربابا من دون الله فقال  
والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو هم  
ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا  
عليهم حلالا لا يغدروهم محبة لا يشعرو  
ويؤذي في هذا الباب بطريق اخر انه عليه السلام  
سئل عن هذه الآية فقال والله ما صلاهم  
ولا صاموهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا  
عليهم حلالا لا فانبعوهم واذا كان اتباع  
الغير لا انقياد الى عبادة له فالكفر الخلق

٩



عند التحقيق يقيمون على عبادة أهواء نفوسهم  
الخبيثة الدنية وشهواتهم المميتة البعيدة  
على كثرة أنواعها واختلاف أجناسها وهي  
أصنامهم التي هم عليها كالفنون والآداب  
التي هم لها من دون الله عابدون وهذا هو  
الشرك الخفي لنا الله سبحانه أن يعصمنا  
عنه ويظهر نفوسنا منه بعبادته وكبره والحق  
قالت بعد العذرية جئنا الله منها لا نلت  
مطعم امرءة وقال لا له وتذبح النوحيد **و**  
**وتعبد** ما قصت هذا الحديث من كون أهل  
ملك القرية نجبا لمن جمر توفد عليهم اليوم  
القيمة صريح في دفع العذابة مدة البرزخ  
أعني بين الموت والبعث قد انقضى على  
الاجماع وتعلقت بالأخبار وقد اعلم القرآن  
العزيز وقال يا أكثر أهل الملوك واقع **الاختلاف**

124  
وتفاصيله الذين يجب عليها التصديق الجمل  
بعذاب واقع بعد الموت وقبل الحشر في الآخرة  
وأما كيفية وتفصيله فلم تكلف بعرضها  
على التفصيل وأكثرها ما لا تتعد عقولنا  
فينبغي ترك البحث والخص من تلك التفاصيل  
وصرف الوقت فيما هو أهم منها أعرف ما  
يصرف ذلك العذاب في دفعه عن كيفية ما  
وعلى أن يمنع حصوله وهو الواظ على الطاعة  
واجتناب المنهيات لئلا يكون حالنا في  
الفحص ذلك والاشتغال به عن الفكر فيما  
يدفعه ويخفي منه كما لا يخفى أخذ السالك  
وحسن ليقطع في غديره ويجذب انفسه  
الفكر في الحيل المؤدية إلى خلاصه ويغني  
طول الليله متفكرا في أنه هل يقطع بالتيك  
أوالتيك هل الفاطم زيدا وعم وهذا

ولعلنا نورد بعض الاحاديث الواردة في  
هذا الباب من طرق اهل البيت عليهم السلام  
في هذا الكتاب لنورد هنا حديثا واحدا مختصرا  
روينا عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله  
بسند الى الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق  
عليه السلام انه قال ان بين الدنيا والاخرة  
الفجوة اهونها واسرها الموت وفي  
هذا الحديث كفاية واقفا لما دعي لا يخفى ان  
ما قاله هذا الرجل من انه كان فيهم ولم يكن  
منهم فلما نزل العذاب عنهم معهم شيء  
بانه ينبغي للمهاجرة عن اهل المعاصي قالوا  
لهم وان المقيم معهم شرك لهم في العذاب  
ومحترق بنارهم وان لم يشركهم في  
اقبالهم واقوالهم وقد استأثر كل ذلك  
بهم قوله تعالى ان الذين توفيتهم الملائكة

الضم

الضم  
انضم اليهم فماتوا اذ كانوا مستضعفين في الارض  
قالوا الذين امنوا بالله واسمعه فهاجر وايقن بها  
ما وليك ما وبتهم جنتهم وساءت مصيرها وما  
رواه الشيخ الخليلي محمد بن يعقوب في باب محاسن  
اهل المعصية كتاب الكافي هذا الامام ابو جعفر  
بن جعفر الكاظم عليه السلام انه هو بعض اصحابه  
عن محاسن رجل من اهل الفضل فقال اني  
علي من اهل الله اقل ما يقول فقال عليه السلام اما  
تخاف ان تنزل بد نقرة فتيقنكم جميعا والحديث  
طويل فقلنا منه موضع الحاجة ولولاه يكن في  
الاعتزال عن الناس غاية سوء ذلك لكونه كفى  
وب من الفوائد ما لا يعد ولا يحصى نال الله  
بشأن ان يوفقنا لذلك بتمه وكبره **والله اعلم**  
**والله اعلم** والسند المنقول الى الشيخ الخليلي  
الاسلام محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن



والناس مع الملوك والدينا الامم عظم الله  
تقد احل الانفس رجل مع رسول الله  
شيئا لم يحفظ طر وسجده وروى عنه فلم يترك  
ففي حديثه يقول بوجهه وروى عنه ويقول انما جئت  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم المسلمون اني رسول الله  
ولو علموا انه وروى عنه لم يقبلوه في الدنيا والسموات  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يروى عنه وهو لا  
يعلم او سمعه مني عن النبي ثم امر به وهو لا يعلم  
فحفظ من حقه ولم يحفظ النسخ ولو علم ان النسخ  
لوقضه ولو علم المسلمون ان سمعوا منه انه  
منسوخ لم يقبلوه واخر ما روي عنه انه  
الله صلى الله عليه وسلم جود امر الله وانطقنا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بل يحفظ ما سمع على وجهه  
فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه  
وعلم النسخ من المنسوخ فعلم بالانسان من

المنسوخ

المنسوخ فان امر النصوص مثل القرآن فانسخ  
منسوخ وخالف عام ومحكم ومتشابه وقد  
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام وجهه كلام  
وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل اني  
اكتب ما اتيكم الرسول فخذوه وما ينهى عنكم  
فانتهوا فاستبده على من لم يعرف ولم يلد  
ما عفى الله به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست كل اصحاح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان باله عن النبي فيهم وكان  
منهم من ياله ولا يسمعه حتى ان كانوا يجيئون  
ان يجيئوا ليعلموا في الطاري فيقال رسول الله  
حق يسمعون وقد كنت ادخل على رسول الله  
كل يوم دخلته وكلمته فيخليني فيها اذ  
مع جيش فارقهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يرضع ذلك باحد من الناس عيسى ومحمد  
يا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك في بيتك ولست الا

دخلت عليه بعض من اهل اخلاق واقام  
ساعة فلا يوقى منه غيري اذ اتاني للخلق  
معهم منزلي لم يتم حتى فاعلم ولا احدا من  
نبي وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت  
وفيت مني ابداني فما نزلت على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الا اقرانه واملاها  
على نكبتها بخطي وعلني بالويلها وتغيرها  
وما تحبها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها  
وخاصها وقام بها ودعا الله ان يعطيني  
فهمها وحفظها فانيتها لم يتركها الله  
ولا احدا املاها علي وكتبته منذ دعانيها  
دعا وما ترك شيئا على الله من حلال ولا حرام  
امر ولا نهى وشي كان او يكون ولا كذا  
منزلا على احد قبله من طاعة او معصية  
الا عليه وحفظه فلم ينس حرفا واحدا

ثم وضع يده على صدره ودعا الله ان يملأه  
قلبي علما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله باق  
فاني ندعوت الله بما دعوت له امر شيئا  
وله يفتي شيئا له كتب ما فتخوف على الدنيا  
فيما بعد فقال له انك تتخوف على الدنيا  
ولكن يا ابن العلم يحتاج الى ان في  
**حد الحديث** وحكما ومتشابهها الحكم في اللغة  
هو الضبط المنقح ويطلق في الاصطلاح  
على التنقيح معناه وظهر لكل عارف باللغة  
معرفة ذلك ما كان محفوظا من النسخ او  
التفصيل ومنهما معا وعلى ما كان نظمه  
متقنا خاليا عن الخلل وعلى ما لا يحتمل  
من التاويل لا وجهها واحدا ويقابل كل  
من هذه المعاني المتشابهة وكل منها يجوز ان  
يكون مراد الله عليه السلام بقوله وحكما ومتشابهها



فذكرت على الكذبات التي يكذب الله والجار  
 اما منقول ما ذكرته على تفهيم اجتمعت  
 فليست موقوفة من النار اي ليس من اولها  
 تقول ثبوت مثل لا يزل الله وهذا الحديث معد  
 من التواتر منقطع بلا سلام اي مكلف له  
 متداول غير منقطع بل نفس الامر لا يتم  
 ولا يخرج العطف فيقول لا يبدل نفس الامر  
 بالكذب على رسول الله ص وقد اخبر الله عن  
 المنافقين بما اخبروا به المراد ان المنافقين  
 ظاهرهم ظاهر ايمانهم وكلامهم كلام ايمانهم  
 مدعيون ايمانهم وانما باطنهم وصدورهم  
 لهم فيما يقولون عن النبي ص من الاحاديث  
 ورواها ذلك انه سبحانه مخاطب بغيره بقوله  
 واذا رايتمهم فخذوا احاسنهم اي اقبضوا احسنهم  
 منظرهم وان يقولوا سمعوا فقلوا اي اوصوا

السلام

لذلك انتم بالرواية الكاذبة منعك بغيرها  
 والعطف في غير ما خرج ومنسوخ خبرنا ان لا  
 اخبر من مثل هذا في بعضه فخرج وبعضه منسوخ  
 او بدل من مثل هذا وجزه على البدل من القرآن  
 ممكن فان قيام البدل مقام البدل من غير لازم  
 عند كثير من المحققين وقد جعل صاحب الكشاف  
 الحسن في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن بدلا  
 من شركاءهم ولا يقوم مقامهم وقد كان يكون  
 رسول الله ص اسم كان ضمير الشان ويكون  
 وهي مع اسمها بالخبر وجعلت للكلام كما  
 في حكم النكرة او حاله ان جعلت يكون  
 نافية وهو خبر فاني شبهه متفرع على ما قبل  
 الا انه لم يذكر ما عن الله بالوصول مفعول  
 يدور تحتها ان يكون فاعلا يشبه الامر  
 الطاري اي المتجدد قد مر في خطي فيها

ادور معه بخليتي آتامن الخلية او من الخلية  
اي يتكفي ادور معه بيت دار والظاهر انه  
ليس المراد المدوان الحسني بل العقلي المعاني  
كان يطلعني على الاسرار المصونة عن الاغيا  
ويتركني لخصم معص في المعارف والملاهي  
والعلوم المكتوبة التي جعلت عن ان تكون  
شريعة ككل واراد ان يطلع عليها جماعة الا  
واحد بعد واحد وعلى ما وليها وتفسيرها  
الناس ويراها جميع الكلام وصورة طاعت معاش  
الظاهر الى معنى اخفى منه ما خور من الم  
يولاد ارجع وقد تغرد ان كمالها في ظهري  
والمراد ان هذه الصلوة على التمس على تلك البطون  
المصونة وعلمه تلك الاسرار المكنونة والتغير  
لغة كشف معنى المفظ واطلها ان ما خور من  
العسر هو مقلوب التعريف الال استغفرت المكة

عن

عن وجهها اذا كشفت واسفر الصبح اذا ظهر  
وفي الاضطلاع علم بحيث فيه من كلام الله المتولد  
للانجاز من حيث الدلالة على ملو به شبحا وقولنا  
النزول للاعجاز لان ارجح البحث عن الحديث القدسي  
من طاعنا ومعصية اي ما يوجب طاعة الله او  
معصيته ان يلا فليعلم احكاما اي حكمه فان  
لكم بضم الحاء يحى بعض الحكم ايضا ولا يبعد ان  
يقراء وحكما كسر الحاء وفتح الكاف جميع حكمه  
لاريح انه قد كتب على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى الاغراض الفاسدة والمقاصد الباطلة  
من التعريف الى الملوك وترويج الاراء الزائفة  
وعنه ذلك ودعوى صوف القلوب عز الدين  
البطالان وما تضمنته هذا الحديث من قوله  
قد كثرت على الكذابة ليل على وقوعه لان هذا  
القول لا مان يكون قد صحت عنه من اولاد الله



على التقديرين حاصل كما لا يخفى في وجود الاشياء  
النافية التي لا يمكن الجمع بينها وليس بعضها  
ما في البعض قطعا كما ذكره في المثل من وضع اليد  
للتقرب الى الملوك قد وقع كثيرا فقد حكى ان عينا  
بزيارهم دخل على المماليك وكان يحب  
للسابقين بالجمام فروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الا في خفا وحافرا ومضى او جناح فامر له المماليك  
بعشرة الا وحدهم فخرجوا فقال المماليك اشهد  
ان قفا موقعا الكذا روى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او جناح ولكن هذا اذا ان يتقرب اليها وامر  
بفتح الحمام وانه لا تملكه على ذلك وقد وضع  
الزمان قد خفي الله كثيرا من الاحاديث  
كذلك الغلاة والخوارج فيمكن ان بعضهم  
كان يقول بعد ارجع عز ضلالنا نظروا الى  
هذه الاحاديث عن من تأخذونها فانها كانت

اذا راينا اربابا وضعنا له حديثا وقد صنف حقا  
من العلماء كالصنف وغيره كتاب في بيان الاحاديث  
الموضوعة وعدوا من تلك الاحاديث السبعة  
وعط بعضهم والثقة من شئ في بطن ام الحجة  
دار الاحياء طاعة الشانداة ومن البنا  
من المكروا تطلبوا الخير عند حنا الرجوع  
لا حتم الالهة الذين ولا رجع الا رجع العين  
الموت كفارة لكل مسلم ان القارهم الفخا  
قال الصنف في كتابه لذكر الملقط ومن الموضوعات  
ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يتجلى للخالق  
يوم القيمة عامة ويتجلى كذا بالامر خاصة  
واثره قال حدثني جبريل ع ان الله تعالى لما خلق  
الارواح اخذ روح ابي بكر من بين الارواح  
وامثال ذلك كثير ثم قال الصنف وانا انتسب الي  
عمره قول فيه الحق لقول النبي صلى الله عليه وسلم قولوا الحق ولو

على انفسكم والموالدين والاقربين فاما الموصوفات  
 ما رواه اول من جعل كتابه بميمته عمر الخطاب  
 ولم يشعاع كشعاع الشمس قبل فابن ابي بكر قال  
 سر الملائكة ومنعوا من سب ابي بكر وعمر قتل  
 ومن سب عثمان وعلي بن ابي طالب فغير ذلك  
 الاحاديث المخلقة ومن الموصوفات ما رواه  
 ترويضنا النضر الكحضر يريد في البصر  
 فادعني اربعين خطوة غفر الله له العلم علما  
 علم الايمان وعلم الايمان انتم كلام الصفا  
 متحبا وقد ظهر في الحديث بعد السماع من المصنف  
 شخص اسمه بارتين ادعى انه من اصحاب رسول الله  
 وانه عمر في ذلك الوقت وصديق جماعة من  
 احاديث كثيرة زعموا سمعوا من النبي  
 قالوا القاموس سمعنا ذلك الاحاديث من  
 اصحابنا صحابة وقد صنف الذهبي كتابا في

بين

بينين كذب في ذلك القين تمام كسر وثمن ما رواه  
 والاحاديث الموصوفة اكثر من ان تحصى **فاما**  
 ما تضمنته هذا الحديث من تعليم الامير المؤمنين  
 ما كان وما يكون يمكن حمل على الاحكام الشرعية  
 في المسائل الكاشية والتجدة ويمكن حمل على  
 الغيبات الذي اطلع الله تعالى رسوله عليه  
 فقد نقل اصحاب السير من الخاص العام ان امير  
 المؤمنين اخبر بكثير من ذلك كقوله علما ان  
 طلحة والزبير في الخروج الى العرة فانه ما يريد  
 ان العرة ولكن يريد ان البصرة وان الله  
 ستر فكيدهما ويظفر فيهما وكما خاره من  
 عدم عبور الخوارج النقرة قال كيف يعبر  
 وقد اخبرني رسول الله ص ان مصرعهم منه  
 وكما خاره عن قتل نفسه قبل قتل عمر ثلث  
 ليل وكان لا يتناول ليقينها الا ما سئل في



ويقول الحق الله جميعا وكما جاء في كتابي من زيارتي  
 الحاج له وكما جاء وهو متوجه الى صغدي من لاء  
 بكر بلا عن قتل الحسين عليه السلام فيها وكما جاء في كتابي  
 دولة بني العباس على يد الاثراك وغير ذلك مما  
 هو مشهور وفي كتابي المستر مطبوع وقد نظرت  
 الاخبار بان النبوة على امير المؤمنين مكتوبة  
 في حجر الجامعة وان فيها علم ما كان وما يكون  
 الى يوم القيمة ونقل الشيخ العلامة عماد الاسلام  
 محمد بن يعقوب الكاظمي في كتاب الكافي عن الامام  
 جعفر بن محمد الصادق ع احاديث متكررة وان  
 ذلك الكتاب بين كاهنائه عواينها لا ترا الا ان  
 عند الايكة ع يتوارثونه واحدا بعد واحد  
 واما الحق الشريف ثم شرح المواقف في بحث  
 تعلق العلم الواحد معلومين ان الحنفية في  
 كتابان لعل قد ذكر فيها على طريق علم الحروف

كرم الله وجهه

الموهب

الخواص من الذين ينفذون الى انراض العالم وكان  
 العروبة من اولاده يعرفون بها ويحكمون بها  
 في كتابي قول العبد الذي كتب على من موهب  
 الرضا عليه السلام انك قد عرفت من حقوقي  
 ما لم يعرفه الا ان اقبلت منك عهدا في الاثر  
 الحرف والماسية ان على الاثر لا يتم ولا تبلغ العوارض  
 نصيب من علم الحروف في تفسيره الى اهل البيت  
 وارتب الشاه نظام الشريف في قوله الى الخ  
 طوله حشر سمعت في شرح من فنيك الكتاب  
 الموهب السلام الشريف  
 وبالله التوفيق الى شيخ الطائفة محمد بن الحسن  
 ع لعلنا نخرج من تحت يد النعمان في شهر رمضان  
 من سنة ١٠٤٠ واربعة عشر من شهر ربيع الثاني  
 الفقيه العرفي من الزيات حشرنا على محمد  
 همام الاشكافي حشرنا الحنفية في حشرنا

حدوثنا العجز بلسانك الذي هو حقا منقول من  
العالم في شأنا برغم من ان يكون من غيرنا  
الجميع العيشة عندنا التي هي من طيننا  
كالناسد ويطاهاها بالقبول في حياضنا  
ما او طين من طيننا وطاهاها من طيننا  
ويجعله من طيننا من طيننا من طيننا  
الا اننا قد عرفنا رسولنا الذي هو في طيننا  
من طيننا من طيننا من طيننا من طيننا  
من طيننا من طيننا من طيننا من طيننا  
يا حسن وكبريائك ومجيدنا الذي هو في طيننا  
فلما كان ذلك يا بنينا فلما كان ذلك  
خطيت لك في الدنيا التي هي في طيننا  
يا بنينا القلوة عندنا والقلوة في طيننا  
عندنا والقلوة عندنا والقلوة في طيننا  
والقلوة عندنا والقلوة في طيننا

وذكر

وذكرنا العجز بلسانك الذي هو حقا منقول من  
العالم في شأنا برغم من ان يكون من غيرنا  
الجميع العيشة عندنا التي هي من طيننا  
كالناسد ويطاهاها بالقبول في حياضنا  
ما او طين من طيننا وطاهاها من طيننا  
ويجعله من طيننا من طيننا من طيننا  
الا اننا قد عرفنا رسولنا الذي هو في طيننا  
من طيننا من طيننا من طيننا من طيننا  
من طيننا من طيننا من طيننا من طيننا  
يا حسن وكبريائك ومجيدنا الذي هو في طيننا  
فلما كان ذلك يا بنينا فلما كان ذلك  
خطيت لك في الدنيا التي هي في طيننا  
يا بنينا القلوة عندنا والقلوة في طيننا  
عندنا والقلوة عندنا والقلوة في طيننا  
والقلوة عندنا والقلوة في طيننا



ودع الناس انفسهم ولا تتركوا لافعالهم ولا علمهم  
 واقصد يا بني ما في نفسك واقصد في صلاتك  
 وحالتك فيها بالامر الذي لا الذي تطيقه  
 الرام الصلوات السليمة وقدم ليلتك تغفم وتعلم  
 الخير تعلم وتكون في الامور على حال وارجو من  
 انك الصلوات وتشر من الامور لا تعلم بها  
 حتى تصدق قبل انك تعلم وعلى ان الصلوات تغفم  
 زكوة البذل والرجاء لاهله وجاهه فله  
 واحد جلست واجنت عذرك وعلمك  
 بحال الناس والذرة الكثر من الدعاء فاق له الله  
 يا بني نطقا وهذا فراق بيني وبينك  
**باب في بيان ما ينبغي ان يكون عليه المؤمن**  
 والفساد بحسبته الحيرة والحيرة بالحيرة  
 العنونة واليا بالمرجدة التاكيد واليقين  
 العلم في هذه الحيرة كالموكلدة لما قبلها فاق له

ذلك الاشارة الحول اجله وكان ثمة  
 عندنا لفاكس الحاء اي عندنا لفاكس وهو  
 حول الحول في التقدين والافعال وحول  
 الزكوة عندنا احد عشر شهرا وحسن الحول  
 عن النبي ما زال جبرئيل يوصيني بالحاجة  
 ظلت اني سيورة الاحاديث في ذلك  
 وليس حسن الحول الا الذي عنه فقط  
 تحلى الا الذي منه ايضا ومجلى حسن الحول  
 استاءه بالسلام وعبادة في الموضع وتغريته  
 في الحيرة وتغريته في الفرج والقنص من  
 زلاته وعدم التطلع للعبادة وتركه  
 فيما يحتاج اليه من وضع جرد على جدار  
 وتسلط ميزاب الى ارك وما شابه ذلك  
 وكرام الضيف عن النبي من كان يومئذ  
 باقه واليوم الاخر فليكرم ضيفه في غير ذلك

من الاحاديث ومجملها كرامه نعيم الطعما  
 وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث  
 معه حال الموكلة ومشايعته الى ما بعد الداء  
 وامثال ذلك وقد عده من اكرام القنفطين  
 الفاضلة اليه قبل الطعام لانه وفق الطب  
 وابعد عن الضرر كما قد مر بحضرة في قوله عز  
 وجل لا تأكلوا مما يقتلون به انفسكم وما يتبعون  
 وحسن المجودى الذي وقع في قلبه وشقة  
 وحسن الساكنين بحبالهم رواق الحسن  
 اجاز بالمدينة في طريق وهو كبريا  
 جماعة من السالكين وقد اخرجوا كبريا  
 وهم ياكلونهم افياء عليهم فقالوا احلوا  
 رسول الله الى الغدا فتركوا وجلسوا معهم  
 على الارض وشاركهم في الاكل حتى فرغوا  
 ثم قام ورواه عن ربوا جماعة من المخدومين

وهم ياكلون وكان عاصيا فقالوا لهم الى  
 الغدا فقالوا في صياهم وخشيت ان يكون قد  
 حصل لهم بذلك كسر قلب فقال تاقوا في الليلة  
 جميعا لا تفر معكم فاقوا عند المساء واكل  
 معهم على خوان واحد جبر القلوبهم وبراؤ  
 ذلك عن الامام زين العابدين علي بن الحسين  
 وقصر الامل في الحديث اذا أصبحت فلا  
 تحزن نفسك بالمساء واذا اميت فلا  
 تحزن نفسك بالصباح وخز من حزن  
 لموتك ومن حزنك لموتك فانك لا تدري  
 ما اسلك هذا وعن امير المؤمنين ع انما الحزن  
 عليكم اثنتان اتباع الهوى وطول الامل  
 اتقا اتباع الهوى فانزى بعد عن الحق واتقا  
 طول الامل فانك تسمى بالآخرة ورواه  
 ابن زيل بن ثابت اشترى وليدة بمائة دينار

ورواه عن الامام زين العابدين  
 علي بن الحسين  
 ورواه عن الامام زين العابدين  
 علي بن الحسين



الى شهر فيبلغ النبي فقال لا تعجبون من سلة  
المشي الى شهر ان سائر لطول الايام  
وسطول الامم عسى الدنيا فان الانسان  
اذا اتى بها وبذلها ثقلا على مفارقها  
وحسدوا لها ولا تفكر في الموت الذي هو  
مفارقها فان من احبها كره الفراق فاعاد  
وسبطه فلا يزال يفتنه البقاء في الدنيا  
ويقدر حصول ما يحتاج اليه من اهل وقال  
وادوات واسباب وقصر فكون مستغفرا في  
ذلك فلا يخطر الموت بخاطره وان خطر اليه  
الموت والتوبة والاقبال على الاعمال الاخرى  
لنخر ذلك من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر  
من سنة الى سنة وقال الى ان اكتمل ونزول  
سن الشهاب فاذا اكتمل قال الى ان اصير شهابا  
فاذا شاخ قال الى ان اتم هذه الدار فلتخرج

وذكر

ولدى الغلاني اولى ان ارجع من هذا السفر  
وهكذا يوتر التوبة شهر بعد شهر وسنة  
سنة وكلما فرغ من شغل عرض له شغل بل  
الشغال حتى يخطفه الموت وهو غافل عنه  
غير مستعد له مشغوق القلب في امور الدنيا  
فيطول في الاخرة حره وتكثر ندامته  
وذلك هو الخسران الميسر فعوذ بالله منه  
قالك مرهين موت فيل معنى مفعول الى  
مرحون الموت والله وقدره هناك في هذه  
الدنيا مدة قليلة ثم عن قريب يفك فيه  
ويتصحن في عالم وعرض ملاء بالعين والضا  
المجمنين اي هدف بلاه وطيرج تسم اي طيرج  
له ذليل عنده وهو متمكن منك غاية التمكن  
اذ الانسان لتركيه من اللواذ المتضاوة للشر  
على الانحلال في غايته لا استعداد للامراض

والاستقام والسقم بفحشين ويقسم المتدينون  
 القات كالحزن والخوف وأوصياك بحشية الله  
 قال المحقق الطوسي طاب ثراه في بعض مؤلفاته  
 لما حصل له الخوف والحشية وان كان في  
 الغرض معنوا واحدا لا ان بين خوف الله وحشية  
 في عرف ارباب القلوب في مقام ان الخوف  
 كالم التفتن من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب  
 المنهيات والتقصير الطاعة وهو محجب  
 لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة  
 والمرتبة العليا لا يحصل الا لقليل  
 والحشية حاله يحصل عند الشعور بعظمة  
 الحق وحيه وخوف الخوف منه وهذه الحالة  
 لا تحصل الا لمن اطلع على حلال الكبرياء  
 وذات لذة القرب ولذلك قال سبحانه انما  
 يخشى الله من عباده العلماء فان الحشية خفية

فقد

وقد يطلقون عليها الخوف ايضا انهم يسمونها  
 المراد بالحشية من العلية ان تظهر انما  
 في الاعمال والقضات من كثرة الكثرة  
 الخوف ولازمة الطاعة وقمع الشهوات حتى  
 يصيرها كروها الذي كما يصير المرسل كروها  
 ضد من عرف ان فيه تنافا فلا مثلا واما  
 احققت جميع الشهوات بالخوف فظهر في  
 الذلوع والخشوع والاكثار والاعمال القدر  
 والكبر والحد فصار كل حق العبد خطر  
 العاقبة فلا يتفرغ لغيره ولا يصير له شغل  
 الا المراقبة والحجاسة والعبادة والا  
 من تصيب الانفس بالاذنات ومواخاة  
 النفس للخطوات والخطرات واما الخوف الذي  
 لا يرتفع عليه ثمن من هذه الاثار فلا يخفى  
 ان يطلق عليه اسم الخوف انما هو خدش الغير



وهذا قول بعض العارفين اذا قيل ان كل  
 تخاف الله فاستكت عن الجور فانك انك  
 لا تعرف ان قلت استكت عن الجور وانها ان  
 التسرع في القول والفعل الى الاسراع و  
 المبادرة اليها من دون تأمل وتدبر وادوا  
 عرضت من ملام الدنيا فتارة الهاء لكنت  
 ويحتمل ان يكون من باب المدح والايضا  
 اي فنان فيه ومواطن التهمة من الجور  
 فيرطب به اي يتدبره ويتوقعه فيما فيه  
 وكن لله يا حي عما لا تقدم الطرف الخضر  
 اي ليكن عملك خالصا لوجه الله تعالى  
 لا تخط فيه خيرة حتى العوز والنواز والخللا  
 من الغياب كما قال المير المومنين عواقبه  
 عندك خوما من تارك ولا طمعا في حثك  
 ولكن وجبت لك اهل العبادات فغيبك

حن

هذه مرتبة عالية لا يصل اليها الا القليل  
 اما حكاية الكلام عليهم الا ان بقيت لهم  
 من ان يخطى بها وسهم في الخلاص كما  
 في الحديث السابع والثلاثين ان شارب  
 وعن الحسن زجورا اي اجرا عن الخضر  
 وعبدك وياخ الاخوان في الله الى الخ  
 الحجة من المراتبة وهو صفة الشدة والجلل  
 بها الذي يكون اعماله مباداة الاعمال  
 المزاولة المباداة ومع المماراة اي المباداة  
 وبجارية من لا عقل له او الحق من حقيق  
 والنصير اني في معيشتك الانتصار والتميز  
 بين التبريد والتفكير والمراد من الانتصار في  
 العبادة الايمان منها بالاطمئنان اليه  
 مشقة شديدة لئلا يشغل الطبع غيرها  
 الشيخ الحسين بن يوسف عمو الامام الحسين

جعفر بن محمد المشدق قال قال رسول الله  
 لا خير للمؤمن من ما على ان هذا المذهب مشيد  
 ما هو فيه برفق لا يترك على المفسد شيئا  
 بل ان النبوة في المذهب في الميثاق علمها  
 ولا ارضا قطع فاصلا من من جازي  
 حريها والحجج جهم من يتقون ان يكونوا  
 والمزم العترة مسلم ان تستلم من امان القضا  
 والمعاشر الناشئة منه ومن يتكلم جذا فانه  
 ما من من جود ومعدوم ومنه الموقر ومعتق  
 وموهوم الاوتيا وكذا الانسان ويتعجز  
 بنى ادا شيان وهذا التامية لا توجد في  
 بقية اعضاء الانسان فان العين لا تقبل  
 الى غير الالوان والاشياء والاذن لا تقبل  
 الى غير الاصوات واليد لا تقبل الى غير الاشياء  
 واما الانسان فبما اشرا مع جذا ولا في كل

في  
 القضا

من الخير في الشرح بالعرفان عن معاذ بن جبل انه  
 قال قلت يا رسول الله اني اريد ان يقول فقال  
 فكانت امة من امة كيت الناس في النار على مشهور  
 الاحط الشهم وعنه انه قال من كان يؤمن  
 بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليكن في الدنيا  
 وفيه كثيرة انما زكوة البدن وخسة لاهله  
 اعم فانه من النار فاني لمد لك يا بنى خفا  
 او لمد منك والاولى بعنى التقصير كنه كثير  
 اما يضمن معنى المنع فيقعده الى مفعولين كما  
 فيما عجز فيه لنا وهذا المقام كلام على بعض  
 الاعلام اذ في شرحنا على الحاشية الخطاية  
 فصار اياه فليقف عليه وهذا فراق بينه وبينه  
 ويجوز ان يقرأ باضافة المصدر الى ظرف مفعول  
 الانتفاع ويجوز ان يقرأ فراق بالتشويق  
 الظرف نفسه وتعد في الوجهين قوله

في  
 القضا



هذا فراق يفرق بينك وبين  
 ما تفتقد صدق الحديث من قوله والتمس على  
 خطيتك لا يستقيم بطاعته طاعة عبد الامنة  
 القائلين بالعصمة لا قدرة مثله كماله الا بعبادة  
 الروية عن ائمتنا كما روي عن الامام موسى الكاظم  
 ان كان يقول في سجدة الشكرية بعد ذلك  
 يا شافع ولوشنت وعزك لاخر صنتي وعصيتك  
 بصري ولو شئت فخرتك لا كلفتني وعصيتك  
 ليعني ولو شئت فخرتك لا كلفتني في اخر الصلاة  
 وفي الصلوة الكاملة المنسوبة الى الامام زرار العبد  
 اشياء كثيرة من هذا القبيل بل يروي عن النعمان  
 ما يشهد بذلك في رواية الشيخ الحلي ايحيى بن يعقوب  
 في باب الاستغفار من كتاب الكافي عن الامام  
 ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع ان رسول  
 الله ص كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين

مرة صلا على الحائض في محاسنهم انصبة الفوا  
 انه والتمس اليه كل يوم اكثر من سبعين مرة  
 فذلك من طرق حاشية العادة كثيرة ومن  
 ما يقتضيه بعد الشبهة ان الله والناظر في  
 هذه الدنيا على ما يستحقه الا في الدنيا هو في  
 كشف الغم كما روي عنه ان الاطباء والافاق  
 يكونون اوقاتهم مستغرقين في ذكر الله وتعالى عنهم  
 هو واطرافهم متعلقة بالملاءة الاصل من  
 ابدانهم الى ابدانهم كمال العلم عند الله تعالى  
 فاذ لمرة فان يراك فقم الملائكة تنزل  
 اليه ومقبلون بكلماتهم عليه حتى يغسلوه  
 تلك الرتبة العالية والشهادة الرفيعة الى  
 الاستغفار المالك والشرب والشرع الاكل  
 وغيره من المسامحة حتى لا يشاءوا غفران  
 خطيئته فاستغفر الله الابرار ان يعين

عبد الله الذي هو قدس يا كل من يريد ان يتكلم  
يعلم اني من ربي وسمع كان ملوكا عند  
الاسم من فضل الرب عليه من ربي  
والله فاما ان شئت انما هو والله الملك  
والله اشار عليه بالتم بقلوبه لئلا  
تكون ان لا تستغفر اليه وبعيد من ربي  
حسان الابرار ثبات القربى هذا هو  
حق الله بكم واما هذا الذي اراد الله  
البيضاوي في شرح المطايع هذا شرح قوله  
ان القلوب على قلوب الله لا تستغفر الله في اليوم  
ما مرة قال القلوب تغفل في اليوم وتغفل على  
كذا في غفلة عليه قال الرب عبيد في غفلة  
اي يغفل قلبه بالعبادة وقد يغفل عن الله  
انما على من هذا الذي يغفل انما يغفل عن الله  
من ترى هذا فقال على قلبك اني قد

لو كان الله قلب النبي لم تكن انما الله تعالى  
والله عز وجل في آياته من ربي في ربي  
القلب الذي جعل الله من ربي ربي  
تعالى وبعيد من ربي من ربي  
سواء من ربي لا اله الا الله واحق  
من ربي ربي وبعيد من ربي من ربي  
بارك الحق اسرارهم ووضح الذكروهم وراز  
وخص بالسر المكنون من مشكاتهم نزلت  
فقر الله ان قلب النبي اتم القلوب حقا  
واكثرها شأنا واعرفها عزها واما كان من ربي  
مع ذلك الشريعة الحقة والاسرار من ربي  
غير بعيد بل يكون له من القلوب الى النقص  
الالفاظ الى حفظ النفس مع ما كان من ربي  
من احكام الشريعة فكان انما انما من ربي  
من ربي حجت كدوة ما الى القلب كماله



وروي في الحديث ما قاله الشيخ رحمه الله كان اربعة  
اصحاب كان وروى في الحديث ان علي بن ابي طالب  
وكان صاغا الحسن بن علي بن ابي طالب قد روي عنه  
الشيخ ما استغفرت له ما روي عنه في كلامه في خطبة الشيخ  
الحارثي كما في الحديث عند التليق انما شجرة  
في هذا المقام كلام جليل جدا متفق عليه  
خوف النظر بما في هذه الحارثي الى السبل  
والسبل  
الى الشيخ الصدوق في حديثه ما روي عن جده عن  
علي بن الحسن الكوفي عن جده الحسن بن علي بن  
صداقة عن جده عبيد الله بن المغيرة عن  
الشيخ الجليل بن مسلم عن الامام ابي عبد الله جعفر  
عنه الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اطعم مائة مسكينة اكرمه الله

عنه

يحتسب من الذنوب سبعا الف الف مرة ولا يشترط  
الحديث ما يحتاج الى البيان ولا يحتاج  
اطلاق الحديث على احتساب الذنوب من باب  
الشك في الحديث **الكافي** **العشرون**  
والشيخ المنقذ الى الشيخ الجليل ثقة الاسلام  
محمد بن يعقوب الكليني عن عمة واصلها  
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن  
عمر بن اوس بن عمار بن ابي قيس عن علي بن ابي طالب  
بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله  
ان الله حرم الجنة على كل قاتل يدين فليد  
الحيا الا يبايعه قال ولا يبايعه فانه ان  
نكثت له الجنة الا لغيره او شرك سطا  
فليد رسول الله وفي الناس شرك سطان  
فقال اما تغاروا قول الله عز وجل وشركهم  
في الاموال والاولاد **بيان العلم بحديث**

لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 العبد مخلص من العبد والعبودية  
 شحات العالمين من اجل عزة الله  
 وحرمة من يمشي بالناسك انك لغت ولغته  
 التي كملوا وشرك الشيطان المصداق  
 المفعول او اسلفا فعل او مشا كافيح  
 الشيطان او مشا كافيح الشيطان  
 قال المفسرون في قوله تعالى وشا كافيح  
 والاولاد ان مشا وكذا الشيطان  
 الاموال جملته على تحصيلها او جمعها من  
 الحرام ومنها فاما لا يجوز ويعتبر على الخلق  
 في نقاقها عن حرام الاخذ بالامانة والسر  
 او التبرير والتعذر والتقدير وامثال ذلك  
 وانما الشا كافيح في الاصل لا يفسر على التبرير  
 اليها الا بالمتابعة من التبرير ونحو ذلك

لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 الخلق اراد ان يتحقق عليهم زمانا حولا لا  
 محبة تتحقق ما نزلوا المراد منه ما تقدم معقده  
 غير المتخاض بالانظار من مشكل فان العضا  
 من هذه الامانة الخلق وان طالت  
 في التبرير والبناء المتخاضة الموحدة للخلق  
 والذات الموحدة للخلق والياء المشقة من  
 التبرير بالغير معنى الخلق قليل الحياء اما ان  
 يرضاه الظاهر او يراعي عدم الحياء كما قيل  
 فلان قليل الخيري عذبه لم يتخذ الا الخير  
 يتقبل ان يكون بضم الهم واسكان العينين  
 المعجمة وفيه الياء المتناهية من تحت الهمزة  
 الظاهرة المراد بها المخلوق من التبرير ويحتمل  
 ان يكون بالعين من الموحدة المتفرقة والسالك  
 والنون او من فاعل بلعن ان اسرطيفو



في تلك الأثناء بعد ما فادأدخلت عليه فليضع  
على رأسيها ويقول اللهم كن لك ملك ترونها  
وفي أمائك أخذتها وكلما أباك استأثرت  
فخرجها فإذا قضيت في روعها شيئا فاجعله  
مسلما سواء ولا تخف من شرك شيطان قلت  
كيف يكون شر شيطان فقال إن الرجل  
إذا دنى من المرأة وجلس عليه حضر الشيطان  
فإن هو ذكر اسم الله تخرج الشيطان عنه وإن  
ضرب أو لم يسم أدخل الشيطان وكون فكما العمل  
منهم جميعا وأنظف واحدة قلت فبأي شيء  
يعرف هذا قال يحب ويبغض وأخذ الحديث  
ما قاله المنكحون من أن الشياطين أجساما  
شائعة تقدر على الولوج في أماكن الحوائط  
ويكمنها المنكحون في شكل شامت وبعضه  
ما قاله بعض الفلاسفة من أن الشياطين

الارضية الدرة للفاضل المتقرب الى الله  
الشريعة التي تارقت بانيها وحصلها الى  
تعلق والقدرة بالتقوى الشريعة المتعلقة بالادب  
تتبعها وتبينها على الشر والفساد **فانما**  
**الاسلام** وبالله التوفيق الى الشرح  
الحليل امين الاسلام محمد بن يعقوب الكوفي  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن حماد عن الحلبي عن الامام الزيد بن جعفر  
عن حماد عن الحسن بن علي بن فضال ان بركة كانت عند  
زوج لها وهي مملوكة فاشترىها عايشة  
فاعتقها فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله  
شاهدا ان تفر عنده زوجها وان شئت  
فادفنه وكان مواليها الذين ياعونها  
اشترطوا على عايشة ان تتركهم وانما قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله لا ائتمنوا بغيري

بلغة فاحذته الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ياكل الصدقة  
فخاف رسول الله صلى الله عليه وآله والحق معلق فقال ما شئت  
هذا الحديث يطرح فقالت يا رسول الله صدقة  
ببر علي بركة وانت لا تاكل الصدقة فقال  
هو لها صدقة ولنا حادثة فخر امر يطرح في  
فيها ثلث من السنن **بيان ما قبله**  
**البيان في حال الحديث** ان بركة كانت عند  
زوج لها بركة مصغرة بالباء الموحدة والياء  
المنشأة من تحت المتوسطة بين الراءين  
المهلين واخرها هاء وتما يروي بركة  
بفتح الاء ايضاً واسم زوجها مغيث بالميم  
المصمومة والغين المجرى ثم الياء المنشأة من  
تحت الاء المنشأة قد اختلف في انما  
كان حراً وعبداً ومن ثم اختلف الفقهاء في



بالمكان

تخيلا لامة اذا اغتقت تحت طرائد ان  
تقر بالفتاى تمكث ويجوز الكسرة قول  
بالمكان بالكسرة قول بالفتح وقررت اقتر  
بالعكس ان لهم ولا يعاى الولا بفتح الواو  
وهو في الاجل معنى الذنوب ويطلق في الشرع  
على علاقة بين الشخصين توجب الارث  
سوى علاقة النسب الزوجية والمراوة  
هنا العلامة المترتبة على العنق الموجبة  
للارث لا ياكل لحم الصدقة على اعطى الغير  
تبرعا بقصد القرية غير مدية فيدخل فيه  
الزكوات والمنذور والكفارات وامثالها  
وعرفها بعض الفقهاء بالعطية المتبرع بها  
من غير ضار للقرية فيها فيها ثلث  
من الثمن هذا من كلام الصادق ع اي  
قر بسبب تبرع ثلث احكام من الثمن

النوبة

النوبة الاول تخيلا لامة العنقة تحت طرائد  
على الخلاف بين فتح النكاح وابقائه الثاني  
ثبوت اللوا للعنق دون البايع المشط لامة  
الثالث ان الصدقة المحرمة على من طهره اذا  
دعيت الى شخص فاعدا هذا التهم لم تكن محرمة  
عليهم **محرمة** ما نصت هذا الحديث من حيث  
الحيا والامة العنقة مما لا خلاف فيه مع  
الزوج اما مع حرمة فاكتر علما على قبوله  
ايضا لان زوج بيرة كان حر كما في بعض  
الروايات وبقاى ابو حنيفة ولصحة الروايات  
الكتاى عن الصادق ع ايما امرأة اغتقت  
فامرها بغير طرائد اقامت وان شاء  
فارقته وهي بيرة ما شاملة لحمل التبرع  
الاقل على انتقامه وعلى ما شافى مالك  
واحمد طار عن ابن عباس ان زوج بيرة

كان عبد السود وكان انظر اليه يظن خلفها  
في مكان المدينة يكره وموعة تيل على حبله  
ثم ما قصته الحديث من ان عايشة افترقا  
اعناق كلهما وكانا طاهر حجة ابو الصبا فالامه  
للبعثة لاختيارها واوحتر اكثرها اقصارا  
فيما خالف الاصل على الفرد الظاهر من النص  
واعلم ان السداد من الاختيار ان عنق مري  
وقع بعد الدخول بما تقدمت ان معيشة استغفر  
برسول الله ص لور لجهنم فانه ابو قلوب تقا  
يا رسول الله تاملني يا مولى فقال لا انا انا  
شافع فقال لا انا في فيه لكن علمنا ان  
اشتبه الخيال لامة سواء وقع عنقها قبل الدخول  
او بعده عملا بعموم الحقيقة السابقة فان  
وقع قبله ونفخت سقط المهر وان وقع بعده  
لم يسقط وكان الشيد يطلبه **بلا عليه** استغفر

الفتنة

الفتنة من تحييد الامة المقتضية صورة واحد  
مرا اذا ما اوى مبرها ثلث مال ولا ما وقها  
ثلث اخر وحلف لا لا يقدر قيمتها بعد وصية  
بشرا او وقع العنق قبل الدخول فان اختيار  
لنسخ وجوب سقوط المهر فلا ينقد العنق في  
جميعها الزيادة على الثلث فيطيل خيارها  
**ما دل عليه** هذا الحديث من تقرير النبي  
عايشة على قوطا وانت الاماكي الصدقة **عليه**  
بظاهرة تحريم الصدقة الواجبة والمندوبة  
معامله ثلاث الامم في الصدقة واللفظ  
او لا استغرافا ولا عهد بظاهر وكذا ما روي  
من ان الحسن بن اخذ وهو صغير ثمرة من ثمر  
الصدقة فقال له النبي ككح يطرحها وقال  
ما شعرت اني انا اكل الصدقة ولا خلاف  
بين اهل الاسلام في تحريم الصدقة الواجبة



على ما في الخبر انما الملائكة في الصدقة وما  
 العلامة في الذكر بجمعها ايضاً على ما في الخبر  
 شاملاً ورواه رغبته وعلوم لياقتها بشيئ  
 ومنزلة ما فيها من الفضل بغيره وشيئ  
 الصدقة ونحوها من اجزاء وانواع من ذلك  
 وهو احد قول الشافعي اما لا يميز بين الصدقة  
 لها فهم في ذلك بالشيئ فهم عليهم السلام  
 ايضاً وبجزم العلامة في الذكر وانما روي  
 العامة عن الامام ابو جعفر محمد بن علي الباقر  
 انه كان يشرب من ثقب ايات من مكة فلهذا  
 قيل له اشرب من الصدقة فقال انما حرم  
 علينا الصدقة المفروضة فهو ما نقره  
 برواية العامة وفي طريقه منقولة اما  
 بقية بنو هاشم فلا خلاف عندنا في حلال  
 اخذهم الصدقة المفروضة وملكها في قول

على الصدقة الحرة على ما في الخبر من غير  
 اوعاء في جميع الصدقات كالصدقة والصدقة  
 ظاهر اكثر اصحابنا العموم وفي بعض النسخ  
 ما يترك على التخصيص بالزكاة وهو مستند  
 العلامة في مجموع دفع الصدقة والصدقات اليهم  
 وفي ما فيه ولا كلام في حلال اخذها لاشي  
 الصدقة الواجبة من مثله لكن على هذا  
 لكم محمد بن عبد النبي والائمة على  
 له ولهم سلوات الله عليهم فيجوز لهم ايضاً  
 قبول الصدقة من الماشي ليدخلها في الصدقة  
 في شيء لكن الناس لعلوا شافهم تحريمه  
 الصدقة عليهم كوكبات من ابي شخص  
 صدق سواها لاشي غيره ذكر بعض  
 اصحابنا كمال في بعض تحقيق الاكلان  
 لياست هذا القام حاصل ان الالتيوم ك

منه الى سددهم قسما الاول من قوله الى الاول  
 صورة اجسامها كالاولاد ومن يتبعه في  
 من القلوب والصوتين الذي يحرم على الصلوة  
 في الشريعة المحمدية والثاني من قوله الى الاول  
 معناه ما روي عن ابيهم والاولاد الرعايا  
 من العلماء الذين يحرم في الاولاد الحكماء  
 والحكام المشايخ المعتبرين من مشكوك في  
 سوابقهم بالقرآن والحكمة والاشارة  
 النسبة الثانية الذم من الاول واذا اجتمع  
 الشبان كان لولا على نور كما في الامم  
 المشهورين من العشرة الطاهرة صلوات  
 عليهم اجمعين وكما حرم على الاولاد الصغار  
 الصغار في الصور تحريم على الاولاد الصغار  
 الصغار في المعونة اعني تقليد الغير في العلوم  
 والمعارف على الخصوص كماله وهو ما يستحق

ان يكتب التبر على الاحداق لا بالحجر على الاحداق  
 والتمثيل  
 الى الشيخ الجليل شيخ الطائفة ابو جعفر محمد  
 الحسن الطوسي عن الشيخ المصنف محمد بن محمد بن  
 النعمان عن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن  
 عن داود بن سليمان عن الامام ابو الحسن علي  
 بن موسى الوضاعة عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 عن ابيه عن ابيه امير المؤمنين ع قال قال  
 الله تعالى عز وجل يا ايها الذين آمنوا  
 الا من حديثكم عاتيا الا من اذنكم  
 كلتم ذلك الا من اذنكم فاستوفوا اليكم  
 واعلموا ان من اذنكم من اذنكم من اذنكم  
 لا يصح الا بالقرعة ولو اذنكم لا يصح  
 وان من اذنكم من لا يصح الا بالقرعة  
 ولو اذنكم لا يصح ذلك ان من اذنكم

الا انما لو اذنكم لا يصح  
 ذلك ان من اذنكم لا يصح



من لا يستعمله الا الرشد والاصح <sup>منه</sup> <sup>ذلك</sup>  
 فان من سأل عن حجة الله تعالى وقبالة الجليل فالتفت عليه <sup>العلم</sup>  
 نظر منى اليه فبرق منى بجمع ويقوم حين  
 يقوم وهو ما قد انت في رجليه والى خطب  
 بيته ودين ما يريد له من آله التي هي له كما  
 حاله من حجة وصاء من رفق منظر ان  
 قد ما في العباد من حجة وبلغها وشد الغضب  
 قتل اعداءه منى وهو منظر ان ترس في  
 الا فلا يتكلم في العالمون على انما له  
 من لا يمشي المذنبون من سفل  
 الذين هم وان كثرت لكن برسمي في الشقا <sup>العلم</sup>  
 فليجروا الى منظر انظر في علمه وادراكه  
 اذ ترعاه عما يصطلمهم ولا اجمع لطيفه  
 كلكم ضال الا من هدته انا <sup>من</sup>  
 كما الى ضمير جميع جناز مراعاة للعلماء <sup>من</sup>

١٤  
 ومراعاة منافعها فيكون بحسبها في الله <sup>تعالى</sup>  
 كلهم قائم وكلهم قائمون وقد روي عن حجة  
 اللقطة حجة الله تعالى وكلهم آتية يوم القيمة  
 فرة الهداية من الدلالة بلطف سورة كانت  
 دالة موصلة الى المطلوب <sup>صل</sup> دالة على ما  
 اليه ومن الاول قوله تعالى والله لا يهدي  
 القوم الظالمين وقوله تعالى والذين جاؤوا  
 فينا المنهدين هم سبنا وقوله تعالى والذين  
 في سبيل الله فلهذا فصل العلم سببهم <sup>صل</sup>  
 بالهم من الثاني قوله تعالى وانا نؤمنه فدينا  
 هم وسحقوا العبي على الهدى وقوله تعالى انا  
 هدينا اليك السبيل انا اكراما كغورا وقوله  
 وهدينا ما نريد من اي طريق الخير والشر  
 الدار الائمة لان الامة مودة في معض  
 الاميان والايمن بالايصال الى طريق الشر

ربنا يظهر ضعفنا في فضلنا ان الدنيا تعدت  
 الى القول الثاني بينها كانت بمعنى الخلق  
 الوجهة الى المطلوب ان تعبدت بالانتم والى  
 كانت بمعنى الدلالة على ما يوصلكم حاشا  
 الامم اغثت بقا الهمال يصل عليه وعيلا  
 اذا انقروا اهدكم سبله بشدة كماله بالحق  
 هذا الدلالة الموصلة في الدلالة على ما  
 حاصله من دون سؤاله هدية الله سبحانه  
 العباد على حصة الفروع كما قال بعض الاعلام  
 الاول ما من القوة التي يمكن ان يها من  
 الاخذاء الى مصالحهم كالقوة العقلية  
 والشاعر الفطرية والحواس الباطنية والقدرة  
 على التلايم العقلية الفاعلة من الحق  
 والباطل والصلاح والفساد والملك والحق  
 بارسال الرسل وانزال الكتب الربانية

على

على قلوبهم الشراير ويريم الاشياء كما في الدنيا  
 الصادق والالهام او الوحي والخاص  
 يحوهم ظلمات باطنهم ويميط عنهم جلايب  
 نواصيتهم ويشهدهم التحليلات الاحدية  
 فتشرك عندك جبال انانيتهم فيخزون  
 خروا وتوحيصون هباء منثورا وليست تلك  
 في نظرهم الاغيار وتخشق الحجب والامس  
 ويادون لمن ذلك اليوم لله الواحد القهار  
 ثم كان هلاكه في عجيبة ورضاءه عن نفسه  
 لارباب من عملا اعمالا صالحة من قيام  
 الامام وقيام التالى في مال ذلك يحصل لنفسه  
 ابتهاج فان كاه من حيث كونها عطية من الله  
 لروعة منه تعالى عليه وكان مع ذلك خائفا  
 من نقصها مشقفا من زوالها طاك امن الله  
 الا زيادة منها لم يكن ذلك لابتهاج عجيبا



وان كان من حيث كونها صفة قائمة <sup>بشيء</sup>  
اليه فاستغنى بها وكن الينا وراى نفسه  
خارجا عن هذا التقصير بها وصا كانه من على  
الله سبحانه بهما فذلك هو العلم المملك  
هو من اعظم الذنوب حتى ردى عن النبي  
ان قال لو لم تذنبوا لكونت عليكم اهل البر  
فذلك العجب وعز امير المؤمنين <sup>ع</sup> سببه  
شأن خير من حبه فبما لا يمكن  
العالمون على اعمالهم ان حثوا على لا يفتقد  
في دخول الجنة على محض تلك الاعمال وان  
انما بها حجة فامة الاركان فان المفسدة  
للحقبة كثيرة جدا وقد لا يخلو عمل بها كما  
تضمنه الحق الذي هو ما لا يخفى العارف بها  
الذي احسنها فهدى كتابه في الداعي عن  
معاذ بن جبل عن رسول الله <sup>ص</sup> انه قال ان الله

خلو

خالق سبع املاك قبل ان يخلق السموات فجعل  
كل سماء ملكا فخلقها باطنه وجعل على  
كل باب من ابواب السموات ملكا قواما فكتب  
الحفظة عمل العبد من حين يضع الحدين  
يمس حتى ترفق الحفظة بعلمه ولم يترك نور  
الشمس حتى اذا بلغ سماء الدنيا فتركه  
تكثره فيقول فقوا واضربوا بهذا العلم  
صاحبه تاملك الغيبة فهو اغنى بالادع  
علمه بما وزى في الغيبة امر في ذلك  
قال ثم تحي الحفظة من الغد ومعه عمل  
صالح فتمت بتركه وتكثره حتى تبلغ السماء  
الثانية فيقول الملك الذي في السماء ان  
تقوا واضربوا بهذا العلم وجه صاحبه  
اراد بهذا غرض الدنيا اما صاحب الدنيا  
لا ادع علمه بما وزى في الغيبة قال ثم

تصعد الحفظة بعمل العبد مبتدئا بقصد قتر صلو  
 فتجبر الحفظة وتجاوز الى السماء الثالثة  
 يقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجهه  
 ضاحكه ظهرا اما حجب الكبرية فهو كوكب على  
 الناس في مجالهم امر في ان لا ادع علمه  
 يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة  
 بعمل العبد يزمر كالكوكب الذي في السماء  
 ورقي بالشمع والصور والنج فتمير الى السماء  
 الرابعة فيقول لهم الملك قفوا واضربوا  
 بهذا العمل وجهه حجب وبطنه اما الملك العجب  
 ان كان يعجب بغيره وانما عمله اذ دخل نفسه  
 العجب امر في ان لا ادع عمله يجاوزني  
 الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد  
 بعمل العبد كالعروس المنقولة الى بعلها فتمير  
 برالى ملك السماء الحامد بالجهاد والقصد

٧٠

ما بين الصلوتين ولذلك العمل ضوء كمنور  
 الشمس يقول الملك قفوا اما ملك الحجاب  
 بهذا العمل وجهه حجاب واحملوه على عاتقكم  
 كان يحسد من يتعلم او يعمل الله بطاعته  
 واذا ارى لاحد فضلا في العمل والعبادة حسده  
 ووقع فيه فيحمله على عاتقه ويلعن عمله  
 قال وتصعد الحفظة بعمل العبد في تجاوز  
 السماء السابعة فيقول الملك قفوا اما  
 حجب الرميحة اضربوا بهذا العمل وجهه حجاب  
 اطسوا عينيه ان ضاحكه لا يرحم شيئا  
 اذا اضرب عبيد من عباد الله ذنبا الاخر اضرب  
 في الدنيا شتمت امر في ان لا ادع عمله  
 يجاوزني قال وتصعد الحفظة بعمل العبد  
 بفتنة والجهاد وورع ولصوت كالرعد  
 وضوء كضوء البرق ومعه ثلثة الان ملك



فتمت بهم إلى الله تعالى ما أتى بعد في قول الملك  
واضر بآخذ العمل وجه صلبه أما ملك الحجاب  
أعجب على عمل ليس لله أنه أراد رفعه عند  
القوادى وذكر فى الحجاب نصيباً فى المداير  
ربى أن لا أعز عبد إلا جاوزنى المعيرة ما لم  
تكن لله خالصاً قال فتصدق الحفظة بعمل  
العبد متمحياً به من صلوة وركعة وصيام  
وحج وعمرة وخلوة حتى رضى وتذكر كثير  
تشيعه مثل تلك السموات والملائكة السبعة  
بجاعتهم فيطون الحجاب حتى يقوموا  
بين يدي سبحانه فيشهدوا له بعمل وادعاء  
فيقول أنتم حفظة علي عبدي وأما رقيب  
علي ما فى نفسه أتم ير فى هذا العمل على  
لعنقى فيقول الملكة عليه لعنك لعننا  
الحديث وهو طويلاً خذنا منه موضع الحاجة

اهل العراق يقولون ارجى اية في كتاب الله عز وجل  
قوله تعالى ما يعبدون الا الذين اشركوا على  
انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ويخجل  
البيت يقول ارجى منه اية في كتاب الله تعالى  
قوله سبحانه لا يسئ إليك ربك فترضى اليه  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرضى واحد من امتي في  
النار والاحاديث الواردة في سعة عفو الله  
بسخائه وجزيل رحمته ووفور مغفرته كثيرة  
جدا ولكن لا بد لمن يبرئها ويتوب عنها من  
العمل الخالص لصلواتها وترك الانهماك  
في المعاصي المفوت لهذا الاستعداد لمن  
القي البذر في الارض وساق اليها الماء  
فوقه ونقاها من الشوائب والاحجار  
بذل جمدا في قلع النباتات الخبيثة  
المفسدة للزروع ثم جلس ينظر كرم الله

الجنة

لطفه سبحانه مؤملا ان يحصل له وقت الحصاد  
ماتة تغيز مثلا ففنا هو الرجا الممدوح والما  
من تقاقل عن الزراعة واخار الراحة طول  
السنه وصرفت اوقاته في اللهو واللعب ثم  
جلس منتظرا الا ان يبت الله زرعاً من دون  
سعيه كبد وعيب كان طامعاً ان يحصل له  
كل حصد الحبل الذي صرف ليله ونهاره  
في السعي والكدر والتعب ففنا سعيه وعرقه ولا  
رجا فالدنيا مزرعة الآخرة والقليل الذي  
والايمان البذر والطاغات على الماء الذي  
يسقي به الارض وتطهير القلب من العجا  
والاخلاق الذميمة بمنزلة تنقية الارض  
من الشوك والاحجار والشائبات الخبيثة  
ويوم القيمة هو وقت الحصاد فاخذ ران  
يعزرك الشيطان ويثبطك عن العمل و

اولا



بمحض الرجاء والامل وانظر الى حال الانبياء  
والاولياء واجتهادهم في الطاعات و  
صرفهم العمر في العبادات ليل ونهارا  
اما كانوا يرجون عفو الله ورحمته بل الله  
انهم كانوا اعلم بغير رحمة الله وارجح لها  
منك ومزك لا يحد ولكن اعتدوا ان رجاء الله  
من دون العمل عندو محض ثقة بحسن نظر  
في العبادات اعلم بغيره وقصوا على الطاعة اليهم  
وبها هم **الحديث التاسع والثمانون** بالسند  
الموصول الى الشيخ الجليل شيخ الطائفة محمد بن  
الحسن الطوسي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن  
النعمان عن ابو القاسم جعفر بن محمد عن الشيخ محمد بن  
ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليعي عن علي  
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن منصور بن حازم عن الامام ابو عبد الله عليه السلام

١١  
بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
لولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة  
مع زوجها ولا نذر في مفضية ولا يمين في  
قطيعه **بيان العلم يحتاج الى البيان** وفيه  
**الحديث** لا يمين اليمين القسم قيل ما يؤخذ من  
اليمين بمعنى القوة لانه الشخص تقوى به  
على فعل ما يحلف على فعل وترك ما يحلف على تركه  
وقيل ما يؤخذ من اليمين بمعنى المبرك كالحصول  
الشرك بذكر الله وقيل ما يؤخذ من اليمين بمعنى  
الحجامة كالحصاة لا يتم كانوا عند الحلف يرفعون  
ايديهم يمين المخلوق ولم يرفعوا اليمين الثالثة  
ذكرها الشيخ ابو علي الطبرسي رحمه الله في  
تفسير الموسوم بجمع البيان لولد مع والده  
سواء كان الولد ذكرا او انثى وسواء كان الولد  
حر او عبدا اما لو كان كافرا فله هو في ذلك

كالمسلم لا يحضر فيه تبصره لعلمائنا واطلا  
الحديث يشمله ويمكن انما راجعه بآية رفع اليد  
ولا المملوك مع مولاه بعد المولى او اتخذ  
والظاهر ان النحر بعينه كذلك لا الملاءة مع  
زوجها وهل للمتنع بها كذلك ام لا احد  
علمائنا فيه تبصره والمطلقة وجبها زوج  
وهل يشترط في الزوج البلوغ ظاهر الحديث  
العموم والنظر فيه بحال اوله اظهر للاصحاب  
فيه بكلام ولا نذكر في معصية الشدة لغز  
الوعدو شرعا الترام بفعل وتركه بقوله  
على متقربا والماضيه منه مفتوح العين  
يجوز في مضارعه ضمها وكسرها ولا يمين  
في قطيعة اي قطيعة الترم كان يحلف ان  
لا يكمل اياه مثلا ويمكن ان يكون صارا  
بالقطيعة ما يشتمل قطيعة الاخ في الزين ايضا

بقره

نفيه من يمين الولد والمملوك المرفوع  
الولد والمالك والزواج يمكن ان يراد به نفى  
الصحة فلا تنفذ في الاصل من دون سبق  
اذنهم فيها ولا تؤثر الاذن المنعقة وان  
يراد به نفى التزويج فيعتقد ان يكون لهلم لزا  
وحلها وهذا هو الذي نفى بها كثر علمائنا  
كالحقق وضمين ومال اليه العلامة في الفتا  
وقد بينا ان له بعموم الايات الدالة على  
وجوب الوفاء باليمين كقولنا لا تنقضوا  
الايمان خرج ما اذ حلها الا ان المالك و  
الزواج ينفى الباقي وفيه ما فيه وذهب  
بعض المتأخرين الى الاول لان نفى الصحة  
هو اقرب بالمجازاة الى نفى الحقيقة وهذا ظاهر  
لولا ان الثاني اشهر من الاول انما هو غير  
الحلف على فعل واجبا وترك محرم بالالحلف



على احدهما فلا بحث في لزومه وانما لا  
ولايت لاحد على حله ولا يخفى ان النص  
بالولاية على هؤلاء انما ورد في اليمين و  
ليس في نذرهم نص وبعض المتأخرين من  
علمائنا جعل نذرهم في ذلك كيمينهم و  
ويلخصهم غير واضح لكن روى الشيخ في التهذيب  
عن الحسن بن علي الوشاح الكاظمي قال  
قلت لسان في جارية خلعت منها يميني فقلت  
لله على ان لا ابيعها امدا فقال والله بنذر  
قال شيخنا الشهيد في الدرر بعد فقل  
هذا الخبر وفيه دقة وارجو ان الله يوفق  
يدل على ان النذر يمتنع في مستنبط  
توقف نذر الولد والخويرة على الاذن لو  
النص في توقف يمينهم وهذه التسمية  
استفدت من كلام المتأخرين لكن تقرير الاما

له قوة ملقطة به هكذا نقل عنه رحمه الله  
خير بان التفسير على هذه التسمية على تقدير  
تسليمه لا يجعلها حقيقته بل هو ان النذر على  
المجاز على ان الظاهر من قوله ع في الله  
بنذر الرد على في تسمية اليمين نذرا لا  
تقرير عليها كما لا يخفى وبالجملة فامثال  
هذه الدلائل الضعيفة لا تصلح لتأسيس  
الاحكام الشرعية والافتقار على يقينه  
ظاهر النص هو الاولى والله اعلم **حد**  
قوله لا نذر في معصية يشملها اذا كان نذرا  
مطلقا نحو الله على ان اتزوج خاتمة مثلا  
ومعلقا سواء كان المعصية شرطا نحو اشرت  
خمر الله على كذا ان لم يقصد حر الفرس  
عنه او خراة نحو ان شفي مريض فله على  
ان اصوم العيد مثلا هذا وقد ذهب السيد

التي هي في المطالبات النذر المطلق مطلقا طاعة  
كانت او معصية واعتبر في ما حية النذر  
ان يكون معلقا على شيء وادعى على ذلك الاجماع  
الامامية وقال ان العرب لا يعرفون النذر  
الا ما كان معلقا كما في اشعار الكتاب النذر  
وراء المشاهير والنقل على خلاف الاصل هذا  
مخصص كلام طائفة وقد خالفه اكثر علماءنا  
وحكموا بانفعاد النذر كالمعلق واستدلوا على  
ذلك بوجوه **الاول** نقل الشيخ الاجماع على  
**الثاني** انه ورد في الكتاب مطلقا غير مقيد  
بشيء كقوله تعالى ان نذرت للرحمن صوما  
ان نذرت لك ما في بطن امرئ او نفوس  
بالنذر وغير ذلك **الثالث** اطلاق قوله  
من نذر ان يطعم الله فليطعمه ومن نذر ان  
يعصيه فلا يعصه ولو كان النذر مخصصا

المطلق

بالنذر

بالنذر طاعة بحسب اطلاق الامر بالطاعة  
النذر لو كان ينبغي ان يقول فليطعه الا  
حصل الشرط المعلق عليه **الرابع** ظاهر ما رواه  
ابو الصلاح الكنا في القمص عن الصادق  
قال سألته عن رجل قال على نذر فقال ليس  
النذر بشيئ حتى يسمى شيئا لله صيا ما اوصد  
او حجا فقد جعل عليه المصير للنذر  
تسمية الصيا او الصدق او الحج لله تعالى  
ولو كان الشرط من المصير المذكور انصر هذا  
خلاصة الاستدلال على شمول النذر للمطلق  
والمعلق ويحظر بالبال انه ليس بشيئ من  
هذه الدلائل ما يمتنع حجة على السيد اما  
نقل الشيخ الاجماع فظاهر اما الآيات  
الثلاثة فاما دللت على وقوع نذر الصوم و  
التحرير والوفاء به ولا يدل ان السيد كمله



على المشروط فان ما هذا ليس نعم عندنا  
في الايات دلالة على ان النذر المذكور  
لم يكن معقلا على شرط اما الاول فيمنع انما  
حكاية عما وقع في شريعة اخرى لم يتقدم  
سواهم مريم عليهم السلام بان تحضر القاسم لما نذر  
صوما اي صوما او كونها لم تذكر فيها الشرط  
في هذا الخبر لا يقتضي ان لا يكون قد ذكره  
في النذر ولم يثبت ان كلامها هذا هو  
صيغة النذر حتى يقال انه داخل في الشرط  
بل الموجود في القاسم انه كان اجابا  
عمن وقوع النذر سابقا فان قلنا  
هذا كلام مستلزم لمخالفة النذر فلا  
من الممل ان الله هو صيغة النذر  
من المثلث قلت لعلها استثنى حال  
النذر الاخبار كيد او انها كانت بضمة

ليس

ال

الى الكلام بهذا القدر لئلا يظن قومها ان  
تركها اجابهم وقع منها عارا او محلا  
صدور وقوعه في حقها وبعض المفسرين على  
ان اخبارها بالنذر كان بلاشارة فاطلق  
سجنا عليها القول مجازا وقد نقل الشيخ  
الجليل ابو علي الطبرسي رحمه الله في مجمع البنا  
انه كان قد اذن لها ان تتكلم بهذا القدر  
ثم تكلمت ولا تتكلم بشئ اخر وهو صحيح فان  
كلامها عند المديك صيغة النذر لا اجابا  
لوقوعه منها كما مر وما الاية انما  
فوق ان احتملت ان يكون هذا الكلام  
القادر على امره ان هو صيغة النذر  
الا ان كلام المفسرين صريح في انها نذرت  
بعد صدور النذر فلا في الكشاف  
انها كانت عاقرا المتكلم الى ان عجزت فبينا

ما نذر

عن نخل الشجرة بصرت بطائر يطعم فرجاله  
 فتكرمت نفسها للولد وتمتته فقال اللهم  
 انك على نذر ان نذرتي واذ ان انقذ  
 به على بيت المقدس فيكون من سدك في حق  
 فحلت بحريم علم السلام انتهى كلام الكشاف فان  
 قلت قد روي الشيخ ابو علي الطبرسي في كتاب  
 مجمع البيان عند تفسير هذه الآية عن ابي عبد  
 جعفر بن محمد الصادق انه قال ان الله عز وجل  
 اوحى الى عمران في رؤيا له ان يترك الكعبة  
 والابصر ويحيى الموتى باذن الله ويعامله  
 رسولا الى بني اسرائيل في ذوات امرته بذلك  
 وهي ام مريم فلما حملت بها قالت من ابني  
 نذرت لك ما في بطني محررا فتحدث وصيها  
 بان هذا القول هو صيغ النذر وان لم  
 يستقم منها نذر تحريم ان رزقه كما رآه

في الكشاف اذ بعد اعلام الله سبحانه بنعمته  
 الولد لا معنى لاستجلابه بالنذر قلت ليس في  
 هذه الرواية اشعار بان نذرت فان قوله فلما  
 حملت للآخر لا يترك الا على انما وقع منها  
 هذا القول بعد الحمل وهو لا يدل على وقوع  
 النذر قبله بشئ من الدلالات واخبار  
 الله سبحانه عمران بمسبة الذكوة لا ينافي  
 نذرها لانها لم يخبى به ما به يحصل منها وعلى  
 تقدير علمها بذلك يمكن ان يكون نذرها  
 كان قد وقع قبل اخبار سبحانه وبالحمل  
 فلا دلالة في هذه الآية على ما ينافي من مسبة  
 السيد بوجه واما الآية الثالثة فذكرها  
 في معرض الاستدلال عجيب فانها تتضمن  
 الالحدج بالوفاء بالنذر وذلك النذر المذكور  
 هو سبب نوطها معلق على الشرط باتفاق



الامة والفقهاء اشهر من ان تذكر وكنا نذكر  
تبركا بذكر من تزلت الامة بالشورى في شأنهم  
سلام الله عليهم اجمعين قال القاضي البصافي  
في تفسيره عن ابن عباس ان الحسن والحسين  
رضي الله عنهما هما رسول الله في الناس فقالوا يا  
ابا الحسن لو نذرت على ولدك تحبب ففعلت  
على وفاطمة وفاطمة جارية لها صفة ثلاثة  
ايام ان يبرأ فتفيا وما معهم شيء فاشتد خبر  
على من شمعون الحبري ثلث اصوع  
من شعير فطخت فاطمة صاعا واخترت  
خمسة اقراص فوضعوها بين يديهم ليعطوا  
فوقف عليهم مسكين فارتدوا وباتوا لم  
يزدقوا الا الماء واصبحوا صييا فافلما  
امسوا ووضعو الطعام وقف عليهم ثم  
فاثروه ثم وقف عليهم في الثالثة اسير

الغبار

ففعلا

سرها

ففعلا مثل ذلك فتر لجبريل عليه السلام  
وقال فاطمة خذها يا محمد عتانا الله في اهل  
بينك انتهى كلام القاضي اما الاستدلال  
بقوله من نذر ان يطيع الله فليطعه فلو  
تم النذر الذي ذكرتموه فيه لكان على من  
مشروعيته للعقل كما لا يخفى على المتأمل  
وما هو جوابكم فهو جواز السيد قدس الله روحه  
على ان يرضى الله لا يصلح بخير الاحاد فاما  
هذه الاخبار ليست بحجة على ما مر  
او الصراح فهو يقول بموجبهما من ان تسمية  
العبادة شرط في التذرع وصح له والامام  
جعل تسمية العبادة كاخيرة الاخير من الصفات  
كما يشعر حتى الانتمائته ولم يحصر للصحة  
في ذلك فيصح ان يكون له مصححات اخذ  
من التعليق وغيره هذا رعايته على

ما ذهب اليه الاكثر من صحة التذلل المطلق  
 بما رواه الشيخ في الصحيحين عن منصور بن حازم  
 عن ابي عبد الله **ع** قال اذا قال الرجل على الشيء  
 الى بيت الله وهو محرم بحجة او على هدي كذا  
 وكذا فليس شيء حتى يقول الله على الشيء الى  
 بيته او يقول الله على هذا كذا وكذا ان لم  
 يفعل كذا وكذا فانه قد قهر التذلل المطلق  
 بقوله الله على الشيء الى بيته والمعلق بقوله  
 الله على هذا كذا وكذا ان لم يفعل كذا  
 ولا يخفى ان هذه الروايات كما تحتمل التثنية  
 على هذا المعنى تحتمل التثنية على معنى آخر هو  
 ان يكون قوله ان لم يفعل كذا كذا في الجموع  
 التذللين معا ومع قيام الاحتمال بسقط  
 الاستدلال **تذلل** متعلق باليمين  
 لا بد ان يكون وقت الحلف راجعا دينا

او دينا او متارى الطرفين ولو طرقت حجة  
 حيثما جاز مخالفة اليمين من غير كفارة  
 عندنا فان زالت المرجعية قبل المخالفة  
 حرمت فان عادت فادبوا بالخالفه  
 وهكذا كلما عادت عاد وكما زالت زال  
 واما متعلق التذلل فالتذلل بين ايماننا  
 اشتراطا لكونه راجعا بحسب الدين فلا يصح  
 نذر المباح الا عند بعض لا يقال من نذر  
 الصدقة بهذا الديار مثلا وحسب عليه  
 تخصيصه بالصدقة مع ان هذا التخصيص  
 غير راجح في الاصل لاننا نقول هنا هو  
 الصدقة الخاصة لانفس التخصيص  
 الصدقة الخاصة كان راجحا قبل النذر  
 على تركها لا الى بدل ولو فرض نذر نفس  
 التخصيص لفتح ايضا لانه راجح بهذا المعنى



الرجل الثاني من العشرة وبالثالث  
الى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكوفي عن محمد  
بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم عن  
ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج  
قال سمعت ابن ابي عمير يحدث عن ابي بصير قال  
امير المؤمنين ع بين رجلين اصطفا في  
فلما اراد الغداء اخرج احدهما من زاده  
خمسة ارغفة واخرج الاخر ثلثة ارغفة  
فمر بهما عابر سبيل فدعوا الى طعامهما فاكل  
الرجل معهم ما احتل به بقي شيء فلما فرغوا عطا  
العاشرهما ثمانية دراهم ثواب ما اكل  
من طعامهما فقال صاحب الثلثة ارغفة  
لصاحب الخمسة ارغفة اقمنا نصفين  
ينبغي ان يكون لك وقال صاحب الخمسة لا ابل  
ياخذ كل واحد منا من الدراهم على قدر

الاخرج من الزاد قال فأتيا امير المؤمنين  
في ذلك فلما سمع مقالتهما قال لهما اصطفا  
فان قضيتكما دينة فلما لا اقض بينكما  
قال فاعطى صاحب الخمسة ارغفة سبعة دراهم  
واعطى صاحب الثلثة ارغفة درهما واحدا  
وقال لهما اليس اخرج احدهما من زاده خمسة  
ارغفة واخرج الاخر ثلثة قال نعم قال اليس  
اكل معكم اضيفكما مثلهما اكلتما قال لا نعم قال  
اليس اكل كل واحد منكما ثلثة ارغفة غير  
ثلثة قال لا نعم قال اليس اكلت انت يا صاحب  
الثلثة ثلثة ارغفة فمضيت واكلت  
انت يا صاحب الخمسة ثلثة ارغفة غير  
ثلثة واكلت الصنف ثلثة ارغفة غير ثلثة  
اليس بقى لك يا صاحب الثلثة ثلثة ارغفة  
من زادك وبقى لك يا صاحب الخمسة رغبة





بفتح الدال وكسر الراء المهملين صفة شتمه  
من الذين يفتحونها وهو الوسخ نقض المور  
ثيا به من تحت خذير صفيير فخذير يعود الى المور  
اي جمع المور ثيابا بوضعها تحت خذير  
لثلا فلا حق ثياب العور يحيل عوده الى العسر  
ومن الى الاول اما بمعنى انما يذره على العور  
بجواز زناهما في الاثبات وعلى الثاني لا يثبت  
الفاية والعود الى المورثا وكما يرشد اليه  
قوله فحقتان يوشح ثيابك فانها انما  
قرئتا يزين لي كل قبيح اي ان ثيابا فاعوذني  
ويجعل القبيح حسا في نظري والحسن قبيحا  
وهذا الفعل الشيع الذي صدر مني من جملة  
اغوائلي وقد جعلت له نصف مالي في مقابلته  
لمصدره مني اليه من كسر قلبه وجر نفسه  
العود الى مثل هذه الزلة قال الخافان يظلم

ساد خلكت اي من الكبر والعز والترف على الك  
واخفاهم وسائر الاخلاق الذميمة  
التي هي من لوازم التمول والغنى **الحديث**  
**الثالثون** وبالسند المتصل الى الشيخ المصنف  
ثقة الاسلام محمد بن بابويه القتي عن حمزة بن  
محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي  
بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو  
عبد الله عبد العزيز بن محمد عيسى الانباري  
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري  
البصري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا  
الحسين بن زيد عن الامام الصادق جعفر بن  
محمد عن عرابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
ابن المؤمنين علي بن ابي طالب قال نهى رسول  
الله ص عن الاكل على الجارية فانه يورث الفقر  
ونهى عن تقليم الاظفار يورث الاثمان وقال

لا تجعلوا الساجد طرقات حتى تصلوا منها اثنين  
 ونهى ان يقول احد تحت شجرة مثمرة او على  
 قارعة الطريق ونهى ان يقول الرجل وزجه  
 يا ويل للشمس والقمرة قال اذا دخلتم الغائط  
 فقل بسم الله ونهى ان يدخل الرجل في سواد  
 اخيه المؤمن ونهى ان يكثر الكلام عند المحام  
 وقال عنه يكون خرس للولد ونهى ان يتكلم  
 المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها  
 اكثر من خمس كلمات ثم لا بد لها منه ونهى  
 عن الشرب في انية الذهب والفضة ونهى  
 عن لبس الحرير والديباغ والقز الرجائي  
 اما النساء فلا بأس وقال صلى الله عليه وسلم  
 عاصرها وعارسها وشارعها وسانيتها و  
 بايعها ومشتريها واكل ثمنها وخالها و  
 المحمل اليه وقال صلى الله عليه وسلم من شربها لم تقبل له

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن عائشة رضي الله عنها

صلوة

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم



الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الغيبة وقال  
 من اغتاب امرءا بطل صورته ونقص  
 وضوءه وجاء يوم القيمة ينفخ من فيه را  
 اثثن من الجيفة يتاذى به على الموتف  
 قال من ذرفت عينا من خشية الله كما  
 له من كل قطرة قطرة من دموعه قصر في الجنة  
 مكاله الذر والجر احر فيه بالاعين رارت  
 لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال  
 لا تحقروا شيئا من الشر وان ضعف في اعينكم  
 ولا تشكروا الخير وان كثر في اعينكم وقال  
 لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الجوار  
**بيان العقل بحاج الى البيان ومبدأ**  
**الحق** حتى تصلوا حتى هذه اما لانتهاء  
 الغاية بمعنى الولا استثناء بمعنى الولا  
 مجيئها للاستثناء مشهور بينهم وقد عذروا

منه

منه قول الشاعر ليس العطاء عن الفضول  
 سماحة حتى يجود والدي قليل والمغفر على  
 الاول ان كراهة الاستطراق مغشا بالصلوة  
 وعلى اثنا ان كراهة الاستطراق حاصلة  
 الامع الصلوة والعيان متقاربان وبهما  
 فرق لا يخفى على المناظر اذا دخلتم الغايط  
 هو المكان المظلم من الارض كان مكان  
 المادية يقصدون لقضاء الحاجة والمراد  
 مكان النخل كيف كان في يوم اخيه التخل  
 في السوم يتحقق بان يطلب شراء ما يريد ان  
 يشتري او يبذل للمشتري متاعا غير متفق  
 مع البائع عليه وقد اختلفوا في ان التخي  
 ذلك في الحديث هل هو التحريم او الكراهة اما  
 لو التمس الداخل من المداخل عليه تركه فلا  
 تحريم قطعا ولا كراهة على الظاهر ان يكسر

الكلام عند المجامعة التي ضاعوا الى الكثرة  
 اتفاقا ولفظا كثيرا ما ان يقرأ مبتدئا للفعول  
 او الفاعل وعلى الاول يتم الكرامة المفعول و  
 الفاعل بعضه قول الصادق ع اتقوا الكلام  
 عند الشفاعة الخائين وعلى الثاني يمكن ان يخص  
 بالرجل يعود الضمير اليه في قوله نعم ان يدخل  
 الرجل يؤيده قوله يا علي لا تستكلم عند الجماع  
 كثيرا لكنه يضعف بان الرجل في قوله نعم  
 ان يدخل الرجل في اسم اية المراد به الشخص  
 كما في قوله نعم ان يقول الرجل ورجيه باء  
 للشمس لا الذات الموصوف بالرجولية وهذا  
 ظاهر طرية خبال بفحشاء المعنى الباء الموحدة  
 وهو في الاصل الفساد فيهم في ما في بطونهم  
 بالصاد المهملة من جهة التي بمعنى آفة  
 والمراد ان ذلك الصديق يذنب بسبب حبه

احشا

احشا شاربيه وجلودهم ان يخال الرجل في  
 مشيه اي يتخثر كما يفعل المتكبرون والفقير  
 عن الاختيال والامور المذكورة قبله محمول على  
 الكرامة اتفاقا الا الكلام في اثناء الخطبة  
 في تحريم خلافا وقرخاف مقام ربه خشان للام  
 بمقام ربه فانه اعلم موقفه الذي يوقف عليه العباد  
 للحب او هو مصدر بمعنى قيام على احوالهم  
 ملائمة لهم والمراد مقام الخائف عنده  
 وقسم الخشيان بحسب ان يستحق العبد بقوله  
 للفقير واخرى باعماله الصالحة واخرى بها  
 لفعل الخشيان والاخرى لاجتناب الشيطان  
 اية ثياب بها واخرى بتفضل بها عليها  
 او حنة روحانية واخرى جسمانية درجت  
 عيناه درجت الذمع الدال المعجزة يذم من ذم  
 بالسكون وذرنا بالقرية اي سال وذرنا



صيته اذا سأل به **بعض** فترى بعض الثمرة  
 التي تضمن الحديث النقي عن البول تحتها  
 بما من شأنها الاثارة ولو بالاستقبال وهو ذلك  
 على ما تقرر في الأصول من عدم اشتراط بناء  
 للعنى المشتق منه في صدق المشتق حقيقة وهو  
 بناء عجيب فان ما ذكر في الأصول على تقدير  
 تمامه انما يقتضي المساواة في الكرامة بين  
 المثمرة بالفعل وبين ما كانت مثمرة في وقت ما  
 لا بينهما وبين ما من شأنها الاثارة في الاستقبال  
 فان اطلاق المشتق على ما يستصف اصله  
 اتفاقا فاما الخلاف في اطلاقه على من انصف  
 وقتا ما ثم زال لانصاف **بين** الظاهر ان  
 المراد ما لا بد منه في معنى المراءاة عن الكلام بازيد  
 من غير كلمات ما دعت الضرورة اليه كاللزام  
 والشمادة ونحوهما فيشكل في التحديد للجنس

فانه

فانه يجوز على الضرورة اجماعا وقد يحمل على ما  
 احتاجت عرفا الى التكميل به من غير ضرورة شرعية  
 كقول الاجنبى القادم عن اهلها مثلا لكن  
 جواز مثل هذا الكلام لها مطلقا نظرا لا بعد  
 ان يقال ان من العلماء من ذهب الى ان اشتغال  
 صوت الاجنبية انما يحرم مع خوف الفتنه  
 لا بدونه ولهم على ذلك ولا على ليس في العمل  
 ذكرها ومن ذهب الى ذلك فعلا من عمل الحق  
 والذين قدس الله روحهم في كتاب تذكر الفقهاء  
 فيعمل الحديث على هذا بيقينهم من طينة الفتنه  
 ويكون الزايد على الجنس مكرها وكذا ما دون  
 الجنس بدون الحاجة ويمكن جعل الجنس هنا  
 كناية عن القلة كما جعلت السبعون في قوله  
 ان تسعف لهم سبعين مرة كناية عن الكثرة  
 والكلام السابق جار فيه كما لا يخفى

**بسط ما لا يتحقق حال العمل المراد بعدم قبول**  
 صلوة شاربا لحزامين يومئذ عدم ترتيب  
 الثواب عليهما في تلك الحالة لعدم اجرائها فانها  
 مجزية اتفاقا فهو لا يتبادر من كلام السيد  
 المرتضى علم الهدى ان الله يرعا من ان قبول  
 العبادة امر معاير للاجزاء فالعبادة المجزية هي  
 للبرية للذمة المخرجة عن عبادة التكليف  
 المقبولية هي بترتيب الثواب عليها ولا يلزم  
 بينهما ولا اتحاد كما يظن وما يدل على ذلك قوله  
 انما يقبل الله من المؤمنين مع ان عبادة غير  
 المؤمنين مجزية اجماعا وقوله على حكاية عن  
 ابراهيم واسماعيل ع ربا تقبل منا مع انهما  
 لا يفعلان غير المحزي وقوله بعد تقبل من  
 احدهما ولم تقبل من الاخر مع ان كلا  
 منهما فعل امر من القران وقوله ان

من

من الصلوة لم يقبل بضعها وثلاثا وبعثوا  
 منها لما تلقى كما يلقى التوب الخلق فيضرب  
 وجهه صاحبه او التفریب طاهر لان الناس  
 لم يزالوا وثنائرا لا عصا ولا مضار يدعون الله  
 بقول عالم بعد الفراغ منها ولو اتحد القول  
 الاجزاء لم يحسن هذا الدعاء والاضل الفعل  
 كما لا يخفى فلهذا وجوه خمسة بذكر على انفكاك  
 الاجزاء عن القول وقد يجاب عن الاول بان  
 التقوى على مراتب ثلث اولها التمسك عن  
 الشرك وعلى قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى  
 قال المفسرون هي قول لا اله الا الله وثانيها  
 التجنب عن المعاصي ثالثها التمسك عما يشغل  
 عن الحق رطل ولا فعل المراد بالمتقين اصحاب  
 المرتبة الاولى وعبادة غير المتقين بهذا المعنى  
 غير مجزية وسقوط القضاء لان الاسلام يجب ان يطعم



ما قبله وعن كذا في بان السؤال قد يكون الواقع  
والفرض منه بسط الكلام مع المحب وعرض  
الافتقار للبرهان في قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا  
ان نسئنا او نخطئنا على بعض الوجوه وعن الشافعي  
بان تعبير بعدم القول بغير عدم الاجزاء وعلته  
لخلل الفعل وعن الرابع ان ذلك يترتب عن نقص  
الثواب وفوات مفضل وعن الخامس ان ذلك  
لعله لزيادة الثواب تضعيفه وفي النفس  
هذه الاجابة شيء وعلى ما قيل في الواجب الرابع  
ينزل عدم قبول صلوة شارب الخمر عند غير  
السيد المقتضى **رض** **تتم** **نقصه** **عنه** **نسيته**  
عن الغيبة محمول على التخييم في غير الواضع المستثنى  
باجماع الامم وحكمه بابطالها الصوم ونقصها  
الوضوء مبنى على كمال المبالغة في نقص ثوابها  
حتى كانهما قد بطلتا الاصل ومن هذا القبيل ما رواه

الحنف

الشيخ الطوسي طاب ثراه في كتابه تنبيه الاخيار  
عن الصادق عليه السلام قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله  
جارية لها دمي صائمة فذبحها رسول الله صلى الله عليه وآله  
فقال لها كلتي فقال ان صائمة فقال كيف تكونين  
صائمة وقد شربت جارية انك ان الصوم ليس من  
الطعام والشراب هذا وقد عرفت الغيبة بانها  
التقية حال غيبة اللسان العين او بحكمه  
على ما يكون نسبة اليه تمام حاصل فيه وهو  
نقصا عما العرف قولها او اشار او كناية فغيرها  
او قصر محيا والنقيض بالعين لا يخرج الميم من  
جمع غير محصور كاحدا من البلد وبحكمه لا يخرج  
الميم من محصور كاحد ماضى البلد فاستق مثلا  
فان الظاهر ان غيبته ولم اجدا قد عرفت له  
وقوله باهونه لا يخرج اليه وما يده القوي  
الباقية ظاهرة وقد عرفت الغيبة وعشرة

مواضع الشهادة فالتميز عن المنكر وشكائه الظلم  
وتصحيح المستشير وخرج الشاهد والراوى تفصيل  
بعض العلماء والصناع على بعض غيبة المنطوق  
بالغنى الخير المستكشف على قوله وذكر المشهور  
مميز لسكان العود والاجماع مع عدم قصد الاختلاف  
واللزم وذكره عند من يعرفه بذلك بشرط عدم  
سماع غيره على قوله والتنبيه على الخطأ في الشك  
العلمية ونحوها بقصد ان لا يتبعه احد بها  
**اقام بينه اهتمام** قد يفهم من نفي الصغرة  
مع الاصل انهما نصير كبيره معه فلو لم يجر  
مثلا مصر عليه يصير ذلك اللبس كبيره والتميز  
فيما بين القوم ان الكبيره هي نفس الاصل على  
الصغيرة لان الصغيرة المصر عليها نصير بالاعراض  
كبيره فكانهم يحملون الحديث على معنى انه  
لا اثر للصغيرة في ترتيب العقاب مع الاصل

٥

بالعقاب معه يترتب على نفس الاصل الذي هو  
من الكبار فكان الصغيرة مضطربة في جنبه  
والاصل في الاصل من الصغر وهو الشد والوط  
ومنه سميت الصغرة ثم اطلق على الاقامة على ذلك  
من دون استغفار كان المذهب ارتبط بالاقامة  
عليه كذا ذكره المفسرون في تفسير قوله تعالى ولم  
يصغر اعلوا فاعلوا وهم يعلمون وقد قسم بعض  
الاعلام الى فعل وحكى وقال الفاعل هو الذوق  
على نوع واحد من الصغائر بلا تورية والاكثار  
من جنس الصغائر بلا تورية والحكمى هو العزم  
فانك الصغيرة بعد الفراغ منها اما لو فعل الصغيرة  
ولم يحظر سبيلها بعد تورية ولا عزم فعلها  
فالظاهرة غير مصر انتهى كلامه ولا يخفى ان تخصيص  
الاصول بالحكمى بالعزم على نفي الصغيرة بعد  
الفراغ منها يعطى انه لو كان عازما على صغيرة



اخرى بعد الفراغ مما هو فيه لا يكون مضراً ولا ظاهراً  
 انه مضراً بغيره وتعيده بعد الفراغ منها يقضي  
 بظاهره ان مكان عازمة سنة على الجرح  
 مثلاً لكنه لم يلزم بالعدم مكنة لا يكون  
 في تلك السنة مضراً وهو محل نظر **قال المذنب**  
**عطاء** اختلف اراؤه الاكابر في تحميم الكبار  
 فقال قوم في كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب  
 في الكتاب العزيز وقال بعضهم في كل ذنب تبت  
 عليه الشارة حد او ضج فيه بالرجع وقال  
 طائفة في كل معصية تؤذي بقلة الكثرات  
 فاعلموا بالدين وقال اخرون كل ذنب علم حرمته  
 بدليل قاطع وقيل كلما توعد عليه توعداً شديداً  
 في الكتاب والسنن وعين ابن مسعود انه قال  
 اقروا من اول سورة النساء الى قوله تعالى ان  
 تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه فمكفر عنكم سيئاً

ط

تكلموا عن هذه السورة الرعدة الآية فهو  
 كبيرة وقال جماعة الذنوب كلها كبائر لا تفرق  
 في محالها الامر الذي لكن قد يطلقوا الصغرة  
 والكبيرة على الذنوب بالاضافة الى ما فوقه وما  
 قاله صغرة بالنسبة الى الزنا وكبيرة بالنسبة  
 الى التطهر بشبهة وقال الشيخ الجليل امين الاملا  
 ابو علي الطبرسي طاب ثراه في كتاب مجمع البيان  
 بعد نقل هذا القول الى هذا ذهب اصحابنا  
 فاتفقوا في المعاصي كلها كبيرة لكن بعضها  
 اكبر من بعض ليس الذنوب صغيرة وانما  
 تكون صغيرة بالاضافة الى ما هو اكبر ويتحقق  
 العقاب عليه اكثر اتمه كلامه وقال قوم انما  
 سبع الشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله  
 وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والزنا  
 الفرار من الزحف وحقوق الوالدين وروا

في ذلك حديثا عن النبي ﷺ وزاد بعضهم على ذلك  
ثلاثة عشر أخرى للواط والشمس والرياح والغيبه  
واليمين الغيوس وشهادة الزور وشرب الخمر  
واستحلال الكعبة والسرقة ونكث الصفة  
والغضب بعد المحرم والياس من روح الله  
الامن من مكر الله وقدره اربعة عشر آخر  
اكمل اللينة والدم ولم الخنزير والحمل الغزال  
به من غير ضرورة والشيخ في القمار والجنس  
في الكيل والوزن ومعونة الظالمين وجنس  
الحقوق من غير غير الاضرار والتبديل  
والخيانة والاشتغال الملاهي والاصرار على  
الذنوب في هذه الاربعة عشر منقولة في غير  
الاخبار عن الرضا ع هذه عشرة اقوال في  
ماية الكبيرة وليس على شيء منها دليل قطعي  
به النفس لعل في اخفائها مصلحة لا تمتد

أهل

الجنة

اليها عقولنا كما في اخفاء ليلة القدر الصلوة  
الوسطى وغير ذلك وقد نقل اصحاب الحديث  
عن ابن عباس ع انه سئل عن الكبار ايتبع في  
فقال هو في السجدة اقرب منها الى السجدة  
يقال ما جعل اليه الامامية من ان الذنوب  
كلها كباير كما نقله الشيخ الطبرسي عنهم كيف  
ينقسم مع ما تقرر من ان الصغائر مغفورة  
لمن اجتناب الكبار لقوله تعالى ان تحتنبوا كباير  
ما تنهون عنه تنفعكم ويتاكم وتدخلكم خلا  
كثيرا فان نقصنا ان تكون الكباير ذنوبا تخص  
لخصت فيحصل اجتنابها تكفي الصغائر  
والخاص ان تكفي الصغائر باجتناب الكباير  
على القول بان كل منهما امور مخصوصة مغفورة  
فما مضى على القول بان الوصف بالكبر والصغر  
اضافي وجوابه ان معناه ان من عصى له امر

الجنة



منها ودعت نفسه اليها بحيث لا يتماثلت  
 فكيفها عن اكبرها من كبرها اصغرهما فانه يكون  
 عنه ما ارتكبه لما استحقه من الثواب على  
 اجتناب الاكبر كمن عت له الثقيل والنظير  
 بشمق فكيف عن الثقيل واوكد النظر كذا  
 قيل وفيه تأمل **فان قيل** فما ذكرناه يظهر ان  
 تولم العدل من يجنب الكبار ولا يصير  
 على الصغار ينبغي ان يراد به ان لا يذعن له  
 امران كمن عن الاكبر ولم يصير على الاصغر وهذا  
 المعنى وان كان غير مشهور فيما بينهم لكن الحق  
 الذي يقضيه النظر بناء على ذلك المذهب  
 في كلام بعض الاعلام من انه يلزم ان يكون  
 كل معصية مخيرة عن العدالة محل نظر لا  
 ان كلام الشيخ الطبرسي شعرا في القول بان  
 الذنوب كلها كاياير مشفق عليه بين العلماء

الامامة

الامامة وكفى بالشيخ ما قلنا اذا قالت خدام  
 فصدقوها فان القول بانها قالت خدام ولكن  
 صرح بعض الامثال الاخرين منهم بانهم يختلفون  
 وان بعضهم قائل ببعض الاقوال المتألفه  
 ونسب هذا القول الى رئيس الطائفة الشيخ المفيد  
 وابن البراج والى الصلاح والتحقيق محمد بن  
 ادريس والشيخ ابي علي الطبرسي رضوان الله  
 وتحققوا هو الحق يقضي كطأ اخر من الكلام  
**للمدني المجازي الفيلسوف** وبالنسبة المنفصل  
 الى الشيخ الجليل عماد الاسلام محمد بن يعقوب  
 الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابي ابراهيم  
 بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن  
 سالم عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق  
 انه قال من سمع شيئا من الثواب على شيء  
 فضعه كان له اجر وان لم يكن على ما بلغه

**بيان العمل يحتاج الى البيان في هذا الحديث**  
 من سمع شيئا من الثواب يحتمل ان يراد به  
 الثواب مطلق بلوقد اية سواء كان على سبيل  
 الرأية او القسوى او المذاكرة او نحو ذلك كما  
 لو رآه في شيء من كتب الحديث او الفقه مثلا  
 ويؤيد هذا التعميم انه ورد في حديث آخر  
 عن الصادق عليه السلام من بلغه شيء من الثواب  
 يمكن ان يراد السماع من لفظ الراوى والمقتضى  
 خاصة فانه هو التابع الغالب في الزمن الثاني  
 واما العمل عن العمل فاجد الوجه الثاني للشيء  
 فلاج من بعد وطاهر الاطلاق ان ظن  
 صدقنا اقل غير شرط في ترتيب الثواب  
 تناوب صدقه وكذا في نظر التابع وعمل  
 فاذ بالاجر فغير يشترط عدم ظن كذبه لقيام  
 بعض القرائن والظاهر ان نصيح الراوى

بترتيب

ترتيب الثوابية في قوله ان العمل الفلاني مستحق  
 مكره كان في ترتيب الثواب على فعله او تركه على  
 اى على فعل شيء او تركه فصنفه الى ان بذلك الشيء  
 سواء كان فعلا او تركا كان له اجره الضيق في جميع  
 اما ان يعود الى الشيء اى كان له اجر المرتبة على الله  
 الشيء اولى من اى كان كان له الاجر العاقل لاجل الجمع  
 الذي طلبه بذلك العمل وان لم يكن على ما بلغه لم يكن  
 ضمير الشأن ويجوز عوده الى الشيء والثواب والسمعة  
 ويعود ان في رواية اخرى وان لم يكن محدثا كالمفرد  
**هذا الحديث حسن** الطريق مستحق القبول وقد  
 تأيد باخبار اخرى كان في صحيح البخاري في الحديث  
 في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد  
 بن سنان عن عمران بن الزعفراني عن محمد بن مروان قال  
 سمعت ابا جعفر محمد الباقر عليه السلام يقول من  
 بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل اتى به ذلك

التواضع وتبين وان لم يكن تخديشا كما بلغه ما رواه الشيخ  
القدسوتحقق بان يؤيد ذلك كتاب قوله لا اله الا الله  
اشهد على بن بابويه عن علي بن موسى بن احمد بن محمد  
عن علي بن شريك عن هشام بن صفوان عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال من بلغه شيء من التواضع على شيء من الخير  
فعل ما كان له اجر ذلك وان كان رسول الله صلى الله  
عليه واله لم يقله وهذا هو سبب اهل تقواها  
في البحث عن دلائل السنن وهو لم يستجاب بعض  
الاعمال التي ورد بها الخبايا ضعيفة وحكم مرتبة  
التواضع عليها فلا بد من علمهم ثم قد اتفقوا على ان الحديث  
الضعيف لا يثبت به الحكم الشرعي ولا استحباب  
حكم شرعي لان حكمهم واستحباب تلك الاعمال في  
التواضع عليها التي مستند في الحقيقة الى تلك الاحاديث  
الضعيفة من هذا الحديث الحسن المستند الغضد وغيره  
من الاحاديث فهو من البحث على من اقتصر من اخبارنا على

نحو

الاعمال الضعيف ولم يزل الحسن وان اشهرت في القصد  
بغير ما رواه هذا او غيره عدم استنادهم الى هذا  
الحديث ويوجب التمسك بالخبر الضعيف ويوجب  
لاستنادهم اليه في استحباب التمسك استحبابا  
فان هذا الخبر لا يثبت الا ترتيب التواضع على العمل وهو  
لا يقتضي العمل بالعلل وكذا على كلامه قد ظهر ذلك  
وعمل الصحابة في الاستناد بالخبر الضعيف في التواضع  
ليس من الحقيقة الى العمل بذلك الحديث فليس من العلم  
ان يثبت الاعمال من هذا الخبر بعد ما نقل الاستناد  
والتواضع من العلم بالعلم العمل بالخبر الضعيف في  
تواضع الاعمال كما سبق به التواضع في ذلك كما  
حكمهم بعدم ثبوت الاحكام الشرعية والاستحباب  
الضعيف قال في التفسير عن هذا الاشكال ان  
وهو حديث ضعيف في نفسه لا عمل من الاعمال  
ولم يكن هذا العمل مما يحتل الذكر اهله والخبر قد



يجوز العمل باستصحابه من غير ما هو الخبر من وجه التبع  
لا هو من وجه التبع ولا استصحابه من وجه التبع  
العمل به ووجه التبع واما اذا كان من جهة  
الاستصحاب فلا وجه للاستصحاب العمل به واما  
فلا وجه للكراهة والاستصحاب فلهذا لا يفرق فيه  
واسع اذ في العمل وقد عرفت الوقوع في المكروه  
وفي الترتيب من جهة التبع في العمل به  
خطر الكراهة انما يكون في كون الكراهة المحتملة شرعية  
والاستصحاب المقتضى ضعيفا في خروج الترتيب على  
الفضل فلا يمتنع العمل وان كان خطر الكراهة ضعيفا  
بل يكون الكراهة على تقدير وقوعها كراهة ضعيفة  
دون من يرد على العمل على تقدير الاستصحابه في العمل  
العمل في صورة الساعات فليس له ان ينظر في  
الاستصحاب لان الساعات غير مبنية باليقين  
فان فيه شبهة الاستصحاب لعدم اليقين الضعيف

نحو

يجوز العمل باستصحابه من غير ما هو الخبر من وجه التبع  
احتمال الحرية وما الاستصحاب فيما ذكرنا مفصلا  
فلا وجه لتبع وهو انما عدم احتمال الحرية فيكون  
العمل به لا لاجل الحديث بل لاجل عدم وجه الحديث فيكون  
العمل في الغرض من افتقار احتمال الحرية لاحتمال الحديث  
الضعيف في احتمال الحرية لا نقول ان العمل الضعيف  
لا يثبت به شيء من الاحكام الخمسة وانتفاء احتمال  
الحرية يستلزم ثبوت الاباحة ولا يستلزم شيء فلا  
بالحديث الضعيف والعمل من ادنى وهو ما ذكرناه  
واقفا ذكر جواز العمل بوجه الاستصحاب وما حصل  
لجواز العمل المجوز معلوم من خارج والاستصحاب ايضا  
معلوم من القواعد الشرعية لئلا نلزم على الاستصحاب  
الاحتمال في امر الدين فلم يثبت شيء من الاحكام الخمسة  
الضعيف بل وقع الحديث الضعيف شبهة الاستصحاب  
فصار الاحتمال ان العمل به واستصحابه لا يستلزم

من قولنا لا تنزع النوى كلامه باللفظ وفيه نظر لأن خطر  
الحركة في هذا الفعل الذي تضمن الحديث الضعيف  
استحباب حاصل كلما فعله الكلف ليعمل الثواب  
لأنه لا يقتضيه شرعا ولا يميزه شرعا لا يستحقان  
الثواب إلا إذا فعله الكلف بقصد القرية ولا  
خطو حجاب فعله شرعا فإن الأعمال الباطنة و  
فعله على هذا الوجه من قديم كونه سنة فحدث  
الحديث بخلق الجملة ومن كونه شرعا وحدثه  
لما ليس من الدين فيه ولا يشك أن ترك السنة  
أول من الوقوع في البدعة فليس الفعل المذكور  
دائما في وقت من المواقف من الأمانة والآخرة  
ولا من الكراهة والاستحباب بل هو دائما في  
بين الحرم والاستحباب فتأكد من التلازمة  
وفاعله من غير التلازمة على أن قولنا بدعة لا يميز  
الحرم والاستحباب فما هو على سبيل الماشاة و

الضام

الضام الضام ولا ما القول بالحرم من غير تحديد  
لشيء من السناد يبعد ذلك القول الصادق على ذلك  
شبهه هذا وقد نفى بعض الفضلاء عن أصل  
الاشكال أن معنى قولهم يجوز العمل بالبدعة الضعيف  
في فضائل الأعمال دون سائر الأعمال ظاهرا  
أنه إذا ورد حديث صحيح أو حسن في استحباب  
عمل أو ترك حديث ضعيف في أن ثوابه كذا  
وكذا جاز العمل بذلك الحديث الضعيف وكذا  
يجوز ذلك الثواب على ذلك العمل لا يجوز ذلك  
أحدا الحكم المحسن التي لا تحت بالأحادية الضعيف  
وبعضهم يمان من قولهم الأحكام لا تحت بالأحادية  
الضعيف إنما لا تستقل بأحادية الألفاظ لا يميز بين  
ومؤكد لما ثبت به ومعنى تجوزهم العمل بالحديث  
الضعيف في فضائل الأعمال إنما إذا دل على استحباب  
عمل حديثان صحيح وضعيف في العمل بالكلف

حال العمل لا يقتدر ولا الضعيف لا يرضى على ترك  
 عما امر به المجاهد ولا يفتي بما هو عليه من الكلام من  
 الظاهر الا ان العلم الفقه والعلوم عباد الله العظم  
 فانما صهيبة في استغناء الشبان بالعلم الا وقد  
 استغناء حلت في ضعيف غير قابل لهذا الشاوب الخفيف  
 واما الثاني لمع بعده وساجدة يقتضيه وهم الضعيف  
 بفضائل الاعمال دون مسائل الكلام والعلوم فان  
 العمل المجتهد في الضعيف هذا النوع لا يرضى من اهل  
 الاسلام في جوانبه وينبغي الاحكام والله اعلم  
**القول الثاني والثلاثون** في اسناد متصل للشيخ  
 الصدوق عن عماد الاسلام محمد بن علي بن بابويه  
 عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد  
 عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية  
 بن وهب عن عمر بن بك عن سلام الكوفي عن ابي  
 ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ان رجلا

الذي

الرجل صلى الله عليه واله يقال له شيبه هذا الذي قال  
 يا رسول الله اني شيع قد كبرت حتى وضعفت  
 قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلوة وميا  
 وجمع وبها قد فعلت يا رسول الله كلاما يفتني  
 الله به وخفف على يا رسول الله فاني اعد ما افعل  
 تلك من ان تقول يا رسول الله صلى الله عليه واله ما هو  
 شجرة ولا مائدة الا وقد كنت من رعتك فاذا صليت  
 الصبح تقبل عشرة مرات سبحان الله العظيم وبعد  
 ولا تقول الا حق الا بالله العلي العظيم فان الله عزه  
 وجل يما يريك بذلك من العمى والجنون والجهل  
 والفقر والحرم فاني يا رسول الله هذا الذي انسا  
 لا يخفى قال يقول في دين كل صلوة اللهم اهدني  
 من هلك وانقص علي من فضلك وانشر علي من  
 رحمتك وانزل علي من رزقك قال فقبض عليه  
 بيده فاستان ان وان بها يوم القيمة لم يبعها احد

دها



ثم مضى فقال ليلا بن عباس ما اشد ما قبضت علي  
خالك فقال النبي ما انت وان يد ابراهيم القيمة لم  
يدعها بعد الموت لرايو امسكونه يدعها لهما  
شاهدين **في الصلاة على النبي وآله**  
**السلامة** يقال له غيبة الهدى غيبة الجهاد  
والهدى بضم الهاء وفتح الدال اظهر منسوب  
الى الهدى بل الغم طائفة وقياس الغيبة الى غيبته  
باختلاف الاء لا فعل في غيبته الياء من غيبته  
عليها صفة كجبه في غيبته الوجه فقولهم غيبته  
وجه شام والقياس من غيبته في غيبته فقال الله  
او بعد ذلك الكلام انما وعدكم بحايات ضعفت او  
سئلتكم ما وعدكم انك صليت فيه تغليب واللام  
ذكرها لك اول جملة الامارة على معانها والذكر  
ومع اربع اجرة ولا مدونة بالفتنات قطعت الطريق  
الشاس جاز الله العليم وبثته تقدم بقصيص في

غيره

الحديث السابع والاربعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
القصص بفتح القاف اقصى كبر السن والملازمة  
الضعف والاسترخاء انما هي من رتبة اللام  
باسم الملقوم في دبر كل صلاة وبالنسبة بفتح  
ونجم قوله واسكان ثانيا عقب الله احد في  
من عندك قد عني في الحديث السادس والعشرين  
الكلام في هداه سبحانه العباد ولفظا على حصة  
الغاي والملازمة ما عدا النوع الاول والثالث  
وانض على من في ملك في الكلام استعارة مكنية  
وتحليل فاعل على من يركبك اي من تشريفاتك  
وكراماتك سمى ايضا لها انما سمى سبحانه انما الا  
على سبيل الاستعارة تشبيها بالعلو والتمثيل  
بالعلو والتمثيل المكنيين فقبض عليهم بيده  
الظعود التمثيل الى الكلمات الاربع الاخيرة بقرينة  
قوله صلى الله عليه وآله وان يها يوم القيمة ولفظ

المراء بالقبض عليهم بالاصابع ونهالهم بالشد  
 ما تفس عليها خالك اي صاحبك يقال ناخاله  
 هذا القبول اي صاحبه ويكنى ان يراد بالخال  
 معناه الخفي ويكون عبد الله عباس منسباً من  
 جانب الام الى خذيل وامه تعالى علم الحديث  
**الكتاب الثاني** وبالسند متصل الى الشيخ الطوسي  
 محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
 ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سديد بن بشر  
 قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق  
 عليه السلام في حديث طويل اذا بعث الله المومن  
 من قبره خرج معه مثل يومه امامه كتابا في المومن  
 هو لسان احوال يوم القيمة قال لا تفرح ولا تفرح  
 وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف  
 بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حساباً بينا وهو  
 في الجنة والمثال امامه يقول له المومن وجمعت

١٩٧

الله ثم الخراج لم يمت به من قبري وما كنت تجتلي  
 بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى رايت ذلك  
 فمن انت يقول له السرور الذي كنت تملك على  
 امريك المومن في الدنيا اختلف في الله عز وجل منه  
 يحتاج الى البيان في هذا الحديث  
 خرج مع مثل يومه امامه كتابا في المومن  
 على وزن كرم اي بقوله وشبهه من الامام في  
 الحرب وهو كرم وعدم الخوف ويحذر ان يخلو على  
 وزن كرم اي كرمه وقدم كسر اي وقدمه وكان  
 على المومن يومه يوم القيمة ولفظ الامام ح تالكيد  
 ثم الخراج لم يمت به من قبري في المومن والمخرج  
 معقول لانه لا يملك عليه اي المخرج انت و  
 جملة من يمت به من زمانه امامه فسر في قوله المخرج الى  
 جملتها وقوله الخراج في قوله السرور الذي  
 كنت تملكه في قوله المومن على ختم الامام في القضاة

الانوار وقد ورد في بعض النسخ انهم لا يفتقدون  
ايضا الا انهم لا يفتقدون ولا يفتقدون ولا يفتقدون  
صورتهم في سجدتهم سجدتهم سجدتهم سجدتهم  
ولا يفتقدون ولا يفتقدون ولا يفتقدون ولا يفتقدون  
تظهر صورهم في سجدتهم سجدتهم سجدتهم سجدتهم  
يتالم كانهما من القصرين على قولهم ان  
يتم هذا كل شيء من سجدتهم سجدتهم سجدتهم  
من سجدتهم سجدتهم سجدتهم سجدتهم  
الذي يفتقدون في سجدتهم سجدتهم سجدتهم  
من سجدتهم سجدتهم سجدتهم سجدتهم  
من سجدتهم سجدتهم سجدتهم سجدتهم  
من سجدتهم سجدتهم سجدتهم سجدتهم  
من سجدتهم سجدتهم سجدتهم سجدتهم  
من سجدتهم سجدتهم سجدتهم سجدتهم  
من سجدتهم سجدتهم سجدتهم سجدتهم

عن

عن ابن ابي عمير عن حمزة بن محمد عن عبد العزيز بن  
محمد عن ابي بصير عن محمد بن زكريا الجوري عن شعيب  
واقد عن الحسين بن زيد عن اسام جعفر بن محمد  
الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين  
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
مع فاشتهوا فاشتهوا فهو كالذي في تاهاهوس تلو  
على الجنة في غيبته سمعها فيه في مجلس رآته عنه  
الف باب من السوء في الدنيا والآخرة ومن كظم غيظا  
وهو قادر على انقاذه اعطاه الله اجر شهيد من  
سوى المؤمنين في الجنة فضاها اولم يقضها من  
ذنوبه كيوم ولدته امه ومن فرج عن مؤمن كربة  
فرج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الخوف  
واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا ومن صلى  
على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له  
ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى يؤتى ويحى عليه



انتم كان له بكل قدم قلها انتم من الامير والقبر  
مثل جبل احد وقا صلى الله عليه واله سطر على ريق  
من حقه وهو يبعد على اداء حقه فعليه كل يوم  
**مشاريعنا العظيمة في الامم والبلاد في هذا**  
**السنه من مع فاشته الفاضلة على المراتب**  
عنه ورياقه من عايشه من الناس في كل زمان  
ما قبلها مما من ناولها من طاعتها كان يتبع  
احد كذا او قذا او غيبه ولا ريب ان المولى في كل  
الاستشاه وقد صفت في الحديث الثمانين ومن هو  
على الخيله اي تقبل ونكرم في عبيته اي في ردها  
على خروف مضان وفي المسببه هي ولا يبعد  
يخجل اشباع خيرة المؤمنين في صدورهم فيصور اوله  
احد احد الجوز لك ويخبره في قوى ومن كظم غيضا  
الكظم الى ربه ليس اعطاه الله امر شهيده ظاهر ينافي  
شأنه من قوله صلى الله عليه واله افضل الاعمال امرها

وذكرها

وذكرها في انتم كذا كما علمت من فاضل مضاعف  
لغيره اشبه لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها  
للمؤمنين كما علم الفطوح مع المضاعفة مثل الجبل الشهيد  
بوقتها واعلم ان في نظم الغيظ ابن ابيلا واوليا  
بن يلا هو شعار الصالحين وذاب لا ولاء والقرين  
روى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب في الكافي عن  
الامام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال  
قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب السيل  
والاشجار وجلس من حرمه فبقيت روحها حيا  
ومن حرمه مسيبتة روحها جيرة ومن احب الامام ابن جيرة  
تجدد على الباقر عليه السلام من كظم غيظا وهو يقدر  
على ان يضاهي حتى الله قلبه امتا واما وروى العلاء  
والخاصة عن الامام زين العابدين علي بن الحسين  
عليه السلام انه كان يتوضا ويحارب في واقعة ترك  
الماء في يده فنهض المبرقين من يدها على وجهه

فخرج فرجع على السلام بالجماعة فقال ان  
الله عز وجل يقول والكافرين اقلنا فقال قد كلف  
خيل في القتال والاعانين من الناس فقال قد عرفت  
ذلك فالت والله عبد الحسين فقال استمعوا  
الله وروى عن ابي ذر رضي الله عنه ان غصبا  
وسيد علم عن ابي جعفر وقال يا ابن اخوات قد عرفت  
كودا ان يموت منها لم يموت ما قلت وان لم يموت  
سها فانا انما نخرج من ذنوب فبد استعارة  
وقد مر مثله ومن سئل على ذي من سئل انظر الى  
والعمل في اداء الحق والحق من وقت الى وقت  
الحق شمل الحق المالى وغيره ومقوله الله سبحانه و  
حقوق الناس وادخل فيه العمل في الخراج الزكوة و  
اداء الحج الواجب واخير الصلوة من وقتها وحقها  
خطبة عتار العين المهمة والشين العجالة الشدة و  
موالدها بين الفارسية فاعلم من العترة

٢٠٠  
هو ولد الحسين اموال الناس ابر القاطم  
وبالسد للسل الى الشيخ عليه  
السلام السلام محمد بن يعقوب الكاظمي من عترة  
الحسين ابراهيم بن محمد بن خالد بن اسمعيل بن  
يهران بن ابي سعيد القاطم من ابا بن يقظ عن  
السلام ابراهيم بن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال  
لما اسرى النبي صلى الله عليه واله قال لوليت ما حال  
لنؤمن عندك قال لا وصحت من اهان لي وانا  
قد بارزني بالجماعة وانا اسرى عن ابي بصير اولا  
واما في حق الناجح كذا في ويات  
للؤمن كرم المود وانا اكرم سائر وان من عبادة  
من الاصل الذي لا يغنى عن صفة الى غير ذلك لعلك  
وان من عبادة من لا يفضل الا الفقير لوصفه الى  
غير ذلك لعلك وما يقرب الى عبد في حق حرمنا  
انتمت عليه والله يقربنا ان بالواقع حتى ليه

فإذا اجبت كنت حاصلا في جميع يومين القدي  
يحيى ولسان الذي يظفر جوي الذي يظفر بها  
ان دعاء اجبت وان الذي اعطيت  
**الحمد لله الذي جعل الدنيا**  
اسرى اليه على ايدى الاله واسرى باليه الفقد  
من السر على وزن حدى وهو السر والليل والما  
تقريبه بالليل قوله تعالى ففهم بالليل اسرى منه  
ليلا من السجدة ايم الخليم الانفس تلكه لا يتكبر  
الليل على قتل الليل اسرى الاسر مع ان السامع من  
السجودين سرور يعين شيلة ما سأل اللوح من صفات  
او ما قدوة ومنه من كان لي وليا المراد بالحوال  
والبارزة بالمحاربة المهادمة والفساد لها وما قدوة  
وان اى انا عليه ذلك الذي قد استداره ست كل علم او  
الجملة الاسمية تحت نوى واسم الفاعل بها يجوز ان يكون  
يعنى الحال والاستقبال يكون للوقت وانما ان سانه

جمله ستانعة شيئا فليلا كان سالا سالا  
سالا من يد فاجيب بذلك ويصلى المائتين من  
والاسنة او الاولى والساعة على وزن سالا سالا  
جوى من سانه انما فعل ما يكون صروان من مبادى  
من الاسم الى الفنى الصاعقة القوية يقتضى ان  
يكون الموصول اسم ان والجار والمجرور ضمى للكون  
لا يقتضى ان يكون الفاعل للاخبار عن ان الذي لا يحل  
الا الفقد بعض العباد الا لا فائدة فيه الفرض العلى  
فالاولى ان يجعل الفقد اسم ان والموصول ضمى ما  
وهذا وان كان ملاقى المتعارفين بين القوم لكن  
جوز ضمهم مثله في قوله تعالى ومن الناس من يقول  
استأمن الله واليوم الآخر قال يعنون الشريك في قوله  
انكشاف هذا تفسير هذا الآية فان قيل لا فائدة في ضمها  
بان من يقول كما كذا فمن اناس يجب بان ما يدبر  
التفسير على الصفات المذكورة يان الانسانية



فيسبقون بهيول كوف التصفع بالاسم الذي في تحت  
منصورتيان مثل هذا التركيب قد يأتي في موضع  
لا يشاف فيه مثل هذا الاقتدار ولا يقصد منها الا  
الاخبار من هذا الجنس على لغة شصصه هكذا انقل  
تعالى من المؤمنين رجال قالوا لا نعمل بشئ  
الجار والمجرور مبتدأ على معنى بعض الناس ارف  
منهم من اتفقت بما ذكره يكون مثلها الثلاثة  
الادوات والاشياء في وقوع الظنون بتأويل  
معناه مبتدأ انتهى كلامه ثم كان مضمون هذا  
التحفظ ان التردد والاشكال حسن فيه التاكيد فان  
قلت لها طيب هو الذي صل عليه واليه وهو خير به  
فان سلكم الله تعالى في منيته على الحق العبد والحق  
الغنيمة تلك الاشياء المحظية التي قيل اسم  
بالحارة واكثر ما خاف الله سبحانه من الانبياء صلوات  
الله عليهم من هذا القبيل والمراد اكثر الخلق

محمود

تقاطع

وانما انما في الآية الثانية للاسفة كون التخرج في  
 العذار المتعارفات ولا حرج على من لا يحب من غير  
 سند في يومنا يتقرب الى عتبة بيتي بيت من  
 انتم من علي هذا صريح في ان الواجب ان يكون في باب  
 من الدنيا ان يستكمل في يومنا بعد انشاء الله تعالى  
 وعموم الموصول ليشمل الواجب انشاء الله وما اوجبه  
 المكلف على نفسه من تدبيره فان قلت سئلوا هذا  
 الكلام هو ان خير الواجب ليس الا الى الله سبحانه  
 الواجب لان الواجب ليس له من غير الله تعالى  
 قلت قد يستفاد من اهل الانسان من سئلوا هذا الكلام  
 هو تفصيل الواجب على غيره كما تقول النفس في المبدأ  
 من زيد لا من غيره فقولوا من هو ليس منه  
 فيه بل من غيره من بينا وبين الحسن والفاطمة  
 اسن اهل البدن وادانة هذا الحق من مثل هذا الكلام  
 شائع متعارف في كل القارات ولا يتقرب الى التوفيق

عزيم

حتى يحبوا انوا لم ينجح انما الى الغير والوجبة بما فعل  
 اوجبه الله سبحانه ولا ما انفسه بها بالاصل ان المنقذ  
 فهو طار ومعه من جهة الله سبحانه المبدء هو كنه  
 الحجاب عن المبدء فيكون ان يطارد على ما يقر به  
 فان ما يوصف به سبحانه انما يوصف باختيار العالم  
 لا باختيار المبدء وعلمه من سؤلوا للعبد ان يقر  
 النجاة من دار الغرور والتمرد الى عالم النور والامر  
 بالشفقة والوحدة بما سؤلوا وصيرون جميع الحقوقيما  
 ولما قال بعض العارفين ان اردت ان تعرف حق  
 النظر في الامتك فاذا وجدت كنت مع الله في جميع  
 اتع لاجل ان القلب في هذا المقام كل ذلك منه  
 عاب ولما انك سريرة ووجبات دوقية تعرف علم  
 الانوار وتبين بين الاشباح لا يمدى الى معانها  
 ولا يطلع على معانيها من قلبه في الراسات  
 وعين نفسه بالجاهد التي حق فان مشربهم وعين عظم

ولما من لم يفرم تلك الموزة ولم يوت الى اهلها تلك  
 المعونة على المخطوط الدرية وانما في العذات الدرية  
 فهو عند جميع تلك الكائنات على طرقتهم في  
 وفيها صفة الشهاد والوقوف في بيانها والحلول  
 الاغفار فقال فيهم من ذلك علوا كبريا وليس شك في  
 انعام بيانها على اولئك لم يفتوا في اسرار الله  
 في الغريب وبيان الاستبصار لسلطان الحق على العبد  
 وبالحسن وسر وعلايت فالمراد انما علم ان القدر  
 جدي جديته الى حاله ومن ثم قال في عالم القدرة  
 وصيرت فكر مستقر في اسرار المخلوق وهو اس  
 معصومة على اختلافها في الميزان فثبتت في  
 القرب منه ويتخرج بالحق ومنه الى ان يقرب  
 نفسه من حاله من حيث لا يشي في قلبه في نظره  
 الكون له من ثمرة جبره كماله ان قال جبره فيك  
 لا يفتي في ارضه منك لا يفتي فانت الشئ ولا يفتي

لا يفتي

ولا يفتي والقلب يطيرها بالكسر والضم اي اخذ  
 ما اوسر البطش لاخذ النفس والسطوة وهذا  
 الشئ صحت السند وموسى الامام في الشهادة  
 في الحاشية والفاقة وقد روي في صحاحه ما يدل  
 تفسير هكذا قال رسول الله صلى الله عليه واله  
 انما قال في الامين عادي في الدنيا وقد لا تتجلى  
 وما تفرع عدي الى تفرع العبد الى ما اقتضت  
 عليه وما زال عدي في تفرع بالوانه حتى احبها  
 لم يمت بكت بعد الذي يجمع به ومصر الذي يجمع  
 وفيه التي يشرها او بعد التي يشرها ان سأل في عظمة  
 وتا شغاف في لا عديته وما زادت في شغلها فطر  
 مثل قريدي في قبحه من الخوف كجو الموت فلك  
 ساء شدة لا يمتد من **حس** ما تضمنه هذا الحديث  
 من نسبة القدر الى الله سبحانه يحتاج الى التاويل وفيه  
 وجوه **الاول** في الكلام اضرار والتقدير لو يضر



على ترة صانعة تدعى في حق كثر يدعى في وفاء  
 القوس **ان** انما اجرت المولدة بان تترك الخص  
 في ساءة من يمتد ويوقن كالصديقين الاول  
 القل الشقي وان لا تزدق ساءة من ليس له  
 عند قدر ولا من تركة العدو وحقه والعقرب بالما  
 خطي بال ساءة لوقوعها من حذر زود ولا تملح  
 ان يعبر بالزود والتماس في ساءة الشخص من فوتين  
 واستمر له بعد ما من ذلك واستقله فتقوله جهام  
 ما تزدت في حق انما على كثر يدعى في وفاء  
 القوس **الم** الدية واعد اعلم ليس في حق من يملأه ان عند  
 قدوم من قدوم يدعى لوسن وهو من الكلام  
 من قبل الاستعارة التثنية **ان** قد ورد في  
 الحديث من طرف الخامسة والعاشر ان الله سبحانه ان يظلم  
 امة المؤمنين الا حصار من اللطف والكرامة والفا  
 بالحق ما من امة تراه من الموت ويوجب غيرة

الاستقلال

الاستقلال الى ان القرار يقبل اذ فيه ويصير راسيا  
 من وله راسيا او حصوله فان شئت هذه المماثلة  
 من برهان بولم حسيب الما تعقب تقع عظيم فهو  
 قد ورد في كذا يوصل ذلك الام الى على وجه  
 يقبل اذ فيه فلا زال فليظلم ما رغبة فيما تعصب من  
 اللذة الحسية والراحة العقلية الى ان يتاهاه بالقول  
 ويعد من الغاية المؤدية الى ادراك الماسول **ان**  
**ان** قد يوههم المساقاة بين ما دل عليه هذا القول  
 وانما من ان القوس الما الص كمن الموت ويرغب  
 في الحيوة ومن ما ورد عن النبي صلى الله عليه واله  
 من احب لقاء الله احب له لقاءه ومن كره لقاءه  
 كره الله لقاءه فانه يدل بظاهره على ان القوس الما  
 لا يكون الموت بل يرغب فيه كما نقل عن امير المؤمنين  
 عليه السلام انه كان يقول ان اريد الما من الموت  
 من الطفل يندى اهلوه فاما العتق من ابراهيم عليه

ويعلم الحكمة وقد علم الله تعالى في الشريعة ما لم يعلم  
في الكون فلهذا لا يتصور أن يكون الله عز وجل قد خلق  
خلقاً على حال لا يتصور أن يكون الله عز وجل قد خلق  
من الصادق عليه السلام وهو في الصحيح عن  
الشيخ علي بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين  
أنه قال من منكره الله عز وجل الله تعالى وقيل يا  
رسول الله لا تكلم في الموت فقال النبي صلى الله عليه وآله  
للمؤمنين والسمع الموت في الدنيا والآخرة  
فليس من استأثر بها من الله عز وجل لقائه فكل من  
لقاه الله تعالى وقد علم الله أن الموت ليس بقاء الله  
تعالى من حيث لا يعلم فكل من استأثر بها من الله  
تعالى فهو هذا قالوا أيضاً الخلف الله سبحانه وتعالى  
الاستغناء ما كان للقاء بكثرة الأفعال الصالحة وهو  
يستأنم كرامة الموت القاطع ما لا يدرك هذا الحديث  
كما عرفت صريحاً من التولييد أفضل من التولييد

قوله

قد استثنى من ذلك شيخنا الشهيد وغيره مواضع  
**أما** الأبرار من المؤمنين فإنه مستحب وهو أفضل من  
انظار المعصية وهو واجب **الثاني** السلم ابتداء فإنه  
أفضل من دقة وهو واجب **الثالث** إغالة النفس  
صلوة من أجله فإن صلوة الجماعة مطلقاً أفضل من  
صلوة الفرد سبع وعشرين درجة **الرابع** الصلوة  
في القاع الشرقية فإنها مستحبة وهي أفضل من  
الصلوة في غيرها **الخامس** الخشوع في الصلوة  
مستحب وتركه لأجله من غير المبادأة إلى الجماعة  
إن فات بعضها مع الحاجة واجبة وإن فاتت فلهذا  
المواضع محال والله أعلم **الحديث السادس في التوضوء**  
وبالسنة المتصلة إلى الشيخ الحسين بن محمد بن علي بن أبيه  
عن أبيه عن محمد بن القاسم ماجلوي عن محمد بن  
علي الصيرفي عن نصير بن مزاحم عن عمر بن سعيد  
عن فضيل بن جريح عن كميل بن زياد القمي قال





ثم نرى من ينفذ وقال القدر ما اذا نشت **بيان**  
**ما له من ايجال الحيات** وفي هذا **المراد**  
 فلما اخرج الصالح من الدنيا الى خارج الدنيا يخرج الى النور  
 الصعداء المعد له بفتح الصاد وفتح العين المهملة  
 والمدحوع من القصر يجمع هذه التلخيص الحزين وانقلب  
 على الفعول المطلق النديم في جسد القدر فصار  
 كمثل هو من اكلتم خواص من المؤمنين على العلم والحق  
 من وهو من نزل الحاج وكان اسير المؤمنين على العلم  
 فلا يخبر بان الحاج يستل من هذه القلوب وبعده  
 الوعاء بكسر الهمزة والقول وهو التي يجمع غفلة  
 ويجمع غير هذا الوعاء الى يجمعها العلم واسمها عالم  
 وبان ان يكون منسوب الى الرب عز وجل والاله و  
 النور على خلاف القياس كالربان قال في الصحاح  
 الزمان المشابه الطارئة بالله تعالى وكذا قال في القاموس  
 وقال في الكتابات عند قوله تعالى ولكن لو انزلنا

الكتاب

الزمان هو شد يد التمسك بين الله وخلق من  
 صدين المحبة انما قال الحق من الله ان عباس اليوم  
 وبان هذه الامور التي وقال الشيخ ابو علي الطبرسي  
 لنف من جميع البيان ان يكون هو الذي يرب من الناس  
 بدينه ولا يملكه اياه وتعلم على سبيلها اي على  
 طريقها بان يكون قد مر من العلم حصول الحقائق  
 لا المخطوطات الدينية كالكثير من اهل زماننا وهم يعلمون  
 جميع حيز وهو باب صغير يقطع على وجه الحيوان  
 وانها السغار على السلام هذا اللفظ الجليل لتقبل  
 لهم والرعاع بالمسلمين وفتح اول العوالم السفلية  
 فاسلم اشاع كل ما عن القوم من سواد الراعي بغير  
 لصون القارب انما والى انهم لعدم ثباتهم على عقيدة  
 من العقائد وترجمهم من الذين يتبعون كل داع ويقتد  
 بكل داع ويخطون خط العشواء من غير تمييز بين حق  
 وسطل وعلل في جميع هذا القسم واذا الغشيق الاول











حصة لا تمت بها الامن احسن من ان يكون له مال  
جار فله من الامن على حيث استقام به وغيره  
لما لا يملكه من الامن على حيث استقام به وغيره  
تكون المستورين ولا ينفق في ذلك الا ان كان لهم  
وان كان له السرب في ذلك فليس ان تستخرج علينا  
مقلوب على كذا لا يكون في ذلك المراه بالنام الفاء  
وهو المحدث صاحب الامن على ان يكون في ذلك  
من كان عالم او صاحب الامن في ذلك فليس  
على من هو المحدث صاحب الامن في ذلك فليس  
تقلبات تستعمل على الامن على حيث استقام به وغيره  
في ذلك المراه بالنام الفاء في ذلك المراه بالنام الفاء  
الانسان ان اصابه الامن على حيث استقام به وغيره  
تستعمل الامن على حيث استقام به وغيره  
في ذلك المراه بالنام الفاء في ذلك المراه بالنام الفاء  
في ذلك المراه بالنام الفاء في ذلك المراه بالنام الفاء

خ

بأصله ان اراد جالس في القاعة او الاطراف على ما  
اشكل الامر على كثير من الناس وان اراد يخرج الصديق  
بوجوده فلا وجه للتنجيم على ان لا ينفذ **فعل**  
**كلام** **باب** **الفصل** في حكم السيد الجليل في المناقب  
والفاخر رضي الدين على بن طاووس قدس الله روحه  
ان بعض كتبه ما صدر انه اجتمع يوم اوفى بغداد مع  
بعض فلاحها فاجاب الامام في ما ذكره الامام في  
الحسن المحدث على الاسلام وما تدعي الامانية من  
حيوت في هذه الامانة الفولية فتشع ذلك الفاضل  
على من يصدر في وجوده ويعتقد علوه لانه في ذلك  
الزمان وانكرا ليعاين السيد وحياته في تلك  
لذلك تعلم انه لو حضر اليوم رجل وادعى انه يعني على  
الماء لا يجتمع لشاهدة كل اهل البلد الاشي على الماء  
وعاينوه ونقصوا فيهم من جاء في اليوم الثاني  
وقالوا الاشي على الماء ايضا شاهدوا عليه على ان



تحييم انهم الاول فالاول في اليوم الثالث عشر والى  
ان يمشي على الماء ايضا فربا لا يمنع النظر الى ذلك الجز  
شاهدنا اولين فلما شمس تحت الشجر الخلية فاذك  
راهم وقالوا ايضا انتم على الماء كما استوا فاجتمع عليه  
جاثر من شاغريه والذين اقبلوا في اخذوا ويخرجون  
منه فخرجوا ايضا على يحييم من يمدون وقاتلوا وقاتلوا  
لهم القلاء من نقص عقولهم وشلطوهم باكرهم  
وعنا بعد الى المهدف على يحييم فاشكرهم وبنوا  
عليه السلام حي موجود في السماء من زمان الى الان وقد  
ان الحقيق ذلك في الارض من موجود من زمان الى الان  
ودونهم ان عيسى عليه السلام موجود في السموات  
سبحوا الى الارض المظلم المهدف على السلام وقد  
فهو ثلثة نفر من البشر فلهذا هم زيادة في العدة  
على السلام فكيف لا تحيون منهم ويحيون من ان يكون  
لرجل من ذرية النبي صلى الله عليه وآله اسوة بواحد منهم

تكون

تكون وان يكون من جملتنا يا رسول الله عليه وآله  
ان يبروا احد من عترة وذرية زيادة على ما هو  
من الامارة هذا الزمان والله اعلم **خاتمة**  
انه يحيي كلهم في هذا المقام الشيخ الفاضل الكامل  
الشيخ محمد الدين بن محمد بن اودود في كتاب الفتوحات  
الذكية قال رحمه الله في الباب الثلثة والستين  
من الكتاب المذكور ان اتصاله يخرج من عترة رسول  
الله صلى الله عليه وآله من ولد الفاطمة عليه السلام يولد  
اسمهم رسول الله صلى الله عليه وآله والجدوة الحسين بن  
علي عليها السلام يبايع بين الوركين والمقام ينسب  
رسول الله صلى الله عليه وآله والدف الخلق فيخرج الخفاء  
وتن اعني الخلق فيضم الخاء بعد الناس بر اصل  
الكون في يوش حسا او سجا او شعا فيضع الجزيرة  
يعطى القبة البيت ويرفع الداعية عن الارض  
فلا يبقى الا الذين الخالفوا عداوة مقالة العدل لافلا

الاجتهاد لا يبرهنهم فلهذا ما ذهب اليه الله في  
كاملت حكمته وليس سيجد في ذلك السالكين  
الذين من خولهم يابعد العارون من اهل الجاهلون  
عن اليهود وكنت يجرى في اهل الجاهلون  
دعوى ونصروا ولولا ان السيف يرد لا في العتيا  
يقولون لكن الله يظهر بالسيف والذين فيهم  
وفياتون ويقبلون حكم من يترأى ان يفترون  
خلقي ويعتقدون في انهم لم يسموا في انهم  
انهم لم يسموا في ذلك لانهم يعتقدون ان الله لا يفتن  
وزنانه قد قطع وما في عتيد في العالم ولا في  
يوجد بعد انهم احل الله ربه في انهم لم يسموا  
الشرعية في انهم لم يسموا في انهم لم يسموا  
فاسد الحيا الذي كان في انهم لم يسموا في انهم لم يسموا  
يدين من بعض خصوصاً ان الله خليفة وفوا اسد  
الناس في اهل الكوفة وقولاً في انهم لم يسموا

في

افضل الاجتهاد وقوله لا يبرهنهم فلهذا ما ذهب اليه الله في  
الاجتهاد دون ما ذهب اليه الله في الاجتهاد  
تطلع على ربه والله والى التوفيق **الحمد لله**  
**والله** وبالسند المشهور الى الشيخ الجليل علامه  
محمد بن يقطين عن علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم  
عنه عن الحسن بن محمد عن المنصور عن سفيان بن  
عبيدة عن الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق  
عليه السلام في قول الله عز وجل ليلوكم ايامكم احسن  
علامه قال فيكون انهم لم يسموا في انهم لم يسموا  
انما الاصابة خشية الله والنية الصادقة قال  
العلامة النضر الذي لا يتردد في يدك عليه حجة  
عز وجل والنية افضل من العلم **الحمد لله**  
**الحمد لله** في هذا الحديث ليلوكم ايامكم احسن  
علامه الجمل نقول في خلق الموت والحياة في  
قوله سبحانه هو الذي خلق الموت والحياة

والعق وانه اعلم انه سبحانه قد المور بالذي  
هو نوع الحسن العمل وسبب لعدم الموت  
بالدنيا ولزاتها الفانية واعطى الحيوة التي تقيده  
جاء على الاعمال الصالحة الخاصة بعاملكم في دار  
التكليف معاملة الحق بكم الحسن على انتم  
الموت لانه ادعى الحسن العمل هذا ان جعل الموت  
على الموت الطاري على الحيوة وان جعل على عدم  
الاصلي فانه يسمى موتا ايضا كما قال سبحانه وتعالى  
اسوانا فلحياتكم فالعق وانما علم بغيره كما لا  
ثم نقلكم منه والبكم خالعة الحيوة ليلوكم وتقدير  
الموت لانه مقدم الموت على اسم ليس فيه عاين الله  
عز وجل وضمير الثاني وجلة بعض خبرها خفية الله  
والثبة الصادقة تدبر في الحديث الثاني والعشرين  
كلام في الفرق بين الخشية والخوف نقلناه عن المحقق  
الطوسي في تفسير الملة والدين طاب ثراه والحمد لله

الصادقة

الصادقة انعام الله على النفس بها الطاعة غير المحلولة في حق  
سوى وجه الله سبحانه لا يمكن يمتنع عند من لا يظن  
مع القدرة على الامور من مؤمنة او سوء خلقه او يفتقد  
جسود الناس في حق الثواب والثناء معاين لو كان  
بغير المحلولة من الثواب في الصدقة وان كان يعلم  
من غيب الله له الاخرة في الثواب لم يمتنع من الثواب  
على انما هو لا يمكن له في الصدقات وعلمه في  
الصدقات وانفق ان يمتنع في وقت الحاجة فضلا عن الفعل  
اعني على حصوله في النشاط ما يجب مشاهدتهم وان  
كان يعلم من نفسه انه لو لم يمتنع وانما لم يكن ترك  
العمل او يمتنع عنه البتة فاشكال هذه الامور من اجل احد  
الشيء وبالحكمة فكل عمل قصود به الفرية والضاف  
اليه خطوطة الدنيا حيث ترك الباعث عليه من غيره  
ونفس في ذلك فيه غير صادقة سواء كان الباعث  
الذي لا يمتنع من باعث النفس واضعفا وساويا



العمل الخالص الذي لا يشوبه ان يدرك على وجهه لا الله  
 عز وجل الخالص في اللغة كماله في وتخلص ولم يخرج  
 بغيره سواء كان ذلك الغيرة دون منه او لا فمن  
 تصدق لخص الربا فصدقة خالصة لغفران بغيره  
 لخص الثواب وقد خسر العمل الخالص في العيون بالخير  
 قصد التقرب فيه من جميع التوابع وهذا الخير  
 يسمى لخاصة وقد عرفت ان صاحب القلوب يعرفه  
 لغيره فيل هو تنبيه العمل ان يكون لغفران الله بغيره  
 وقيل الخراج الخلق من عاصيته الحق وقيل هو من عمل  
 عن الغلابي وتخصيصه عن العلابي وقيل ان لا يشوبه الله  
 عليه موصاف المارين وهذا درجته على رتبة السالكين  
 قد اشار اليها امير المؤمنين وسيد الموحدين صلوات الله  
 عليه في قوله ما عبدك خوف من اهلك ولا طمع في ثباتك  
 ولكن وجبتك اهلا لله بانه فصدقتك **تسبح**  
 كثير من العلماء الخاصة والعامة الى بطلان العبادة اذا

عز

تصدق بها فثبت في الاثر ان لا يخلص من العقاب  
 وبما ان هذا التصديق ان لا يخلص من العقاب  
 وبما ان هذا التصديق ان لا يخلص من العقاب  
 التمتع الى نفسه ودفع النفس عنه لا وجه الله سبحانه  
 كما ان من غلب غمها وانزاعها على طمعها في الله او خوفها  
 من اعاقبته لا بعد خالص في ذلك التعظيم والثناء  
 من الغنى ذلك السيد الجليل صاحب المقامات  
 والكليات في بعض المدين على بن طاهر قدس الله  
 وسبقه من كلامه في هذا الشرح في قوله انما  
 الكبرياء لا يخلص من الله عنه ونقله في الوافي في التفسير  
 اتفاق المتكلمين على ان من عبادة لا لاجل الخوف من  
 العقاب والطمع والثواب لم تصح عبادة وروى عن  
 تفسير قوله تعالى ادعواكم بكم ترضوا وتبغوا  
 في اول تفسيره في قوله بانه لو قال صلى الله عليه  
 واله من عبادة بغيره من قال ان ذلك

القصص من غسلة المائدة مع خريرها من تحت  
الاملاص وقال لنا اذ ان القوز غلبت شمسها  
من حطمت است من حطمت الاداة وجرانته جمانه  
وقال فقال في مقام مدح السخيا كانهوا يارحم  
في الخيرات وبعثوا غيا وديها الى الرعية في  
الثواب والرهبة من العذاب وقال جمانه وادع  
خونا طبعها وقال فقال يا ايها الذين آمنوا اذكروا  
التي كنتم تدينون انكم كنتم تعلمون انكم كنتم تعلمون  
اي حال كنتم راجين الفلاح او كنتم تعلمون الفلاح  
هو القوز الثواب نعم على النسخ او على الطير من  
هذا ما وصل اليه من كلامه في الامور والاشياء فيه  
جبال الامور ان تلك الاداة ليست حقا لاداة  
فيها الله جمانه وتكلم في امرى الشر والحق والعدل  
من حطمت الجوز ولا تفتا اليه الحوض جبر وتفتا اليه  
وتنحطت الامور انما هي من النعم الى ان تفتا اليه

والقاصد

وقال في غسلة المائدة من تحت خريرها من تحت  
الاملاص وقال لنا اذ ان القوز غلبت شمسها  
من حطمت است من حطمت الاداة وجرانته جمانه  
وقال فقال في مقام مدح السخيا كانهوا يارحم  
في الخيرات وبعثوا غيا وديها الى الرعية في  
الثواب والرهبة من العذاب وقال جمانه وادع  
خونا طبعها وقال فقال يا ايها الذين آمنوا اذكروا  
التي كنتم تدينون انكم كنتم تعلمون انكم كنتم تعلمون  
اي حال كنتم راجين الفلاح او كنتم تعلمون الفلاح  
هو القوز الثواب نعم على النسخ او على الطير من  
هذا ما وصل اليه من كلامه في الامور والاشياء فيه  
جبال الامور ان تلك الاداة ليست حقا لاداة  
فيها الله جمانه وتكلم في امرى الشر والحق والعدل  
من حطمت الجوز ولا تفتا اليه الحوض جبر وتفتا اليه  
وتنحطت الامور انما هي من النعم الى ان تفتا اليه







حكمهم ان الله قد ساءور به حقيقة كما لا يتفق  
 القصد في شمس الشمس واما ما يكون ان يوت  
 ان الحق ليس تحتها طلب في معنى على ما علم من علمهم  
 ان المعصية ما هو به حقيقة وليس غرضه تزيين  
 التعريف من اصله بل هو في الزمان مع الله لا في  
 الله واما ما كان من معنى ان الله في الله واما  
 ما هو به الحق من في الحقيقة ما هو به حق ما هو به  
 الحق من الله على ما هو به الحق في الحقيقة ما هو به  
 الله لا يستلزم الا ان الله هو الله وان الله عليه من  
 لا بد من الابدان من الله في الله لا بد من الله لا  
 ليعبد الله فخلص من الله في الله في الله لا بد  
 الكريمة على ذلك نظر لان الله في الله في الله في  
 وضوحه وان الله في الله في الله في الله في الله في  
 الفناء في الله في الله في الله في الله في الله في  
 بين من الله في الله في الله في الله في الله في

في تفسير الموسوع بوسع اعلم في التوراة و  
 الامين في الدين الحنيف ولكنهم من فوا بلعوا مثله  
 قال في الكتاب وقال في تفسير الموسوع بوسع اليان  
 فخلص من الله في الله في الله في الله في الله في  
 ما هو به الحق في الله في الله في الله في الله في  
 ليس يكون هو قال الفاضل اليان في الله في الله في  
 من قال لا بد ان عبادة من مجموع الاعمال والاعمال  
 لا بد من الله في الله في الله في الله في الله في  
 حفظ عليه فاما الصلوة واما الكوفة ثم ان الله في  
 بقوله وذلك من القيمة وروى في الله في الله في  
 هو المخرج علم لا يجوز ان يكون ان الله في الله في  
 الى الله ما قاله والحاصل ان الله في الله في الله في  
 اصل الكتابين بعبادة الله تعالى حال كونهم مومنين  
 غير شركين ولم يملك على الله في الله في الله في  
 شيء من الدلائل بل غاية ما دل عليه ان عبادة

المشك غير حقيقة وان هذا من ذلك فغير ثم لا بد  
 ان كانت حكاية من تكليف فعل الكائن ولا يلزم  
 ما لم يوافق في كذا فاما ان كان هذا في غير ما  
 ذلك دين فمما في دين الله الفقه بشعر بل لا بد  
 ثابت في شريعة ايضا فذلك استدلالها انما  
 على الاستدلال **ان قوله** وقع اشارة الى  
 اليقين القصد الى اتفاق الفعل بين تصور الفعل  
 من دون قصد الى قيامه في غير ما هو حقيقة وقد  
 يطلق على هذا التصور اسم التيقن قال الفقيه  
 فوقي المتوفى رفع حدث في الواقع عني فان كان  
 غلط اصح وان كان هذا ملل لا في صورة انما  
 الى رفع حدث في الجملة ولما في هذا العدم في  
 منه قصد الى رفع شيء وانما تصور رفع غير الواقع  
 فيطل ويضو على الامر لانه غير اوفى الحقيقة بل  
 هو لا يب قال العلامة في بحث فيه الوضو من

الاجماع

الاجماع لا يجيب القرض لغير حدث معين فان  
 وكان هو الثابت مع اجماعه ولو كان غير فان كان  
 غلط فاما لا في البصيرة لعدم اشتراط القرض على  
 لا في البصيرة فان كان عامدا فاما لا في البصيرة  
 لا في البصيرة فانما اتفق على ما طالب ثرا فمقول  
 بالظواهر اشارة الى عدم حصول القصد وقال  
 الرافعي في العزيز انما في رفع حدث في النجوم ولم يجم  
 وانما بالظواهر ان كان غلط اصح ونحوه وان كان  
 غلط لم يصح في اصح الوجهين لانه متشابه بطلان  
 انتهى كلامه وقد جعل القصد في الغلط او بالعامد  
 لا في الغلط فاصد لرفع الحدث في الجملة والعامد  
 فيه قصد وانما اصله في تصور حدث في نظر نقط  
 فلم يريد ان العامد في الصورة المذكورة قصد  
 لرفع شيء الواقع ليرد ما اورد بعض الاعلام عليهم  
 في الرتبة الوضوية بالانوار حيث قال في النية







فمن العلم والاشياء التي احلها بل لا يكون عند ذلك  
لغزيب تلك المصادرة الوضعية ولا لغرض الفاسدة  
وان قال الماندر بريرة الى الله وتصور ذلك  
بقلبه واشتبهه في مخبره وما دام لم يتطلع تلك المصادرة  
الذميمة من قبله لا عجب بعينه اصلا ولذا اذا كان تلك  
عندية المصادرة منها كان لغو والزيادة والتأنيث  
عليها ولا يحتاج في طلبها فلا ينسبك توجيها  
سجدة الى المصادرة وتفسير تلك المصادرة التي لا  
تستحق عليها بل يكون دخولها في اصولها كخفا  
منه بها ويكون قولك اصل قربة الى الله كقولك  
اشهر العلم وقول المارغ اغشوق فلا تملأ  
المصادرة التي لا تملأ المصادرة في العباد  
من دون ذلك المثل والاقبال وقمع ما يفار  
من الصوار والافعال وهو لا يميز الا اذا  
قلت عن الامور الذميمة وطهرت نفسك عن





والثاني هو الجوع من الدم وإن قل هذا الدم حصل  
حالة ثالثه هو القصد في عدم علاقه بالحق والاعتناء  
والغنى بالحق والحق هو ترك ما هو مقيم عليه من الزيادة  
والاعتناء بالاستقبال والعزم على عدم العود إليها التي  
العمى والغلط بالماضي فلا يمكن ثلاثه من قصد الحق  
والغنى من المقام فهذه الثلاثة هي المعرفة والدم والقصد  
المذكورات امور متبعية في الحصول وقد يطلق على  
مجموعها اسم التوبة وكثير ما يطلق على الثاني معنى الدم  
وحد ويصير المعرفة مقدم لها وذلك القصد في متابعته  
عنها وقد يطلق على مجموع الدم والعزم معارضة فيما  
بعض اصحاب القلوب بجمع الاذن عن الجرم السابق  
وبعضهم بانابة الاستاء لما سلف من الضماد وبعضهم  
بالماخض بالان الحفاء وبطباط الوفاء قبل الله توبة  
المذكورين التي اسقاط العقاب المترتبة على الذنب  
الذي تاب منه وسقط العقاب بالتوبة مما اجمع عليه

أقول

أهل الاسلام وأنا الخائف ان انه يجب على الله حق  
لوعاقب بعد التوبة كان ظمما وهو تفضل بفعله  
سواء ذكره ام لم يذكره بعد ابداءه المغفرة على الاول  
الاشارة على الثاني واليه ذهب الشيخ ابو جعفر  
الطوسي قدس الله روحه في كتاب الفتاوى والاعلاء  
جمال السنة والدين رحمه الله في بعض كتبه الكلائية  
وتوثق المحقق الطوسي طالب فراه في التبرير وتفتا  
الشخص هو الظاهر وذلك الوجوب من قول من  
من تاب قبل ان يعاين اى يرى ملك الموت كما  
روى ابن عباس رضي الله عنه ويمكن ان يراد بالقاء  
على الجوار الموت وقطع الطمع من المحبة وتيقنه  
ذلك كانه يعاين وان يراد سقاية رسول الله صلى  
عليه واله وامير المؤمنين علي عليه السلام فقد روى  
في الكافي وغيره انه لم يضر ان عند كل محضر ينشأ  
بما يقابل له حاله من معاداة او شقاوة او معافية توبة

في الخبر كما روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان  
يخرج احدكم من الدنيا على علم من مصير وحق روى  
معه من الجنة او النار في الكاين من ان يصير قال  
قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام  
اذا هبل بينت وبين الكلام انا رسول الله صلى الله  
عليه وآله ومن شاء الله فليس رسول الله صلى الله  
عليه وآله من بين وبينه والخبر عن الصادق يقول رسول الله  
صلى الله عليه وآله انا ما كنت بوجهي في امامك  
واما ما كنت تخاف فقد امت منكم بفتح له باب الى  
الجنة يقول هذا منك من الجنة فان تفتت ذلك  
الى الدنيا لك فيها ذهب وفضة فيقول الحجة في  
في الحديث الحديث والراي من شاء الله في قوله عليه  
السلام انا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن شاء  
الله امين المؤمنين عليه السلام كما ورد الصحيح بذلك  
في احاديث متكررة ولعل الاجام في هذا الحديث

وفيه التقية **الحديث** في وجوب التقية على الفو  
قال الذنوب بنزلة العموم للضرر بالبدن كما  
يجب على الشاغل المبادرة الى الاستغاثة فلا يما  
لذنه المنزلة على الهلاك كذلك يجب على صاحب  
الدينون المبادرة على تركها والتقوية منها لانها  
لذنه المنزلة على الهلاك ولا ضلال ومن اهل  
المبادرة الى التقية وسوقها من وقت الى وقت  
فهو بين خطرين عظيمين ان لم يحسن وسوقها له لا  
يحم من الخطر لانه لا يعلم له الاجل فلا يقدر من  
تقلته الا في بعض المرات فلو ان وقتك انك  
لست ابوليك الا في وجاد الوقت الذي اشار اليه  
سجدة بقوله ويحل فيهم وبين ما يشهدون وصار  
يطلب له مهلة ذلك لغير يوم او ساعة فيقال لا  
مهلة لك كما قال سبحانه من قبل ان ياتيكم الموت  
فيقول رب اولا اتركني الى اجل قريب قال بعض



للمفسرين في تفسير هذه الآية ان المختصر يقول عند  
كثرت الغفلات يا مخلصنا ان يوم اعتذرت به  
الى ربنا وتوب اليه واتزود صلواته يقول فينت  
الايام فيقول الخرف ساعة يقول فينت الساعة  
فيقول فينت باب التوبة ويعبر من وجهه الى النار  
يخرج غصة الياس وحصة الندوة على شبيب العنبر  
وربما استطربا على ما نرى من ذلك تلك الاعمال  
نقول بانفسنا ذلك وتاثيرها ان تترك كل الاعمال  
على قلبك ان تفسر ريسا وتبعا فلا يقبل المولى كل  
معصية يفعلها الانسان يحصل منها اخل في قلبه كما  
يحصل من نفس الانسان في المرة فاذا تركت  
كلت الذنوب صار لك صبا كما صير ربنا الغرض عند  
تركك على المرأة صدا فاذا تركت الرحم صايبها انقطع  
على قلبك كالمثب على وجه المرأة اذا تركت بعضه فموت  
بعض وطال كثره ومات في جوفها واسد منها شفا

لا تقبل الصلوات وما تطلبون هذا القلب القلب  
الكلوس والقلوب الاسود وهو الشبح اللالاح  
يقول الخبيث في كثر الشياطين من الامام اي  
غير الله يفسر من وجه الصادق وعلى الخيال  
لما نرى يقول لمن نحن ان الله القلب من خطيئة  
ان القلب هو القاع تحت القلوب الى يمين قلب  
عليه تفسيره على ما نقله وهو في كتابه لا  
الانسان انما هو جوفه بعد من على الارض الى العلم  
ان الله من على الارض قلبه تحت ريشه فان الله  
وتسليم في الكثرة تحت سون وان قلبه  
ذلك السواد وان قلبه في الذنوب فاذا تركت  
الصلوات في قلبك الى الرحم فاذا غلبت لم يرحم من  
الانجيل بل هو قوا القصر وجل كليل ان على  
كل يوم ما لا يرحسون نقول على السلام من جمع  
محب الخير اذ ابدى على ان صايبها هذا القلب

الابن مع العائلي والابن مع الابن والابن مع الابن  
عندما يتبعون هذا القدر الجليل في الدنيا  
سرا دون ان يدرك القلب ولا ان يدرك القلب  
القطر من القلب لا يتبين في الدنيا  
الابن مع الابن والابن مع الابن  
عندما يتبعون هذا القدر الجليل في الدنيا  
سرا دون ان يدرك القلب ولا ان يدرك القلب  
القطر من القلب لا يتبين في الدنيا  
الابن مع الابن والابن مع الابن  
عندما يتبعون هذا القدر الجليل في الدنيا  
سرا دون ان يدرك القلب ولا ان يدرك القلب  
القطر من القلب لا يتبين في الدنيا

الابن مع العائلي والابن مع الابن والابن مع الابن  
عندما يتبعون هذا القدر الجليل في الدنيا  
سرا دون ان يدرك القلب ولا ان يدرك القلب  
القطر من القلب لا يتبين في الدنيا  
الابن مع الابن والابن مع الابن  
عندما يتبعون هذا القدر الجليل في الدنيا  
سرا دون ان يدرك القلب ولا ان يدرك القلب  
القطر من القلب لا يتبين في الدنيا  
الابن مع الابن والابن مع الابن  
عندما يتبعون هذا القدر الجليل في الدنيا  
سرا دون ان يدرك القلب ولا ان يدرك القلب  
القطر من القلب لا يتبين في الدنيا

سبح





ان النصوص وصف للثاني واستاده الى التوبة من  
 قيل الاستاذ الجازي في قوله يفتخرون بها انفسكم  
 بان تابوا بها على كل ما ينبغي ان تكون عليه حتى  
 تكون قاتلة لآثار الذنوب من القلوب بالكلية  
 وذلك بالذات النفس بالحرية ومحوها بالسياسة  
 بنور الحقائق وروى الشيخ ابو علي الطبرسي عند  
 تفسير هذه الآية عن امير المؤمنين عليه السلام  
 التوبة تجمعها استغفارها على ما هو من الذنوب الثلاثة  
 والفرق بين الامامة وورثتها استغفارها  
 ان تغفر على ان لا تقود وان تغيب نفسك في  
 طاعة الله كما رتبها في المعصية وان تدققها من اهل الطاعة  
 كما اذن لها خلاوة العاصي واورث السيد المرتضى في  
 اقتضائه في كتابه البلاغ ان قابلا قال بعضه  
 على الاسلام استغفاره فقال له على الاسلام كذلك  
 لك اتدري ما الاستغفار ان الاستغفار درجة

العلين

العلين وهو اسم واقع على شئ من اهل البيت  
 على ما هو في النافذ العزم على ترك العود اليها بما  
 ان الانسان يودى الى المعافاة بين حقوقه حتى  
 تلقى الله سبحانه ليس عليك تبعه الى ان  
 يعمل على كل فريضة عليك ضيقا فتدري حقها  
 الخامس ان تغد الى الله الذي ثبت على العتق فغير  
 بالآخر ان حتى يخلص الجلاء بعظم وفناء بينهما  
 لحم من اللحم اذ ان تدفق الجسم الم الطائفة كما  
 انتم جلاء العصية وفي كلام بعض الحكماء  
 لا يفي في جلاء المارة قطع الانفاس والخصرة  
 السوداء بوجهها الى الجبين يصفينها وارتبا  
 حصل في جبينها من السوداء كذلك لا يفي في جلاء  
 القلب من ظلمة الغفاسي وكذا ولا تهاجر  
 تركها وعدم العود اليها يجب بحوائرها ان لا تظلم  
 بانوار الطاعات فانه كما يرتفع الى القلب من كل جهة

ظلمة وكثرة ذلك برقع الله من كل طاعة نور  
وضياء اوله الى صولته كل حقيقة ووطاعة  
تضادها بان ينظر لنا الى سبابة فصله  
يطلب لكل شئ منها حصة بقا لها ان تلك  
لكن على قدم ما في تلك الشئ في كل شئ  
ملاهي مثلا باطلاع القرآن والحديث والسنة  
ويكفر من خط المصنف بعد ما ذكره وكان يتقيد  
وتلاوة ويكفر الكثرة السجدة بالاعتكاف  
فيه وكثر التعبد في ذلاليه وامثال ذلك ولما  
في حقون الناس فيخرج من مظالمهم ولا يردوا  
عليهم ولا يستحلانهم في بقايا الزمان لا حسان  
اليهم وغصب مولهم بالتصدق بماله العدل  
وغيرهم بالناس على اهل الدين وشاعة اوصافهم  
الحق وعلى هذا القياس هو كل شئ من حقوق  
الله او حقون الناس بحسب تقابلها من نفسها

الطيب لا يفرق بين الله تعالى الله سبحانه  
ان يوفقنا لذلك بغيره وكثيره **ويعتد**  
اشهر بين اصحابنا رضوان الله عليهم استغراب  
فعل التوبة بعد ما سئلوا ذلك من كثر اوفوا  
ومستلهم ما روى عن النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم انما الشئ الخفي وقيل ابن عامر لما سئل  
بالفعل ومستلهم ان ما روى الشيخ في تحفته  
الاخبار عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد  
الصادق عليه السلام ان رجلا جاء اليه فقال له ان  
لدي جمل من حوزة نعيمين ويضربون بالعوقب  
دخلت على رجل من الجملوس استاعاضني لهم فقال  
عليه السلام لا تغفل والله ما عوشى ائمة رجلا  
هو طاع الله ما في فقال الصادق عليه السلام تالله  
استماعي الله يقول ان الله والجرم والفساد  
كل اولئك كل من مسئول لا تغفل الرجل كافي لم اسمع

جناب الامة من كتاب الله عز وجل من عز وجل  
 عجايب قدرتها والى استغفر الله فضا الى الصلوة  
 عليه السلام ثم اغتسل واصل بها ذلك وانشد  
 كنت مقيما على امر عظيم ما كان اسوء من ذلك الموت  
 على ذلك استغفر الله وسلم التوب من كل ما كره  
 لذلك لا يكون الا القبيح والقيح من غير لاهل ان كل  
 اهلا وهذا النبي واما النبي من سلا لم يقرب سدا  
 ونحو من كتب الحديث في الحق الملقط عليه اسوء الكا  
 ولكن رسل النبي من رما هو القبيح من رما على ما  
 فقد من الحديث الحادي والثلاثين ولا يخفى انه  
 كما نص في الامر والغسل بغير الامر بالسوء ايضا  
 لم يتردد في كثر فقها انما اوصوا الله عليهم الا يغسل  
 هذا واعلم ان كثر علماءنا اطلقوا سببا للغسل  
 للتوبة سواء كانت من الصغار والكبار ومن كلام  
 الصلوة طلب فراه انه يشق التوبة عن الكبار والعجز

نحو

شق من الحق التوب على قيس ووصي ان النبي ووصي  
 ومن وصي ان النبي ووصي ان النبي ووصي ان النبي  
 كانت عن اتباع القوام من تلك الجوارح وليس  
 اسما من الغشاة من الكبار ويخطر بالبال ان هذا  
 الكلام غير وارد على الصلوة من الله لان في الخبر  
 دلالة على ان ذلك الرجل كان مصل على ذلك  
 الاشياء انهم من قولهم من ادخل المخرج والمحل  
 للهار من استماعه من ردت مان من لا غلب  
 الكثرة كما سيجرى من غنى البيت بل ذكر النبي  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الكثرة صار لها كالمعنى  
 الحقيقي والقليل كالمعنى الجازم المحتاج الى القصة  
 وقد صرح في الشاهد طلب فراه في قواعد  
 ان الامر لا يصلح الا اذا من الصغار ولا توبة  
 ولا ريب ان الامر على الصغير كغيره وقول  
 الصادق عليه السلام له لقد كنت مقيما على امر



عظيم ما كان اسوء حالك لو كنت على ذلك فتعربا  
 قلنا على ان القول من المضي لا يراه القول بان  
 القريب كلها كيار لا تسلكها الخرج عن طاعة  
 الله سبحانه كما ورد في الحديث لا تنظر الى ما فعلت  
 وانظر الى من عصيت وانظر الى اطلاق الكبير والصغير  
 على الذنب بالاضافة الى المقتضى وما تقي كقول  
 الاجنبية بالنسبة الى النظر والنظر على ما من  
 تفصيل من الحديث الثلثين ولا ريب ان  
 ما صدر عن ذلك الرجل كان معتبرا شفعه  
 لثلاثة انواع من المعاصي استماع صوت الاجنبية  
 وصوت العود والغناء فهو كبري نظر الى كل ما  
 بل استماع غنائهم كبري نظر الى استماع صوتهم  
 وهذا وما ذكرناه من هذا القام يندفع ايضا  
 ما اورده شيخنا الشهيد الثاني من ان قوله على  
 من قبل القريب للتعجب الفصل بالانتماع كقول

اقول

اقول من انهم عدم اختيار الفصل للقريب من  
 النادرة فانها اثبت بها عدم اختلاها بالعدالة  
 مع قبول الفصل القريب منها **فاما** الذين ان  
 يستقيم امر القريب من الاشياء شيئا كقولهم لا  
 كقولهم عليه والعزم على عدم العود اليه ولا يجب  
 ان يفرق ذلك ان استمع امر القريب من حقوق  
 القاص من حقوق الناس بالبا او غير ما لا يجب  
 مع التوبة الا ان كان به وربما كان المكلف غير  
 مع الاشياء بذلك الامر بين الاكفان القريبين  
 الذي المستمع لحقوق المال كالتقوى والكفارة  
 تلاخي لا تان جاسع القعدة وغير الماترات  
 كان غير مكفاه الفولاب وصوم الكفارة فذلك  
 وان كان حداثا لمكفاه غير ان شاء اقر الذنب  
 عند الحيا كقيام عليه وان شاء ستره واكتفى بالقوة

ستمطاعه على ح ك ان تاجب على ايام اليه تيمم عند  
 الحكم واسحقون الناس الى الابد فيجب تيمم في كل وقت  
 بقدر الامكان فان ملك سلسبلكون فوضعه  
 في كل بقعة فابون مقامه بقدر قدرهم هو ارفق  
 او ايسر من تيمم في كل وقت لان يوم القيمة  
 للفقهاء اثنان اولاهم عتيمم في مستحق وجوبه الى  
 ان سلسبلك اوله الثاني في كل وقت ولو لم يلقه  
 كالا فاما الثالث في كل وقت الى الله سبحانه وتعالى  
 هو الامع وقد ردت عليه الرواية الصحيحة من التيمم  
 على السلام واما حقوقيه فهو الغير اليه فان كان انما  
 وجب له ارشاد وان كان تيمما وجب له السلام الحقوقي  
 لم يتكبر من استيعابه فيقول انما الذي فلت  
 اياك متلازمان فلتستحق مني فلت تستحق الله  
 عني ولو كان هذا كافا في القدر فان كان الحقوقي  
 ليعالما بحدود ما يوجب وجب التيمم انما كان

محمدا

ستمطاعه في كل وقت على ايام اليه تيمم عند  
 حكم واسحقون الناس الى الابد فيجب تيمم في كل وقت  
 بقدر الامكان فان ملك سلسبلكون فوضعه  
 في كل بقعة فابون مقامه بقدر قدرهم هو ارفق  
 او ايسر من تيمم في كل وقت لان يوم القيمة  
 للفقهاء اثنان اولاهم عتيمم في مستحق وجوبه الى  
 ان سلسبلك اوله الثاني في كل وقت ولو لم يلقه  
 كالا فاما الثالث في كل وقت الى الله سبحانه وتعالى  
 هو الامع وقد ردت عليه الرواية الصحيحة من التيمم  
 على السلام واما حقوقيه فهو الغير اليه فان كان انما  
 وجب له ارشاد وان كان تيمما وجب له السلام الحقوقي  
 لم يتكبر من استيعابه فيقول انما الذي فلت  
 اياك متلازمان فلتستحق مني فلت تستحق الله  
 عني ولو كان هذا كافا في القدر فان كان الحقوقي  
 ليعالما بحدود ما يوجب وجب التيمم انما كان

تذكر انتم مني فتموتون فتموتون فتموتون  
والقول بعثنا من بين عباده ليل على انتقام  
الفضل وانما علم **الحديث التاسع والثمانون**  
وبالسند متصل الى الشيخ الميرزا محمد باقر الاسلامي  
ابن يعقوب بن علي بن ابراهيم بن ابي من عروبة  
مجان وعده من اصحابنا من جعل من زيارته  
احد من عباد الله بن عسرو الحسن بن علي بن عاصم  
ابن جيلة بفضل بن صالح عن جابر بن عبد الله  
وعلى بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن ابي من  
ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسلة قال  
قال اسير الموفق بن علي بن السلام ان ابن آدم  
انما كان في اخر يوم من ايام الدنيا اول يوم  
ايام الاخرة مثل ماله وولده وعلمه فيلقت الى  
ماله فيقول واشتاق كنت عليك من نياحيها  
فما عندك فيقول عندني كنتك قال فيلقت

الذي

الى هذه فيقول واشتاق كنت لكم بها وان كنت  
عليكم بها ما انا الى عنكم فيقولون نوديك  
الحضرة فكذلك فيها قال فيلقت الى علمه  
فيقول واشتاق كنت فيك ان هذا وان كنت  
على الخيلة نالي عندك فيقول انقرضك في  
شيك ويوم شريك حتى عرض ناولت على بك  
قال فان كان قد وليا انه اطيبت الناس بها  
ولهم سطر ولهم رياسة فقال ليرروح و  
يصل ويبتة نعيم ومقدمك حتى مقدم فيقول  
له من انت فيقول انا ملك الصالح انقل من الدنيا  
الى الآخرة وان لم يعرف عائلته وياشد عائلته ان  
يعمله فاذ دخل قبره اناه ملكا القبر ليران انوارها  
ويحمدان لا تعرف يا نفسها اصواتها كالرعد  
القاصف وابصارها كالبرق الخاطف فيقولان  
لن نبتك وما نبتك ومن نبتك فيقول الله في



ويعرف الاسم ونحوه على الفعل والفقولان  
ثبتك الله فيك ونرضي وهو قول الله عز وجل فيك  
الله الذي أنزلنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي  
الآخرة ثم يقول الله في قبر من مدعى لم يفتان له  
باب الجنة ثم يقول الله في قبر من فر الغين يوم الشاب  
النام فان الله عز وجل يقول صاحب الجنة يوتى  
حين يستقر واسن يحيا في حال واذا كان لم يرد  
فانه يات اقبح من حاله في الدنيا وانه في الجنة  
الشر من حاله في الدنيا وتصلت جميعه وان يعرفه الله  
ويشاهد حكمته ان يسوء فاذا نزل القبر ما يتخا  
القبر الفيا الكانه ثم يقول الله من يدك وما  
دينك ومن يدك فيقول لا ادري فيقولان  
لا دريت ولا هديت فيضربان فيضربن فيترده  
معها مني ما كان الله عز وجل من دابة الا  
تفر لها ما له ثم يقول الله في قبر من دابة الا

ف

ثم يقول الله في قبر من دابة الا  
الارض ومقار بها وهو ما افشيت مني في  
الله من قبر **بيان العلم حاج اليه**  
**وهذا الحديث** مثل الهاله ولد وعمل  
بالعلم للفعول وتشديد الله المتعلق في مورد  
العلم من التثنية بصورة مثالية في الحياه وقبله  
ويصور ان يراد بالتثنية في هذه التثنية بالبال  
وحضور صورها في الخيال وح كقول الخلق  
بالحال الذي هو واقع من لسان القائل  
من يما شيعه النسخ في التثنية في العلم مع الحرف في  
الحرف اي تملك ان كنت فيك لانه هذا الزهد  
في الشيء من الرغبة فيه وما فيه مثل العين  
والعشره ياشا بحسب الراء المهملة وبعد هذا التثنية  
تثنية وبعد الالف ثين مهملة الباء الفاعل  
الشرير روح وريحان وبنزاعهم الروح بفتح اوله

الراشد وبالضمة الرحمة والمحيوة الدائمة وقد روي  
بالوجهين في قوله تعالى فاسألن كان من القرين  
محمداً ودياناً وجنتهم وروى في الكتاب  
قراءة الضم من رسول الله صلى الله عليه وآله وروى  
في جميع البيان عن الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام  
أيضاً وفسر الرعيان في الآية بالرز الطيب ونقل  
الشيخ أبو علي الطبرسي عن بعضهم أنه الرعيان  
الشمس يوفى به عند الموت من الجنة فيتمتع به  
أما ملك الصالح روى في المكان في حديث  
أخر عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق  
عليه السلام فيقول ما رأيك الحسن الذي كنت  
عليه وملك الصالح الذي كنت تعلمه وهذا  
شيء في حقهم لا اعتقاد أيضاً في تلك النساء  
التي نقلت بيعة فضل الأسر وأنه يعرف فاسألنا  
نقل مقدريد علي السيان والوارع والي والتقدم

في

في نقل وشأنه أنه يعرف فاسألنا فيكون  
عالمه على أنه فلا يتقدم في شأنه فاسألنا في الصحاح  
نشرت فلاناً الشئ في شأنه فاسألنا في شأنه  
أفدأى سألنا في شأنه فاسألنا في شأنه  
الضميمة والدال المهملة المشددة أي يتقلها  
والرعد القاسع الشديد الصوت ومن خيل  
في كثير من أحاديثنا المروية في المكان وغيره  
بشأن من إمامنا أيضاً وروى في كتابنا المسمى  
عليه السلام لم يذكر ذلك إكتفاءً بغيره ومضماً  
لنفسه المقدسة سلاماً عليه وروى أيضاً  
أن النبي صلى الله عليه وآله لما دفن فاطمة بنت  
أسد رضي الله عنها القبر وأولها بنت تيملق  
وتوفي عليه صيغة الغائب والمخاطب وهو قول  
أحمد بن محمد بن عود الضمير لقول الملكين قتل  
الله الخ والمضارع محذوف والتقدير هو يدول

قول الله عز وجل والاول عود الى قبر المؤمنين  
 على النبي صلى الله عليه واله ان يكون قبض روح المؤمنين  
 فقال لهم فقال روحهم في جسدهم وبانهم ملكا ايضا  
 في قبرهم ويقولون له من ربك وما ذاك وما  
 نبيك فيقول رب الله وحيي لا سلام ونبي  
 محمد صلى الله عليه واله فينادي سادس السماء  
 ان صدق عبدي فذلك قوله تعالى في كتابه  
 الذي امنوا بالقول الثابت وما روى عن جلي  
 الله عليه واله ان سلم فاسئل في القبر في هذا  
 لا اله الا الله ومن محمد رسول الله فذلك قوله  
 تعالى في كتابه الذي امنوا بالقول الثابت ثم يحيا  
 له في قبره مدحرج فسمع له فيصيح بالفتح في هذا اذ  
 له والفتح بالضم السعة والماء بدل للبعثناه و  
 غايته التي تنهى اليها والامانة بين هذا وذاك

من النبي صلى الله عليه واله ان يفتح له في قبره  
 في اعلان سبعين وما روى في الكتاب عن الامام  
 ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في  
 لقن قبره سبعين اذرع لا تلتصق بالفتحة قبل تلتصق  
 الا بعد ان لا يعمل لصاحب الادب في سبعة اذرع والاول  
 سبعون والاول مد البصر ثم يفتن له بابا الى الجنة  
 فلا يرى فيها من روعها ويطيبها الى يوم القيمة كذا  
 في كتابه في روى في الكتاب وفيه ثم يقولان له  
 ثم يراعي في قبره العتق برودتها وانقطع كذا  
 وروى في كتابه في مشقة في روى في الكتاب في  
 الحمد والعرب في نعم ان ومع الباكي في مشقة السرد  
 بارود ومع الباكي من الحزن حار في روى في الكتاب  
 عن الفرج والسرد والظفر بالطلوب في روى  
 عينه في روى في الكتاب في الفتح والضم يوم الثاني  
 الشايع من التمتع بالكسر وهو ما يتبع من المال في



[illegible]

75

سر الطعام والشراب وفيه حكم ايما والذين لا  
الشدة في العبادات في قوله هذا وسبب العلم  
والاقتباس في السفر والاعمال والالتفات على  
انما منتهى القادر انما هو القادر الى جميع  
خلاف مضاعف اي مضاعف حسب المقادير والقياس  
مغول ايضا مع سر وهذا اول وقت انظر  
الاختلاف في حيث من الملك في شكره وتوحيده  
واكرامه في الاسلام تحت ما بعد من الاستحقاق  
وقالوا ان الشكر هو ما يهدي من التواضع عند  
الحال والكرام هو ما يهدي من التواضع عند  
ليس التواضع شكر ولا كبره وكرامه ولا كبره  
الشكر في سبوح في قلوبهم والثناء في كفاية  
الثناء الاكفان بعدوا في قلوبهم من الشكر  
الناس في حاله في قلوبهم انما هو في قلوبهم  
منه في المخلوق الله عز وجل من ذاب لا يظفر لها

مختار

لكنه لا يقتل من اليافوخ اليافوخ الشاة من تحت  
وبعد لاقت فادته ولو لم يكن من هذه جهة من المخرج  
الذي يخرج من راسه الى ان كان في ريب  
معدن في الارض وجمعة راسه في اصابع والمزينة الى  
المعلمة والزلزال الجوز والبالا الوجوه عصاة من  
حديقة في الضاحك الادوية التي يكرهها المحدث  
فان قلتوا بالعلم خفف فقلت المزية انتهى  
قالوا في قوله في سرج المصباح المحدث  
يشهدون المبدأ من المزية والضوابط في حقيقة  
وانما يشهد المبدأ انما يدل على المزية ولكن كلام  
ساحل القاسوس صريح في سبب الشدة في مزية  
ايضا ولم يميز في ما ذكره الجوزي وتذكر  
بالفلاحة في العيون المعطى في تقريع وانما المزية  
وتجرب الثقلين الختم شاعرا بالنسبة الى ما في الارض  
من الحيوان والاربع شلق على بالصفات

فمن لم يشغل قال في القاموس ومنه ذلك  
ان تاملت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وشي  
حياتكم ان تذكروا ان الله اوحي الي ان هذا القرآن  
بالكتاب هذا وعمل المؤمن حرم منافع الثقلين  
ذلك الحق لو سمعوا لكانوا في الدنيا  
فمن تقع التكليف وقد وردوا في حكمة  
من طرق الحاشية والعلامة ان الحيوان الذي يجمع  
صوت عذاب الميت في القبر نعم السلام الي  
جعفر بن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال  
قال النبي صلى الله عليه واله ان كنت لا تظن ان  
الابل والغنم وان اراء لها وليس من الحيوان فاعلم  
الغنم انك تظن انها وهي متابتة والكنية ما  
سوى التي يجهل الحق تضر وتطير بالحق ما هذا  
ولم يجر حتى جلد جبريل عليه السلام فقال ان  
الكافر يفسد من يما خلق الله شيئا الا سمعنا

٢٢١  
ويذكر لها الا الشقلين يا واهي الكافر من زين  
ثابت قال يشاروا الله صلى الله عليه واله من  
حاطط لبو القوار على يعلقه ويحرم معه فانك  
تكونت ثقيلا وهذا القبر من اوسع فقال صلى  
عليه واله من يعرف صاحب هذه الاقربة قال  
جبريل انما قال في ما قال في ذلك فقال ان هذه  
الامة تجتلي في نورها ان لا تاتوا دعوة  
الفساد تجمعكم من هذا القبر الذي سمع منه  
الحديث وسيلط الله عليه جيلك الارض وروى  
في الكل من الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد  
الصديق عليه السلام ان الله سيلط عليه تسعة و  
تسعين خيلا وان تخشينا واحدتها فخر على الخي  
ما التبت خيلا بدا وروى الجمهور ايضا هذا الخبر  
فيما بعد في الخاص من النبي صلى الله عليه واله قال  
بعض الاحوال لحوال ولا يتقون تحريم من الضيق



هذا العدد فلما علم هذه الحيات بقدر حدة الصفا  
 والقدوس الحكيم والرباني والسمو والقدوس والجلال  
 للملائكة المروية فاما استعجب والشفق انما كانوا كثير  
 وهي بين السحاب في تلك الشدة التي لا يملكها جنة  
 اصحاب الجنة في حكمة التعريف بهذا العدد ووجه  
 ظاهر في ان في حكمة الله في الملائكة ان الله  
 تعالى الشدة وتعلموا من اصحابها انما الجنة  
 ومعنى اصحابها انما انما انما انما من وعده بكل  
 منها وروى ايضا عن النبي صلى الله عليه واله  
 ان الله الملائكة انما في الجنة واحدة بين الجن والملائكة  
 واليهام والنفوس وسبعين ردة يوم ياتي الله  
 من الملائكة الاولى ثمانين لحيان مسلم من غير  
 هذه الاسماء التسعة والثمانين من الملائكة  
 ان علم الله في الشدة التي لا يملكها جنة  
 ردة وحشاشان الكاذب ليعرف ان الله سبحانه وتعالى

تلك الامور على الحق وشاها كل اسم وصحة اثنين  
 يوجد من هذا المعامل الامور وحسنها  
 لو ان تقوى الله انما تقوى على القبر بعد ان الموت  
 لا تمنع من ان ذلك القول والجليل والظالم  
 والمعتك وقد لا يخفى عن ان تلك من القبر  
 على حاله الذي تركناه عليه ولا نرى من هذا  
 تلك الكليات والمعارف فكيف يمكن ان يكون  
 ما بيننا وبين الله ما علم ان عدم ما علم  
 شاهدك شمس ذلك في عالم تلك الامور  
 يمنع من التصديق به ان هذه الامور من عالم  
 تلك الكليات وهذه الامور والامور لا يمكن  
 الامور الذكورية وشاهدنا ان الله انما ذلك  
 الامور من الامور من الامور من الامور  
 يشهدون ان انما على الامور على الامور  
 انما على الامور انما على الامور



والاعتراف في القيمة ثم قال على السلام لم نسمع قول القوم  
ويوم يقوم الساعة اذخلوا الى ربهم اشد العذاب  
ومنها قوله تعالى ومن يعرض عن ذكر ربه فانه له عذاب  
مشتكا وشدة يوم القيمة لم يسمع فقد قال كثير من  
المفسرين ان المراد بالعيشة الضنك عذاب النفس  
بغيرية ذكر القيمة بعد ما ولا يجوز ان يراد بها سوء  
الحال في الدنيا لان كثير من الكفار في الدنيا  
في معيشة طيبة هيثة غير ضنك والمؤمنين بالهدى  
كل يوم في الحديث الدنيا من المؤمنين ومنه الكافر  
ومنها قوله تعالى ومن يقوم نوح اعز فواذخلوا  
نارا والفاء للتعقيب من غير مهلة للملأ ان لا يخرج  
ولو اراد سبحانه ان يعلم ان يوم القيمة كان لنا  
الانبياء ثم كاشف في شهر الاحقاج في الكتب  
الكلامية على اثبات عذاب القبر بقوله تعالى الحكيم  
عن الكفار ربنا الممتن الثنتين واحييتنا اثنتين

والقبر

والاعتراف في القيمة ثم قال على السلام لم نسمع قول القوم  
ويوم يقوم الساعة اذخلوا الى ربهم اشد العذاب  
ومنها قوله تعالى ومن يعرض عن ذكر ربه فانه له عذاب  
مشتكا وشدة يوم القيمة لم يسمع فقد قال كثير من  
المفسرين ان المراد بالعيشة الضنك عذاب النفس  
بغيرية ذكر القيمة بعد ما ولا يجوز ان يراد بها سوء  
الحال في الدنيا لان كثير من الكفار في الدنيا  
في معيشة طيبة هيثة غير ضنك والمؤمنين بالهدى  
كل يوم في الحديث الدنيا من المؤمنين ومنه الكافر  
ومنها قوله تعالى ومن يقوم نوح اعز فواذخلوا  
نارا والفاء للتعقيب من غير مهلة للملأ ان لا يخرج  
ولو اراد سبحانه ان يعلم ان يوم القيمة كان لنا  
الانبياء ثم كاشف في شهر الاحقاج في الكتب  
الكلامية على اثبات عذاب القبر بقوله تعالى الحكيم  
عن الكفار ربنا الممتن الثنتين واحييتنا اثنتين





هو جميع المستقيش كما في البصير لما كان  
 فقال على هذا القول فلا تسبق هذا القام قبل  
 كلامهم بل هو قولهم لا ملام قالوا انكشاف  
 بالامانة في خلقهم لولا الاول واما انهم عند انقضاء  
 ايامهم في الايام بين الاحياء الاول والآخر  
 البعث ثم قال بعد ذلك فان قلت كيف صح ان  
 بين خلقهم سواء امانته قلت كما صح ان تقول بجان  
 من سفرهم الموصلة وكبر جسم القتل وقولت  
 للفاطمين ثم انك تروى وسبح اسمها وليس ثم تقول  
 من كبر الموتى من صفته الى كبرها من سيرة على  
 حدة ولا من حدة المصير وانما القصة لا تشاء  
 على انك الصفات والسبب من حدة الصغر  
 الكبر يبارك ما على المصير والاول من غير تخرج لا  
 وكذلك الفتيق والسنة فاما المصير والعاقل احدهما  
 وهو ممكن بهما على سواء فقد صرح المصير هو

٢٤٨

الجار الى الدنيا من غير عنده كقوله منه ومن جعل  
 الامانة في القوي بعد حياة الدنيا التي بعد حقيق القبر  
 لهما ايات ثلاث اعيانك وهو خلاص ما في القرآن  
 اولان تجعل لي عمل المديان في معتد بها او يزعم ان الله  
 يحينهم في القبر ويسترهم تلك الحجة فلا يوثقون  
 بعد ما اوتوا من ثلثين من الصعقة في قوله  
 الامن شاء ان يهلكك قلت كيف تسب هذا القول  
 فاعترفنا بآية نوبنا قلت فلا تكفر والبعث فكفروا  
 وتبع ذلك من الذنوب ما لا يحصى لا زنى لم يمتش  
 العاقبة تحزن في المعاصي فلما اداوا الامانة والامانة  
 قد كذبتم على ان الله لا يهدي القوم الظالين  
 على الاشياء اعترفوا بآية نوبنا في قوله ما من الاكابر  
 البعث وما تبع من معاصيهم انتهى كلامه وقال الشيخ  
 امين الاسلام في جوامع الجامع ادا بالامانة في  
 خلقهم لولا الاول واما انهم عند انقضاء ايامهم في

حياتين

الاحياء الاولى والحياء البعث وقيل الاما شان هو القو  
والدنيا بعد الحية والحق في القبر قبل البعث والحياء  
ما الحق في القبر لثأته والحق في كلامه وروى كلام  
هذين الفضائل كفاية والله الموفق **باب**  
وعلى ان تقول ان نفس لا تميز على ما هو الشايع  
المنفرد كما ذكره يقتضيه كون الكفار من  
الاحياء والامانة الوافعين في القبر في السبب فيكون  
عنها واعلموا كيف يقولون حيث تارة تاولت انما  
تقول ان الحية في القبر حية برزخية يا خصم الحق  
من الامانة الحية سوى الامانة الامانة والذات  
ان قد توقف بعض المتأخرين على عود الروح الى البيت  
فيه فلذلك لم يعتدوا بها في جنس الحيوان الاخرين  
قالوا في القاصد الحق اصل الحق هو الله تعالى لا يشهد  
الى البيت في القبر نوع حية قد دما ما لم يكن  
توقفوا انهم من نقاد الروح ام لا وما يتوهم من اشتاع

جواب

الحية تدور الروح منوع وانما تلك حية الكاملة  
التي يكون معها القدرة والافعال لا تميز انما هي  
كلامه والحوان الروح تعلق به والامانة تدور في  
الملكوت ولكن تعاون ضعيف كما يشعر بهما رواه في  
الكافي عن الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق  
عليه السلام في حديث طويل في ذلك على ما يليق به  
القيس من كثرة دليله في ان فيه الروح الى حقونه  
الحديث وقد يتعدى لعل الروح من اكنة السباع  
اولهم وتفرقت بين اوق بينا وثمة الا لا يستغفار فيه  
نظرا الى قدرة الله سبحانه على حفظ اجزاء الاصلية عن  
التفريق او جمعها بعد وفاته الروح بها تعلقا ما  
وقد روي عن ابن ابي عمير عليه السلام ما يدل على ان اجزاء  
الاصلية محفوظة الى يوم القيمة روى الشيخ الجليل  
محمد بن يعقوب في باب المواد من الكافي عن الامام  
ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه سئل



فان كان كرميا الكرمك وان كان ليما السلك ثم لا يخبر  
السمعك ولا تفتش الاذنه ولا تال الاذنه فلا تعلم  
الاصحا فان كان صلح انت به وان فسد لا تفتش  
اخره وهو فساد فقال يا اخي انت عامي ان كان  
هذا الكلام في ايات من الشعر فغيره من ايات  
من العرب وغيره من ايات النبي صلى الله عليه واله من  
يأتي بها فاستبان في القول قبل ان يحسن فقلت  
يا رسول الله قد عرفت اياتك لسانها انا في  
تربيتك فغيره لي ايات من فعلها انا فقلت  
يا اخي ان كان يفعل ولا يبعد الموت من ان يبعث  
ليوم ياتي المزمع فيه فيقبل فانك تشتموا لا تبت  
فلا تكن بفعل الله يرضى به الله فتقبل على غيره  
الانسان شاعبه ومن قبله الذئب كالبطل  
وتذكر ان بعض الاساقفة قال ابقه كلاما لا يحرم  
الاعمال والثناء الاخرى وتقولوا قال بعض

17

1790

احكام بالقلوب والحيات والعقارب بل والنبى  
 الذى ظهر فى القبر والقيمة هو منها الاموال القيمة  
 الاموال النقية والعدايد الباطنة التى ظهرت  
 فى هذه النشأة بهذه الصور وقبليت هذه النشأة  
 كان الروح والرياح والحور والماء هو الاطلاق  
 النقية والاموال الصالحة والاعتقاد ان الحق هو  
 برزت فى هذا العالم بهذا الذى قد مر هذا  
 اذى الحقيقة والولادة تتخلت صورها المتعددة  
 المولود فتتخلت كل مظهر حلية وتتم اى كانه  
 بزي على ما سبق الكلام فيه فى الحديث الطامع و  
 قالوا انتم الفاعل فى قوله تعالى انى هانوت بالعدا  
 وان جهنم لحظة بالكافرين ليس معنى الاستقبال  
 بان يكون المراد الفاسخ عليهم والنشأة التى ترى كما  
 ذكره الظاهر من المفسرين بالهوى على حقيقة  
 من معنى الحال فان قبايحهم الخلقية والعلية ولا عقلية

بحر

جملة بهم فى هذه النشأة وهو عينها جهنم التى تظهر  
 عليهم والنشأة الاخرى بصورة النار وعقابها  
 ويحياها وقس على ذلك قوله عز وجل الذين  
 ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون فى بطون  
 نار وكذا قوله سبحانه يوم تجد كل نفس ما عملت  
 من خير وشر يقضى اليها فمادها تجد جزياء بل تعدى  
 بعينه لكن تمام الى جانب اخر وقوله تعالى  
 فى اليوم لا نعلم نفس شيئا ولا نجزون الا ما كنتم  
 تعملون كالصريح وذلك وشمل فى القرآن الكريم  
 كثير وورد فى الاحاديث النبوية منه ما لا  
 يحصى كقوله صلى الله عليه واله الذى يشرب فى  
 انية الذهب والفضة انما يجرى فى جوفه نار جهنم  
 وقوله صلى الله عليه واله الظلم ظلمات يوم القيمة  
 وقوله الجنة فيها وان فلان سجان الله وعبده  
 الذى يخرج ذلك من الاحاديث المتكثرة والله الحامد





العلوي والعلامة جلال الدين الحلي ومن الاشاعرة  
الرافضة لا يصفها ان والى حامد الغزالي والفخر الرازي  
وهو المذهب في تصور الدنيا شارون لا في الكسبية  
وانفقوا في الجاهلية وعرضه الدلائل العقلية  
واحدة لا ما لا شأنا له في الكاشفاته الذوقية  
فقال في الجنة الظرفية مجازية بلغة النعم الذي  
تعلق الروح به والافق به غير كائنة على صورة  
الابدان في هذا المذهب وحاصل من السكر في  
الظرف والظرف انها ما لا تعرف حقيقة على تلك الصور  
ويمكن ان يكون على معنى ان قالوا في قوله تعالى  
وضرب الله على عين غفلة وقوله جهنم وانبوا  
مما تظنون اني اظن على ذلك سليمان تشبها للامية  
العالمات الماهية في رواية لعلت فلان لما كانت  
الموت بعض المثال والجميع صراع بين الضمير والمذكر  
اليها في لوريت ذلك الشبح التالي لعلت هذا فلا

اولئك

اولئك لم اقلان وتقدير الشد اما ومن في المثالان  
المفرد لا يكون محكما بالقول عندهم **تجسس** ظاهر  
قوله عليه السلام في الجنة يعطى الجنة مخلوقة  
المن ومن قال بان الجنة قال مخلوق النار وهو قول  
الافقي وعليه الحق الطوسي في التبريد له شواهد  
من القرآن العزيز وكقوله تعالى في يومنا الجنة اعدت  
للمتقين وفي يومنا النار اعدت للكافرين فقلنا  
جهنم من اعدادها باللفظ الماضي وهو يدل  
على وجودها ولا يلزم الكذب والحمل على التغير  
عن المستقبل لفظ الماضي عدول عن الظاهر كذا  
استدل الاشاعرة على هذا المذهب ولو الذي طالب  
ثبوت هذا المقام كلام حاصل ان هذا الاستدلال  
قد انقلب ان على مذهب المعتزلة من حدوث  
القرآن ولما على مذهب الاشاعرة فيشكل مع قولهم  
بان الكلام النفسي مدلول الكلام اللفظي المتغيرة و

والنار حادتان فلا يستلزم من الخلق على التعبد  
 عن المستقبل بالماضي لا يتم استدلالهم ويصيح بالبال في  
 وجهته ان يتبع الزاوية الكثير من المعتزلة كعباد  
 وابي حاتم والقاضي عبد الجبار حيث ذهبوا الى انها  
 غير مخلوقين وانما هي خلق من يوم القيمة هذا وقد  
 استدلى بعضهم بحديث عن عليهما السلام وانما  
 الجنة وانما جهنم انها بالاكل من الشجرة وهو ضعيف  
 لما قال بعض المعتزلة من انها كانت بستانا من  
 الدنيا ويؤيده ما رواه الشيخ الطيالسي عن يعقوب  
 الكوفي عن الحسن بن الحسين قال سالت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الجنة هل فيها اعداء فقال لا  
 عن بستانهم عليه السلام فقال الجنة من جنان الدنيا  
 تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من بستان الدنيا  
 ما خرج منها اعداء وما مافي نخرج المقاصد  
 المجردة القبريين ان الخلق على بستان من بساتين

الدنيا

الدنيا بغير اجر ولا حساب الذين والمراد بالجميع  
 المسلمين وليس بشي الا ان لا يصح مع النفاق من الفرية  
 المقصود بالرواية من ائمة الطاهرين واسا ابلغ  
 لغوي ثابت ولا لا لا يكون قوله تعالى ذلك اصبوا  
 منها ليعلموا ان الله لم يكن في الارض فان الخلق  
 من انهم الى اخرها يعني بوطا في قوله سبحانه  
 اصبوا واصبروا هذا ولكن ظاهر قوله تعالى قلنا  
 اصبوا فاضركم لبعض مدد ولكن في الاصل  
 وبتابع الحسين بن عمار فيقولان ليسوا بغير  
 الاصل الى اخرها فليس اسل في هذا الحديث  
 ولا على من ينسب اليه بقا النفوس بعد الموت  
 الا بهان واليه ذهب كثير العقلاء من المسلمين  
 والعلافة ولم يكن الا في فترة قليلة كالقائلين  
 بان النفس هي الروح واساطهم من لا يعبأ بهم ولا  
 كلامهم والشواهد العقلية والنقلية على ذلك

كثيرة وقد تضمن كتابها المشاهير والاعمال  
 يوجد في غيرهم ويكنى في هذا الكتاب قولها وعلا  
 والافضل من الذين تتلوا في سبيل الله تعالى والاولاد  
 عندهم يترقون فيهم في الله من حيث لا يحتسب  
 يستشرون بالدين لم يعقلوا من عظم الامور  
 عليهم ولا هم يعرفون ان الله تعالى هو الذي  
 ابداهما الاضحية بالاشباح من الله تعالى  
 الايمان وعليه الصورة وسكان الاشراق والهدى  
 في علم الاشباح المتقولة من الله تعالى اليه عليه  
 ان تتلقى الارواح هذه الاشباح يكون في سعة  
 البرزخ فتدغم او تنالها الى الله فتقوم الساعة  
 تعود وعند ذلك الى جنة الله تعالى من الجنة  
 الضيق المليل الى جنة الاسلام محمد بن يعقوب المكي  
 في اوله في اسرار الجاهل من الكافي من الاسلام في  
 عهدنا في عشرين صديق الصادق عليه السلام

ان الله

ان الارواح في الاجساد في جنة الجنة  
 تتلوا في جنة الله تعالى الروح على ثالث  
 الارواح تقول دعوها فانها قد قبلت من هؤلاء  
 عظيم لم يسلطوا على فلان وراعي فلان  
 فان قال له في جنة الجنة وان قال له قد علمت  
 قالوا له هو الذي في الله تعالى ايضا من جنة الجنة  
 ان الارواح المؤمنين في جنة الجنة بالكلية  
 من علماءها في جنة من في جنة او يقولون في  
 اقل الساعة في جنة الله تعالى في جنة الله تعالى  
 بأولها وروى في جنة الكفار في جنة الله تعالى  
 وروى في جنة الله تعالى في جنة الله تعالى  
 الطوسي في جنة الله تعالى في جنة الله تعالى  
 ابو عبد الله في جنة الله تعالى في جنة الله تعالى  
 قال ابو يوسف في جنة الله تعالى في جنة الله تعالى  
 المؤمنين فقال ابو يوسف يقولون يكون في جنة



فمن خضع من قتل في تحت الارض فقال عليه السلام  
سبحان الله الموتى اكرم على الله من ذلك او بعد  
روى عن بعض اصحابنا عن بعض المؤمنين  
اذا قبض الله تعالى جبري وروى قال فقال له  
في الدنيا ما يكون ويضربون فاذا قدم عليهم في القوم  
عرفوه تلك الصخرة التي كانت في الدنيا اولها  
هذه الاما ديت من طرف الفاست كرتين وروى  
العامة ايضا ما يقرب منها ~~فمن~~  
يوهم ان القول يتعلق بالارواح بعد وفاته  
ابدا انها العنصرية بانها لا تكون عليه ذلك  
الاحاديث قول بالتنازع وهذا هو خبر لان  
التنازع الذي ايقن المسلمون على طلائعهم وروى  
الارواح بعد خراب اجسامها باجسام اخرى في هذا  
العالم اما عنصرية كما يزعم بعضهم ويقسم الى  
الشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ

فمن

عزوة فدفن في ~~الجنة~~ على امتداد الارض  
الفضل وروى عن بعض اصحابنا عن بعض المؤمنين  
سبحان الله الموتى اكرم على الله من ذلك او بعد  
روى عن بعض اصحابنا عن بعض المؤمنين  
اذا قبض الله تعالى جبري وروى قال فقال له  
في الدنيا ما يكون ويضربون فاذا قدم عليهم في القوم  
عرفوه تلك الصخرة التي كانت في الدنيا اولها  
هذه الاما ديت من طرف الفاست كرتين وروى  
العامة ايضا ما يقرب منها ~~فمن~~  
يوهم ان القول يتعلق بالارواح بعد وفاته  
ابدا انها العنصرية بانها لا تكون عليه ذلك  
الاحاديث قول بالتنازع وهذا هو خبر لان  
التنازع الذي ايقن المسلمون على طلائعهم وروى  
الارواح بعد خراب اجسامها باجسام اخرى في هذا  
العالم اما عنصرية كما يزعم بعضهم ويقسم الى  
الشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ

ح

الاشرة والجملة والذات والافعال وليس العمل هذا الاشارة  
الى كونه مضافا لغيره اليون العتيدون العقلية  
والله صاوي **عالم** ما ورد في بعض الماثرية  
احسن البنا حتى قد هتم من ان الاشباح التي تتعلق  
بالنفوس ما زالت في عالم البرزخ ليست تليق  
وانهم يلبسون حلة اسلافهم صور يشاهد لهم الغفر  
يقعدون ويتعجبون بالاطل والشرب ولهم ربنا  
يكونون في الهوا بين الارض والسماء يتعارفون  
في الجوارح يتلون ويشال ذلك من ايدى على  
الجمية وثبات بعض اوزانها على ما هو منقول  
في النكاح وغيره من امور المؤمنين والذين من انفس  
عليهم السلام يعطون تلك الاشباح ليست في كفة  
الماديات ولا في طائفة المجرىات بل هي في ذاتها  
واسطر من العالمين وهذا يؤيد ما قاله الطائفة  
من اساطير الحكماء من ان في الوجود ما لا يحصى

غير العالم ليس هو واسطرين عالم المجرىات  
وعالم الماديات ليس في تلك الطائفة ولا في  
عالم الكائنات بل في الجسم والامر من المجرىات  
والسكان والاسماء والسموات والارض والروح  
غيره مثل قائم بقولها سائلة لان مادة وهو  
عالم عظيم الضخمة وسكانه على طبقات متفاوتة  
في الطائفة والكثافة ونوع الصور وسماها  
لا يراهم المثاليين جميع الحواس الخمسة والبلية  
يشعرون ويتلون بالذات **عالم** النفس  
والجسمانية وقد سب العادة في جميع المذاهب  
القول بوجود هذا العالم الى الاولياء والنبيا  
والمحققين من الحكماء وهو ان لم يبق على وجوده  
شي من البراهين العقلية لكنه قد تاييد بالظواهر  
العقلية وقرائن المشاهير بما هو في الحقيقة  
وضيقه بشاهداتهم الكشافية **عالم** ان



ارباب الارصاد والروحانية اعلى قدرا وادفع  
 شأننا من اصحاب الارصاد الجمانية فكانت  
 تصدق هؤلاء فيما يقعون اليك من خفايا  
 الهيئات الفلكية لتحقيق ان تصدق اولئك  
 ايضا فيما يتولون عليك من خبايا العوالم المقدسة  
 الملكية **وههنا** اقطع الكلام شاكر الله على  
 توفيقه للاتمام ومصليا على اشراف الامام والله  
 الهاديين الى دار السلام اتفق الفرع من مشقة  
 مشقة ضحوة يوم الاثنين ثالث العشر الثالث من  
 ثاني شهر السنة الخامسة من العشر العاشر من المائة  
 العاشرة من هجرة سيد المرسلين عليه واله افضل  
 صلوات المصلين على يد مؤلفه الفقير الى الله في  
 محفل شهر سيده الدين العاملى وفقه الله للعمل  
 في يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يد هجره سنة  
 حرمست من ابواب الزمان وطوارق الحدائق

والله

والحمد لله اولواخرا وباطنا وظاهرا قد دفع  
 القرائن من كتابه هذه الرسالة في يوم السبت  
 من تاسع شهر جادى الى سنة  
 الاحدى والمائة بعد الف

من الهجرة النبوية على

بيلق خلق الله

محمد اشرف

٢٢٢











